
كتاب
سلوة الحزين
المشتهر بـ
الدعوات
للفقيه المحدث والمفسر الكبير
المولى أبي الحسين سعيد بن هبة الله
الشهير بـ
قطب الدين الراوندي
المتوفى
سنة ٥٧٣ هجرية
[illegible]


[redacted]

Rawandi

منشورات
مدرسة الامام المهدي
قم المقدسة
رقم ١٧

كتاب

« سلوة الحزين »

المعروف بـ

الدعوات

للفقيه المحدث والمفسر الكبير
المولى ابي الحسين سعيد بن هبة الله

المشهور بـ

قطب الدين الراوندي

« رحمه الله »

المتوفى
سنة ٥٧٣ هجريه

مزاره
بصحن الحضرة الفاطمية
قم المحمية

تحقيق
مدرسة الامام المهدي

الكتاب : سلوة الحزين المشهور بـ **«الدعوات»** .

المؤلف : ابوالحسين سعيد بن عبدالله بن الحسين بن هبة‌الله بن الحسن المعروف بـ

«قطب‌الدين الراوندى» «طاب ثراه»

تحقيق و نشر : مدرسة الامام المهدي عليه السلام بقم المقدسة .

«الطبعة الاولى»

باهتمام : نجل آية‌الله المرحوم السيد محمد تقي صاحب « مكيال المكارم »

حجة‌الاسلام الحاج السيد **«عباس فقيه أحمدآبادى»** دامت تأييداته .

تاريخ الطبع : ١٤٠٧هـ ق ، في مطبعة أمير ـ قم .

العدد : / ١٠٠٠ نسخة .

تلفون : ٣٣٠٦٠ .


[redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء :

لست أدري لمن اقدّم «بضاعتي المزجاة»

هل إلى خاتم النبوة ، ومعدن الوحي ، والرسالة ، صفوة الأنبياء **المصطفى ؟**

أم إلى حامل عبء الولاية الكبرى، سيد الامّة وأبي الأئمّة **المرتضى؟**

أو إلى الامام الطاهر والبدر الزاهر ، صاحب الغيبة الكبرى ، خاتم الأوصياء ، الامام المهدي **المنتظر المفدى؟**

وحيث أنّ مؤلف هذه الموسوعة القيّمة وافد حلّ بساحة قدس «صاحبة المكارم النبويّة والفضائل العلويّة » فهو بلسان حاله يقول :

إليك ياسميّة الصدّيقة الزهراء، أيّتها الأنسيّة الحوراء ، العلويّة الطاهرة العذراء ياحفيدة الأوصياء النقباء يابضعة موسى، وأخت الرضا، وعمّة سائر الأئمة الامناء.

يا غريبة بيت الوحي والسفارة .

يارضيعة ثدي النبوّة والرسالة .

ياربيعة مهد العصمة والامامة .

ياغصن شجرة الولاية.

سلام عليك من **«القطب»** المسجّي في جوارك، و روضة من رياض مزارك بحرم أهل بيت العصمة والطهارة، وعشّ آل محمد عليهم السلام

رافعاً كفّ الضراعة إليك قائلا: **يافاطمة بحق امك «الصديقة، فاطمة»** عليها السلام

« اشفعى لى فى الجنة ، فان لك عند الله شأناً من الشأن »

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي
«الإصفهانيّ»

مُستهلُّ الدعوات :

سبحانك اللهمّ و بحمدك يا مجيب «الدعْوات» يا من بيده خزائن الأرض و ملكوت السموات ، يا من جعل الدعاء سلاحاً للانبياء ، وجنّة للاتقياء

أنت الله لا إله إلاّ أنت، دعوتني إلى نفسك تلطّفاً ، وأذنت لي في دعائك و مسألتك تكرّماً ، إذ قلت «اني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان»

إلهي أنت الذي أمرت بالدعاء وسميته «عبادة» وضمنت الاجابة، إذقلت «أدعوني أستجب لكم إنّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين» .

فلولا أنّك أمرتنا بالدعاء ، وقلت « أدعوا ربّكم تضرّعاً و خُفية »

و لولا أنّك ختمت الدعاء وقلت «قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم» لنزّهناك عن دعائنا .

فبرحمتك أكرمتنا بدعائك، و بلطفك جعلتنا أهلا، وفتحت باب فهمنا بلذيذ مناجاتك.

إلهي فكيف لا أدعوك و أنت أنت ؟! جلّت عظمتك ألبست أولياءك ملابس هيبتك، فقاموا بها بين يديك متضرّعين .

و كيف لاتستجيب لي وقد أجبت لأبشع خلقك إذقال «ربّ أنظرني» فأنظرته

و كيف أدعوك و أنا أنا ؟! لا احصي ثناءك ولا أبلغ كنه معرفتك .

مولاي آن لي أن أستحيي من ربّي، فأدعوك كما أمرتني ولا أدعو معك أحداً .

أدعوك بفنون الدعوات :

أدعوك دعاء الخاضع الحزين ولا أكون بدعائك رب شقيّاً .

أدعوك دعاء من لايجد مغيثاً غيرك ولا مولا سواك. أدعوك دعاء من ضاقت وسيلته وانقطعت حيلته واقتربت منيته . أدعوك بصوت حائل حزين قائلا :

لبيّك ألّلهم لبّيك ، قد جئنا المسيء المحزون ببابك وحلّ بساحة قدسك، و رفيع مقامك لمعرفته بوحدانيتك، وقد مدّ الخاطيء يديه رافعاً كفّيه ملتمساً ، ورفع طرفه إليك حذراً، وقد وفد ناظر العين ببابك راجياً ، واغرورقت عيناه بالدموع وعلى خدّيه سائلا ، يقرع باب إحسانك بدعائه مناجياً :

يا سريع الرضا صلّ على محمّد وآله، وارحم من رأس ماله الرجاء، وسلاحه البكاء ، واغفر لمن لايملك إلا الدعاء .

اللهم إني لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمد وآله لجعلتهم شفعائي إليك فأسألك بهم وبما يدعونك به، وأقسم عليك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وباسمك المخزون المكنون الذي حجبته عن خلقك، وأسررته في علم الغيب عندك، وبأسمائك الحسنى التي نعتّ بها نفسك في كتابك فقلت :

«ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الاسماء الحسنى»

إلهي فهبني أفضل ما سألك به أحد من مسألة شريفة مستجابة غير مخيّبة، وأفضل ما سئلت به ، وأفضل ما أنت مسؤوله، إلهي هب لي كمال الانقطاع إليك وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك، حتى تخرق أبصار القلوب حجب النور، فتصل إلى معدن العظمة ، وتصير أرواحنا معلّقة بعزّ قدسك .

«رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه، رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير» رب اجعلني ممن ناديته فأجابك مليّاً قولك : « يا أيتها النفس المطئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضيّة وادخلي في عبادي وادخلي جنتي» وعرّفني الاجابة فيما دعوتك ، إنك مجيب «الدعوات» .

يا رسول الرحمة والشاهد على البرية أنت وعلي أبوا هذه الامة

فيا أبانا إن الله قد خصّك وعهد إليك فينا الشفاعة، إذ قال «ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم «جاؤك» فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً»

فيا شفيع الامة وموضع الاجابة «جئناك» نبتغي بك إلى الله «الوسيلة» كما أن أبناء يعقوب ـ لما ظلموا أنفسهم وأخاهم يوسف جاؤا أباهم و «قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ـ فأجاب وـ قال سوف أستغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم» ، وإن بني اسرائيل أيضاً قالوا : «ياموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك»

فيا أبانا نقسم بك والصفوة من أهل بيت العصمة والطهارة ـ من آلك ـ وهم الذين أمرك الله بدعوتهم،فدعوتهم لتباهل بهم أهل الكتاب وليؤمّنوا على دعواتك إذ قال «فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين»

فيا وجيها عند الله اشفع لنا بدعائك، إنه تعالى قاضي الحاجات ومجيب «الدعوات» .

السيّد محمد باقر الموحد الأبطحيّ
«الإصفهانيّ»

التعريف بالمؤلف :

من المراحل الأوليّة لتحقيق أيّ كتاب ، هو التعريف بمؤلفه : نسبه ، أسرته مكانته ، مشائخه ، تلامذته ، آثاره العلميّة ، الرواة عنه ، وأخيراً وفاته ومدفنه .

ولكن ماعسانا أن نكتب عن فقيه الشيعة و حامي الشريعة ، الثقة الخبير العالم الكبير، الشاعر المتكلّم البصير المعلّم، المحدّث المفسّر والعلّامة المتبحّر، شيخ الشيوخ أبوالحسين «سعيد» بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن المشهور بـ « **قطب الدين الراوندى** » الذي قال عنه الميرزا عبدالله أفندي، تلميذ شيخ الأسلام المجلسي رحمهما الله : « هو أجلّ وأعظم من كلّ ما ذكر فيه » [1] .

وقال خاتمة المحدثين النوري في حقّه «فضائل القطب ، و مناقبه ، و ترويجه للمذهب بأنواع المؤلّفات المتعلّقة به، أظهر وأشهر من أن يذكر» [2] .

وغاية الفضل مانقله ابن حجر العسقلاني :

«كان فاضلا في جميع العلوم، له مصنّفات كثيرة في كلّ نوع» [3] .

وقد ترجم له أصحاب هذا الفن في كتبهم، نحيلك أيها القاريء اللبيب إلى مجموعة منها:

١ـ أعيان الشيعة: ٧/ ٢٦٠، ٨/ ٤٥١

٢ـ أمل الآمل: ٢/ ١٢٥ .

٣ـ بهجة الآمال: ٦٦

٤ـ تكملة الرجال: ١/ ٤٣٦ .

٥ـ تنقيح المقال: ٢/ ٢١

٦ـ جامع الرواة: ١/ ٣٦٤ .

٧ـ الذريعة: ٣/ ٥٥ و ١٣/ ٣٧٢

٨ـ روضات الجنّات: ٤/ ٨ .

٩ـ رياض العلماء: ٢/ ٤١٩ـ٤٣٧

١٠ـ الغدير: ٥/ ٣٧٩ـ٣٨٤ .

١١ـ الكنى والألقاب: ٣/ ٧٢

١٢ـ لسان الميزان: ٣/ ٤٨ رقم ١٨٠ .

١٣ـ لؤلؤة البحرين : ٣٠٤

١٤ـ مستدرك الوسائل: ٣/ ٣٢٦ و ٤٨٩ .

١٥ـ المقابس : ١٤

١٦ـ منتهى المقال : ١٤٨ .

وأخيراً قد جمعت مقتطفات من ترجمته في مقدمة كتابه الرائع الممتع «فقه القرآن» من منشورات مكتبة آية الله العظمى «المرعشي النجفي» دامت بركاته .

---

(١) نقله عنه في مقدمة «فقه القرآن» : ١٧ .
(٢) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٨٩ .
(٣) لسان الميزان ٣/ ٤٨ رقم ١٨٠ .

التعريف بالكتاب:

سمي هذا الكتاب بـ«سلوة الحزين» واشتهر بـ«الدعوات» ولكل منهما وجه ظاهر عند القاريء .

يقال : سلا يسلو الشيء سلواً و سلواً و سلواناً : نسيه أو طابت نفسه عنه ، و ذهل عن ذكره ، وهجره .

ومنه «السّلوان» وهو دواء يسقاه الحزين فيسلو، والأطبّاء يسمونه: المفرّح.

و «الحزن» ـ بضم الحاء ـ و الحزن ـ بفتحها ـ نقيض الفرح و خلاف السرور وهو كل ما يحزن ، من حزن معاش، أوحزن عذاب، أو حزن موت ، ومنه قوله تعالى عن لسان يعقوب عليه السلام «إنّما أشكوا بثّي وحزني إلى الله ...» فكان هذا سلوة له [1].

فبما أن كتابنا هذا يشتمل على أبواب لطيفة ونوادر مفيدة يحتاج إليها الانسان المؤمن في جميع مراحل حياته ، يفرّج الهمّ ويكشف الغمّ و يدفع النقم ويداوي السقم، فهو «سلوة الحزين» .

و كذلك « الدعوات » لاشتماله على دعوات في حالات و أمور خاصة وعامة تدعو إلى مرضات الله ، والرضا بقدره ، والصبر على النوائب .

و بعيداً عن التسمية ، نرى أن العلماء الأجلاء قد اعتمدوا عليه في مؤلفاتهم إذ نقل جلّ أخباره العلاّمة الكبير المجلسي في موسوعته الكبرى «بحار الأنوار» رامزاً له بـ«الدعوات» حيث يقول في مقدمتها :

«و كتاب الدعاء وجدنا منه نسخة عتيقة ، و فيه دعوات موجزة شريفة مأخوذة من الأصول المعتبرة، مع أن الأمر في سند الدعاء هيّن» [2] .

---

(١) ومنه ما روى عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان الله تبارك وتعالى تطول على عباده بثلاث : منها « ألقى عليهم السلوة ، ولولا ذلك لانقطع النسل »

رواه في الكافي: ٢٢٧/٣ ح ٢ ، و الفقيه: ١٨٧/١ ح ٥٦٦ ، و العلل : ٢٩٩ ب ٢٣٧ ح ١ ، والخصال: ١١٢ ح ٨٨ .

(٢) بحار الانوار: ٣١/١ .

وإضافة إلى ماذكره فخر الأمة المجلسي نقول :

إنّ الكتاب يحتوي أيضاً على : أبواب في ذكر الصحّة والمرض وفنون شتّى في حالات العافية والشكر عليها، وآداب الأكل والشرب، إلى غير ذلك ممّا ستقف عليه موجزاً في فهرست الكتاب ومفصلا في تضاعيفه .

كما واعتمده العلامة الشيخ النوري في «مستدرك الوسائل» وقال:

«فيه . . . فوائد كثيرة ونوادر عزيزة» [1] .

و نقل عنه تلميذ مولانا المجلسي وسبط المحقق الكركي السيد الأمير محمد أشرف في كتابه «فضائل السادات» [2] .

(و بالجملة فاعتبار الكتاب من اعتبار مؤلفه ، الذي هو في المقام فوق مايصفه مثلي بالقلم و اللسان) كما قال المحدّث النوري [3] ، حينما كان يتحدّث عن كتاب «لب اللباب» لمؤلفنا رحمه الله تعالى .

و إنّا سبرنا غور باع المؤلّف الجليل في تخريجات المؤلَّف من مصادر حديث،وجوامع ذكر فيها من المفارقات ما يظهر اعتباره على الاعتبار كلّه .

---

(١) و (٣) : مستدرك الوسائل ٣٢٦/٣ .

(٢) كما صرح بذلك الشيخ الكبير آغا بزرگ الطهراني في الذريعة ٢٢٣/١٢ .

التعريف بنسخ الكتاب ومنهج التحقيق :

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على نسختين قديمتين :

الاولى: النسخة الموجودة في المكتبة العامة لآية الله العظمى السيد المرعشي النجفي «دامت بركاته» ، وهي التي نرمز لها في هامش الكتاب بـ «أ» .

الثانية : نسخة المكتبة المركزيّة في جامعة طهران ونرمز لها بـ «ب» .

وكانت هاتان النسختان ناقصتي الأول والوسط والآخر، ويبدوا هذا جلياً إثر مراجعة الصور المأخوذة لأوّلهما وآخرهما، وهما بدون إسم الناسخ وتاريخ الاستنساخ.

و لذا أخذنا على عاتقنا بكل طاقاتنا و امكانياتنا في سبيل اثبات نصّ صحيح للكتاب وذلك بمقابلة النسختين معاً، مراعين مانقله العلامة المجلسي في «بحار الأنوار» والمحدث النوري في «مستدرك الوسائل» عن كتابنا هذا، وما روي في امّهات الكتب المعتمدة في الحديث ،

موضحين في هامش الكتاب بعض الفروق الهامّة، والتي يستفاد منها الضبط النصّ .

كما وقمنا بمحاولات جادّة، موفقة ـ و لله الحمد ـ في سبيل تخريج جميع روايات الكتاب على جوامع الاحاديث الكبيرة مثل : البحار و الوسائل ومستدركه وعلى امّهات الأصول، شارحين في الهامش بعض الألفاظ التي نراها صعبة لغوياً .

وكان هذا حسب وسعنا الحاضر، وجهدنا المستطاع، ريثما يأتي الله بفتح قريب من لدنه، و يرزقنا نسخة صحيحة كاملة،نستعين بها لتحقيق الكتاب بشكل أوفى

و عليه التكلان ، وليس ذلك على الله بعزيز .

إذ أنّ من أهم أهداف المرحلة الاولى من نشاطات مؤسستنا الحصول على أكبر قدر ممكن من أحاديث آل بيت المصطفى صلوات الله عليهم أجمعين **الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً** ،سواء كانت الأحاديث مودعة في مخطوطات نفيسة في مكتبات عريقة يصعب على روّادها تناولها إلاّ بعد جهد جهيد .

أو تناولتها يد التحقيق لتدخل مراحل الطبع وتخرج بحلّة قشيبة فتكون في متناول أيدي متلهّفي أحاديث أهل البيت عليهم السلام .

وإلى أن يتيسّر ذلك لنا ـ بعون الله تعالى ـ ندخل المرحلة الاخرى ـ لا الاخيرة ـ أعني دراسة وتحقيق الروايات المأثورة سنداً ومتناً .

ولما كان حفظ تراث آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وتنسيق أحاديثهم والمأثورات عنهم بصورة علمية ، فنية ، ممتعة ، رائعة ، من أهمّ الضروريات ، فقدقمنا بهذا العبء الثقيل متوكّلين على الله و معتمدين عليه ، واضعين نصب أعيننا قول مولانا الامام أمير المؤمنين علي عليه السلام «لا يسبقنّكم بالعمل به ـ الواجب الديني ـ غيركم» .

فيا بغاة العلم، ويا روّاد الفضيلة، أطلبوها ولو على قلل الجبال أو في قعور الوديان أو الصين أو الثريّا، فانها الضالّة المنشودة للعلم والاسلام .

واعلموا أن الله تعالى سيرى عملكم ورسوله والمؤمنون، و كان الله شاكراً عليماً.

وإنّ علينا أن نشكر الله تعالى ونعترف بأنّ كبار علمائنا العظام من السلف الصالح الذين سبقونا في حفظ تراث أئمّة الدين، صلوات الله عليهم أجمعين، في كلّ عصر ومصر قدس الله أسرارهم، قد جاهدوا في الله حقّ جهاده ، و بذلوا مهجهم دون هذه الأمنيّة العظمى، وأدّوا حقّ الأمانة، وبلّغوا الرسالات، ولم يقصّروا فيها.

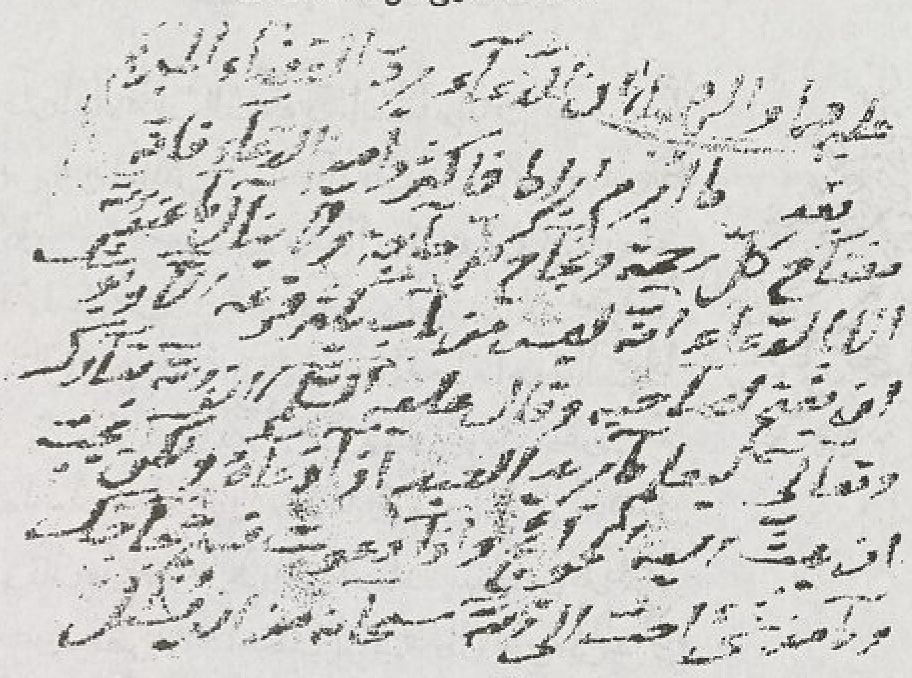
ولولا ما بذلوا من وسعهم المستطاع و هممهم العالية في تلك الأعصار المذهلة و الظروف القاسية بين سجونٍ وقيود حامية ، لما بلغنا اليوم إلى هذه الكتب القيّمة و المكتبات العظيمة ، من أخبار و أحاديث أهل بيت الرسالة ، الّتي حفظوها، وفدوا أنفسهم لها .

كما ونشكر الله تعالى على ما آتانا من فضله ، ونشكر هؤلاء الاخوة الأعزّاء الذين آزرونا في هذا المشروع الكبير في تحقيق و نشر أخبار آل محمد صلى الله عليه وآله من العاملين في مؤسسة الامام المهدي «عجل الله تعالى فرجه الشريف» .

ونسأله تعالى أن يثيبهم أجراً عظيماً وأن يجعلهم ممّن قال الامام الصادق عليه السلام :
«رحم الله من أحيا أمرنا» إنّه سميع الدعاء .

مدرسة الامام المهدي عليه السلام
السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي
«الاصفهاني»

الصفحة الاولى من نسخة ـ أ ـ



الصفحة الاخيرة من نسخة ـ أ ـ

فانه رسول اليك وروى ان المحتضر
يحضره صنفان من الملائكة عن يمينه وعن يسار
صنف وصنف عن يساره عن يمينه فيبادر
كل واحد من الفريقين في قبض روحه
والفريقين ينتظر ان يحمل امره فمن ولي امره
ان زعم وبكاء وبعوث منه × خرج الى ريشه يضحك
فيقف ويقول يا مجيب دعوة المضطر
فيبعث الله الى ذلك المؤمن ملكا من
بطنان السماء ويبشره

الصفحة الاولى من نسخة ـ ب ـ

عليهما السلام ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعد ما
ابرم ابراما فاكثروا من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح
كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء
انه ليس من باب يكثر قرعه الا ويوشك ان يفتح لصاحبه
وقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ليعلم ما يريد العبد اذا
دعاه ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج واذا دعوت فسم
حاجتك وما من شيء احب الى الله سبحانه من ان يسأل
وقال عليه السلام عليكم بالدعاء فانه شفاء من كل داء اذا
دعوت فظن ان حاجتك بالباب قال النبي صلى الله عليه

الصفحة الاخيرة من نسخة ـ ب ـ

ليفتح الله ويفتح له بابا من الجنة [illegible] اوحى الله عز وجل الى
موسى عليه السلام اذا اردت النجاة من الذنوب فانظر فوقك واخفض [illegible]
والى الارض تحتك واذكر [illegible] فانه [illegible] عن يمينك فاذكر الجنة فانها
[illegible] عن يسارك فاذكر النار [illegible] وانظر امامك واذكر الصراط
فانه [illegible] ومن ورائك فاذكر [illegible]
[illegible] عليهم لباس خضر [illegible]
[illegible] عليهم لباس سود ينظر كل واحد من الفريقين [illegible]
[illegible]
[illegible] الى الله [illegible] فيقول [illegible]
فيبعث الله [illegible] ملكا من بطنان العرش يبشره.

فهرس كتاب الدعوات للراوندى

[الباب الاول]

الباب الثانى

فى ذكر الصحة وحفظها ومايتعلق بها

الباب الثالث

فى ذكر المرض ومنافعه العاجلة والاجلة وما يجرى مجراها

الباب الرابع

فى أحوال الموت وأهواله

المستدركات

أخرجناها من كتابى « بحار الانوار » و « مستدرك وسائل الشيعه »
عن الدعوات ٢٨٣ - ١٩٨

فهرس الايات

السورة	الاية	رقم الحديث
« واذا ذكر الله وحده رأيت الذين كفروا	النساء ٦١	٥٣٥
« تعاونوا على البر والتقوى ... »	المائدة ٢	٧٠٢
« الله أعلم حيث يجعل رسالته »	الانعام ١٢٤	٥٥٧
«كلوا واشربوا ولاتسرفوا »	الاعراف ٣١	١٧٤
« انربكم الله الذي خلق السموات والارض ... »	الاعراف ٥٤	٧٠٩ - ٣٢٨
«ان رحمة الله قريب من المحسنين»	الاعراف ٥٦	٧٠٩
« وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ....»	الانفال ١١	٥٠٨ - ٢٣٢
« الان خفف الله عنكم ....»	الانفال ٦٦	٥٧٣ - ٢٣٢
« لقد جاءكم رسول من أنفسكم...»	التوبة ١٢٨ - ١٢٩	٤٤٣
«ولاتصل على أحد منهم مات أبداً ولاتقم على قبره»	التوبة ٨٤	٧٢٩
«كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار »	يونس ٤٥	٥٥٠
« واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً ...»	يونس ١٢	٤٩١
« يصيب به من يشاء »	يونس ١٠٧	٤٣٨
« الذين يصلون ماأمر الله به أن يوصل ....»	الرعد ٢١	٣١٣

	السورة	الاية	رقم الحديث
«يانار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم»	الانبياء	٦٩	٥٦٧
«وأرادوا به كيداً فجعلناهم الاخسرين»	الانبياء	٧٠	٥٧٢
« وذا النون اذ ذهب مغاضباً »	الانبياء	٨٧	٢٧٢
« وحرام على قرية أهلكناها أنهم لايرجعون »	الانبياء	٩٥	٦٦٦
«ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون»	المؤمنون	١٠٠	٦٩١
« شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية »	النور	٣٥	٣٨٧
وأنزلنا من السماء ماءاً ـ الى قوله ـ وأناسي كثيراً »	الفرقآن	٤٨ ـ ٤٩	٢٣٢
« والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً »	الفرقان	٦٧	٧٥
« وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون »	الشعراء	٢٢٧	٥٥٥
« على مانقول وكيل »	القصص	٢٢	٣١٨
« لاتنس نصيبك من الدنيا »	القصص	٧٧	٢٩٩
« ان الله عنده علم الساعة »	لقمان	٣٤	٦٧١
« ومايبدىء الباطل ومايعيد »	سبأ	٤٩	٣٩٩
« أهم أشد خلقاً أم من خلقنا »	الصافات	١١	٧٠٨
« سبحان ربك رب العزة ـ الى قوله ـ رب العالمين »	الصافات	١٨٠ ـ ١٨٢	٢٢٨

	السورة	الاية	رقم الحديث
« ونزلنا من السماء ماءاً مباركاً »	ق	٩	٥٠٩
« فبأي آلاء ربكما تكذبان »	الرحمن	١٣	٥٩٦
« يامعشر الجن والانس »	الرحمن	٣٣ – ٣٥	٣٢٨
« هباءاً منبثاً »	الواقعة	٦	٥٤٩
« لكيلا تأسوا على مافاتكم ولاتفرحوا بما آتاكم »	الحديد	٢٣	٤٥٤
« الذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم »	الحديد	١٩	٦٨١
«كأنهم بنيان مرصوص »	الصف	٤	٣٣١
« تلك حدود الله ...»	الطلاق	١	٦٤٧
« ومن يتق الله يجعل له مخرجاً »	الطلاق	٢	٥٥٠
« ومن يتق الله يجعل له مخرجاً » (مستدركات)	الطلاق	٢ – ٣	٦٣
« سيجعل الله بعد عسر يسراً »	الطلاق	٧	٥٥٠
« تبارك الذي بيده الملك »	الملك	١	٨١١
« ان الانسان خلق هلوعاً ـ الى قوله ـ الخيرمنوعاً »	المعارج	١٩ – ٢١	٤٩١
« وثيابك فطهّر »	المدثر	٤	٣٢٥
« لايرون فيها شمساً ولازمهريراً »	الانسان	١٣	٥٦٦
« لم يلبثوا الا عشية أو ضحيها »	النازعات	٤٦	٥٥٠

فهرس الاعلام

فهرس الاعلام ورواتها

مستدركات

[الباب الاول [1]]

[الفصل الاول]

[قال جعفر بن محمد صلوات الله][2] عليهما وآلهما :

١ ـ ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعد ماأبرم ابراماً فأكثروا من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولاينال ماعند الله الا بالدعاء ، انه ليس من باب يكثر قرعه الا ويوشك أن يفتح لصاحبه[3] .

٢ ـ وقال عليه السلام : ان الله تبارك وتعالى ليعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكن يحب أن يبث اليه الحوائج واذا دعوت فسم حاجتك، وما من شيء أحب الى الله سبحانه من أن يسأل[4] .

---

(١) « اذا كان بعض النقص قد اعترى ماحققناه من كتاب « دعوات الراوندي » فانه مناط بالنقص الظاهر في النسختين المعول عليهما في التحقيق ، لانا لم نحصل على نسخة كاملة ، فنسأل الله أن يوفقنا لنيل ذلك ، وعندها سيخرج الكتاب باذنه متكاملا وبطبعة جديدة ويوفق القراء الكرام ويثيبهم بمطالعته » .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار والمصادر .

(٣) أخرجه في البحار : ٢٩٥/٩٣ ضمن ح٢٣ عن مكارم الاخلاق : ٢٨١ و ٢٩٩ والمستدرك : ٣٦٠/١ ح١٦ عن فلاح السائل : ٢٨ ، وفي الوسائل : ١٠٨٦/٤ ح٧ عن الكافي : ٤٧٠/٢ عن الصادق (ع) .

(٤) عنه البحار : ٣١٢/٩٣ ح١٧ .

٣ ـ وقال عليه السلام: عليكم بالدعاء فانه شفاء من كل داء [و][1] اذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب[2] .

٤ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله تدعون ربكم بالليل والنهار ، فان سلاح المؤمن الدعاء[3] .

٥ ـ وقال أبوالحسن المرتضى المجتبى المرتجى: علي بن موسى الرضا صلوات الله وسلامه عليهما وآلهما: عليكم بسلاح الانبياء فقيل له : وما سلاح الانبياء يابن رسول الله ؟ فقال عليه السلام الدعاء[4].

٦ ـ وقال أبو جعفر عليه الصلاة والسلام : مكتوب في التوراة أن موسى عليه السلام سأل ربه جل وعلا قال : الهي انه يأتي علي مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك فيها ، فقال [الله][5] عزوجل : ياموسى، اذكرني على كل حال ، وفي كل أوان[6] .

٧ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: دعوة في السر تعدل سبعين دعوة في العلانية[7] .

٨ ـ وقال صلى الله عليه وآله: الدعاء مخ العبادة ولايهلك مع الدعاء [أحد] [8][9].

(١) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٢) عنه البحار : ٩٣ / ٣١٢ ضمن ح١٧ والمستدرك: ١ / ٣٦٤ ب١٤ ح٢ .

(٣ـ٤) عنه البحار: ٩٣ / ٣٠٠ ضمن ح٣٧ وفي ص٢٩٥ ضمن ح٢٣ عن مكارم الاخلاق ص٢٨٣ ، وأخرجه في الوسائل : ٤ / ١٠٩٥ ح٦ عن الكافي : ٢ / ٤٦٨ ح٥ .

(٥) مابين المعقوفين « نسخة ـ ب ـ والبحار» .

(٦) عنه البحار : ٩٣ / ١٦٠ ح٤١ .

(٧) عنه البحار : ٩٣ / ٣١٢ ضمن ح١٧ .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٩) عنه البحار : ٩٣ / ٣٠٠ ضمن ح٣٧ ، والمستدرك : ١ / ٣٦١ ذ ح١٨ ذكر صدره .

٩ ـ وقال ﷺ: من سره أن يستجيب الله سبحانه له في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء عند الرخاء[١] .

١٠ ـ وقال عليه وآله أفضل الصلاة : أفضل عبادة امتي بعد قراءة القرآن الدعاء ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : « ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين »[٢] ألاترى أن الدعاء هو العبادة[٣] .

١١ ـ وقال ﷺ: ياعلي الداعي بلاعمل كالرامي بلاوتر[٤] .

١٢ ـ وقال ﷺ: لاتعجزوا عن الدعاء، فانه لم يهلك مع الدعاء أحد وليسأل أحدكم ربه حتى يسأله شسع نعله اذا انقطع واسألوا الله من فضله فانّه يحبّ أن يسأل .

وما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولاقطيعة رحم الا أعطاه الله تعالى بها احدى ثلاث : امّا أن يعجّل له دعوته ، وامّا أن يدخرها له في الآخرة ، وامّا أن يكف عنه من الشر مثلها ، قالوا : يا رسول الله اذن نكثر قال : الله أكثر[٥] .

١٣ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام : ان الله يقول : من شغل بذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ماأعطي من يسألني[٦] .

---

(١) عنه البحار : ٣١٢/٩٣ ضمن ح١٧ .

(٢) غافر/٦٠ .

(٣) عنه البحار : ٣٠٠/٩٣ ضمن ح٣٧ ، والمستدرك : ٣٥٩/١ ب١ ح٣ .

(٤) عنه البحار : ٣١٢/٩٣ ضمن ح١٧ .

(٥) عنه البحار : ٣٠٠/٩٣ ضمن ح٣٧ والمستدرك : ٣٥٩/١ ح٤ ذكرا صدره ، والبحار : ٣٦٦/٩٣ ح١٦ ذكر ذيله .

(٦) عنه البحار : ١٦٠/٩٣ ضمن ح٤١ والمستدرك : ٣٨٤/١ ب٩ ح١، وأخرجه في البحار : ١٥٧/٩٣ ح٣٠ عن المحاسن : ٣٩/١ ح٤٣ وص١٦١ ضمن ح٤٢ عن عدة

١٤ ـ وقال عليه السلام : من ذكر الله في السر فقد ذكر الله كثيراً ، ان المنافقين يذكرون الله علانية، ولايذكرونه في السر ، قال الله تعالى: « يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا »[١][٢] .

١٥ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: ان الله تعالى يحب الملحّين في الدعاء[٣] .

١٦ ـ وقال : اذا اشتغل العبد بالثناء علي قضيت حوائجه[٤] .

١٧ ـ وقال: ما من الذكر شيء أفضل من قول لااله الاالله، وما من الدعاء شيء افضل من الاستغفار، ثم تلا « فاعلم انّه لااله الا الله واستغفر لذنبك»[٥][٦]

١٨ ـ وعنه يارب وددت انّي أعلم مـن تحب من عبادك فاحبّه قال : اذا رأيت عبدي يكثر ذكري فأنا أذنت له في ذلك وأنا احبه، واذا رأيت عبدي لا يذكرني فأنا حجبته عن ذلك وأنا أبغضته[٧] .

١٩ ـ قال : اذا قل الدعاء نزل البلاء[٨] .

٢٠ ـ وقال: ليس شيء أكرم على الله من الدعاء[٩] .

الداعى ص٣٢٣ ضمن ح٣٦ عن مصباح الشريعة ص١٥ ، وفى الوسائل : ١١٨٧/٤ ح١ عن الكافى : ٥٠١/٢ ح١ وعن المحاسن ، وأورده فى فلاح السائل ص٣٢ عن الكافى .

(١) النساء/١٤٢ .

(٢) البحار : ١٦٠/٩٣ ضمن ح٤١ وفى الوسائل : ١١٨٨/٤ ح٣ والبرهان ١: ٤٢٤/ ح٣ ونور الثقلين : ٧٣/٤ ح١٢٠ وص٢٨٦ ح١٥٢ عن الكافى : ٥٠١/٢ ح٢ عن أميرالمؤمنين .

(٣ ، ٤) عنه البحار : ٣٠٠/٩٣ ضمن ح٣٧ .

(٥) محمد/١٩ .

(٦) عنه فى البحار : ٢٠٤/٩٣ صدر ح٤٢ والمستدرك : ٣٩٣/١ ب٣٦ ح٢ .

(٧) عنه البحار : ١٦٠/٩٣ ذ ح٤١ ، والمستدرك : ٣٨٣/١ ح١٢ ب٥ .

(٨) عنه البحار : ٣٠٠/٩٣ ضمن ح٣٧ والمستدرك : ٣٦١/١ ذ ح١٨ .

(٩) عنه البحار : ٣٠٠/٩٣ ضمن ح٣٧ .

٢١ ـ وقال : تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة[١] .

٢٢ ـ وقال صلى الله عليه وآله وسلم : أعدوا للبلاء الدعاء [فانه][٢] لايرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر[٣] .

٢٣ ـ وقال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: ادفعوا أمواج البلاء بالدعاء ما المبتلى الذي قد اشتد[٤] به البلاء بأحوج الى الدعاء من المعافى الذي لايأمن البلاء[٥] .

---

(١) عنه البحار : ٣١٢/٩٣ ضمن ح١٧ وفي ص٣١٤ ضمن ح١٩ عن عدة الداعي ص١٦٩ والحديث متحد مع صدر ح٣٢٥ .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٣) عنه البحار : ٣٠٠/٩٣ ضمن ح٣٧، وأخرج ذيله في شهاب الأخبار ص١٠٣ ح٥٦٥ .

(٤) في البحار : استدر به .

(٥) عنه البحار . ٣٠١/٩٣ ضمن ح٣٧ وأخرج ذيله في ص٣٨٢ ح١٢ وفي الوسائل : ١٠٩٨/٤ ح١٢ عن نهج البلاغة ص٥٢٨ ح٣٠٢ .

الفصل الثانى

فى كيفية الدعاء وآدابه وأوقات استجابته

٢٤ ـ كان النبي صلى الله عليه وآله يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين. وكان صلى الله عليه وآله يتضرع عند الدعاء حتى كاد[١] يسقط رداؤه[٢].

٢٥ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام: ان العبد ليكون له الحاجة الى الله فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها من غير أن يسأله اياها وقول لااله الاالله سيد الكلام[٣].

٢٦ ـ وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: اذا كانت لك الى الله حاجة فابدأ بمسألة الصلاة على النبي وآله عليهم السلام، ثم سل حاجتك، فان الله أكرم أن يسأل حاجتين

---

(١) فى البحار: «يكاد».

(٢) عنه البحار: ٩٣/٣٣٩ ح٩ و١٠ وعن أمالى الطوسى: ٢/١٩٨ وفى ص٣٠٦ ح٣ عن عدة الداعى ص١٨٢ صدر الحديث، وفى البحار: ١٦/٢٨٧ ح١٤١ عن الامالى وفى الوسائل: ٤/١١٠٠ ح٣ عن عدة الداعى وأمالى الطوسى ورواه فى تنبيه الخواطر: ٢/٧٤ وأعلام الدين ص١٢٤ صدر الحديث (مخطوط).

(٣) عنه البحار: ٩٣/٣١٢ ضمن ح١٧ وفيه: الاذكار بدل: الكلام.

فيقضي احداهما ويمنع الاخرى[١] .

٢٧ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام: اياكم أن يسأل أحد منكم ربه شيئاً من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عزوجل والمدحة له، والصلاة على النبي وآله، ثم الاعتراف بالذنب، ثم المسألة[٢] .

٢٨ ـ وعنه عليه السلام : اذا أردت أن تدعو فمجّد الله عزوجل وحمده وسبحه وهلله، واثنى عليه ، وصل على النبي وآله ثم سل تعطه[٣] .

٢٩ ـ وروي أنه اذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد استوجب، واذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء .

وقد أدبنا رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله: السلام قبل الكلام[٤] .

٣٠ ـ وقال الصادق عليه السلام: ان الله تبارك وتعالى أوحى الى موسى بن عمران عليه السلام، أن اذا وقفت بين يدي فقف موقف[٥] الذليل الفقير .

واذا قرأت التوراة فأسمعنيها بصوت حزين .

وكان موسى[٦] عليه السلام، اذا قرأكانت قرائته حزناً، وكأنما يخاطب انساناً[٧] .

---

(١) عنه البحار: ٣١٢/٩٣ ضمن ح١٧ وفيه : يمنع عن الاخر وفى ص٣١٣ح١٨ والوسائل : ١١٣٨/٤ ح١٨ ونور الثقلين : ١٤٤/١ ح٥٩٢ عن نهج البلاغة ص٥٣٨ ح٣٦١ ، وأورده في روضة الواعظين ص٣٧٩ .

(٢) عنه البحار : ٣١٢/٩٣ ضمن ح١٧ .

(٣) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ ضمن ح١٧ .

(٤) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ ضمن ح١٧ ،والمستدرك : ٣٦٨/١ ب٢٩ ح٥ .

(٥) فى البحار : وقف .

(٦) فى المستدرك : موسى أى الكاظم « عليه السلام » .

(٧) عنه البحـار : ١٩١/٩٢ ح٣ والمستدرك : ٢٩٤/١ ب١٩ ح١ وصدره فى البحار : ٣١٣/٩٣ ضمن ح١٧ . وفي البحار : ٣٥٨/١٣ ح٦٤ والوسائل : ٨٥٧/٤ ح٢ عن الكافي : ٦١٥/٢ ح٦ صدره .

٣١ ـ وقال الحسن بن علي عليه السلام: من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة امّا معجّلة وامّا مؤجّلة[١] .

٣٢ ـ وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اقرأوا القرآن بألحان العرب وأصواتها، واياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر[٢]، فانه سيجيء من بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء [والرهبانية][٣] والنوح، قلوبهم مفتونة وقلوب من يعجبه شأنهم[٤] .

٣٣ ـ وروي ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يارسول الله، ادع الله أن يستجيب دعائي، فقال صلى الله عليه وآله: ان أردت ذلك فأطب كسبك[٥] .

٣٤ ـ وروي أن موسى عليه السلام، رأى رجلا يتضرع تضرعاً عظيماً، ويدعو رافعاً يديه [ويبتهل][٦] فأوحى الله الى موسى عليه السلام: لو فعل كذا وكذا لما استجيب[٧] دعاؤه، لان في بطنه حراماً، وعلى ظهره حراماً، وفي بيته حراماً[٨] .

٣٥ ـ وقال صلى الله عليه وآله: من أكل الحلال قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ

(١) عنه البحار: ٩٢/٢٠٤ ح٣١ والبحار: ٩٣/٣١٣ والمستدرك: ١/٢٩٣ ح٨.

(٢) فى البحار: الكتابين.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من البحار.

(٤) عنه البحار: ٩٢/١٩٠ ذ ح١ عن جامع الاخبار ص٥٧ وفى المستدرك: ١/ ٢٩٥ ب٢٠ ح١ عنه.

(٥) عنه البحار: ٩٣/٣٧١ ح١٤ والمستدرك: ١/٣٦٩ ب٣٠ ح٣.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من البحار.

(٧) فـي البحار: استجبت.

(٨) عنه البحـار: ٩٣/٣٧٢ والمستدرك: ١/٣٦٩ ب٣٠ ح٤.

من أكله[١] .

٣٦ ـ وقال ﷺ: لردّ[٢] دانق من حرام[٣] يعدل عند الله سبحانه سبعين ألف حجة مبرورة[٤] .

٣٧ ـ وقال ﷺ: اذا وقعت اللقمة من حرام في جوف العبد لعنه كل ملك في السموات وفي الارض[٥] .

٣٨ ـ وفي التوراة يقول الله عزوجل للعبد: انك متى ظللت[٦] تدعوني على عبد من عبيدي، من أجل أنّه ظلمك ، فلك من عبيدي من يدعو عليك من أجل أنّك ظلمته ، فان شئت أجبتك وأجبت[٧] فيك ، وان شئت أخّرتكما الى يوم القيامة[٨] .

٣٩ ـ وقال الصادق عليه السلام: يقول الله: وعزتي وجلالي، لاأجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة، ولاحد من خلقي عنده مظلمة مثلها[٩] .

---

(١) عنه البحار : ١١/١٠٣ ح٥٠ ، وفي ج٦٦/٣١٤ ح٦ عن روضة الواعظين ص٥٢٧ وعن مكارم الاخلاق ص١٥٠ .

(٢) في نسخة ـ ب ـ : أد .

(٣) في نسخة ـ ب ـ : حلال .

(٤) عنه البحار : ١٢/١٠٣ ح٥١ والمستدرك : ٢/٣٤٤ ب٧٨ ح٧ وأخرجه في البحار : ٩٣/٣٧٣ عن عدة الداعي ص١٢٩ .

(٥) عنه البحار : ١٢/١٠٣ ح٥٢ ، وفي البحار : ٦٦/٣١٤ ضمن ح٦ عن مكارم الاخلاق ص١٥٠ وعن روضة ا لواعظين ص٥٢٧ .

(٦) في نسخة ـ أ ـ : ظلت .

(٧) في البحار : وأجبته .

(٨) عنه البحار : ٩٣/٣٢٦ ح١٠ والمستدرك : ١/٣٧٩ ب٦١ ح٤ .

(٩) عنه البحار : ٩٣/٣٧٢ .

٤٠ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : اذا دعا أحدكم فليعم فانه أوجب للدعاء .

ومن قدم أربعين رجلا من اخوانه قبل أن يدعو لنفسه استجيب لـه فيهم وفي نفسه[١] .

٤١ ـ وقال أبوالحسن عليه السلام : من دعا لاخوانه من المؤمنين وكل الله به عن كل مؤمن ملكاً يدعو له .

وما من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات، الا ردّ الله عليه من كل مؤمن ومؤمنة حسنة، منذ بعث الله آدم الى أن تقوم الساعة[٢] .

٤٢ ـ واذا نزلت بالرجل الشدة والنازلة فليصم فان الله سبحانـه يقول : « استعينوا بالصبر والصلوة »[٣] والصبر: الصوم[٤] .

٤٣ ـ وقال: دعوة الصائم تستجاب عند افطاره[٥] .

٤٤ ـ وقال: ان لكل صائم دعوة[٦] .

---

(١) عنـه البحار : ٣١٣/٩٣ .

(٢) عنه البحار : ٣٨٧/٩٣ صدر ح١٩ وصدره فى ص٣٨٦ ح١٢ والوسائـل : ١١٥٢/٤ ح٥ عن ثـواب الاعمال ص١٩٣ ح١ وذيلـه فى البحار : ٣٨٦/٩٣ ح١٣ والوسائل : ١١٥٢/٤ ح٦ عن ثواب الاعمال :/١٩٣ ح٢ .

(٣) البقرة/١٥٣ .

(٤) أخرجـه فى البحار : ٢٥٤/٩٦ ذ ح٣٠ عن تفسير العياشى : ٤٣/١ ح٤١ وفي الوسائل : ٢٩٨/٧ ذ ح١ عن الكافى : ٦٣/٤ ح٧ والفقيه : ٧٦/٢ ح١٧٧٧ وتفسير العياشي وفى نور الثقلين : ٦٤/١ ذ ح١٨٢ عن الكافى والفقيه عن الصادق (ع) .

(٥) عنه البحار : ٣٦٠/٩٣ ح٢١ والبحار : ٢٥٥/٩٦ ح٣٣ والمستدرك : ١/ ٥٩٠ ذ ح١١ وأخرجه فى الوسائل : ١٠٦/٧ ح٥ عن المقنعة ص٥١ .

(٦) عنه البحار : ٣٦٠/٩٣ ضمن ح٢١ والبحار : ٢٥٥/٩٦ ضمن ح٣٣ .

٤٥ ـ وقال: نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف[١] .

٤٦ ـ وقال: ان للصائم عند افطاره دعوة لاترد[٢] .

٤٧ ـ وأخبر الشيخ أبوجعفر النيشابوري، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفرالطوسي رضي الله عنهم، عن أبي محمد الفحام،عن المنصوري، عن عم أبيه ، عن الامام أبي الحسن علي بن محمد العسكري، عن آبائه ، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أدى لله[٣] مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة .

قال الفحام: رأيت والله أميرالمؤمنين عليه السلام في النوم فسألته عن الخبر فقال: صحيح اذا فرغت من المكتوبة فقل وأنت ساجد : اللهم بحق من رواه وبحق من روي عنه صل على جماعتهم ، وافعل بي كيت وكيت[٤] .

٤٨ ـ وسأل معاوية بن وهب أباعبد الله عليه السلام عن أفضل مايتقرب به العباد الى ربهم فقال: ماأعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة ألا ترى أن العبد

(١) عنه البحار : ٣٦٠/٩٣ ذ ح٢١ والبحار : ٢٥٥/٩٦ ضمن ح٣٣ وأخرجه في الوسائل : ٢٩٢/٧ ح١٧ عن الفقيه : ٧٦/٢ ح١٧٨٣ وفي ص٢٩٤ ح٢٤ عن ثواب الاعمال : ٧٥ ح٣ وفيه : متصل نزل مضاعف عن الصادق عليه السلام.

(٢) عنه البحار : ٣٦٠/٩٣ ضمن ح٢١ وج٢٥٥/٩٦ ضمن ح٣٣ .

(٣) في نسخة ــ ب ــ: الله .

(٤) عنه في البحار : ٣٤٧/٩٣ ح١٤ والبحار : ٢١٨/٨٦ ح٣٤ والمستدرك :١/ ٣٥٥ ب٥ ح٨ وأخرجه في البحار : ٣٢١/٨٥ ذ ح٨ عن أمالي الطوسي : ٢٩٥/١ ح٦ وصدره في الوسائل : ١٠١٥/٤ ح١٠ عن أمالي الطوسي ، وعن عيون الأخبار : ٢٨/٢ ح٢٢ ورواه في تنبيه الخواطر : ١٦٨/٢ وعدة الداعي : ص٥٨ .

الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قال (وأوصاني بالصلاة...)[١] .

٤٩ ـ وسئل النبي صلى الله عليه وآله عن أفضل الاعمال قال: الصلاة لاول وقتها[٢] .

٥٠ ـ وروي أن الله تعالى قال لموسى عليه السلام: هل عملت لي عملا قط قال: صليت لك وصمت (وتصدقت)[٣][وذكرت لك][٤]قال الله تبارك وتعالى: أمّا الصلاة فلك برهان، والصوم جنة، والصدقة ظل، والذكر[٥]نور، فأيّ عمل عملت لي؟

قال موسى عليه السلام: دلّني على العمل الذي هو لك قال: ياموسى هل واليت لي ولياً [وهل عاديت لي عدواً قط؟][٤]فعلم موسى أن أفضل الاعمال الحب في الله، والبغض في الله[٦] .

٥١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: أوثـق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله[٧] .

٥٢ ـ واليه أشار الرضا [بمكتوبه][٨] كن محباً لال محمد صلى الله عليه وآله وان كنت

---

(١) مريم/٣١، عنه في البحار: ٢٢٥/٨٢ ح٥٠ وأخرجه في الوسائل: ٢٥/٣ ح١ عن الكافي: ٢٦٤/٣ ح١ والفقيه: ٢١٠/١ ح٦٣٤ والتهذيب: ٢٣٦/٢ ح١ وفي البرهان: ١١/٣/ح٢ ونور الثقلين: ٢٠٤/٤ ح٤٩ عن الكافي، وأورده في أربعين الشهيد ح٣٧.

(٢) عنه البحار: ٢٢٦/٨٢ ذ ح٥٠.

(٣) في الاصل: أصدقت.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من البحار.

(٥) في الاصل والمستدرك: والزكاة، وفي المشكاة: والزكاة نور وذكرك لي قصور.

(٦) عنه البحار: ٢٥٢/٦٩ صدر ح٣٣ والمستدرك: ٣٦٦/٢ ح٩ وأخرجه في المستدرك: ٣٦٩/٢ ب١٦ ح٧ عن مشكاة الانوار: ص١٢٤.

(٧) عنه البحار: ٢٥٣/٦٩ذح ٣٣ والمستدرك: ٣٦٦/٢ ح٨.

(٨) زيادة من البحار.

فاسقاً، ومحباً لمحبيهم، وان كانوا فاسقين ومن شجون الحديث أن [هذا المكنون هو الان عند بعض أهل كرمند قرية من نواحينا الى اصفهان ماهي ورفعته(١) أن رجلا من أهلها كان حمّالا لمولانا أبي الحسن عند توجهه الى خراسان، فلما أراد الانصراف قال له: يا ابن رسول الله شرفني بشيء من خطك أتبرك به، وكان الرجل من العامة فأعطاه ذلك المكتوب](٢).

٥٣ ـ وفي دعائهم عليهم السلام اللهم اني أتوجه اليك بمحمد وآل محمد وأتقرب بهم اليك واقدمهم بين يدي حوائجي، اللهم [اني](٣) ابرأ اليك من أعداء آل محمد وأتقرب اليك باللعنة عليهم(٤).

٥٤ ـ وقال الصادق عليه السلام: كان أبي عليه السلام اذا احزبه أمر جمع النساء والصبيان [ثم](٥) دعا، وأمنّوا(٦).

٥٥ ـ وقال: ما اجتمع أربعة قطّ على أمر واحد فدعوا [الله](٧) الا تفرقوا عن اجابة(٨).

---

(١) في البحار خ ل: ورايته.

(٢) عنه البحار: ٢٥٣/٦٩ ضمن ح٣٣ والمستدرك: ٣٦٩/٢ ب١٦ ح٢ وما بين المعقوفين زيادة من البحار.

(٣) ما بين المعقوفين من البحار ونسخة ـ ب ـ.

(٤) عنه البحار: ٢٢/٩٤ صدر ح١٩.

(٥) ما بين المعقوفين من البحار ونسخة ـ ب ـ.

(٦) عنه البحار: ٣٩٤/٩٣ صدر ح٦ وأخرجه في ص٣٤١ عن عدة الداعي ص١٤٦.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من البحار.

(٨) أخرجه في البحار: ٣٤١/٩٣ عن عدة الداعي: ص١٤٥ وفي ص٣٩٤ ح٤ عن ثواب الاعمال/١٩٣ ح١ وفي الوسائل: ١١٤٣/٤ ح٢ عن الكافي: ٤٨٧/٢ ح٢ والثواب.

٥٦ ـ وقال النبي ﷺ : لايجتمع أربعون رجلا في أمر واحد الا استجاب الله تعالى لهم حتى لو دعوا على جبل لازالوه [١] .

٥٧ ـ وقال : أسرع الدعاء اجابة دعوة [٢] غائب لغائب [٣] .

٥٨ ـ وقال ﷺ ثلاث دعوات مستجابة : دعاء الحاج في تخلف أهله ، ودعاء المريض فلاتؤذوه ولاتضجروه ، ودعاء المظلوم[٤].

٥٩ ـ وقال : ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده[٥].

٦٠ ـ وقال ﷺ اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة[٦]

٦١ ـ وقال : ادعوا الله سبحانه وأنتم موقنون بالاجابة ، واعلموا أن الله لايستجيب دعاء من قلب لاه[٧].

٦٢ ـ وفي دعائهم عليهم السلام : اللهم ان كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك وحجبت دعائي عنك فصل على محمد وآل محمد ، واستجب لي يارب بهم دعائي[٨] .

---

(١) عنه البحار : ٣٩٤/٩٣ ذ ح٦ والمستدرك : ٣٧٣/١ ب٣٦ ح١ .

(٢) فى البحار : دعاء .

(٣) عنه البحار : ٣٨٧/٩٣ والمستدرك : ٣٧٤/١ ب٣٩ ح٢ .

(٤) عنه البحار : ٣٦٠/٩٣ ضمن ح٢١ والمستدرك : ٣٧٦/١ ب٤٨ ح٢ .

(٥) أخرجه فى البحار : ٣٥٨/٩٣ عن مكارم الاخلاق : ص٢٨٩ وفى ص٣٥٩ عن نوادر الراوندى ص د وفى المستدرك : ٣٧٦/١ ب٤٩ ح٢ عن الجعفريات : ص ١٨٧ وعن نوادر الراوندى .

(٦) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ .

(٧) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ ، والمستدرك : ٣٦٤/١ ب١٥ ح٢ .

(٨) عنه البحار: ٢٢/٩٤ ضمن ح١٩ .

٦٣ ـ وقال الصادق عليه السلام : من صلى ركعتين يعلم [مايقول] [١] فيهما انصرف وليس بينه وبين الله تعالى ذنب الا غفر له [٢].

٦٤ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : عودوا ألسنتكم الاستغفار فان الله تعالى لم يعلمكم الاستغفار الا وهو يريد أن يغفر لكم [٣].

٦٥ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : العجب لمن [٤] يهلك ، والنجاة [٥] معه ، قيل وماهي ؟ قال : الاستغفار [٦].

٦٦ ـ وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله تبارك وتعالى: « يابن آدم مادعوتني ورجوتني أغفر لك على ماكان منك [٧] وان أتيتني بقرار الارض خطيئة أتيتك بقرارها مغفورة [٨] مالم تشرك بي ، وان أخطأت حتى بلغ خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك [٩].

٦٧ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام : لايزال الدعاء محجوباً عن السماء حتى يصلى

---

(١) مابين المعقوفين في البحار ونسخة ـ ب ـ .

(٢) عنه البحار : ٢٤٠/٨٤ ذ ح٢٢ وعن ثواب الاعمال : ص٦٧ وأخرجه في الوسائل : ٦٨٦/٤ ح٧ عن ثواب الاعمال وفي ص٦٨٧ ح٢ عن الكافي : ٢٦٦/٣ ح ١٢ .

(٣) عنه البحار : ٢٨٣/٩٣ ح٣٠ ، وأخرجه في الوسائل : ١٢٠٠/٤ ح ١٢ عن تنبيه الخواطر : ٥/١ وأورده في ارشاد القلوب : ص١٨٤ .

(٤) في البحار (ممن) .

(٥) في البحار : المنجاة .

(٦) عنه البحار : ٢٨٣/٩٣ ضمن ح٣٠ .

(٧) في البحار : فيك .

(٨) في البحار : مغفره .

(٩) عنه البحار : ٢٨٣/٩٣ .

على النبي [وآله](١).

٦٨ ـ وعن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز(٢) عن أبيه قال: رأيت أبا عبدالله عليه السلام وعليه قميص غليظ خشن تحت ثيابه، وفوقه جبة صوف، وفوقها قميص غليظ فمسستها فقلت: ان الناس يكرهون لباس الصوف قال كلا [كان](٣) أبي محمد بن علي عليهما السلام يلبسها.

وكان جدي علي بن الحسين عليهما السلام يلبسها. وكانوا يلبسون(٤) أغلظ ثيابهم اذا قاموا الى الصلاة، وكان عليه السلام اذا صلى برز الى موضع خشن فيصلي فيه ويسجد على الارض، فأتى الجبان ـ وهو جبل بالمدينة ـ يوماً، ثم قام على حجارة خشنة محرقة، فأقبل يصلي، وكان كثير البكاء، فرفع رأسه من السجود وكأنما غمس في الماء من كثرة دموعه(٥).

٦٩ ـ وقال الزهري: قلت(٦) له: فأي الاعمال أفضل؟ فقال: الحال المرتحل قال: قلت: وماهو؟ قال: فتح القرآن وختمه كلما حل بأوله ارتحل في آخره(٧).

---

(١) عنه البحار: ٣١٣/٩٣ وأخرجه في الوسائل: ١١٣٦/٤ ح٥ ونور الثقلين ٥٣١/٤ ح٩٣ عن الكافي: ٤٩١/٢ ح١.

(٢) في الاصل: الحسين بن كثير الجزار. وفي البحار: محمد بن الحسن بن كثير الخزاز وما أثبتناه هو الارجح راجع رجال الخوئي: ٢١/١٦.

(٣) مابين المعقوفين زيادة من البحار.

(٤) في البحار: ٤٦: كان علي بن الحسين يلبس الصوف وأغلظ ثيابه اذا قام الى الصلاة.

(٥) عنه في البحار: ٢٥٦/٨٤ ح٥٤ وج١٠٨/٤٦ ح١٠٤ وأخرج صدره في البحار: ٤٢/٤٧ ح٥٥ عن الكافي: ٤٥٠/٦ ح٤.

(٦) في البحار: روى الزهري قال: قلت لابي عبدالله.

(٧) عنه البحار: ٢٠٥/٩٢ ح٦.

٧٠ ـ وقال عليه السلام : السجود منتهى العبادة من بني آدم[١] .

وأفضل أوقات القرآن شهر رمضان[٢] . والظاهر في الاخبار أن قراءته [القرآن][٣]أفضل من جميع الادعية ، فانه عليه السلام قال :

٧١ ـ يقول الله سبحانه : [من شغله][٣]قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته ثواب الشاكرين[٤].

٧٢ ـ وقد ورد الشرع باستجابة الدعاء في ادبار الصلوات المكتوبة .

٧٣ ـ وروي أنه لاترد يد عبد عليها عقيق[٥] .

٧٤ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في أمن من البلاء[٦].

٧٥ ـ وقال الصادق عليه السلام أربع لايستجاب لهم دعاء : [دعاء][٧]الرجل جالس في بيته يقول يارب ارزقني فيقول له: ألم آمرك بالطلب ؟ ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقول له ألم أجعل[٨] أمرها بيدك ؟ ورجل كان له مال فأفسده فيقول: يارب ارزقني . فيقول له : ألم آمرك بالاقتصاد ، ألم آمرك بالاصلاح ؟ ثم قرأ

---

(١) عنه البحار : ١٦٤/٨٥ ذ ح١١ والمستدرك : ٣٢٩/١ ب١٨ ح٦ .

(٢) لانه شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن . وان ليلة القدر فيه خير من ألف شهر.

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ب والبحار .

(٤) أخرجه فى الوسائل : ٨٤٤/٤ ح٢٠ والبحار : ٢٠٠/٩٢ صدر ح١٧ عن عدة الداعى ص٢٦٨ .

(٥) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ .

(٦) أخرجه فى الوسائل : ٤٠٢/٣ ح٦ عن ثواب الاعمال: ٢٠٨/ ح٥ أورده فى أعلام الدين ص٢٤٣ ، وجامع الاخبار : ص١٥٧ .

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

(٨) فى نسخة ـ ب ـ : جعلت .

« والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً »[١] ورجل كان له مال فأدانه بغير بينة فيقول له : ألم آمرك بالشهادة[٢].

٧٦ ـ وقال عليه السلام : الوقت الذي لايرد فيه الدعاء هو مابين وقتكم في الظهر الى وقتكم في العصر[٣].

٧٧ ـ وقال امير المؤمنين عليه السلام : اذا فاءت الافياء (و)[٤] هبّت الرياح، فاطلبوا حوائجكم من الله فانها ساعة الاوابين[٥].

٧٨ ـ وقال أبوجعفر عليه السلام : ان الله تعالى يحب من عباده المؤمنين كل دعّاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس ، فانّها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، وتهب الرياح ، وتقسم فيها الارزاق ، وتقضى فيها الحوائج العظام[٦].

٧٩ ـ وقال أبوعبدالله الحسين بن علي عليهما السلام : ان أعمال هذه الامّة مامن صباح الا وتعرض على الله عزوجل[٧] .

٨٠ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله : يابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة ،

---

(١) الفرقان/٦٧ .

(٢) عنه البحار : ١٢/١٠٣ ح٥٣ وج٧١/٣٤٤ ح١ وج٩٣ ص٣٦٠ ذ ح٢١ والمستدرك : ٣٧٦/١ ح٢ وج٢ ص٤١٥ ح٢ وأخرجه فى الوسائل: ١١٥٩/٤ ح٢ عن الكافى : ٥١١/٢ ح٢ وأخرجه فى البحار : ٣٦٠/٩٣ ذ ح٢١ عن عدة الداعى : ص ١٢٦.

(٣) عنه البحار : ٣٤٧/٩٣ .

(٤) فى حاشية نسخة ـ ب ـ (أو) بدل : (و) .

(٥) أخرجه فى البحار : ٣٤٦/٩٣ ح١١ عن نوادر الراوندى : ص٤٠ .

(٦) أخرجه فى البحار : ٣٤٥/٩٣ عن مكارم الاخلاق : ص٢٨٥ .

(٧) عنه البحار : ٣٤٧/٩٣ ضمن ح١٤ .

وبعد العصر ساعة أكفك ما همك[١] .

٨١ ـ وقال : ان[في] [٢]الليل ساعة لايوافقها عبد مسلم فيدعو الله فيها بخير الدنيا والاخرة الا أعطاه الله سبحانه اياه، وذلك في كل ليلة [٣] .

٨٢ ـ وقال الصادق عليه السلام : ثلاث أوقات لايحجب فيها الدعاء عن الله تعالى: في أثر المكتوبة ، وعند نزول المطر [٤] ، وعند ظهور آية معجزة لله تعالى في أرضه[٥] .

٨٣ ـ وقال: ان العبد ليدعو فيؤخر [الله][٦] حاجته الى يوم الجمعة[٧] .

٨٤ ـ وقال : ان يوم الجمعة سيد الايام وأعظم عند الله من يوم الفطر و يوم الاضحى ، [و] [٨] فيه ساعة لا[٩] يسأل الله عزوجل فيها أحد شيئاً الا أعطاه مالم يسأل حراماً [١٠] .

(١) عنه البحار : ٣٤٧/٩٣ ضمن ح١٤ وفيه (أهمك) بدل (همك) .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٣) أخرج نحوه فى البحار : ٣٤٥/٩٣ ضمن ح٩ عن مكارم الاخلاق ص٢٨٥ .

(٤) فى البحار : القطر .

(٥) عنه البحار : ٣٤٧/٩٣ ضمن ح١٤ .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار.

(٧) عنه البحار : ٢٧٣/٨٩ ح١٧ ، وج٣٤٧/٩٣ ضمن ح١٤ ، والمستدرك : ١/ ٤١٨ ح٢ وأخرج نحوه فى الوسائل : ١/٦٨/٥ ، عن المحاسن: ٥٨/١ ح٩٤ والمقنعة: ص٢٥ ومصباح المتهجد : ص١٨٢ وفى ص٦٧ ح٢٠ عن عدة الداعى : ص٣٨ وص٢٧٤ ونحوه فى البحار : ٢٧٧/٨٩ ح٢٣ عن مصباح المتهجد والمقنعة .

(٨) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

(٩) فى البحار : (لم) بدل (لا) .

(١٠) عنه البحار : ٣٤٧/٩٣ وأخرج صدره فى البحار : ٢٨٦/٨٩ عن الخصال : ٩٧/٣١٥/١ وفى الوسائل : ٦٧/٥ ح٢٢ عن عدة الداعى : ص٣٨ والخصال ومصباح المتهجد : ١٩٦ .

٨٥ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته يوم الجمعة : ألا ان هذا اليوم جعله الله لكم عيداً ، وهو سيد أيامكم ، وأفضل أعيادكم ، وقد أمركم الله تعالى بالسعي فيه الى ذكره ، فلتعظم فيه رغبتكم ، ولتخلص نيتكم ، وأكثروا فيه من التضرع الى الله سبحانه والدعاء ومسألة الرحمة والغفران، فان الله تعالى يستجيب فيه لكل مؤمن دعاه، ويورد النار كل مستكبر عن عبادته،قال الله تعالى : « ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين »[1] واعلموا أن « لله سبحانه »[2] ساعة مباركة لايسأل الله فيها عبد مؤمن الا أعطاه[3] .

٨٦ ـ وعن عبدالله بن سنان قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ، قال : ما بين فراغ الامام من الخطبة الى أن تستوي الصفوف .

وساعة اخرى من آخر النهار الى غروب الشمس[4] .

٨٧ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله الدعاء بين الاذان والاقامة لايرد[5] .

فينبغي أن يستكثر [من] الدعاء في آخر ساعة يوم الجمعة الى غروب الشمس .

---

(١) غافر / ٦٠ .

(٢) في البحار : (ان فيه) بدل (لله سبحانه) .

(٣) عنه البحار : ٣٤٨/٩٣ .

وأخرجه في الوسائل : ٦٥/٥ ح١٢ عن الفقيه : ٤٣١/١ وقطعة منه في نور الثقلين: ٥٢٧/٤ ح٧٣ عن الفقيه .

وأخرجه في البحار: ٢٣٨/٨٩ / ضمن ح٦٨ عن مصباح المتهجد ص٢٦٧ .

(٤) عنه البحار : ٣٤٨/٩٣ وج٢٧٣/٨٩ والمستدرك : ٤١٨/١ ح٣ .

(٥) عنه البحار : ٣٤٨/٩٣ ، وأورده في جامع الاصول : ٥ ص٦ .

٨٨ ـ وروي أن تلك الساعة [هي][١] اذا غاب نصف القرص وبقى نصفه . وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام تدعوفي ذلك الوقت . فيستجيب الدعاء فيها[٢] .

٨٩ ـ وروى المعلى بن خنيس ، عن أبي عبدالله عليه السلام :من وافق منكم يوم جمعة فلا يشتغلن بشيء غير العبادة فيه ، فان فيه يغفر للعباد ، وينزل عليهم [الرحمة] [٣] .

٩٠ ـ وقال عليه السلام : ان للجمعة حقاً واجباً، فاياك أن تضيع أوتقصر في شيء من عبادة الله تعالى والتقرب اليه بالعمل الصالح، وترك المحارم كلها، فان الله تعالى يضاعف فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات ، ويرفع فيه الدرجات، وليلته مثل يومه، فان استطعت أن تحييها بالدعاء والصلاة فافعل،فان الله تعالى يضاعف فيها الحسنات، ويمحو السيئات، وان الله واسع كريم[٤] .

٩١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله الجمعة حج المساكين[٥] .

---

(١) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٢) عنه البحار : ٣٤٨/٩٣ ذيل ح ١٤ .

(٣) أخرجه في البحار : ٢٧٥/٨٩ ح٢١ عن مصباح المتهجد ص١٩٦ وما بين المعقوفين زيادة منه ، وفي ص٣٤٨ ح٢٤ عن ثواب الاعمال : ٥٩ ح٣ ، وأخرجه في الوسائل : ٦٥/٥ ح١١ عن الفقيه: ٤٢٢/١ ح١٢٤٥ والمقنعة : ص٢٥، ومصباح المتهجد وثواب الاعمال ، وأورده في جمال الاسبوع : ص٢٢٢ .

(٤) أخرجه في البحار : ٢٧٥/٨٩ ضمن ح٢١ عن مصباح المتهجد : ص١٩٦ ، وأخرجه في الوسائل : ٦٣/٥ ح٣ عن التهذيب : ٣/٣ ح٣ وعن الكافي : ٤١٤/٣ ح٦ وعن مصباح المتهجد وأورده في جمال الاسبوع : ص٢٢٢ .

(٥) عنه البحار : ١٩٩/٨٩ وفي ص٢١٢ صدر ح٥٧ عن رسالة الجمعة وأخرجه في المستدرك : ٤١٨/١ ب٣٢ ح٢٧ عن درر اللئالي .

٩٢ ـ وعن كعب: أن الله تعالى اختار من الساعات ساعات الصلوات، واختار من الايام يوم الجمعة، واختار من الليالي ليلة القدر، واختار من الشهور شهر رمضان، فالصلاة يكفر مابينها وبين [الصلاة] [١] الاخرى، والجمعة يكفر مابينها وبين الجمعة [الاخرى] [٢] ويزيد ثلاثا، وشهر رمضان يكفر مابينه وبين شهر رمضان [آخر] [٢] والحج مثل ذلك، فيموت العبد وهو بين حسنتين، حسنة ينتظرها وحسنة [قد] قضاها، وما من أيام أحب الى الله تعالى العمل فيهن من عشر ذي الحجة، ولاليالي أفضل منها[٣].

٩٣ ـ وروي أن الله تعالى أوحى الى نبي من الانبياء في الزمن الاول: أن لرجل من أمته ثلاث دعوات مستجابات، فأخبر ذلك الرجل به، فانصرف من عنده الى بيته، وأخبر زوجته بذلك، فألحّت عليه أن يجعل دعوة لها فرضي فقالت: سل الله أن يجعلني أجمل نساء ذاك الزمان، فدعا الرجل فصارت كذلك، ثم انها لما رأت رغبة الملوك والشبان [المتنعمين][٤] فيها متوفرة زهدت في زوجها [الشيخ الفقير][٤] وجعلت تغالظه وتخاشنه وهويداريها، ولايكاد يطيق[٥] نشوزها، فدعا الله أن يجعلها كلبه فصارت كذلك، ثم اجتمع أولادهما يقولون [٦] ياأبت ان الناس يعيرون بنا أن أمنا كلبة [٧] (نابحة) [٨] وجعلوا يبكون ويسألونه أن

(١) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار.

(٢) مابين المعقوفين زيادة من البحار.

(٣) عنه البحار: ٨٩/٢٧٣ ذح ١٧ وج ٩٦/٣٤٠ ح ٤ وج ٩٩/١٥ ح ٥٠ والمستدرك: ٢/٩ ح ٣٠.

(٤) مابين المعقوفين زيادة من البحار.

(٥) في البحار: يطيقها.

(٦) في نسخة ـ أ ـ يقولون مكروه

(٧) في نسخة ـ أ ـ وكذا كلبه.

(٨) في الاصل: نائمة.

يدعو الله أن يجعلها كما كانت ، فدعا الله تعالى فصيرها مثل الذي كانت في الحالة الاولى فذهبت الدعوات الثلاث ضياعاً(١) .

٩٤ ـ وقال النبي ﷺ المؤمن كيس، فطن، حذر(٢) .

٩٥ ـ وعن ربيعة بن كعب قال: قال لي ذات يوم رسول الله ﷺ : ياربيعة خدمتني [سبع](٣) سنين أفلا تسألني حاجة؟ فقلت: يارسول الله أمهلني حتى افكر، فلما أصبحت ودخلت عليه .

قال لي: ياربيعة هات حاجتك، فقلت : تسأل الله عزوجل أن يدخلني معك الجنة، فقال لي: من علمك هذا؟ ! فقلت: يارسول الله ما علمني أحد، لكني فكرت في نفسي وقلت: ان سألته مالا كان الى نفاد ، وان سألته عمراً طويلا وأولاداً كان عاقبتهم المـوت .

قال ربيعة : فنكس رأسه ساعة ثم قال: أفعل ذلك، فأعني بكثرة السجود(٤) .

٩٦ ـ قال ربيعة: سمعته يقول: ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات «أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار » الا قالت النار : يارب أعذه(٥) مني .(٦)

---

(١) عنه البحار : ٣٢٦/٩٣ ضمن ح١٠ وج٤٨٥/١٤ ح٣٩ .

(٢) أخرجه في البحار : ٣٠٧/٦٧ ح٤٠ عن شهاب الاخبار : ص١٩ ح١١٢ ، وأورده . في تنبيه الخواطر : ٢٩٧/٢ .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٤) عنه البحار: ٤٠٧/٦٩ ح١١٧ وج٨٦/٢٢ ح٣٩ وج٣٢٦/٩٣ وذيله ج٨٥/ ١٦٤ ح١١ والمستدرك : ١٨٠/١ ح١ ب٢٨ .

(٥) هكذا في البحار وفي الاصل والمستدرك : أعذني منه .

(٦) عنـه البحـار : ٤٠٨/٦٩ ضمن ح١١٧ وج١٩٧/٩٤ ح٥ والمستدرك : ١/ ٣٩٧ ح٩ .

٩٧ ـ وسمعته يقول : من اعطي [له] [١] خمساً لم يكن له عذر في ترك عمل الاخرة : زوجة [صالحة] [١] تعينه على أمر دنياه وآخرته، وبنون أبرار ، ومعيشة في بلده، وحسن خلق يداري به الناس ، وحب أهل بيتي[٢] .

٩٨ ـ قال: وسمعته يقول: عليك باليأس مما في أيدي الناس [فانه الغنى الحاضر وأياك والطمع في الناس] [١] فانه فقر حاضر ، واذا صليت فصل صلاة مودع وأياك وما تعتذر منه [٣] .

٩٩ ـ وسمعته يقول : ستكون بعدي فتنة ، فاذاكان ذلك فالتزموا علي بن أبي طالب «الخبر بتمامه»[٤] .

١٠٠ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وآله اذا سئل شيئاً فاذا[٥] أراد أن يفعله قال : نعم. واذا أراد أن لايفعل سكت ، وكان لايقول لشيء لا ، فأتاه أعرابي فسأله فسكت ثم سأله فسكت ، ثم سأله فسكت .

فقال صلى الله عليه وآله كهيئة المسترسل[٦] ماشئت[ياعرابي] [٧] فغبطناه وقلنا: الان يسأل الجنة .

---

(١) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

(٢) عنه البحار : ٤٠٨/٦٩ وج٢٣٨/١٠٣ ح ٤٠ والمستدرك : ٥٣٤/٢ ح٣ وص٤٥٣ ح٣ ب٥٧ .

(٣) عنه البحار: ٤٠٨/٦٩ وقطعة منه فى المستدرك: ٣٦٥/٢ ح٣ ب١٢ والبحار ٢٥٧/٨٤ ذ ح٥٤ .

(٤) عنه البحار: ٤٠٨/٦٩ وج٣٢٧/٩٣ وأورده فى بشارة المصطفى : ص١٥٢ باسناده عن أبى ليلى الغفارى .

(٥) فى الاصل : فأراد .

(٦) فى الاصل : رسم الكلمة (المتهرسل) .

(٧) سقط من نسخة ـ أ ـ .

فقال الاعرابي: أسألك راحلة[١] [و][٢]رحلهاوزاداً؟ قال عليه السلام لك ذلك .

ثم قال عليه السلام : كم بين مسألة الاعرابي[٣]وعجوز بني اسرائيل .

ثم قال : ان موسى عليه السلام لما امر أن يقطع البحر فانتهى اليه وضربت وجوه الدواب فرجعت، فقال موسى : يارب مالي ؟ قال: ياموسى انك عند قبر يوسف فاحمل عظامه ، وقد استوى القبر بالارض ، فسأل موسى قومه : هل يدري أحد منكم أين هو؟ قالوا: عجوز بني اسرائيـل لعلها تعلم .

فقال لها : هل تعلمين؟ قالت : نعم، قال : فدلينا عليه ، قالت: لا والله حتى تعطينـي ماأسألك .

قال : ذلك[الك][٢]، قالت : فاني أسألك أن أكون معك في الدرجة [التي تكونفي] [٤] الجنة، [قال: سلى الجنة] [٥] قالت : لا والله الا أن أكون معك ، فجعل موسى (يرادها)[٦] فأوحى الله [اليـه][٥] أن أعطها ذلك ، فانـه لاينقصلك فأعطاها، ودلته على القبر فأخرج العظام وجاوز البحر [٧] .

١٠١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله انتظار الفرج بالصبر عبادة [٨] .

١٠٢ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ربما اخرت عن [٩] العبد اجابة الدعاء

---

(١) في البحار : ناقة .

(٢) سقط من نسخة ـ أ ـ .

(٣) في الاصل : اعرابى .

(٤) في الاصل : بياض وماأثبتناه من البحار .

(٥) مابين المعقوفين زيادة من البحار .

(٦) في البحار : يراود .

(٧) عنه البحار : ٢٩٤/٢٢ ح٥ وج٣٢٧/٩٣ ذ ح١٠ .

(٨) عنه البحار : ١٤٥/٥٢ ح٦٥ .

(٩) في البحار : من .

ليكون أعظم لاجر السائل ، وأجزل لعطاء الامل .[١]

١٠٣ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام : ان ابراهيم عليه السلام خرج مرتاداً لغنمه وبقره مكاناً للشتاء ، فسمع شهادة ألااله الاالله ، فتبع[٢] الصوت حتى أتاه ، فقال : ياعبدالله من أنت ؟ أنا في هذه البلاد مذ ماشاءالله مارأيت أحداً يوحد الله غيرك .

قال : أنا رجل كنت في سفينة قد غرقت، فنجوت على لوح ، فأنا هاهنافي جزيرة .

قال : فمن أي شيء معاشك ؟ قال : أجمع هذه الثمار في الصيف للشتاء .

قال : انطلق حتى تريني مكانك ، قال : لاتستطيع ذلك، لان بيني وبينهاماء بحـر .

قال : فكيف تصنع أنت ؟ قال : أمشي عليه حتى أبلغ .

قال : أرجو الذي أعانك أن يعينني ، قال : فانطلق .

فأخذ الرجل يمشي وابراهيم يتبعه ، فلما بلغا الماء ، أخذ الرجل ينظرالى ابراهيم ساعة بعد ساعة وابراهيم يتعجب منه حتى عبرا فأتى به كهفاً ، فقال: ههنا مكاني .

قال : فلو دعوت الله وأمنت أنا .

قال : أما اني أستحيي من ربي ولكن ادع أنت وأؤمن أنا .

قال : وماحياؤك ؟ قال : أتيت[٣] الموضع الذي رأيتني فيه [فرأيت][٤] غلاماً أجمل الناس كأن خديه صفحتا ذهب له ذؤابة، مع غنم وبقر كأن عليهما الدهن[٥]

---

(١) عنه البحار : ٢٧٣/٩٣ ذ ح١٤ .

(٢) فى نسخة ـ ب ـ فتبه .

(٣) فى الاصل : رأيت .

(٤) مابين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

(٥) فى نسخة ـ ب ـ الدهين .

فقلت له : من أنت ؟ قال : أنا اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن [فسألت الله أن يريني ابراهيم منذ ثلاثة أشهر وقد أبطأ ذلك علي قال : قال : فأنا ابراهيم خليل الرحمن][١] فاعتنقا ، قال أبو عبدالله عليه السلام : هما أول اثنين اعتنقا على وجه الارض[٢].

١٠٤ ـ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال : خرج ثلاثة[٣] نفر ممن كان قبلكم يرتادون لاهلهم فأصابتهم السماء فلجأوا الى جبل فوقعت عليهم صخرة ، فقال بعضهم لبعض : عفا الاثر ووقع الحجر ، ولايعلم أحد مكانكم الا الله تعالى ، ادعوا الله سبحانه بأوثق أعمالكم .

فقال أحدهم : اللهم ان كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجبني فطلبتها فأبت علي فجعلت لها جعلا فطابت نفسها ، فلما جلست منها اشتد ارتعادها [من خشيتك][٤] وقالت : انما جئتك لضر فتركتها ، فان كنت تعلم أني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك ، فافرج عنا ، [قال][٤] فزال ثلث الحجر[٥].

وقال الاخر : اللهم ان كنت [تعلم][١] انه كان لي والدان[٦] وكنت أحلب لهما فأتيتهما ليلة وهما نائمان فقمت قائماً حتى طلع الفجر فلما استيقظا شربا ، فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك فافرج عنا ، قال : فزال ثلث الحجر .

وقال الثالث : اللهم ان كنت تعلم أني استأجرت أجيراً يوماً فعمل الى نصف النهار فأعطيته اجره فسخطه ولم يأخذه فصرفت ذلك الاجر الى التجارة في المواشي

---

(١) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٢) عنه البحار . ٦٩/٢٨٧ ح٢٢ .

(٣) في نسخة ـ أ ـ كهنة .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٥) في الاصل : الجبل .

(٦) في نسخة ـ أ ـ ولدان .

وغيرها ، فلما جاء يطلب أجره، قلت : خذ هذا كله لك ، ولو شئت لم اعطه الا أجره ، فان كنت تعلم أني انما فعلت ذلك رجاء[(١)] رحمتك وخشية عذابك فافرج عنّا ، قال : فزال ثلث الحجر وخرجوا يتماشون[(٢)].

أفاد صلى الله عليه وآله بهذا الخبر أن العمل الصالح كيف ينتفع به في العاجل مع الثواب المدخر في الاجل، وأفاد أيضاً :أن من يفزع الى ربه في دفع المضار عنه، فالاولى أن يتوسل بذكر محاسن عمله فيكون الى رجاء الاجابة أقرب .

(فصل فى ألح الدعاء وأوجزه)

١٠٥ ـ قال الصادق عليه السلام : اشتكيت فمر [بي][(٣)] أبي عليه السلام ، فقال : قل ـ يابني ـ عشر مرات ياألله فانه لم يقلها عبد الا قال : لبيك . ومن قال: «ياربي ياالله ، ياربي ياالله » حتى ينقطع النفس ، اجيب .

فقيل له : لبيك ماحاجتك ؟ [ومن قال عشر مرات: يارب يارب. قيل له: لبيك ماحاجتك][(٤)].

١٠٦ ـ وعن أميرالمؤمنين عليه السلام [قال][(٥)]: رأيت يوم بدر رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) فى نسخة ـ ب ـ (لرجاء) .

(٢) عنه البحار : ٢٨٧/٦٩ ذ ح٢٢ ، وأخرج نحوه فى البحار : ٢٤٤/٧ ح ١٧ عن المحاسن : ٢٥٣/١ ح٢٧٧ وفى ص٣٧٩ ح٢٩ عن الخصال وفى ص٣٨٢ ح ٣٧ عن أمالى الطوسى : ١٠/٢ وفى البحار : ٣٠٩/٩٣ ح٩ عن الخصال : ١٨٤/١ ح٢٥٥ وفى البحار : ٤٢١/١٤ ح٣ عن أمالى الطوسى .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٤) عنه البحار : ٢٣٥/٩٣ : المستدرك ، ٣٦٩/١ ب٣١ ح١ وما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

ساجداً يقول : ياحي ياقيوم . وانصرفت الى الحرب ، ثم رجعت فرأيته ساجداً يقول : ياحي ياقيوم . ولم يزل عليه‌السلام كذلك حتى فتح الله تعالى له [١].

١٠٧ــ وقال عليه‌السلام ألظوا بـ«ياذاالجلال والاكرام»[٢].

١٠٨ ــ ومر عليه‌السلام برجل يقول: ياأرحم الراحمين .

فقال له : سل فقد نظر الله سبحانه اليك[٣].

١٠٩ ــ وعن أبي عبدالله عليه‌السلام : ان لله ملكاً يقال لـه اسماعيل ، ساكن فـي [السماء][٤] الدنيا، فاذا قال العبد: ياأرحم الراحمين. سبع مرات: قال له اسماعيل: قد سمع أرحم الراحمين صوتك فسل حاجتك[٥].

١١٠ ــ وقال أمير المؤمنين عليه‌السلام : من قرأ مائة آية من القرآن من أي القرآن شاء ، ثم قال : ياالله. سبع مرات ، فلو دعا على صخرة لفلقها[٦] انشاء الله[٧] .

١١١ ــ وعن الرضا عليه‌السلام قال: اني اغتممت في بعض الامور فأتاني أبوجعفر عليه السلام فقال : يابني ادع الله وأكثر من « ياروؤف يارحيم »[٨].

١١٢ ــ وقال أبوعبدالله عليه‌السلام : من قال : يامن يفعل مايشاء ولايفعل مايشاء

---

(١) عنه البحار : ٩٣/٢٣٥ .

(٢) عنه البحار : ٩٣/٢٣٥ .

(٣) عنه البحار : ٩٣/٢٣٥ .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٥) عنه البحار : ٩٣/٢٣٤ ذ ح٦ وعن محاسبة النفس ص٣٥ .

(٦) فى البحار : لقلعها .

(٧) عنه البحار : ٩٥/١٦٢ ح١٧ وأخرجه فى البحار : ٩٢/١٧٦ ذ ح١ وج ٩٣/٣١٨ عن مكارم الاخلاق : ٣٩٠ .

(٨) عنه البحار : ٩٥/١٦٢ ضمن ح١٧ .

أحد غيره[١] ثلاث مرات استجيب له،وهو الدعاء الذي لايرد، وان من أوجز[٢] الدعاء وأبلغه أن يقول : ياالله الذي ليس كمثله شيء صل على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا [وكذا][٣] وكان أبي عليه‌السلام يخزن هذا الدعاء ويخبأه ولايطلع عليه أحداً« أعوذ بدرع الله الحصينة التي لا ترام ، وأعوذ بجمع الله من كذا وكذا » وقولوا : كلمات الفرج[٤] .

١١٣ ــ وفي معراج النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله : أنه مر على ابراهيم خليل الرحمن عليه‌السلام فناداه من خلفه فقال : يامحمد اقرأ امتك عني السلام ، أخبرهم أن الجنة ماؤها عذب ، وتربتها طيبة، قيعان (بيض)[٥] ، غرسها سبحان الله ، والحمد لله، ولا اله الاالله، والله أكبر ، ولاحول ولاقوة الا بالله، فامر امتك فليكثروا من غرسها[٦] .

١١٤ ــ وقال أبو الحسن الرضا [٧] عليه‌السلام : وجد رجل صحيفة فأتى [بها][٨] رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فنادى: الصلاة جامعة. فماتخلف أحد [لا][٨] ذكر ولا انثى،فرقى المنبر فقرأها ، فاذا كتاب من يوشع بن نون وصي موسى عليه‌السلام ،واذا فيها (بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم بكم لرؤوف رحيم، ألا ان خير عباد الله التقي النقي الخفي [٩] وان شر عباد الله ، المشار اليه بالاصابع، فمن أحب أن يكتال بالمكيال

(١) فى نسخة ــ أ ــ غير .

(٢) فى البحار : أوجه .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٤) عنه البحار : ٩٥/١٦٢ .

(٥) فى البحار : (يقف) بدل (بيض) .

(٦) عنه البحار : ٩٣/١٧٤ ح٢١ ، والمستدرك : ١/٣٨٨ ب٢٨ ح٤ .

(٧) فى البحار : ٧٠ : الباقر «ع» بدل الرضا «ع» .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٩) فى البحار : [الحفى بدل الخفى] .

الاوفى ، وأن يوفي الحقوق التي أنعم الله سبحانه بها عليه ، فليقل في كل يوم: سبحان الله كما ينبغي لله، والحمد لله كما ينبغي لله ، ولا اله الا الله كماينبغي لله والله اكبر كما ينبغي لله ، ولاحول[١] ولاقوة الا بالله كما ينبغي لله ، وصلى الله على محمد النبي وأهل بيته ، وجميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله) .

فنزل صلى الله عليه وآله ، وقد ألحوا في الدعاء فصبر هنيئة ثم رقى المنبر .

فقال : من أحب أن يعلو ثناؤه على ثناء المجتهدين[٢]فليقل هذا القول في كل يوم ، فان كان له حاجة قضيت ، أو عدو كبت ، أو دين قضى، أوكرب كشف وخرق كلامه السماوات السبع حتى يكتب في اللوح المحفوظ .[٣]

١١٥ ـ وقال صلى الله عليه وآله: أمرني جبرئيل عليه السلام ، عن ربي عزوجل أن أقرأ القرآن قائماً ، وأن أحمده[٤] راكعاً ، وأن اسبحه ساجداً ، وأن أدعوه جالساً [٥].

١١٦ ـ وعن سويد بن غفلة قال : أصابت أمير المؤمنين علياً عليه السلام ، شدة فأتت فاطمة عليها السلام ليلا رسول الله صلى الله عليه وآله فدقت الباب فقال: أسمع حس حبيبتي بالباب يام أيمن[قومي][٦]وانظري. ففتحت لها الباب[٧]، فدخلت فقال صلى الله عليه وآله : لقد جئتنا في وقت ماكنت تأتيننا في مثله ؟ فقالت فاطمة عليها السلام : يارسول الله ماطعام الملائكة

(١) في نسخة ـ ب ـ تقديم وتأخير .

(٢) في البحار : المجاهدين .

(٣) أخرجه في البحار : ٣٧٦/١٣ ح٢٠ وج١١١/٧٠ ح١٢ (قطعة)، المستدرك: ٣٩٧/١ ح٨ عنه وعن مهج الدعوات ص٢٥٦ وص ٣٠٩ نحوه ، وفي البحار : ٤/٨٧ ح٧عنه وعن مهج الدعوات وعن مصباح الكفعمي ص٨٣ قطعة منه .

(٤) أثبتناه من البحار وفي نسختي الاصل : (أحمد) .

(٥) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ والمستدرك : ٣٢٢/١ ب٧ ح٢ .

(٦) مابين المعقوفين زيادة من البحار .

(٧) في البحار : ٩٣ : بالباب .

عند ربها[١] ؟ فقال : التحميد ، فقالت : ماطعامنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي نفسي بيده مااقتبس في آل محمد شهراً ناراً، اختاري آمرلك [بخمس أعنز] [٢] أو اعلمك خمس كلمات علمنيهن جبرئيل عليه السلام

قالت يارسول الله [ما] [٣] الخمس الكلمات؟ قال: « يارب الاولين والاخرين، وياخير الاولين والاخرين، وياذا القوة المتين ، ويا راحم المساكين ، ويا أرحم الراحمين » ورجعت فلما أبصرها (أمير المؤمنين) علي عليه السلام [قال:][٤] بأبي وامي ماوراءك يافاطمة ؟ قالت : ذهبت للدنيا وجئت [بالاخرة][٥] قال علي عليه السلام خير أيامك [٦] خير أيامك[٧] .

١١٧ ـ وعن الحسن بن علي عليهما السلام [٨] عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : ان جبرئيل عليه السلام أتى الي بسبع كلمات وهي التي قال الله تعالي : «واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن»[٩] يا الله يارحمن يارب ياذا الجلال والاكرام يانور السموات والارض ، ياقريب يامجيب ، الخبر بتمامه[١٠].

---

(١) في البحار : ربنا .

(٢) في البحار : أمراً .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٥) ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار وفي نسختي الاصل : للاخرة .

(٦) في البحار : (أمامك) بدل (أيامك) .

(٧) عنه البحار : ٢٧٢/٩٣ ح٣ ، ج١٥٢/٤٣ ح١٠ .

(٨) في البحار : ٩٣ : الحسين عليه السلام .

(٩) سورة البقرة/١٢٤ .

(١٠) عنه في البحار:٢٧٢/٩٣ وأخرجه في البحار : ٥٢/٩٧ ح٤٢ والمستدرك: ٤٥٧/١ ح٥ عن نوادر الراوندي نحوه .

١١٨ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام للبراء بن عازب[١]: ألا أدلك على أمراذا فعلته كنت ولي الله حقاً ؟قلت : بلى يا ولي الله،قال: تسبح الله في دبر كل صلاة عشراً ، وتحمده عشراً ، وتكبره عشراً، وتقول : لااله الا الله. عشراً، يصرف[٢] الله تعالى عنك ألف بلية في الدنيا [أيسرها] [٣]الردة عن دينك ، ويدخر لك في الاخرة ألف منزلة أيسرها: مجاورة نبيك محمد صلى الله عليه وآله[٤].

١١٩ ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام: ان من ألح الدعاء أن يقول العبد : ماشاء الله وان من أجمع الدعاء أن يقول العبد : الاستغفار ، وسيد كلام الاولين والاخرين «لا اله الا الله» [٥].

١٢٠ ـ وعن محمد بن الريان قال : كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله أن يعلمني دعاء [للشدائد] [٦]والنوازل [٧]والمهمات وقضاء حوائج الدنيا والاخرة وأن يخصني كما خص آباؤه مواليهم فكتب الي : الزم الاستغفار[٨] .

١٢١ ـ وعن اسماعيل بن سهل قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: علمني دعاء اذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والاخرة، فكتب الي: أكثر تلاوة انا انزلناه، ورطّب شفتيك بالاستغفار [٩].

---

(١) في نسختي الاصل : غالب .

(٢) في البحار : يصرف ذلك عنك .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٤) عنه في المستدرك : ١/٣٤٦ ح١٧ والبحار : ٣٤/٨٦ صدر ح٣٩ .

(٥) عنه في البحار : ٩٥/١٦٣ وذيله في ج٩٣/٢٠٤ ذ ح٤٢ والمستدرك : ١/ ٣٩٤ ح٣ وقطعة منه في البحار : ٩٣/٢٨٣ ضمن ح٣٠ .

(٦) ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار وفي نسختي الاصل : الشدائد .

(٧) في نسخة ـ ب ـ النوازى .

(٨) عنه البحار : ٩٣/٢٨٣ ضمن ح٣٠ .

(٩) عنه البحار : ٩٣/٢٨٤ ضمن ح٣٠ .

١٢٢ ـ وقدم رجل على رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله هل من دعاء لا يـرد ؟ قال : نعـم (اللهم اني أسألك باسمك الاعلى الاجل الاعظم) تردده[١] ثم سل حاجتك[٢] .

١٢٣ ـ وقال ﷺ : ما من عبد يبسط كفيه في دبر صلاته ثم يقول : اللهم الهي واله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف والـه جبرئيل وميكائيل واسرافيل أسألك أن تستجيب لي دعوتي فاني مضطر ، وتعصمني في ديني فانـي مبتلى ، وتنالني برحمتك فاني مذنب ، وتنفي عني الفقر فانـي مسكين ، الا كان حقاً على الله ألا يرد يديه خائبتين[٣] .

١٢٤ ـ وعن علي بن محمد العسكري عليه السلام قال : هذا دعاء كثيراً ما أدعو الله تعالى به، وقد سألت الله عزوجل ألا يخـيّب[٤] من دعا به في مشهدي وهو: (يا عدتي عند العدد[٥]، ويا رجائي والمعتمد ، وياكهفي والسند ، ويا واحد ويا أحد ويا قل هو الله أحد ، أسألك [بحق][٦] من خلقته من خلقك ، ولم تجعل في خلقك أحداً مثلهم، صل على جماعتهم وافعل بي كيت وكيت[٧].

١٢٥ ـ وعن رسول الله ﷺ (قال) : من أصابه هم أو كرب أو بلاء أو

---

(١) في البحار : ردده .

(٢) عنه البحار : ٩٥/١٦٣ ضمن ح١٧ .

(٣) عنه البحار : ٨٦/٣٤ ح٣٩ والمستدرك : ١/٣٤٦ ح١٨ .

(٤) في نسخة ــ ب ــ يجيب .

(٥) في الاصل والبشارة :عند العدو، وفي البحار ٩٥/١٦٢ح١٥ :دون العدد .

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة ــ ب ــ والبحار .

(٧) أخرجه في البحار : ٩٥/١٥٦ ح٤ عنه وعن أمالي الطوسي : ١/٢٨٦ح٧٦ وفي ج٩٥/١٦٢ ح١٥ عن الكتاب العتيق للغروي وفي البحار : ٥٠/١٢٧ ذ ح٥ وج ١٠٢/٥٩ ح٢ عن أمالي الطوسي ، ورواه بشارة المصطفى : ص١٦٥ .

حزن فليقل: الله الله الله[١] ربي لااشرك به شيئاً، توكلت على الحي الذي لاينام، ولايموت[٢].

١٢٦ ـ ومن دعاء الفرج: «يا من يكفي من كل شيء، ولايكفي منه شيء، أكفني ماأهمني»[٣].

١٢٧ ـ وعن سماعة بن مهران قال: قال أبو الحسن عليه السلام: اذا كانت [لك][٤] حاجة الى الله[٥]، فقل: اللهم اني أسألك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأناً من الشأن، وقدراً من القدر، فبحق ذلك الشأن، وحق ذلك القدر أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا، فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولامؤمن ممتحن، الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم[٦].

١٢٨ ـ وعن الصادق عليه السلام: اذا أصابك أمر فبلغ منك مجهودك فاسجد على الارض وقل: يامذل كل جبار، يامعز كل ذليل، قد وحقك بلغ [بي][٧] مجهودي وصل على محمد وآل محمد، وفرج عني[٨].

---

(١) فى البحار ذكر لفظ الجلالة مرتين.

(٢) عنه فى البحار: ١٩٥/٩٥ صدر ح٢٩ وفى ص٢٠٨ ضمن ح٣٩ عن عدة الداعي ص٢٦٠ ورواه فى الكافى: ٥٥٦/٢ ح٢.

(٣) عنه فى البحار: ١٩٥/٩٥ ضمن ح٢٩، ورواه فى الكافى: ٥٦٠/٢ ضمن ح١٤.

(٤) ما بين المعقوفين من البحار.

(٥) فى نسختى الاصل: تقديم وتأخير.

(٦) عنه البحار: ٥٩/٨ ح٨١ وج٩٤/٢٢ ذ ح١٩.

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة أ.

(٨) عنه البحار: ٢١٨/٨٦ ضمن ح٣٤ والمستدرك: ٣٥٥/١ ب٥ ح٩.

١٢٩ ـ وعنه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين علي عليه السلام: اذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولاحول ولاقوة الابالله فان الله يصرف بها، ما[يشاء][1] من أنواع البلاء[2].

١٣٠ ـ وقال: أغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا أبواب الطاعة بالتسمية[3].

١٣١ ـ وقال: لايرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم[4].

١٣٢ ـ وقال: لوقال [أحدكم][5] اذا غضب: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه[6].

١٣٣ ـ وقال رجل: يارسول الله أوصني ، فقال صلى الله عليه وآله: أوصيك ألا تغضب وقال : اذا غضب أحدكم[7] فليتوضأ[8] .

١٣٤ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام [قال]: ان يعقوب عليه السلام كان اشتد به الحزن، ورفع يده الى السماء وقال : «ياحسن الصحبة ، ياكريم[9] المعونة ، ياخيراً كله ائتني

---

(١) مابين المعقوفين أثبتناه من البحار وفي نسختي الاصل : شاء .

(٢) عنه البحار : ١٩٥/٩٥ ضمن ح٢٩ ، ورواه في الكافي : ٥٧٣/٢ ح١٤ .

(٣) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ ضمن ح١٧ .

(٤) عنه البحار : ٣١٣/٩٣ ذح١٧ .

(٥) مابين المعقوفين أثبتناه من البحار ، وفي نسختي الاصل : أحدهم .

(٦) عنه البحار : ٣٣٩/٩٥ صدر ح٢ .

(٧) مابين المعقوفين أثبتناه من البحار وفي نسختي الاصل : أحد .

(٨) عنه البحار : ٣٣٩/٩٥ ذ ح٢ ، وذيله في ج٣١٢/٨٠ ح٢٩ والمستدرك : ٥١/١ ح١ .

(٩) في البحار : كثير .

بروح منك، وفرج[1] من عندك» فهبط جبرئيل عليه السلام فقال : يايعقوب ألا اعلمك دعوات يرد الله عليك بها بصرك وولديك؟ قال: نعم ، قال : قل : «يامن لايعلم أحد كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو، يامن سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء، واختار لنفسه أحسن الاسماء، ائتني بروح [منك][2] وفرج من عندك» قال : فما انفجر[3] عمود الصبح حتى اتي بالقميص فطرح[4] عليه ، ورد الله عليه بصره وولده[5] .

١٣٥ ـ وعن عبدالله بن موسى عليه السلام قال : لماكان من أمر اخوة [يوسف][6] ما كان كتب يعقوب الى يوسف وهو لايدري أنه يوسف :

بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب اسرائيل الله بن اسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله الى عزيز [آل فرعون][7] سلام عليك ، فاني أحمد اليك[8] الله الذي لااله الا هو ،

أمّا بعد فانا مولع بنا أسباب البلايا ، كان جدي ابراهيم الخليل القي في النار في طاعة ربه فجعلها الله عليه برداً وسلاماً، وأمره الله أن يذبح أبي وفداه بما فداه ، وكان لي ابن وكان من أحب الناس الي فقدته فأذهب حزني عليه نور بصري ، وكان له أخ من امّه كنت اذا ذكرته ضممته الى صدري فاذهب

(١) في نسخة ـ أ ـ فرح .
(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .
(٣) في نسخة ـ أ ـ انفرج .
(٤) في البحار : يطرح .
(٥) عنه البحار : ٣١٧/١٢ ح١٣٩ وج١٩٥/٩٥ ضمن ح٢٩ .
(٦) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .
(٧) ما بين المعقوفين زيادة من الدر المنثور ، وفي حاشية ـ أ ـ فرعون .
(٨) في نسخة ـ ب ـ اليك أحمد .

عني بعض وجدي وهو من المحبوسين عندك، اني اخبرك أني لم[1] أسرق ولم[2] ألد سارقاً .

فلما قرأ يوسف كتابه بكى وكتب اليه :

بسم الله الرحمن الرحيم، اصبر كما صبروا، تظفر كما ظفروا .

فلما انتهى الكتاب الى يعقوب قال :

والله ما هذا بكلام الملوك والفراعنة بل هو بكلام الانبياء وأولاد الانبياء .

فحينئذ قال : « يابني اذهبوا فتجسسوا من يوسف »[3] .

١٣٦ ــ وعن النبي صلى الله عليه وآله: التسبيح نصف الميزان، والحمد يملأه[4] والتكبير يملأ مابين السماء والارض[5].

١٣٧ ــ وعن زين العابدين عليه السلام قال : ضمني والدي عليه السلام الى صدره يوم قتل والدماء تغلي وهو يقول: يابني احفظ عني دعاء علمتنيه فاطمة عليها السلام وعلمها رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعلمه جبرئيل عليه السلام في الحاجة والمهم والغم والنازلة اذا نزلت والامر العظيم الفادح ، قال : ادع بحق يس والقرآن الحكيم[6] وبحق طه والقرآن العظيم، يامن يقدر على حوائج السائلين يامن يعلم مافي الضمير، يامنفس عن المكروبين، يامفرج عن المغمومين، ياراحم الشيخ الكبير، يارازق

---

(١) في نسختي الاصل : ما .

(٢) في نسختي الاصل : لا .

(٣) عنه البحار : ١٢/ ٢٦٩ ح٤٣ والاية من سورة يوسف/ ٨٧ وأورد نحوه في الدر المنثور : ٤/ ٣٤ .

(٤) في نسخة ــ ب ــ يملا .

(٥) عنه البحار : ٩٣/ ١٧٥ ذ ح ٢١ ، والمستدرك : ١/ ٣٨٨ ح٥ .

(٦) في نسخة ــ أ ــ العظيم .

الطفل الصغير، يامن لايحتاج الى التفسير، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا[١].

١٣٨ ـ وروي أن زين العابدين عليه السلام مر برجل وهو قاعد على باب رجل فقال له : مايقعدك على باب هذا المترف الجبار ؟ فقال: البلاء. قال: قم فأرشدك الى باب خير من بابه، والى رب خير لك منه، فأخذ بيده[٢] حتى انتهى به الى المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال : استقبل القبلة وصل ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عزوجل فأثن (على الله)[٣] وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادع بآخر الحشر وست آيات من أول الحديد، وبالآيتين [اللتين][٤] في آل عمران، ثم سل الله سبحانه فانك لاتسأل شيئاً الا أعطاك[٥].

١٣٩ـ وعن[٦] النبي صلى الله عليه وآله: قال لي جبرئيل عليه السلام : ألا اعلمك الكلمات التي قالهن موسى عليه السلام حين انفلق له البحر؟ قال:قلت: بلى. قال:قل«اللهم لك الحمد واليك المشتكى وبك المستغاث، وأنت المستعان، ولاحول ولاقوة الابالله العلي العظيم»[٧].

١٤٠ ـ وقال صلى الله عليه وآله: ماأصاب أحداً هم ولا حزن فقال : «أللهم اني عبدك

---

(١) عنه البحار : ١٩٦/٩٥ ضمن ح٢٩ .

(٢) في نسختي الاصل : به .

(٣) في البحار : (عليه) بدل (على الله) .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

(٥) عنه البحار : ٣٧٥/٩١ ح٣٢ ، وج٢٧١/٩٢ ذ ح٢٢، المستدرك : ٤٦٤/١ ب٢٣ ح٢ .

(٦) في البحار : وقال النبي .

(٧) عنه البحار : ١٩٦/٩٥ ذ ح٢٩ .

وابن عبدك[و](١)ابن امتك، ناصيتي بيدك، ماض(٢)في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم سميت به نفسك ، أو أنزلته(٣) في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري(٤)، وجلاء حزني ، وذهاب همي » الا ّ أذهب الله همّه ، وأنزل مكانه فرجاً(٥) .

١٤١ ـ وعن النبي ﷺ: ان من الذنوب ذنوباً لايكفرها صلاة ولاصوم(٦) قيل: يارسول الله فمايكفرها؟ قال: الهموم في طلب المعيشة(٧) .

١٤٢ ـ وروي أن داود عليه السلام قال : الهي أمرتني أن اطهّر وجهي وبدني ورجلي بالماء، فبماذا اطهر لك قلبي؟ قال: بالهموم والغموم(٨) .

١٤٣ـ وعن زين العابدين عليه السلام قال: دخل رسول الله ﷺ على نفر من أهله، فقال: ألا أحدثكم بما يكون لكم خيراً من الدنيا والاخرة؟واذا كربتم واغتممتم(٩) دعوتم الله عزوجل ففرج عنكم ؟

قالوا: بلى يارسول الله .

---

(١) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .
(٢) فى نسخة ـ أ ـ : ماضر ، ماض خ ، وفى نسخة ـ ب ـ : ماقاص ضر .
(٣) فى البحار : وأنزلته .
(٤) وفى البحار : صدرى .
(٥) عنه البحار : ٢٧٩/٩٥ صدر ح١ وفيه فرحاً بدل فرجاً .
(٦) فى البحار والمستدرك : صدقة .
(٧) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ صدر ح٣ ، المستدرك : ٤١٥/٢ ح٩ .
(٨) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ ضمن ح٣ .
(٩) فى نسختى الاصل : أوغممتم .

قال: قولوا: الله الله الله ربنا لا نشرك به شيئاً ثم ادعوا بما بدا لكم[(١)].

١٤٤ ـ وعن الثمالي قال: قلت له[(٢)] عليه السلام علمني دعاء فقال: ياثابت قل: «اللهم اني اسألك بأن لك الحمد لا اله الا أنت المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام أن تفعل بي كذا وكذا».

ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هو الدعاء الذي اذا دعي به أجاب واذا سئل به أعطى[(٣)].

١٤٥ ـ وعن الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، عن أبيه عليه السلام قال: جاء رجل الى محمد بن علي بن موسى عليهم السلام فقال: يابن رسول الله ان أبي مات وكان له مال ففال جاءه[(٤)] الموت ولست أقف على ماله ولي عيال كثير، وأنا من مواليكم فأغثني.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: اذا صليت العشاء الاخرة، فصل على محمد وآل محمد مائة مرة، فان أباك يأتيك ويخبرك بأمر المال، ففعل الرجل ذلك، فأتاه أبوه في منامه وأخبره به، فذهب الرجل وأخذ المال[(٥)].

١٤٦ ـ وروي عن الائمة عليهم السلام: اذا حزنك[(٦)] [أمر][(٧)] فصل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى: الحمد وآية الكرسي، وفي الثانية: الحمد وانا أنزلناه، ثم خذ

(١) عنه البحار: ٢٧٩/٩٥ ضمن ح١.
(٢) في البحار: لعلي بن الحسين.
(٣) عنه البحار: ١٦٣/٩٥ ضمن ح١٧.
(٤) في نسخة ـ أ ـ: ففاجأه.
(٥) عنه البحار: ٢٢٠/٧٦ صدر ح٣١.
(٦) هكذا في البحار: ٩٢: وفي الاصل: خربك.
(٧) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار.

المصحف وارفعه فوق رأسك وقل : أللهم[انـي أسألك][١] بحق ماأرسلـه الـى خلقك، وبحق كل [آية][٢] هي في القرآن ، وبحق كل مؤمن ومؤمنة مدحتهما في القرآن، وبحقك عليك، ولا أحد أعرف بحقك منك،وتقول:ياسيدي ياالله.عشراً بحق محمدوآل محمد صلى الله عليه وآله. عشراً، وبحق علي أمير المؤمنين عليه السلام[عشرا][٣]، ثم تقول: أللهم اني أسألك بحق نبيـك المصطفى، وبحق وليـك ووصي رسولك المرتضى ، وبحق الزهراء مريم الكبرى، سيدة نساء العالمين، وبحـق الحسـن والحسين سبطي نبي[٤] الهدى، ورضيعي ثدي التقى، وبحق زين العابدين وقرة عين الناظـرين ، وبحق باقر علم الاولين[٥]،والخلف من آل يس، وبحق الصادق [من][٦] الصديقين، وبحق الصالح من الصالحين،وبحق الراضي من المرضيين، وبحق الخيّر من الخيّرين ،وبحق الصابر من الصابرين، وبحق النقي[٧] والسجاد الاصغر وببكائه[٨] ليلة المقام بالسهر، وبحق النفس الزكية والروح الطيبة، سمي نبيك، والمظهر لدينك، أللهم اني أسألك بحقهم وحرمتهم عليك، الا قضيت بهم حوائجي، وتذكر ماشئت[٩] .

١٤٧ ـ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: دفع الي جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى

(١) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .
(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .
(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .
(٤) فى نسختى الاصل : سبطى ثدى نبى .
(٥) فى البحار : النبيين .
(٦) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .
(٧) فى البحار : التقى .
(٨) فى نسختى الاصل : وبركاته .
(٩) عنه البحار: ١١٣/٩٢ ح٣ ، وج٢٧٥/٩١ ح٣٣، المستدرك :٤٦٤/١ ح٩.

هذه المناجاة لطلب[١] الحاجة:

اللهم جدير [٢] من أمرته بالدعاء أن يدعوك، ومن وعدته بالاستجابة أن يرجوك، ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي، وكلت منها طاقتي، وضعفت عن مرامها قدرتي[٣]، وسولت لي نفسي الامارة بالسوء، وعدوي الغرور الذي أنا منه ومنها مبلو،أن أرغب الى ضعيف مثلي ومن هوفي النكول شكلي[٤]حتى تداركتني رحمتك، وبادرتني بالتوفيق رأفتك، ورددت علي عقلي بتطولك، وألهمتني رشدي بتفضلك، (وأحييت)[٥]بالرجاء لك قلبي، وأزلت خدعة عدوي عن لبي، وصححت في التأمل[٦]فكري ، وشرحت بالرجاء لاسعافك صدري ، وصورت لي الفوز ببلوغ مارجوته، والوصول الى ماأملته[٧]، فوقفت اللهم رب بين(يديك)[٨]سائلا لك(ضارعاً)[٩] اليك واثقاً بك ، متوكلا عليك في قضاء حاجتي، وتحقيق امنيتي، وتصديق رغبتي، فأعذني اللهم رب[١٠] بكرمك من الخيبة والقنوط والاناة[١١] والتثبيط بهنيء اجابتك [و][١٢]سابغ موهبتك ،

(١) في نسختي الاصل : بطلب .

(٢) في نسخة ـ ب ـ : جليل .

(٣) في البحار : قوتي .

(٤) في نسخة ـ أ ـ [تكلي]وفي نسخة ـ ب ـ (يكلي، شكلي) .

(٥) في البحار : وأجليت .

(٦) في نسختي الاصل : التأميل .

(٧) في نسخة ـ ب ـ أنلته .

(٨) في البحار : ذلك .

(٩) في البحار : مما دعا .

(١٠) في نسختي الاصل : ربك .

(١١) في نسخة ـ أ ـ الانابة .

(١٢) مابين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

انك ولي وبالمنائح الجزيلة ملي ، وأنـت على كل شـيء قدير ، وبكـل شيء محيط[١] .

١٤٨ ـ ومن دعاء النبي ﷺ: «يامن أظهر الجميل، وستر[علي] [٢]القبيح يامن لم يهتك الستر، ولم يؤاخذ[٣] بالجريرة، ياعظيم العفو، وياحسن التجاوز، ياواسع المغفرة، ياباسط اليدين بالرحمة، ياصاحب كل نجوى، ومنتهى كل شكوى، يامقيل العثرات، ياكريم الصفح، ياعظيم المنّ، يامبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها، ياربّاه ياسيداه ياأملاه، ياغاية رغبتاه أسالك بك ياالله ألاّ تشوه خلقي بالنار، وأن تقضي لي حوائج آخرتي ودنياي، وتفعل بي كذا وكذا) وتصلي على محمدوآل محمد وتدعو بما بدالك[٤] .

١٤٩ ـ وروي: ان في العـرش تمثالاً لكل عبد فاذا اشتغل العبـد بالعبادة رأت الملائكة تمثاله واذا اشتغل بالمعصية أمر الله[بعض][٥] الملائكة حتى يحجبوه [بأجنحتهم][٥] لئلا تراه الملائكة فذلك معنى قوله ﷺ : (يامن اظهر الجميل وستر القبيح) [٦] .

١٥٠ ـ وكان أميرالمؤمنين عليه السلام اذا أعطى مافي بيت المال أمر به فكنس، ثم صلى فيه، ثم يدعو فيقول[في دعائه][٧] .

---

(١) عنه البحار : ١٦٣/٩٥ ضمن ح١٧ .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٣) في نسختي الاصل : يأخذ .

(٤) عنه البحار : ١٦٤/٩٥ ضمن ح١٧ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٦) عنـه البحار : ٧/٦ ح١٥ ، وج٥٣/٦١ ح٤٠ ، وج١٦٤/٩٥ ذ ح١٧ .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

اللهم اني أعوذ بك من ذنب يحبط العمل، وأعوذبك من ذنب يعجل النقم، وأعوذبك من ذنب يغير النعم ، وأعوذبك من ذنب يمنع الرزق، وأعوذبك من ذنب يمنع الدعاء وأعوذ بك من ذنب يمنع التوبة ، وأعوذ بك من ذنب يهتك العصمة ، وأعوذ بك من ذنب يورث الندم وأعوذ بك من ذنب يحبس القسم [1] .

١٥١ ـ وسمع ابن الكواء أمير المؤمنين عليه السلام يقول : أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء . فقال ابن الكواء : يا أمير المؤمنين أيكون ذنوب [2] تعجل الفناء ؟ قال [3] عليه السلام : نعم ، قطيعة الرحم ، ان أهل بيت يكونون أتقياء فيقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله ، وان أهل بيت يكونون فجرة فيتواسون فيرزقهم الله [4] .

١٥٢ـ وروي أنه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد عليه اللعنة هم بضرب عنقه ، فوقفه بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه بكلمة يوجب [5] بها قتله ، وعلي عليه السلام يجيبه حسب [6] مايكلمه وفي يده سبحة صغيرة يديرها بأصابعه ، وهو يتكلم ، فقال له يزيد : عليه مايستحقه أنا اكلمك وأنت تجيبني وتدير أصابعك بسبحة في يدك فكيف يجوز ذلك ؟

فقال عليه السلام : حدثني أبي ، عن جدي عليهما السلام أنه كان اذا صلى الغداة وانفتل لايتكلم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول : اللهم اني أصبحت اسبحك وأحمدك

---

(١) عنه البحار : ٣٨٢/٩١ ح٨ وفي ج٩٣/٩٤ ح٩ وترك منه فقرات .

(٢) في البحار : ذنب .

(٣) في البحار : فقال .

(٤) عنه البحار : ٣٧٦/٧٣ ح١٤ .

(٥) في نسخة ـ ب ـ يوجبه .

(٦) في نسختي الاصل : حيث .

واهلك واكبرك وامجدك بعدد ما ادير به سبحتي، ويأخذ السبحة في يده ويديرها وهو يتكلم بما يريد من غير أن يتكلم بالتسبيح، وذكر أن ذلك محتسب له وهو حرز الى أن يأوي الى فراشه، فاذا آوى الى فراشه قال مثل ذلك القول ووضع سبحته[١] تحت رأسه فهي[٢] محسوبة له من الوقت الى الوقت، ففعلت هذا[٣] اقتداء بجدي صلى الله عليه وآله، فقال له يزيد عليه اللعنة: مرة بعد اخرى: لست اكلم أحداً منكم الا ويجيبني بما يفوز[٤] به، وعفا عنه ووصله وأمر باطلاقه[٥].

١٥٣ ـ قال أبو جعفر عليه السلام: عالم ينتفع بعلمه أفضل من [٦] سبعين ألف عابد[٧].

١٥٤ ـ وقال عليه السلام: متفقه [٨] في الدين أشد على الشيطان من عبادة سبعين ألف عابد[٩].

١٥٥ ـ وقال عليه السلام: ان حديثنا يحيي القلوب[١٠].

---

(١) في نسختي الاصل: السبحة.

(٢) في نسختي الاصل: فهو.

(٣) في نسختي الاصل: بهذا.

(٤) في البحار: يعوذ.

(٥) عنه البحار: ٢٠٠/٤٥ ح٤١ وج١٣٦/١٠١ ح٧٨، المستدرك: ٣٥٣/١ ح٧.

(٦) في البحار: (من عبادة سبعين).

(٧) أخرجه في البحار: ١٨/٢ ح٤٥ عن بصائر الدرجات: ص٦ ب٤ ح١. وفي الوسائل: ٥٦٨/١١ ح٦ عن الكافي: ٣٣/١ ح٨، وأورده في كنز الكراجكي: ص٢٤٠ وفي منية المريد: ص٢٩.

(٨) في البحار: منفعته.

(٩) عنه البحار: ١٥١/٢ ذ ح٢٩.

(١٠) عنه البحار: ١٥١/٢ صدر ح٢٩.

١٥٦ ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام : حدثوا عنا ولا حرج، رحم الله من أحيا أمرنا[١].

١٥٧ ـ وقال عليه السلام: [ان][٢] العلماء ورثة الانبياء، وذلك أن الانبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً ، وانما اورثوا أحاديث من أحاديثهم ، فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظاً وافراً ، فانظروا علمكم عمن تأخذونه[٣].

١٥٨ ـ ومن وصية ذي القرنين : لاتتعلم العلم ممن لم ينتفع به ،فان من لم ينفعه علمه لاينفعك[٤].

فصل فى ذكر استجابة دعاء الصادقين عليهم السلام وبركاتهم ودعائهم وصلاتهم عند استجابة الدعاء

١٥٩ ـ روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: مارمدت منذ تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عيني يوم خيبر[٥].

١٦٠ ـ عن ابن عمر:ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر الى رجل من أصحابه ، فرجع منهزماً ، فدفعها الى آخر فرجع يجبن أصحابه قد رد الراية منهزماً، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لايرجع حتى يفتح الله على يديه» فلما أصبح،

(١) عنه البحار : ٢/١٥١ ح٣٠ .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٣) أخرجه فى البحار : ٢/١٥١ ح٣١ عنه وعن منية المريد ص٣٠ وفى ص ٩٢ ح٢١ عن بصائر الدرجات : ص١٠ ح١ وص١١ ح٣ وعن الاختصاص : ص٣ وفى الوسائل : ١٨/٥٣ ح٢ عن الكافي : ١/٣٢ ح٢ وعن البصائر وفى البرهان : ١/٦ ح ١١ عن الاختصاص زيادة فى آخره .

(٤) عنه البحار : ٢/٩٩ ح٥٣ .

(٥) احقاق الحق : ٥/٤٤٦ نحوه مجمع الزوائد : ٩/١٢٢ نحوه .

قال عليه السلام ادعوا الي علياً. قيل : هو أرمد[١].

قال عليه السلام ادعوه، فلما جاء تفل رسول الله عليه السلام في عينيه،

قال: «اللهم ادفع عنه الحر والبرد» ثم دفع الرايـة اليه ومضى، فما رجع الا بفتح خيبر، وانه لما دنا من القموص أقبلت اليهود يرمونه بالنبل والحجارة، فحمل عليهم علي عليه السلام حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضباً الى أصل عتبة الباب فاقتلعه، ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً ولقد تكلف حمله أربعـون رجلا فما أطاقوه[٢].

١٦١ ـ وروي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: كان رجل على عهد عمر، وله فلاء بناحية آذربايجان، قد استصعبت عليه، فمنعت جانبها، فشكا اليه ما قد ناله، قال: اذهب فاستغث بالله، وكتب له رقعة فيها من عمر الى مردة الجن والشياطين: أن يذللوا له، هذه المواشي له.

قال : فأخذ الرجل الرقعة[٣] ومضى ، واغتممت له غماً شديداً ، فلقيت أمير المؤمنين عليه السلام فأخبرته به، فقال ليعودن بالخيبة، فهدأ ما بي، وطالت علي سنتي، فاذا أنا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها، فلما رأيته بادرت، فقلت: ماوراءك؟ فقال: اني صرت الى الموضع، ورميت بالرقعة فحمل عداد منها فرمحني أحدها في وجهي ، فسقطت، وكان معي أخ لي فحملني فلم أزل أتعالج حتى صلحت، فصار الى عمر فأخبره بما كان، فزبره، وقال له: كذبت[٤] لم تذهب بكتابي.

(١) في نسخة ـ ب ـ رمد .

(٢) أخرج نحوه في البحار : ٢٦/٢١ ح٢٤ وفي غاية المرام : ص٤٧٠ وفي اثبات الهداة : ٥٣٩/١ ح١٦٨ عن أمالي الصدوق : ٤١٤/ ح١٠ عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، وأورده في روضة الواعظين : ص١٥٤ .

(٣) في البحار : الرقية .

(٤) في نسختي الاصل : أكذبت .

فمضيت معه[١] الى أمير المؤمنين (عليه السلام) فتبسم ،

ثم[٢] قال: ألم أقل لك؟ ثم أقبل على الرجل فقال [له][٣]: اذا انصرفت فصر الى الموضع الذي هو[٤] فيه وقل: «اللهم اني أتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة، وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين (اللهم) فذلل [لي][٥] صعوبتها وحزونتها، واكفني شرها، فانك الكافي المعافي ، والغالب القاهر .

فانصرف الرجل راجعاً فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه جملة من أثمانها، وكان الرجل يحج كل سنة وقد أنمى[٦] الله ماله[٧] .

١٦٢ ـ قال ابن عباس : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) [كل][٨] من استصعب عليه شيء من مال أو أهل أو ولد أو فرعون من الفراعنة فليبتهل بهذا الدعاء فانه يكفي مايخاف انشاءالله[٩].

١٦٣ ـ وروى ابن بابويه رضي الله عنه باسناده عن صالح بن ميثم الاسدي قال :[١٠] دخلت على امرأة من بني والبة قد احترق وجهها من السجود ، يقال

---

(١) في البحار : به .

(٢) في البحار : وقال .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) في نسخة ـ ب ـ : هي .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

(٦) في نسخة ـ ب ـ ألمى .

(٧) عنه البحار : ٢٨٤/٩٥ ح٩ .

(٨) ما بين المعقوفين من البحار .

(٩) عنه البحار : ٢٨٥/٩٥ ذ ح٩ .

(١٠) في البحار : (دخلت أنا وعباية بن ربعي على امرأة من بني والبه) .

لها: حبابة قالت : يا بن أخ ألا احدثك ،كنت زوارة لابي عبد الله الحسين عليه السلام فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي واحتبست عليه أياماً، فسأل عني مافعلت حبابة الوالبية؟

فقالوا: انه حدث بين عينيها وضح. فقام ودخل علي ،

فقال: ياحبابة ما أبطأبك علي ؟

فقلت : يا بن رسول الله حدث بي هذا وكشفت القناع .

فتفل عليه الحسين عليه السلام،

وقال: ياحبابة أحدثي لله شكراً فان الله قد درأه عنك قالت: فخررت ساجدة لله ، فقال : ياحبابة ارفعي رأسك وانظري في مرآتك ، فرفعت رأسي ونظرت في المرآة فلم أحس منه شيئاً، قالت: فحمدت الله فنظر الي وقال: ياحبابة نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منها براء[1] .

١٦٤ ـ ومن شجون[2] الحديث حدث ابن بابويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال :كنت عند الشيخ أبي القاسم بن روح رضي الله عنه مع جماعة فيهم علي بن عيسى فقام[3] رجل اليه فقال له: اني اريد أن أسألك عن شيء ، فقال له : سل عما بدا لك . فقال الرجل : أخبرني عن الحسين بن علي عليهما الصلاة والسلام أهو ولي الله؟ قال: نعم. قال : أخبرني عن قاتله أهو عدو الله ؟ قال : نعم .

قال الرجل : فهل يجوز أن يسلط الله عدوه على وليه ؟

---

(١) أخرجه في البحار : ١٨٠/٤٤ ح٢ عنه وح١ عن بصائر الدرجات ص٢٧٠ ح٦ نحوه وفي اثبات الهداة : ١٨٥/٥ عن بصائر الدرجات .

(٢) في نسخة ـ ب ـ (ومن ذو شجون) .

(٣) في نسختي الاصل : فقال. وماأثبتناه هو الصحيح كما في هامش نسخة ـ ب ـ.

فقال له الشيخ أبو القاسم رضي الله عنه : افهم ما أقول لك ، اعلم أن الله تعالى لايخالط[١] الناس بمشاهدة العيان، ولايشافههم بالكلام، ولكنه جلت عظمته يبعث اليهم رسلا من أجناسهم وأصنافهم بشراً مثلهم ، ولو بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ، ولم يقبلوا منهم فلما جاؤهم فكانوا من جنسهم كانوا يأكلون الطعام ، ويمشون في الاسواق .

قالوا لهم : انكم[٢] مثلنا لانقبل منكم حتى تأتوا بشيء نعجز أن نأتي بمثله فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لانقدرعليه ، فجعل الله عزوجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها ، فمنهم من جاء بالطوفان بعد الاعذار والانذار فغرق جميع من طغى وتمرد ، ومنهم من القي في النار ، فكانت عليه برداً وسلاما ، ومنهم من أخرج من الحجر الصلد ناقة وأجرى من ضرعها لبناً ، ومنهم من فلق له البحر وفجرله من [الحجر][٣] العيون، وجعل له العصا [اليابسة][٣] ثعباناً تلقف ما يأفكون، ومنهم من أبرء الاكمه والابرص وأحيى الموتى باذن الله وأنبأهم بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم ، ومنهم من انشق [له][٣] القمر وكلمته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك .

فلما أتوا بمثل ذلك ، وعجز الخلق من اممهم أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله ، ولطفه بعباده وحكمته ، أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين، وفي اخرى [حال][٤] مغلوبين ، وفي حال قاهرين، واخرى مقهورين ولو جعلهم عزوجل في جميع أحوالهم قاهرين غالبين، ولم يبتلهم ولم يمتحنهم

---

(١) في البحار : يخاطب .

(٢) في نسختي الاصل : انهم .

(٣) مابين المعقوفين من البحار .

(٤) مابين المعقوفين من البحار ونسخة ـ ب ـ.

لانخذهم الناس آلهة من دون الله عزوجل ، ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار .

ولكن جعل أحوالهم في ذلك كاحوأل غيرهم ، ليكونوا في حال البلاء والمحنة صابرين ، وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ، ويكونوا في جميع أحوالهم متواضعين ، غير شاكين ولا متحيرين [١] ، وليعلم العباد أن لهم الهاً هو خالقهم ومدبرهم ، فيعبدوه ويطيعوا رسله ، ويكون حجة الله ثابتة على من تجارز الحد فيهم ،وادعى[٢] لهم الربوبية ،أو عاندوخالف وعصى وجحد بما أتت به الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ، وليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حي [عن بينة] [٣].

ثم قال أبو القاسم رضي الله عنه : ليس ذلك من عند نفسي بل ذلك عن الاصل ومسموع من الحجة عليه السلام وانما أوردته هنا دفعاً لقدح من عسى أن يطعن فيما مضى وفيما يأتي[٤] .

١٦٥ ـ وروي عن أبي جعفر عليه السلام قال : كانت أمي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار ، وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها : [لا][٥] وحق المصطفى ما أذن الله لك

---

(١) في البحار : (غير شامخين ولامتجبرين) .

(٢) في نسختي الاصل : وادعوا .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٤) أخرجه في البحار : ٢٧٣/٤٤ ح١ عن كمال الدين : ٥٠٧/٢ ح٣٧ وعن الاحتجاج : ٢٨٥/٢ وعن علل الشرائع : ٢٤١/١ ح١ وأخرج قطعة منه في اثبات الهداة ٤٥١/٧ ح٣٠ عن كمال الدين وعن غيبة الطوسي: ص١٩٦ وص١٩٧ وعن علل الشرائع وعن الاحتجاج مع اختلاف يسير فيها .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

في السقوط، فبقى معلقاً حتى جازته ، فتصدق عنها أبي عليه السلام بمائة دينار .

وذكرها الصادق عليه السلام يوماً :

فقال : كانت صديقة لم يدرك في آل الحسن عليه السلام امرأة مثلها[(١)].

١٦٦ ـ وعن جميل بن دراج قال: كنت عند الصادق عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت أنها تركت ابنها ميتاً .

فقال لها: لعله لم يمت فاذهبي الى بيتك، واغتسلي وصلي ركعتين ، وادعي الله وقولي: (يامن وهبه لي ولم يك لي شيئاً جدد لي هبته) ثم حركيه ولاتخبري بذلك أحداً اذا فعلت ذلك فجاءت فحركته فاذا هو قد بكى[(٢)].

١٦٧ ـ وعن عبدالله بن المغيرة قال : مر العبد الصالح أبو ابراهيم موسى ابن جعفر الكاظم عليه السلام بامرأة بمنى وهي تبكي ، وصبيانها حولها يبكون قد ماتت بقرة لها فدنا منها ؟

فقال لها : مايبكيك ياأمة الله ؟ [قالت: ياعبدالله ان لي صبية أيتاماً وكانت لنا بقرة وكانت معيشتي ومعيشة عيالي قد ماتت وبقيت منقطعاً بي وبولدي ولا حيلة لنا فقال لها ياأمة الله][(٣)] فهل لك أن احييها لك؟ فالهمت أن قالت: نعم فتنحى عليه السلام

---

(١) عنه البحار : ٤٦/٢١٥ ح١٤ .

(٢) عنه البحار : ٩١/٣٤٧ ح٩ وعن بصائر الدرجات ص٢٧٢ ح١ « وفى البحار عن السرائر بدل بصائر الدرجات وهو اشتباه » ، وفى البحار: ٤٧/٧٩ ح٦١ عن البصائر وعن المناقب لابن شهر آشوب : ٣/٣٦٥ وعن الكافى : ٣/٤٧٩ ح١١ وفى الوسائل: ٥/٢٦٣ ح٢ عن الكافى ، وفى مدينة المعاجز ص٣٨٣ ح٨٥ عن البصائر وفى اثبات الهداة : ٥/٣٤١ ح١٣ عن الكافى نحوه .

(٣) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

وصلى ركعتين ، ثم رفع يديه وقلب بيمينه وحرك شفتيه ، ثم قام(١) فمر بالبقرة فنخسها أوضربها برجله ، فاستوت على الارض قائمة ، فلما نظرت المرأة الى البقرة قد قامت ، صاحت وقالت : عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس ومضى عليه السلام(٢).

١٦٨ ـ وعن محمد بن الفضل قال : كان أبوالحسن عليه السلام واقفاً بعرفة يدعو ثم طأطأ رأسه حتى كادت [جبهته](٣) تصب قادمة الرجل ثم رفع رأسه فسئل عن ذلك ؟ فقال : اني كنت أدعو الله على هؤلاء، يعني البرامكة قد فعلوا بأبي(٤) مافعلوا فاستجاب الله لي اليوم فيهم .

قال : فلما انصرفنا لم يلبث الا قليلا حتى تغيرت أحوالهم(٥).

١٦٩ ـ وروى ابن بابويه رضي الله عنه، عن أحمد بن اسحاق الوكيل القمي رضي الله عنه، قال : دخلت على أبي محمد عليه السلام فقلت: جعلت فداك (واني منتم)(٦) بشيء يصيبني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يتفق [لي](٧) ذلك فقال :

---

(١) فى نسختى الاصل : قال .

(٢) أخرجه فى البحار: ٥٥/٤٨ ح٦٢ واثبات الهداة : ٤٩٤/٥ ح١ عن الكافى : ٤٨٤/١ ح٦ وعن بصائر الدرجات ص٢٧٢ ح ٢ نحوه وفى مدينة المعاجز ص٤٤١ ح ٥٧ عن الكافى .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٤) فى نسخة ـ ب ـ آبائى .

(٥) فى نسخة ـ ب ـ : حالهم ، أخرجه فى البحار : ٨٥/٤٩ ح٤ عن عيون أخبار الرضا : ٢٢٧/٢ ح١ ب٥٠ وعن كشف الغمة : ٣٠٣/٢ نحوه وفى اثبات الهداة :٦/ ٨٧ ح٨٤ ومدينة المعاجز ص٤٨٨ عن عيون أخبار الرضا ودلائل الامامة ص١٩٣،ورواه فى عيون المعجزات ص١٠٨ ح٣ وفى أثبات الوصية ص٢٠٢ نحوه .

(٦) فى نسختى الاصل : وانى خفتم .

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

ماهو ؟ فقلت: ياسيدي روي لنا عن آبائك عليهم السلام أن نوم الانبياء عليهم السلام على أقفيتهم، [ونوم المؤمنين على أيمانهم][١] ونوم المنافقين على شمائلهم ، ونوم الشياطين على وجوههم فقال :كذلك ، فقلت: ياسيدي فاني أجهد أن أنام على يميني فلا يمكنني ولايأخذني [النوم][١] عليها ، فسكت ساعة .

ثم قال : ياأحمد ادن مني فدنوت منه، فقال: ياأحمد أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي، ومسح بيده اليمنى على جانبي الايسر، وبيده اليسرى على جانبي الايمن ، ثلاث مرات قال أحمد : فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل [ذلك بي][٢].

١٧٠ ـ وروي[٣] عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : دفع الي جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى هذه المناجاة في الشكر لله .

اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء ، وملمات الضراء، وكشف نوائب[٤] اللاواء ، وتوالي سبوغ النعماء ، ولك الحمد على هنيء عطائك ، ومحمود بلائك وجليل آلائك، ولك الحمد على احسانك الكثير، وخيرك الغزير، وتكليفك اليسير ودفعك العسير ، ولك الحمد على تثميرك قليل الشكر ، واعطائك وافر الاجر وحطك[٥] مثقل الوزر ، وقبولك ضيق العذر ، ووضعك فادح الاصر ،

(١) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٢) عنه البحار: ١٩٠/٧٦ ح٢١ وأخرجه في الوسائل : ١٠٦٧/٤ ح١٢ والبحار: ٢٨٦/٥٠ ح٦١ واثبات الهداة : ٢٩٥/٦ ح٣١ عن الكافي : ٥١٣/١ ذ ح٢٧ ومابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٣) في البحار : (يروى) .

(٤) في نسخة ـ أ ـ : النوائب وفي البحار : نوازل .

(٥) في نسخة ـ ب ـ : حطك .

وتسهيلك موضع الوعر ومنعك مفظع[١] الامر .

ولك الحمدرب على البلاء المصروف، ووافر المعروف ، ودفع المخوف واذلال العسوف، ولك الحمدعلى قلة التكليف، وكثرة التخويف، وتقوية الضعيف واغاثة اللهيف، ولك [الحمد][٢] رب على سعة امهالك ودوام افضالك، وصرف محالك وحميد فعالك ، وتوالي نوالك ، ولك الحمد رب على تأخير معاجلة العقاب، وترك مغافصة العذاب، وتسهيل طرق المآب، وانزال غيث السحاب[٣].

١٧١ ـ وكان زين العابدين عليه السلام يدعو عند استجابة دعائه بهذا الدعاء : اللهم قد أكدى الطلب ، وأعيت الحيل الا عندك، وضاقت المذاهب ، وامتنعت المطالب، وعسرت الرغائب، وانقطعت الطرق الا اليك وتصرمت الامال وانقطع الرجاء الا منك ، وخابت الثقة ، وأخلف الظن الا بك ، اللهم انّي أجد سبل المطالب اليك منهجة، ومناهل الرجاء اليك مفتحة، وأعلم أنك لمن دعاك بموضع[٤] اجابة ، وللصارخ اليك بمرصد[٥] اغاثة ، وأن القاصد اليك لقريب[٦] المسافة منك ، ومناجاة العبد اياك غير محجوبة عن استماعك ، وأن في اللهف[٧] الى جودك والرضا بعدتك[٨] والاستراحة الى ضمانك عوضاً من منع الباخلين ومندوحة

---

(١) فى نسخة ـ ب ـ : مقطع .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٣) عنه فى البحار : ١٧٤/٩٤ ح١ ، والمستدرك : ٤٦٥/١ ب٢٩ ح١ .

(٤) فى البحار : لموضع .

(٥) فى البحار : لمرصد .

(٦) فى نسخة ـ أ ـ : قريب .

(٧) فى نسخة ـ ب ـ : التلهف .

(٨) فى نسختى الاصل : لعدتك .

عما قبل المستأثرين ، ودركاً من خير [١]الوارثين ، فاغفر بلا [٢]اله الا أنت ما مضى من ذنوبي ، واعصمني فيما بقي من عمري وافتح لي أبواب رحمتك وجودك التي لا تغلقها عن أحبائك وأصفيائك يا أرحم الراحمين .

و [روي عنهم أنه] [٣]يستحب أيضاً أن تصلي صلاة الشكر عند استجابة الدعاء فقد قال النبي صلى الله عليه وآله : اذا أنعم الله عليك نعمة فصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد ، وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون ، وتقول في الركعة الاولى في ركوعك وسجودك : الحمد لله شكراً شكراً وحمداً حمداً . (سبع مرات) وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك : الحمد لله الذي استجاب دعائي ، وأعطاني مسألتي ، وفي رواية : وقضى حاجتي[٤] .

---

(١) في نسخة ـ أ ـ : ختر الموازين .

(٢) في نسختي الاصل : فلا .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) عنه البحار : ٩٥/٤٥٠ ح٣ وذيله في المستدرك : ١/٤٦٥ ب ٢٩ ح١ وأخرج ذيله في البحار : ٩١/٣٨٤ ح١٤ عنه وح١٣ عن مصباح المتهجد ص٣٧١ وعن مكارم الاخلاق : ٣٤٩ نحوه ، وذيله أيضاً في الوسائل : ٥/٢٦٦ ح١ عن الكافي : ٣/ ٤٨١ ح١ والتهذيب : ٣/١٨٤ ح١ نحوه .

الباب الثانى

فى ذكر الصحة وحفظها وما يتعلق بها

فصل

فى خصال يستغنى بها عن الطب

١٧٢ ـ قال النبي صلى الله عليه وآله: اياكم والبطنة فانها مفسدة للبدن، ومورثة للسقم، ومكسلة للعبادة(١)(٢) .

١٧٣ ـ وقال الاصبغ بن نباته: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول لابنه الحسن عليه السلام :

يابني الا أعلمك أربع كلمات تستغني بها عن الطب ؟

فقال: بلى يا أبت .

قال عليه السلام : لاتجلس على الطعام الا وأنت جائع، ولا تقم عن الطعام الا وأنت تشتهيه ، وجود المضغ ، واذا نمت فأعرض نفسك على الخلاء ، واذا

---

(١) فى البحار : (عن العبادة) .

(٢) عنه البحار : ٣٣٨/٦٦ صدر ح٣٥ وج:٢٦٦/٦٢ ح٤١ .

استعملت هذا استغنيت عن الطب[1] .

١٧٤ ـ وسئل فقيل : ان في القرآن كل علم الا الطب ؟ فقال عليه السلام : أما ان في القرآن لاية تجمع الطب كله «كلوا واشربوا ولاتسرفوا»[2] .

١٧٥ ـ وعن عامر الشعبي قال: قال زر بن حبيش رضي الله عنهما: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أربع كلمات في الطب لوقالها بقراط أوجالينوس لقدّم أمامها مائة ورقة ثم زيّنها بهذه الكلمات وهي [قوله:][3] توقوا البرد في أوله وتلقّوه في آخره فانه يفعل في الابدان كفعله في الاشجار ، أوله يحرق ، وآخره يورق[4] .

وروي: توقّوا الهواء[5] .

١٧٦ ـ وعن أمير المؤمنين عليه السلام : من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغذاء وليؤخر العشاء وليقل غشيان النساء، وليخفف الرداء، قيل وماخفة الرداء ياولي الله؟ قال عليه السلام الدين .

وفي رواية: من أراد النساء ولانساء[5] .

---

(١) عنه البحار: ٢٦٧/٦٢ ح٤٢ ، وأخرجه فى البحار : ١٩٠/٨٠ ح٤٦ عنه وعن الخصال : ٢٢٨/١ ح٦٧ ، وأخرجه فى البحار : ٤١٥/٦٦ ح١٥ والوسائل : ٤٠٩/١٦ ح٨ عن الخصال .

(٢) أخرج ذيله فى البحار : ٢٦٧/٦٢ ذ ح ٤٢ عنه ، والاية : ٣١ من سورة الاعراف .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من البحار .

(٤) عنه البحار : ٢٧١/٦٢ ح٦٩ .

(٥) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح٤٣ ، وأخرجه فى البحار: ٣٤١/٦٦ ح١ عن عيون أخبار الرضا : ٢٧/٢ ح١١٢ وعن صحيفة الرضا ص١٣ وعن أمالى الطوسى : ٢٧٩/٢ ح٢ وفى البحار : ٢٨٦/١٠٣ ح١٤ عن عيون أخبار الرضا وحديث ١٥ عن أمالى الطوسى وفى الوسائل: ٣٨١/٣ ح٥ عن الفقيه: ٥٥٥/٣ ح٤٩٠٢ وقطعة منه فى الوسائل ــ

١٧٧ ـ وعن النبي صلى الله عليه وآله من غمس في أول السنة في الماء احدى وعشرين مرة لم يصبه في تلك السنة مرض الا مرض الموت .

١٧٨ ـ وقال صلى الله عليه وآله : أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ، ولاتناموا عليها فتقسوا قلوبكم[١] .

١٧٩ ـ وقال صلى الله عليه وآله: صوموا تصحوا[٢] .

١٨٠ ـ وقال صلى الله عليه وآله: سافروا تصحوا وتغنموا[٣] .

١٨١ ـ وقال زين العابدين عليه السلام: حجوا واعتمروا تصح أجسامكم وتتسع أرزاقكم، ويصلح ايمانكم، وتكفوا مؤونة الناس ومؤونة عيالكم[٤] .

١٨٢ ـ وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: قيام الليل مصحة للبدن[٥] .

١٨٣ ـ وعن النبي صلى الله عليه وآله : عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم

← ١٤/١٧ ح١٨ عن عيون أخبار الرضاوأخرجه فى البحار : ٢٦٢/٦٢ ح١٩ عن طب الائمة ص٤٥ وص٢٦٦ ح٣٥ عن دعائم الاسلام: ١٤٤/٢ ح٥٠٧ ورواه فى تنبيه الخواطر: ٨٠/٢ نحوه .

(١) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح٤٤ ، وج٤١٢/٦٦ ح٩ والمستدرك : ٣٤١/٢ ب٧٦ ح٧ .

(٢) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح٤٥ ، وج٢٥٥/٩٦ ضمن ح٣٢ .

(٣) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح٤٦ .

(٤) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح٤٧ .

(٥) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح٤٨ ، وج١٥٥/٨٧ صدر ح٣٨ والمستدرك : ٤٦٧/١ ح١٤ وأخرجه فى البحار : ١٢٦/٨٣ ذ ح٧٥ عن التهذيب : ١٢١/٢ ح٢٢٥ وعن ثواب الاعمال ص٦٤ ح٦ ، وأخرجه فى البحار : ١٤٤/٨٧ ذ ح١٧ عن الخصال: ٦١٢/٢ وثواب الاعمال والمحاسن: ٥٣/١ ح٧٩ وأخرجه فى الوسائل: ٢٧١/٥ صدر ح١٤ عن التهذيب وثواب الاعمال والخصال والمحاسن .

وان قيام الليل قربة الى الله، وتكفير السيئات ، ومنهاة عن الاثم، ومطردة الداء عن الجسد[١] .

١٨٤ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام: صلاة الليل تحسن الوجه، وتحسن الخلق، وتطيّب [الريح وتدر][٢] الرزق وتقضي الدين، وتذهب بالهم، وتجلو البصر . عليكم بصلاة الليل فانها سنّة نبيكم، ومطردة الداء عن أجسادكم[٣] .

١٨٥ ـ وروي أن الرجل اذا قام يصلّي أصبح طيب النفس، واذا نام حتى يصبح، أصبح ثقيلا موصماً[٤] .

١٨٦ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : المعدة بيت الادواء ، والحمية رأس الدواء ، وعودكل بدن ما اعتاد، لا صحة مع النهم ، لا مرض أضنى من قلّة العقل[٥] .

١٨٧ ـ وروي: من قل طعامه صح بدنه وصفاقلبه، ومن كثر طعامه سقم بدنه

---

(١) عنه البحار : ٢٦٧/٦٢ ح٤٩ وج١٥٥/٨٧ ضمن ح٣٨ والمستدرك : ١/ ٤٦٧ ح١٥ وأخرجه في الوسائل: ٢٧١/٥ ح١٠ عن التهذيب : ١٢٠/٢ ح٢٢١ والفقيه ٤٧٢/١ ح١٣٦٢ وعلل الشرائع : ٣٦٢/٢ ب٨٤ ح١ وثواب الاعمال ص٦٣ ح٢ وفي البحار: ١٤٩/٨٧ صدر ح٢٥ عن الثواب وعلل الشرائع نحوه عن الصادق عليه السلام.

(٢) مابين المعقوفين أثبتناه من البحار .

(٣) عنه البحار : ١٥٣/٨٧ ملحق ح٣١ ذكر صدره وعن ثواب الاعمال ص٦٤ ح٨ وفي الوسائل : ٢٧٢/٥ ح١٧ عن التهذيب : ١٢١/٢ ح٢٢٩ وعن ثواب الاعمال وذيله في البحار : ١٥٥/٨٧ ضمن ح٣٨ عنه ، وذيله متحد مع ح١٨٣ فراجع تخريجاته هناك .

(٤) عنه البحار : ٢٦٨/٦٢ ح٥١ .

(٥) عنه البحار : ٢٦٨/٦٢ ح٥٢ وترك فقرات منه ، والمستدرك : ١٢٦/٣ ذح ١٠ وقطعة منه في المستدرك : ٨٣/٣ ب٤ ح١ .

وقسا قلبه[١] .

١٨٨ ـ وعن الصادق عليه السلام قال: أوحى الله تعالى الى موسى بن عمران عليه السلام: تدري لم انتجبتك من خلقي واصطفيتك بكلامي[٢]؟ قال: لا، يارب فأوحى الله عزوجل اليه اني اطّلعت الى الارض فلم أعلم لي عليها أشد تواضعاً منك، فخرّ موسى ساجداً وعفّر خدّيه في التراب تذللا منه لربه تعالى، فأوحى الله اليه أن ارفع رأسك وأمّر يدك في موضع سجودك، وامسح بهما[٣] وجهك وما نالتا من بدنك[٤] فاني أؤمنك من كل داء وسقم[٥] .

١٨٩ ـ وروي عنهم عليهم السلام: قلّم أظفارك، وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى، وجز[٦] شاربك حين تريد وقل: (بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله) فانه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامة وجزازة عتق رقبة ولم يمرض الا المرض الذي يموت فيه[٧] .

١٩٠ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام: تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن الجذام والبرص

---

(١) عنه البحار : ٣٣٨/٦٦ ذ ح٣٥ وج٢٦٨/٦٢ ح٥٣ والمستدرك : ٨١/٣ ب١ ح٧ وذيله فى المستدرك : ٣٤١/٢ ب٧٦ ذح٧ .

(٢) فى نسخة ـ أ ـ : الكلام .

(٣) فى البحار : بها ... نالته .

(٤) فى نسختى الاصل : من يديك .

(٥) عنه البحار : ٢٦٨/٦٢ ح٥٤ ، وأخرجه فى البحار : ١٩٩/٨٦ ح٧ عنه وعن أمالى الطوسى : ١٦٦/١ ح٢٧ ، وفى البحار : ٧/١٣ ح ٦ والوسائل : ١٠٧٧/٤ ح٣ والجواهر السنية ص٦٧ عن أمالى الطوسى وفى آخره زيادة « وآفة وعاهة » .

(٦) فى البحار : خذ .

(٧) عنه البحار : ٢٦٨/٦٢ ح٥٥ والمستدرك : ٦٠/١ ب٥٤ ح٢، وفى البحار: ١٢١/٧٦ ح٩ عنه وعن ثواب الاعمال ص٤٢ ذ ح٧ وفى الوسائل : ٥٣/٥ ح٣ عن ثواب الاعمال وعن الخصال : ٣٩١/٢ ح٨٧ وترك الفقرة الاخيرة منه .

والعمى فان لم تحتج فحكها حكا[١] .

١٩١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مسلم يعمر في الاسلام أربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجذام، والبرص، والجنون[٢] .

١٩٢ ـ وروي عنه : شرب الماء من الكوز العام أمان من البرص والجذام[٣] .

١٩٣ ـ وقال الصادق عليه السلام: الكحل عند النوم أمان من الماء[٤] .

١٩٤ ـ وقال: ان الرجل اذا صام زالت عيناه عن مكانهما ، فاذا أفطر على الحلو عادتا الى مكانهما[٥] .

١٩٥ ـ وقال عليه السلام : الافطار على الماء يغسل ذنوب القلب[٦] .

١٩٦ ـ وقال : من تطيب بطيب أول النهار وهو صائم [لم] [٧] يفقد عقله[٨] .

---

(١) عنه البحار : ٢٦٨/٦٢ ح٥٦ وج٧٦/١٢٥ ح١٥ .

(٢) عنه البحار : ٢٦٩/٦٢ ح٥٧ .

(٣) عنه البحار : ٢٦٩/٦٢ ح٥٨ ، وج٦٦/٤٧٢ ح٥٣ والمستدرك : ١٢٣/٣ ب١٠٣ ح٣ .

(٤) عنه البحار : ١٥١/٦٢ صدر ح٢٤ ، وأخرجه في البحار : ٩٤/٧٦ ح٥ عنه وعن ثواب الاعمال ص٤٠ ح٣ ، وفي الوسائل : ٤١٣/١ ح٣ عن ثواب الاعمال .

(٥) عنه البحار : ١٥١/٦٢ ذ ح٢٤ وج٩٦/٢٥٥ ذ ح٣٣ .

(٦) عنه البحار: ٢٩٤/٩٦ صدر ح٢٠ ، وفي الوسائل : ١١٣/٧ ح٥ عن الكافي: ١٥٢/٤ ح٣ وعن ثواب الاعمال : ١٠٤ ح١ وفي البحار : ٣١٤/٩٦ ح١٣ عن ثواب الاعمال .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار .

(٨) عنه البحار: ٢٩٤/٩٦ ذ ح٢٠ ، وفي ص٢٩٠ ح٩ عن ثواب الاعمال ص٧٧ ح١ ، وأخرجه في الوسائل : ٦٧/٧ ح١٦ عن الفقيه : ١١٤/٢ ح١٨٨١ وعن ثواب الاعمال .

١٩٧ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس ان أدركتموها فتعوذوا بالله منهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط [حتى](١) يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان الا أخذوا بالسنين وشدّة المؤونة وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله صلى الله عليه وآله الا سلط الله عليهم عدوهم وأخذوا بعض مافي أيديهم، ولم يحكموا بغير ماأنزل الله سبحانه الا جعل بأسهم بينهم(٢) .

١٩٨ ـ وقال صلى الله عليه وآله : اذا اجتمع الطعام أربع كمل : أن يكون حلالا ، وأن تكثر عليه الايدي، وأن يفتتح باسم الله ، ويختتم بحمد الله(٣) .

١٩٩ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ماأتخمت قط . قيل له : ولم ياولي الله ؟ قال: مارفعت لقمة الى فمي الا ذكرت اسم الله سبحانه عليها(٤) .

٢٠٠ ـ وقال الصادق عليه السلام : الاستلقاء بعد الشبع يسمن البدن ، ويمرىء الطعام ، ويسل الداء(٥) .

٢٠١ ـ وقال : غسل الرأس بالخطمي أمان من الصداع ، وبراءة من الفقر وطهور [للرأس](٦) من الحزازة(٧) .

---

(١) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٢) عنه البحار : ٣٧٧/٧٣ ذ ح١٤ والمستدرك : ٤٦١/٢ ح٨ .

(٣) عنه البحار : ٤١٢/٦٦ ضمن ح٩ .

(٤) عنه البحار : ٤١٢/٦٦ ضمن ح٩ والمستدرك : ٨٣/٣ ب٤ ح٢ .

(٥) عنه البحار : ٤١٢/٦٦ ضمن ح٩ والمستدرك : ٩٦/٣ ب٦٦ ح١ .

(٦) مابين المعقوفين من البحار وفى الاصل : الرأس .

(٧) أخرجه فى البحار : ٨٦/٧٦ ح١ والوسائل: ٣٨٤/١ ح٤ عن ثواب الاعمال ص٣٦ ح١ .

٢٠٢ ـ وروي : لاتأكل ما قد عرفت مضرتـه ، ولاتؤثر هواك على راحة بدنك، والحمية هوالاقتصاد في كل شيء ، وأصل الطب: الازم، وهو[ضبط][١] الشفتين والرفق باليدين ، والداء الدوي ادخال الطعام على الطعام .

واجتنب الدواء ما لزمتـك الصحة، فاذا أحسست بحركة الداء فاحزمـه[٢] بما يردعه قبل استعجاله[٣] .

٢٠٣ ـ وقال الباقر عليه السلام : عجباً لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لايحتمي من الذنوب مخافة النار[٤] .

فصل

فی صحة البدن والعافية بالصلاة والدعاء والذكر لله سبحانه فی السفر والحضر

٢٠٤ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصبح ولا يذكر أربعة أشياء أخاف عليه زوال النعمة :

أولها أن يقول « الحمد لله الذيعرفني نفسه ولمبتركني عميان القلب » .

والثانييقول « الحمد لله الذي جعلني من امة محمد صلى الله عليه وآله » .

والثالث يقول « الحمد لله الذي جعل رزقي في يديه، ولم يجعل رزقي في أيدي الناس » .

والرابع :يقول « الحمد لله الذيستر ذنوبي وعيوبي ولم يفضحني بين

---

(١) فی نسخة ـ أ ـ : ضم ، وفی المستدرك : أكمل الطب اللازم « أزم » بفتح الالف وسكون الزاء : الامساك ، الحمية .

(٢) فی البحار : فاحرقه .

(٣) عنه البحار : ٢٦٩/٦٢ ح٥٩ والمستدرك : ٢٦٦/٣ ب١٠٩ ح٢١ .

(٤) عنه البحار : ٢٦٩/٦٢ ح٦٠ .

الناس »[١] .

٢٠٥ ـ وقال ﷺ : من قال حين يصبح : بسم الله الذي لايضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم . لم يفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي لم يفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح[٢] .

٢٠٦ ـ وكان ﷺ اذا صلى الغداة قال : اللهم متّعني بسمعي[٣] وبصري واجعلهما الوارثين مني وأرني ثاري في عدوي[٤] .

٢٠٧ ـ وروي عن النبي ﷺ قال: دفع الي جبرئيل عن الله تباركوتعالى هذه المناجاة في الاستعاذة : أللهم اني أعوذ بك من ملمّات نوازل البلاء ، وأهوال (عظائم)[٥] الضراء ، فأعذني رب من صرعة البأساء ، واحجبني عن سطوات البلاء ، ونجني من مفاجات النقم ، واحرسني من زوال النعم ، ومن زلل القدم، واجعلني اللهم رب في حمى عزك، وحياطة حرزك من مباغتة الدوائر ومعاجلة البوائر[٦] اللهم رب وأرض[٧] البلاء فاخسفها ، وجبال السوء فانسفها ، وكرب الدهر فاكشفها وعوائق[٨] الامور فاصرفها ، وأوردني حياض السلامة ، واحملني على مطايا الكرامة ، واصحبني اقالة العثرة ، واشملني ستر العورة ،

(١) عنه البحار: ٢٨٢/٨٦ ح٤٥ والمستدرك : ٤٠٠/١ ح٢٣وفيها «الخلائق» بدل الناس .

(٢) عنه البحار : ٢٩٨/٨٦ ملحق ح٥٩ وعن البلد الامين ... .

(٣) فى نسختي الاصل : سمعى .

(٤) عنه البحار : ١٣٠/٨٦ ح٣ والمستدرك : ٣٤٧/١ ب٢٣ ح٩ .

(٥) فى البحار : عزائم .

(٦) فى نسختي الاصل : البوادر .

(٧) فى نسخة ـ ب ـ : (ورب أرض) .

(٨) فى البحار : علائق .

وجد عليّ رب بآلائك ، وكشف بلائك ودفع ضرّاءك ، وادفع عني كلاكل عذابك ، واصرف عنّي أليم عقابك ، وأعذني من بوائق الدهور « وانقذني من »[١]سوء عواقب الامور ، واحرسني من جميع المحذور ، واصدع صفاة البلاء عن أمري ، واشلل يده عنّي مدى عمري ، انّك الرب المجيد المبدىء المعيد الفعال لما يريد[٢] .

٢٠٨ ـ وروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله ، علّم قبيصة الهلالي أن يقول دبر صلاة الفجر: سبحان [الله][٣]العظيم وبحمده ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم ـ عشر مرات ـ يصرف الله به شر الدنيا .

وقال له: قل للاخرة: أللهم اهدني من عندك، وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك[٤] .

٢٠٩ ـ وقال أبو الحسن عليه السلام : قول: (و)[٥]لا حول ولا قوة الا بالله. يدفع أنواع البلاء[٦] .

٢١٠ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام : اذا توالت عليك الهموم فقل : لا حول ولا قوة الا بالله[٧] .

---

(١) في نسختي الاصل : وافقدني .

(٢) عنه البحار : ٢٨٢/٨٦ ذ ح٤٥ .

(٣) مابين المعقوفين في نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٤) أخرجه في البحار : ٢١/٨٦ ح٢٠ عن الخصال : ٢٢٠/١ ح٤٥ ، والبحار: ١٩/٨٦ ح١٨ عن ثواب الاعمال ص١٩٠ ح١ ، وأمالي الصدوق : ٥٤ ح٥ وصدره في الوسائل ١٠٤٧/٤ ح١ عن التهذيب : ١٠٦/٢ ضمن ح١٧٢ وذيله في الوسائل : ١٠٤٦/٤ ح١٠ عن التهذيب وأمالي الصدوق وثواب الاعمال نحوه وفيها (شيبة الهذلي) .

(٥) من نسخة ـ ب ـ .

(٦) عنه البحار ٢٧٤/٩٣ صدر ح٢ .

(٧) عنه البحار ٢٧٤/٩٣ ضمن ح٢ والبحار ٢٨٠/٩٥ ذ ح١ .

٢١١ ـ وقال داود بن رزين[١]: سمعت أباالحسن الاول عليه السلام يقول: اللهم اني أسألك العافية، وأسألك جميل العافية، وأسألك شكر العافية، وأسألك شكر شكر العافية[٢].

٢١٢ ـ وكان النبي صلى الله عليه وآله يدعو [ويقول][٣]: أسألك تمام العافية ثم قال: تمام العافية: الفوز بالجنة، والنجاة من النار[٤].

٢١٣ ـ وروي: ان من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج[٥].

٢١٤ ـ وعن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: ياعلي اذا أخذت مضجعك فعليك بالاستغفار والصلاة عليّ، وقل: «سبحان الله، والحمد لله ولااله الاالله والله أكبر ولاحول [ولا][٦] قوة الا بالله العلي العظيم».

وأكثر من قراءة قل‌هوالله أحد فانها نور القرآن وعليك بقراءة آية‌الكرسي فان في كل حرف منها ألف بركة وألف رحمة[٧].

٢١٥ ـ وقال: من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة تقبلت صلاته ويكون في أمان الله ويعصمه الله[٨].

(١) في البحار: داود بن زربي. وقد صححه في معجم السيد الخوئي.

(٢) عنه البحار ٩٥/٣٦٢ صدر ح٢٠.

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار.

(٤) عنه البحار ٩٥/٣٦٢ صدر ح٢٠.

(٥) أخرجه في البحار ٧٦/٢٠٠ ح١٤ و ج٩٢/٢٦٦، وفي الوسائل ٤/١٠٤٢ صدر ح٢، ونور الثقلين ١/٢١٥ ح١٠٢٨ عن ثواب الاعمال: ١٣١ ح١.

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار.

(٧) عنه البحار ٧٦/٢٢٠ ذ ح٣١، والمستدرك: ١/٣٤٤ ح٣٢.

(٨) عنه البحار: ٨٦/٣٤ ذ ح٣٩ وفيه: (ويعصمه الله)، والمستدرك: ١/٣٤٣ ب٢١ ح٥.

٢١٦ ـ وروي عن شيخ معمر: ان والده كان لايعيش له ولد ،

قال : ثم ولدت له على كبر[١] ففرح بي ثم قضى[٢] ولي سبع سنين فكفلني عمي فدخل بي يوماً على النبي صلى الله عليه وآله وقال لـه : يارسول الله ان هذا ابن أخي وقد مضى لسبيله فعلمني عوذة أعيذه بها، فقال صلى الله عليه وآله: أين أنت عن ذات القلاقل قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلـق ، وقل أعوذ برب الناس ـ وفي رواية : « قل أوحي » ـ.

قال الشيخ [المعمر][٣] وأنا الى اليوم أتعوذ بها، ما أصبت بولد ولا مال ، ولا مرضت ولا افتقرت، وقد انتهى بي السن الى ماترون[٤] .

٢١٧ ـ وكان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام ويقول: «اعيذكما بكلمات الله التامـة من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامّة»[٥] .

٢١٨ ـ وقال الصادق عليه السلام : لاتدع [أن تقول][٦] في كل صباح ومسـاء : « بسم الله وبـالله » فان في ذلك اصراف[٧] كل سوء ، وتقول[٨] ثلاثـاً عند كل صباح ومساء: « أللهم اني أصبحت في نعمة منك وعافية وستر، فصل على محمد ـ

(١) فى نسخة ـ ب ـ : كبره .

(٢) فى المستدرك والبحار : مضى .

(٣) مابين المعقوفين من البحار والمستدرك .

(٤) عنه البحار : ٣٤١/٩٢ ح٦ والمستدرك :١/٣١٢ ح١٧١ ، وفيه بدل (ففرح بى) (ففرح به) ، وبدل (عن) : (من) .

(٥) عنه البحار : ١٩٦/٩٤ ح٤ ، وعن خط الشهيد .

(٦) مابين المعقوفين من البحار .

(٧) فى البحار والمستدرك : صرف .

(٨) فى البحار : ويقول .

وآل محمد وأتمم علي نعمتك وعافيتك وسترك »[١] .

٢١٩ ـ وقال النبي ﷺ: من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ، ومن كل ضيق[٢] مخرجاً، ورزقه[٣] من حيث لايحتسب[٤] .

٢٢٠ ـ وقال علي بن نصر الجهضمي : رأيت الخليل بن أحمد رضي الله عنه في النوم فقلت في النوم: لاأرى أحداً أعقل من الخليل ، فقلت: ماصنع الله بك ؟ فقال: رأيت ماكنا عليه[...]، لم يكن شيء ولم يجد شيئاً أفضل من سبحان الله والحمد لله ولااله الاالله والله أكبر، ولاحول ولاقوة الابالله العلي العظيم .

٢٢١ ـ (وروى أن من أراد أن يستجاب دعاؤه فليقرء :) « قل اللهم مالك الملك .... » [٥] .

٢٢٢ ـ وقال النبي ﷺ : يقول أحدكم اذا فرغ من الصلاة المفروضة : « سبحان الله والحمد لله ولااله الا الله والله أكبر » ، فانهن يدفعن ميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم ، وهن «الباقيات» [٦] .

---

(١) عنه البحار : ٢٨٣/٨٦ ذ ح٤٥ والمستدرك : ٤٠٠/١ ح٢٤ .

(٢) في نسختي الاصل : (مضيق) .

(٣) في البحار : ويرزقه .

(٤) عنه البحار : ٢٨٤/٩٣ ذ ح٣٠ .

(٥) أخرج نحوه في نور الثقلين : ٢٧٠/١ ح٧٦ عن مهج الدعوات ص ٣١٧ والاية من سورة آل عمران آية٢٦ .

(٦) أخرج نحوه في البحار : ٣٠/٨٦ ح٣٥ عن معاني الاخبار : ٣٢٤ ح١ وثواب الاعمال : ٢٦ ح٤ وفلاح السائل : ١٦٥ وأربعين الشهيد ح٢١ وفي الوسائل : ١٠٣١/٤ ح١ و٢ عن التهذيب : ١٠٧/٢ ح١٧٤ ومعاني الاخبار والثواب نحوه .

٢٢٤- «صلوات[1] النبي والائمة»

صلاة الرسول (ص):

ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وانا أنزلناه خمس عشرة مرة وأنت قائم ، وخمس عشرة مرة في الركوع ، وخمس عشرة مرة اذا استويت قائماً ، وخمس عشرة مرة اذا سجدت وخمس عشرة مرة اذا رفعت رأسك وخمس عشرة مرة في السجود الثاني وخمس عشرة مرة اذا رفعت رأسك من السجدة الثانية ثم تقوم فتصلي ركعة اخرى مثل الاولى[2] .

صلاة امير المؤمنين (ع) :

أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة[3] .

---

(١) في نسخة ـ ب ـ : صلاة .

(٢) ذكر صلاة الرسول صلى الله عليه وآله في البحار : ١٦٩/٩١ ح١ عن جمال الاسبوع : ٢٤٦ ومصباح المتهجد : ٢٠١ والبلد الامين : ١٤٩ وجنة الامان: ٤٠٩ والمستدرك ٤٥٥/١ ح١ عن جمال الاسبوع والوسائل: ٢٢٣/٥ ح١ عن مصباح المتهجد.

(٣) ذكر صلاة علي عليه السلام في البحار : ١٧٢/٩١ ح٥ عن مصباح الشيخ : ٢٠٢ وجمال الاسبوع : ٢٤٨ والوسائل: ٢٤٤/٥ ح٧ و٢٤٥ ح٢ عن مصباح المتهجد: ٢٠٢ .

صلاة فاطمة الزهراء (ع):

ركعتان يقرأ في الركعة الاولى الحمد مرة وانا أنزلناه مائة مرة ، وفي الركعة الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد مائة مرة[١] .

صلاة الحسن والحسين(ع) :

ركعتان ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هوالله أحد خمساً وعشرين مرة.

صلاة زين العابدين(ع):

ركعتان ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مائة مرة .

صلاة الباقر(ع) :

ركعتان ، في كل ركعة [فاتحة الكتاب] [٢] « وشهد الله ... »[٣] مائة مرة .

صلاة الصادق (ع):

أربع ركعات ، في كل ركعة الحمدمرة [ومائة مرة][٤] سبحان الله والحمد [لله] [٥] ولااله الا الله والله أكبر .

صلاة الكاظم (ع) :

ركعتان ، في كل ركعة الحمد مرة، واثنا عشرة مرة قل هوالله أحد .

صلاة الرضا(ع) :

ست ركعات ،في كل ركعة الحمد مرة وعشرمرات «هل أتى على الانسان».

---

(١) ذكر صلاة فاطمة عليها السلام فى البحار : ١٨٠/٩١ ح٧ والوسائل: ٢٤٤/٥ ح٦ عن مصباح المتهجد : ص٢٠٩ وقال ـ فى البحار ص١٩١ ح١٢ ـ دعوات الراوندى: ذكر صلاة النبى والائمة عليهم السلام كما مر .

(٢) فى نسخة ـ أ ـ بياض .

(٣) من الاية ١٨ من سورة آل عمران .

(٤ ـ ٥) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

صلاة التقى(ع):

أربع ركعات ، في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد أربع مرات .

صلاة النقى (ع):

ركعتان ، في كل ركعة الحمد مرة وسبعون مرة قل هو الله أحد .

صلاة الزكى(ع):

ركعتان ، في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد مائة مرة .

صلاة المهدى(ع):

ركعتان ، في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة « اياك نعبد واياك نستعين » ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة بعدكل صلاة من هذه الصلوات ثم يسأل الله حاجته(١).

٢٢٥ ـ روي عن الصادق عليه السلام : من صلى على النبي وآل النبي صلى الله عليه وآله مرة واحدة بنية واخلاص من قلبه ، قضى الله سبحانه [له] (٢) مائة حاجة ،منها ثلاثون للدنيا وسبعون للاخرة(٣).

٢٢٦ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : من صلى عليّ كل يوم ثلاث مرات ، وفي كل ليلة ثلاث مرات حباً لي وشوقاً اليّ ، كان حقاً على الله عزوجل أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم(٤).

---

(١) عنه البحار : ١٩١/٩١ ح١٢ والمستدرك : ٤٧٧/١ ح١، وأخرج نحوه فى الوسائل : ٢٩٧/٥ ح١ عن جمال الاسبوع ص٢٧٠ .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) عنه البحار : ٧٠/٩٤ صدر ح٦٣ .

(٤) عنه البحار : ٧٠/٩٤ قطعة من ح٦٣ .

٢٢٧ ـ وعن ابن عباس قال : قال[لي] [١] النبي صلى الله عليه وآله [رأيت][٢]فيما يرى النائم عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي طالب (وبين أيديهما طبق من نبق ، فأكلا ساعة فتحول النبق عنباً فأكلا ساعة فتحول[٣] العنب لهما رطباً فأكلا ساعة فدنوت منهما)[٤] فقلت [لهما][٥]بأبي أنتما أي الاعمال وجدتما أفضل ؟

قالا : فديناك بالاباء والامهات وجدنا أفضل الاعمال الصلاة عليك ، وسقي الماء وحب علي بن أبي طالب عليه السلام [٦].

٢٢٨ ـ تسابيح النبى والائمة عليهم الصلاة والسلام

تسبيح محمد صلى الله عليه وآله في أول يوم من الشهر :

سبحان الله عدد رضاه (سبحان الله عدد كلماته ، سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله زنة عرشه)[٧] سبحان الله ملء سماواته ، سبحان الله ملء أرضه ، سبحان الله مثل ذلك ، والحمد لله مثل ذلك ، ولا اله الا الله مثل ذلك،والله أكبر مثل ذلك .

---

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٣) فى نسختى الاصل : ثم تحول .

(٤) ما بين القوسين ليس فى البحار٩٦ .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) عنه البحار : ٧٠/٩٤ قطعة من ح٦٣ وج١٧٢/٩٦ ذ ح٦ وج : ٢٨٣/٢٢ ح٤٦ وفى المستدرك : ٣٨٩/١ ح٧ عنه وعن كشف الغمة ٩٥/١ عن أبى علقمة مولى بنى هاشم .

(٧) ما بين القوسين ليس فى البحار .

تسبيح على (ع) فى اليوم الثانى :

سبحان من تعالى جده وتقدست اسماؤه ، سبحان من هو الى غير غاية يدوم بقاؤه ،سبحان من استنار بنور حجابه دون سمائه ، سبحان من قامت له السموات بلا عمد ، سبحان من تعظم بالكبرياء والنور سناؤه،سبحان من توحد «بالوحدانية فلا اله سواه »[١] سبحان من ليس البهاء والفخر رداؤه ، سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته .

تسبيح فاطمة (ع) فى اليوم الثالث :

سبحان من استنار بالحول والقوة ، سبحان من احتجب في سبع سموات فلا عين تراه ، سبحان من أذل الخلائق بالموت ، وأعز نفسه بالحياة ، سبحان من يبقى ويفنى كل شيء سواه ، سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه ، سبحان الحي العليم ، سبحان الحليم الكريم ، سبحان الملك القدوس ، سبحان [العلي] [٢] العظيم ، سبحان الله وبحمده .

تسبيح الحسن بن على (ع) فى اليوم الرابع :

سبحان من هو مطلع على خوازن القلوب ، سبحان من هو محصي عدد الذنوب ، سبحان من لايخفى عليه خافية في السموات والارض، سبحان المطلع على السرائر عالم الخفيات ، سبحان من لايعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ، سبحان من السرائر عنده علانية ، والبواطن عنده ظواهر[٣] ، سبحان الله وبحمده .

---

(١) فى نسخة ــ ب ــ : بالوحدانية جلاله سواء .

(٢) مابين المعقوفين من نسخة ــ أ ــ والبحار .

(٣) فى نسخة ــ ب ــ خ . ل : ظرامة .

تسبيح الحسين بن على(ع)فى اليوم الخامس:

سبحان الرفيع الاعلى ، سبحان العظيم الاعظم ، سبحان من هو هكذا ولا يكون هكذا غيره ولايقدر أحد قدرته ، سبحان من أوله علم لايوصف ، وآخره علم لايبيد ، «سبحان من علا فوق »[1] البريات بالالهية فلا عين تدركه، ولاعقل يمثله، ولاوهم يصوره ولالسان يصفه بغاية ماله (من)[2] الوصف ، سبحان من علا في الهواء ، سبحان من قضى الموت على العباد ، سبحان الملك المقتدر[3] ، سبحان الملك القدوس سبحان الباقي الدائم .

تسبيح على بن الحسين(ع)فى اليوم السادس :

سبحان من أشرق نوره كل ظلمة ، سبحان من قدر بقدرته كل قدرة، سبحان من احتجب عن العباد (بطرائق نفوسهم) [4] فلاشيء يحجبه،سبحان‌الله وبحمده .

تسبيح محمد بن على(ع)فى اليوم السابع :

سبحان الخالق البارىء ، سبحان القادر المقتدر ، سبحانه الباعث الوارث سبحان من خضعت له الاشياء ، سبحان من (تسبح)[5] الرعد بحمده والملائكة من خيفته ، سبحان [الله][6] العظيم وبحمده .

تسبيح جعفر بن محمد(ع)فى اليوم الثامن:

سبحان من هو عظيم لا (يرام)[7] سبحان من هو قائم لايلهو ، سبحان من

(١) فى نسخة ــ ب ــ : (سبحان من علا سبحان من الى فوق) .

(٢) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٣) فى البحار : القادر .

(٤) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٥) فى البحار : يسبح .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧) فى نسخة ــ أ ــ : يرى .

هو حافظ لاينسى ، سبحان من هو عالم لايسهو ، سبحان من هو محيط بخلقه لا يغيب، سبحان من هو محتجب[1] لايرى، سبحان من استتربالضياء فلاشيءيدركه سبحان من النور مناره ، والضياء بهاؤه ، والبهجة جماله، والجلال عزه، والعزة قدرته ، والقدرة صفته ، سبحان الله وبحمده .

تسبيح موسى بن جعفر(ع) فى اليوم التاسع:

سبحان من ملأ الدهر قدسه ،سبحان من لايغشى [الامد][2] نوره ، سبحان من أشرق كل ظلمة بضوئه ، سبحان من يدين لدينه كل دين [ولا يدان لغير دينه دين][3]، سبحان من قدر كل شيء بقدرته ، سبحان من ليس لخالقيته حد، ولا لقادريته نفاد ، سبحان الله العظيم [وبحمده][4].

تسبيح على بن موسى (ع) فى اليوم العاشر والحادىعشر :

سبحان خالق النور ، سبحان خالق الظلمة ، سبحان خالق المياه ، سبحان خالق السماوات ، سبحان خالق الارضين ، سبحان [خالق][5] الرياح والنبات ، سبحان خالق الحياة والموت[6]، سبحان خالق الثرى والفلوات، سبحان الله وبحمده

تسبيح محمد بن على (ع) فى اليوم الثانىعشر والثالثعشر :

سبحان من لايعتدي على أهل مملكته ، سبحان من لايؤاخذ أهل الارض بألوان[7] العذاب ، سبحان الله وبحمده .

---

(١) فى البحار : محجب .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار ، وفى نسختى الاصل : الابد .

(٣ و ٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة [illegible] والبحار.

(٦) فى نسختى الاصل : الموت والحياة [illegible]

(٧) فى نسخة [illegible] بأنواع [illegible]

تسبيح علي بن محمد النقي (ع) في اليوم الرابع عشر والخامس عشر :

سبحان من هو دائم لايسهو ، سبحان من هو قائم لايلهو ، سبحان من هو غني لايفتقر ، سبحان الله وبحمده .

تسبيح الحسن بن علي الزكي (ع) في اليوم السادس عشر والسابع عشر :

سبحان من هو في علوه دان، وفي دنوه عال وفي اشراقه منير، وفي سلطانه قوي ، سبحان الله وبحمده .

تسبيح صاحب الزمان (ع) في [1] اليوم الثامن عشر الى آخر الشهر :

سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضى[2] نفسه، سبحان الله مداد كلماته، سبحان [الله][3] زنة عرشه ، والحمد لله مثل ذلك[4].

(صلوات الاسبوع)

٢٢٩ ـ عن النبي ﷺ :

ليلة السبت :

أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد مرة، فاذا سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات[5] .

ليلة الاحد :

أربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وسبح

---

(١) في البحار : من .

(٢) في نسخة ـ ب ـ رضاه .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٤) عنه البحار : ٩٤/٢٠٥ ح٣ .

(٥) أخرجه في البحار : ٩٠/٣١٩ والمستدرك ١/٤٧٢ ح٨ عن جمال الاسبوع ←

اسم ربك مرة وقل هو الله أحد مرة[١] .

ليلة الاثنين :

أربع ركعات يقرأ في كل ركعة: فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه مرة [واحدة ويفصل بينهما بتسليمة][٢] فاذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على جبرئيل[٣] .

ليلة الثلاثاء :

ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد ، وشهد الله كل منها مرة[٤] .

ليلة الاربعاء :

ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد وانا أنزلناه، مرة مرة[٥] .

ليلة الخميس :

ركعتان بين المغرب والعشاء الاخرة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة

← ص١٣٤ وفي الوسائل ٥/ ٢٨٩ ح١ عن مصباح المتهجد ص١٧٥ باختلاف .

(١) أخرجه في الوسائل : ٥/ ٢٩٠ ح٣ عن مصباح المتهجد ص١٧٥ ، وفي البحار : ٩٠/ ٣٢٠ عن جمال الاسبوع : ١٣٥ وفيه : (ركعتان بدل أربع ركعات) .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل والمستدرك وجمال الاسبوع والمصباح.

(٣) أخرجه في البحار: ٩٠/ ٣٢٠ والمستدرك :١/ ٤٧٣ ح٢٣ عن جمال الاسبوع ص١٣٦ وفي الوسائل ج٥/ ٢٩٠ ح٥ عن مصباح المتهجد ص١٧٦ باختلاف .

(٤) أخرجه في البحار : ٩٠/ ٣٢٢ عن جمال الاسبوع ص١٤٠ وفي الوسائل : ٥/ ٢٩١ ح١٠ عن مصباح المتهجد : ١٧٧ نحوه .

(٥) أخرجه في البحار : ٩٠/ ٣٢٣ عن جمال الاسبوع : ١٤١ وفي الوسائل : ٥/ ٢٩١ ح١٢ عن مصباح المتهجد : ١٧٧ نحوه .

وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون [وقل هو الله أحد][١] والمعوذتين كل واحد منها خمس مرات فاذا سلم استغفر الله خمس عشر مرة[٢] .

ليلة الجمعة :

احدى عشر ركعة بتسليمة واحدة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد [عشر ركعة بتسليمة واحدة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد][٣] وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، مرة مرة فاذا فرغ سجد وقال في سجوده سبع مرات : لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم[٤] .

يوم السبت :

أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وثلاث مرات قل يا أيها الكافرون فاذا فرغ منها قرأ آية الكرسي مرة[٥] .

يوم الاحد :

أربع ركعات [يقرء في كل ركعة منهن فاتحة الكتاب وآخر سورة البقرة «لله مافي السموات ومافي الارض» فاذا فرغت من الصلاة فاقرء آية الكرسي وصل على محمد وآله والعن النصارى مائة مرة .

---

(١) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٢) أخرجه في البحار ٣٢٣/٩٠ و٣٢٧ عن جمال الاسبوع ص١٥٧ وفي الوسائل ٢٩٢/٥ ح١٤ عن مصباح المتهجد ص١٧٧ نحوه .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

(٤) أخرجه في البحار ٣٢٧/٨٩، ذ ح٣٨ عن جمال الاسبوع ص٢٤٩ ومصباح المتهجد ص١٨١ وفي الوسائل : ٧٦/٥ ح٩ عن مصباح المتهجد ص١٨١ نحوه .

(٥) أخرجه في البحار : ٣١٩/٩٠ عن جمال الاسبوع ص١٣٥ وفي الوسائل : ٢٩٠/٥ ح٢ عن مصباح المتهجد ص٧٥

يوم الاثنين :

من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرأ في كل ركعة[(١)]. فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة، فاذا فرغ استغفر ربه عشر مرات وصلى على النبي وآله عشراً][(٢)] .

يوم الثلاثاء :

عشرون ركعة بعد انتصاف النهار يقرأ فى كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة ، و« قل هو الله أحد» ثلاث مرات[(٣)] .

يوم الاربعاء :

اثنتاعشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و«قل هو الله أحد» و«قل أعوذ برب الفلق» و«قل أعوذ برب الناس» ثلاثاً ثلاثاً [(٤)] .

يوم الخميس :

ركعتان مابين الظهر والعصر يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرة ، وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة و«قل هو الله أحد» مائة مرة ، فاذا فرغ

---

(١) ما بين المعقوفين من البحار وجمال الاسبوع ، فالظاهر ان فى الاصل سقط اذ كيفية الصلاة الواردة فى الاصل مطابقة لما فى البحار .

(٢) أخرجهما فى البحار ٢٨٧/٩٠ و٣٢٢ عن جمال الاسبوع : ٥٩ و١٣٨ .

(٣) أخرجه فى البحار : ٣٠١/٩٠ و٣٢٢ عن جمال الاسبوع ص٨٣ وص ١٤٠ وفى الوسائل : ٢٩١/٥ ح١١ عن مصباح المتهجد : ١٧٧ .

(٤) أخرجه فى البحار ٣٠٦/٩٠ و٣٢٣ و٣٢٦ عن جمال الاسبوع ص ١٤١ وص١٥٧ وفى الوسائل : ٢٩٢/٥ ح١٣ عن مصباح المتهجد ص١٧٧ .

استغفر الله مائة مرة وصل على النبي وآله مائة مرة[١] .

يوم الجمعة :

أربع ركعات قبل الصلاة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل هوالله أحد وقل ياأيها الكافرون وآية الكرسي وانا أنزلناه وشهد الله عشراً عشراً، فاذا فرغ استغفر الله مائة مرة ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولااله الاالله والله أكبر ولاحول ولاقوة الابالله العظيم مائة مرة، ويصلي على النبي وآله مائة مرة .

وسمى هذه « الصلاةالكاملة »ولها ثواب عظيم[٢] .

٢٣٠ ـ وروي عن النبي ﷺ أنه قال : ان على كل مسلم فى كل يوم صدقة « قال رجل »[٣]من يطيق ذلك ؟ قال ﷺ : اماطتك الاذى عن الطريق صدقة ، وارشادك الرجل الى الطريق صدقة، وعيادتك المريض صدقة، وأمرك بالمعروف [صدقة][٤]ونهيك عن المنكر صدقة، وردك السلام صدقة[٥] .

٢٣١ ـ وقال أسود بن أصرم[٦]، قلت : يارسول الله أوصني، فقال : أتملك يدك؟ قلت: نعم، قال : فتملك لسانك ؟ قلت: نعم، قال ﷺ : فلاتبسط يدك الا

---

(١) أخرجه في البحار : ٩٠/٣١٣ و٣٢٤و٣٢٧ عن جمال الاسبوع ص١٠٥ و ١٤٣ و١٥٧ وفي الوسائل ٥/٢٩٢ ح١٦ عن مصباح المتهجد ص١٧٨ نحوه .

(٢) أخرجه في البحار : ٨٩/٣٧١ ح ٦٧ عن جمال الاسبوع ص١٥١ وفي الوسائل : ٥/٥٧ ح١ وح٢ عن مصباح المتهجد ص٢٢٠ .

(٣) في البحار والمستدرك : قيل .

(٤) مابين المعقوفين من المستدرك والبحار .

(٥) عنه البحار : ٧٥/٥٠ ذح٤ وج٩٦/١٨٢ ح٣٠ والمستدرك ١/٥٤٥ ح١ وج٢/٤٠٢ ح٦ .

(٦) فى نسختى الاصل : أسود بن أضر .

الى خير ، ولاتقل بلسانك الا معروفاً[١] .

٢٣٢ ـ عوذة الاسبوع

عوذة يوم السبت :

بسم الله الرحمن الرحيم، لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اللهم رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين ، وقاهر من في السموات والارضين ، كف عني بأس الاشرار، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيني وبينهم حجاباً انك [أنت][٢] ربنا، ولاقوة الا بالله، توكلت على الله توكل عائذ به من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها، ومن شر ماسكن في الليل والنهار، ومن شر كل سوء. وصلى الله على محمد وآله وسلم.

عوذة يوم الاحد :

بسم الله الرحمن الرحيم، الله أكبر ، الله أكبر ، استوى الرب على العرش، وقامت السماوات والارض بحكمته « وزهرت النجوم بأمره »[٣] ورست الجبال باذنه ، لايجاوز اسمه من فى السماوات والارض ، الذي دانت له الجبال وهي طائعة، وانبعثت له الاجساد وهي بالية .

وبه أحتجب عن كل باغ ، وطاغ ، وعاد[٤]، وجبار وحاسد ، وبسم الله الذي جعل بين البحرين حاجزاً ، وأحتجب بالله الذي جعل فى السماء بروجاً

---

(١) عنه البحار : ١٦٨/٧٧ ح٥ فى اسد الغابة : ٨٢/١ : أخرجه ثلاثتهم.

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) فى البحار : ومدت البحور، وظهرت النجوم بأمره .

(٤) فى نسختى الاصل : وغاو .

وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ، وزينها للناظرين، وحفظاً من كل شيطان رجيم، وجعل في الارض رواسي جبالا أوتاداً ، أن يوصل الي سوء، أو فاحشة أو بلية « حم حم حم ، تنزيل من الرحمن[١] [الرحيم ، حم حم حم»][٢] «عسق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم »[٣] وصلى الله على محمد وآله .

عوذة يوم الاثنين :

بسم الله الرحمن الرحيم ،اعيذ نفسي بربي الاكبر، ممايخفى و[ما][٤] يظهر،ومن شركل انثى وذكر، ومن شر ماوارت الشمس [والقمر][٥] قدوس قدوس ، رب الملائكة والروح ، أدعوكم أيها الجن ان كنتم سامعين مطيعين، وأدعوكم أيها الانس الى اللطيف الخبير، وأدعوكم أيها الجن والانس الى الذي ختمته بخاتم رب العالمين ، وخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل ، وخاتم سليمان بن داود ، وخاتم محمد سيد المرسلين والنبيين ـ صلى الله على محمد وآله وعليهم ـ [أحرّ][٦] عن فلان بن فلان كل مايغدو ويروح من ذي حي أوعقرب أو ساحر أو شيطان رجيم أو [شيطان][٧] عنيد أخذت عنه مايرى ومالايرى، ومارأت عين نائم

---

(١) السجدة : ١ ـ ٢ .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٣) الشورى : ١ ـ ٣ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٦) اثبتناه من البحار حفظاً لقوله : «عن» وفى الاصل : أجر ، من « أجار فلاناً يجير » .

(٧) فى البحار : سلطان .

أويقظان باذن الله اللطيف الخبير، لاسلطان لكم على اللهلاشريك له، وصلى الله على رسوله سيدنا [محمد][١] النبي وآله الطاهرين وسلم تسليماً .

عوذة يوم الثلاثاء :

بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي بالله الاكبـر رب السماوات القائمات بلا عمد ، وبالذي[٢] خلقـها في يومين ، وقضى في كل سماء أمرهـا ، وخلق الارض في يومين ، وقدّر فيها أقواتـها ، وجعل فيها جبالا أوتـاداً ، وجعلها فجاجاً سبلا وأنشأ السحاب وسخّره وأجرى الفلك وسخّر البحر وجعـل في الارض رواسي وأنهاراً [في أربعة أيام سواء للسائلين و][٣] من شر مايكون في الليل والنهار ، وتعقـد[٤] عليه القلوب وتراه العيون من الجنّ والانس ، كفانا الله ،كفانا الله ، لا الـه الا الله محمد رسول الله صلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً .

عوذة يوم الاربعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اعيذ نفسي « بالله الاحد الصمد »[٥] ، من شـر النفاثات في العقد ومن شر ابن قترة[٦] وما ولد ، (استعيذ)[٧]بالله الواحد الفرد

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) فى البحار : والذى .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) فى البحار : يعقد .

(٥) فى البحار : بالاحد الصمد .

(٦) فى البحار : ابن فترة .

(٧) ما بين القوسين ليس فى البحار .

الكبير الاعلى [من شر مارأت عيني ومالم تر ، أستعيذ بالله الواحد الفرد](١)من شر من أرادني بأمر عسير، اللهم صل على محمد و آل محمد،واجعلني في جوارك وحصنك الحصين العزيـز الجبار الملك القدوس [القهار](٢)السلام المؤمـن المهيمن الغفار عالـم الغيب والشهادة الكبير المتعال هو الله ، هو الله ، هو الله لاشريك له، محمد رسول الله ﷺ وسلم كثيراً دائماً .

عوذة يوم الخميس :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اعيذ نفسي برب المشارق والمغارب مـن كل شيطان مارد وقائم وقاعد، وعدو حاسد ومعاند ، « وينزل عليكم من السماء ماءاً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام»(٣) « اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب »(٤)« وأنزلنا من السماء ماءاً طهوراً لنحيي به بلدة ميتاً ونسقيه مـمّا خلقنا أنعاماً وأناسيّ كثيراً »(٥)« الان خفف الله عنكم . . . »(٦)« ذلك تخفيف من ربكـم ورحمة »(٧)« يريـد الله أن يخفف عنكم .. »(٨)« فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم »(٩) لا اله الا الله ولاغالب(١٠)

(١ و٢) مابين المعقوفين من البحار .

(٣) الانفال : ١١ .

(٤) ص : ٤٢ .

(٥) الفرقان : ٤٨ ، ٤٩ .

(٦) الانفال : ٦٦ .

(٧) البقـرة : ١٧٨ .

(٨) النسـاء : ٢٨ .

(٩) البقرة : ١٣٧ .

(١٠) في نسخة ــ ب ــ : خالق .

الاالله، لااله الا الله محمد رسول الله ﷺ وسلم تسليماً .

عوذة يوم الجمعة :

بسم الله الرحمن الرحيم، لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم ، اللهم رب الملائكة [والروح][١] والنبيين والمرسلين، وقاهر من في السماوات والارضين وخالق كل شيء ومالكه ، كف عنا[٢] بأس أعدائنا ، ومن أرادنا بسوء من الجن والانس وأعم أبصارهم وقلوبهم ، واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً ، انك ربنا، لاحول ولاقوة [لنا][٣] الابالله ، عليه توكلنا و [اليه][٤] أنبنا وهو العزيز الحكيم .

ربنا عافنا من [شر][٥] كل سوء ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، ومن شر مايكن[٦] في الليل والنهار، ومن [شر][٧] كل سوء ومن شر كل ذي شر، رب العالمين وآله المرسلين وصلى الله على محمد وآله أجمعين و[صل على][٨] أوليائك وخص محمداً وآله بأتم ذلك، ولاحول ولاقوة الابالله العلي العظيم .

بسم الله وبالله، أؤمن بالله، وبالله أعوذ وبالله أعتصم وبالله أستجير ، وبعزة الله ومنعة الله أمتنع من شياطين الانس والجن رجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم

---

(١) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٢) في البحار : عني .

(٣) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٤) مابين المعقوفين من البحار، وفي نسختي الاصل، « اليك » .

(٥) مابين المعقوفين من البحار .

(٦) في البحار : سكن .

(٧) مابين المعقوفين من البحار .

(٨) مابين المعقوفين من البحار .

[ورجعهم](١) وكيدهم وشرهم وشر مايأتون بـه تحت الليل وتحت النهار من القرب والبعد ، ومن شرّ الغائب والحاضر والشاهد و الزائـر أحياءاً وأمواتـاً [و](٢)أعمى وبصيراً ومن شرالعامة والخاصّة، ومن نفسي ووسوستها ، ومن شر الدنـاهش(٣)والحس واللمس واللبس ، ومن عين الجن والانس وبالاسم الذي اهتزّ له عرش بلقيس .

واعيذ ديني ونفسي وجميع ماتحوطه عنايتـي، ومن شر كل صورة وخيال وبياض أوسواد أو مثال، أومعاهد أو غير معاهـد ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنـور ، والظل والحرور ، والبـر والبحور ، والسهل والوعور ، والخراب والعمـران ، والاكام والاجام ، والمغائض والكنائـس والنواويـس والفلوات والجبّانات من الصادرين والواردين، ممن يبدو بالليل وينتشربالنهار وبالعشي والابكار والغدو والاصال والمريبيـن والاسامرة والافاتنـة والفراعنة والابالسة .

ومن جنودهم وأزواجهم وعشائرهم وقبائلهـم و [من](٤) همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم [وعبثهـم](٥) ولمحهـم واحتيالهم [واختلافهم](٦)وأخلاقهم ومن شر كل ذيشر من السحرة ، والغيلان، وأمالصبيان

---

(١) مابين المعقوفين من البحار وفى نسختى الاصل : ورجعتهم .

(٢) مابين المعقوفين من البحار .

(٣) فـى البحار :الدياهش ،والدناهش : جنسمنأجناس الجن (مجمع البحرين ١٣٨/٤« دنهش» .

(٤) مابين المعقوفين من البحار .

(٥) مابين المعقوفين من البحار ، وفى نسختى الاصل : وعينهم .

(٦) مابين المعقوفين مـن البحار .

[وماولد وماوردنا]، [١] .

ومن شر كل ذي شر داخل وخارج، وعارض ومعترض، وساكن ومتحرك، وضربان عرق وصداع وشقيقة وأم ملدم والحمّى والمثلثة والربع والغب والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، ان ربي على صراط مستقيم،وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

رواها عبد العظيم الحسني عليه السلام عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : وقد كتب العوذة الاخيرة لابنه أبي الحسن عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها [٢] .

مايعمل أول كل شهر

٢٣٣ ـ كان أمير المؤمنين عليه السلام اذا رأى [الهلال][٣] يقول: (اللهم ان الناس اذا نظروا الى الهلال نظر بعضهم في وجوه بعض، ورجا بعضهم بركة بعض ، اللهم اني أنظر الى وجهك جل ثناؤك[٤]، ووجه نبيك ووجه أوليائك أهل بيت نبيك صلى الله عليهم فصل على محمد و آل محمد، وأعطني ما احب أن تعطينيه في الدنيا والاخرة ، واصرف عني ما احب أن تصرفه عني في الدنيا والاخرة، وأحينا على طاعتك وطاعة أوليائك و [طاعة][٥] وليك ، صلواتك ورحمتك عليهم والتسليم

---

(١) ما بين المعقوفين من البحار ، وفي نسختي الاصل : وما ولدوا وماردنا .

(٢) عنه البحار : ٢٠١/٩٤ ح٢ .

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٤) في البحار : ثناءه .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

لامرك، وتوفنا عليه، ولانسلبناه، وتفضل علينا (فيه)[1] برحمتك .

ثم تقول : ماشاءالله لاحول ولاقوة الابالله العلي العظيم ـ عشراً ـ اللهم صل على محمد وآل محمد عشراً .

ثم كان يوليه ظهره، ويقول: ربي وربك الله رب العالمين، اللهم ثبتنا على السلام والاسلام والامن والايمان ، ودفع الاسقام والمسارعة فيماتحب وترضى من طاعتنا لك[2] .

٢٣٤ ـ وكان أبوجعفر محمدبن علي التقي عليهما السلام اذا دخل شهر جديد يصلي أول يوم منه ركعتين يقرأ في الركعة الاولى الحمد مرة وقل هوالله أحد لكل يوم الى آخره مرة، وفي الركعة الاخرى الحمد وانا أنزلناه مثل ذلك وتتصدق[3] بمايتسهل، يشتري به سلامة ذلك الشهر كله[4] .

٢٣٥ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : أمسك لسانك فانها صدقة تصدّق «بهالسانك»[5]

٢٣٦ ـ وقال الحواريون لعيسى عليه السلام: أوصنا فقال: قال موسى عليه السلام لقومه:

---

(١) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٢) عنه البحار ٣٤٦/٩٥ ح٨ .

(٣) فى نسخة ـ ب ـ : يتصدق لها .

(٤) عنه فى البحار : ٣٨١/٩١ ح١ وعن مصباح المتهجد : ٣٦٤ باسناده عن الحسن بن على الـوشاء عنه عليه السلام والدروع الواقية : ٥ عن النبى صلى الله عليه وآله وفى المستدرك : ٤٧٠/١ ح١ عنه وعن الدروع الواقية وأخرجه فى البحار : ١٣٣/٩٧ ذ ح١ عن الدروع الواقية وفى الوسائل: ٢٨٦/٥ ح١عن مصباح المتهجد والدروع الواقية وأورده فى الاقبال : ٨٧ .

(٥) عنه البحار : ٢٦١/٧٥ قطعة من ح٦٦ وفيه [بلسانك] ، وأخرجه فى البحار: ٢٩٨/٧١ صدر ح٧١ ، والوسائل : ٥٢٨/٨ ح٨ عن الكافى : ١١٤/٢ ح٧ .

لاتحلفوا بالله كاذبين، وأنا آمركم [أن][١] لاتحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين[٢].

٢٣٧ ـ وقال النبي ﷺ: الصدقة تسد[٣] (بها)[٤] سبعين باباً من الشر[٥].

٢٣٨ ـ وسئل الصادق عليه السلام: أي [الصدقة أفضل؟][٦] قال: أن تتصدق وأنت صحيح شحيح[٧] تأمل البقاء، وتخاف الفقر، ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا، ولفلان كذا [ألا][٨] وقدكان لفلان[٩].

٢٣٩ ـ وقال رسول الله ﷺ: كل معروف [صدقة][١٠]، وماوقي به المرء عرضه، كتب له به صدقة[١١].

---

(١) مابين المعقوفين من البحار والمستدرك.

(٢) عنه البحار: ٢١٢/١٠٤ ح١، والمستدرك: ٥٠/٣ ح٨، وأخرجه في البحار: ٣١٣/١٤ عن تحف العقول ص٥٠٩، وفي الوسائل: ٢٤٠/١٤ وج١١٥/١٦ ح٢ عن الكافي: ٥٤٢/٥ ح٧ وج٤٣٤/٧ ح٣.

(٣) في المستدرك: تصد.

(٤) مابين القوسين ليس في البحار.

(٥) عنه البحار: ١٣٢/٩٦ ح٦٤ والمستدرك: ٥٣١/١ ح٢.

(٦) مابين المعقوفين من البحار، وفي نسخة ـ أ ـ (للصدقة)، وفي نسخة ـ ب ـ (للصدقة أفضل).

(٧) في المستدرك: تشح.

(٨) مابين المعقوفين من نسخه ـ ب ـ.

(٩) عنه البحار: ١٨٢/٩٦ صدر ح٢٩ والمستدرك: ٥٣٥/١ ح٢ وأخرجه في البحار: ١٧٨/٩٦ ح١٣ والوسائل: ٢٨٢/٦ ح١ عن أمالي الطوسي: ١٢/٢.

(١٠) مابين المعقوفين من البحار، وفي نسختي الاصل: حسنة.

(١١) عنه البحار: ١٨٢/٩٦ذ ح٢٩.

٢٤٠ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام [قال] (١) : نزعك القذاة عن وجه أخيك عشر حسنات وتبسمك في وجهه حسنة ، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف (٢)

٢٤١ ـ وقال: ان لله عزوجل عباداً من خلقه يفزع العباد اليهم في حوائجهم اولئك هم الامنون يوم القيامة (٣) .

٢٤٢ ـ وعن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبوجعفر عليه السلام: أما تستطيع أن تعتق كل يوم رقبة ؟ [قال] (٤) : لايبلغ مالي ذلك ، قال : تشبع كل يوم مؤمناً فان اطعام المؤمن أفضل من عتق رقبة (٥) .

« مايعمل فى طول الدهر » :

٢٤٣ ـ قالوا عليهم السلام : انه يصلي العبد يوم الجمعة ثماني ركعات : أربعاً تهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأربعاً تهدى الى فاطمة عليها السلام .

ويصلي [يوم] السبت: أربع ركعات تهدى الى أميرالمؤمنين عليه السلام .

ويوم الاحد: أربع ركعات الى الحسن بن علي عليهما السلام .

ويوم الاثنين : أربع ركعات الى أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام .

ويوم الثلاثاء : أربع ركعات الى علي بن الحسين عليهما السلام .

ويوم الاربعاء : أربع ركعات الى محمد بن علي عليهما السلام .

---

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) عنه البحار : ١٤٠/٧٥ ح٤ .

(٣) عنه البحار : ٣١٨/٧٤ ح٨١ والمستدرك : ٤٠٧/٢ ح ١٩ ، وأخرجه فى البحار : ١٥٧/٧٧ ح١٣٤ عن تحف العقول ص٥٢ مرسلا نحوه .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار وفى نسختى الاصل : قلت .

(٥) عنه البحار : ١٧١/٩٦ والمستدرك : ٥٤٥/١ ح٢ .

ويوم الخميس : أربع ركعات الى جعفربن محمد عليهما السلام ثم في .

يوم الجمعة يصلي أيضاً : ثماني ركعات تهدى الى موسى بن جعفر عليهما السلام

ويوم الاحد: أربع ركعات الى علي بن موسى عليهما السلام .

ويوم الاثنين: أربع ركعات الى محمدبن علي عليهما السلام .

ويوم الثلاثاء : أربع ركعات الى علي بن محمد عليهما السلام .

ويوم الاربعاء : أربع ركعات الى الحسن بن علي عليهما السلام .

ويوم الخميس: أربع ركعات الى صاحب الزمان عليه السلام .

«الدعاء بعد كل ركعتين منهما» :

اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، واليك يعود السلام ، حينا ربنا منك بالسلام، اللهم ان هذه الركعات هديةمني الى وليك« فلان بن فلان » فصل على محمد وآل محمد ، وبلغه اياها وأعطني أفضل أملي ورجائي فيك وفي رسولك وفيه . . . وتدعو بما تحب [1] .

٢٤٤ ـوعن[أبي][2] الحسن العبدي قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : من قرأ قل هو الله أحد وانا أنزلناه وآية الكرسي في كل ركعة من تطوعه فقد فتح الله له بأعظم أعمال الادمين، الا من سبقه أوزاد عليه [3] .

---

(١) عنه المستدرك : ١/٤٧٠ ح٣ وعن جمال الاسبوع ص٢٤ وفى البحار :٩١/ ٢١٧ ح١ عنه وعن جمال الاسبوع ومصباح المتهجد : ٢٢٥ وأخرج الصلوات فى ئل٥/ ٢٨٤ ح١ عن مصباح المتهجد .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) عنه البحار : ٣٦/٨٥ ح٢٧وعن ثواب الاعمال:٥٤ ح١ وفلاح السائل :←

٢٤٥ ـ [و] عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سمع بعض آبائي عليه السلام رجلا يقرأ «ام القرآن» فقال : شكر واجر .

[ثم سمعه يقرأ قل هو الله أحد ، فقال : آمن وأمن .

ثم سمعه يقرأ انا انزلناه فقال : صدق][1] وغفرله .

ثم سمعه يقرأ آية الكرسي فقال : بخ بخ نزلت براءة هذا من النار [2] .

٢٤٦ ـ وعن الصادق ... من صلى أربع ركعات في كل يوم قبل الزوال ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمساً وعشرين مرة انا أنزلناه لم يمرض الا مرض الموت [3] .

٢٤٧ ـ وعن أمير المؤمنين عليه السلام من صلى أربع ركعات عندزوال الشمس يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي عصمه الله في أهله ودينه وماله وآخرته ودنياه [4] .

٢٤٨ـ وروى عن النبي صلى الله عليه وآله من (جلى) [5] في عينه شيء من الاهل والمال

←١٢٨ وأخرجه فى البحار :٤٩/٨٧ح٤٥ والمستدرك : ٢٨٤/١ح١ عن فلاح السائل وفى الوسائل : ٨٠٣/٤ ح١ عن ثواب الاعمال مثله . وفيها : (أشبهه) بدل (سبقه) .

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) عنه البحار : ٢٦١/٩٢ صدر ح٥٦ والمستدرك : ٣٠٦/١ ح١٠ وأخرجه فى البحار : ٧٦٢/٩٢ ح٢ عن أمالى الصدوق ص٤٨٥ ح١٠ .

(٣) عنه المستدرك : ٤٧٠/١ ح١ ، وفى البحار : ٣٤٣/٩٠ صدر ح١ عنه وعن مصباح المتهجد : ١٧٥ ومصباح الكفعمى : ٤٠٧ وأخرجه فى الوسائل : ٢٨٦/٥ ح١عن المصباحين .

(٤) عنه المستدرك : ٤٧٠/١ ح٢، وفى البحار ٣٤٣/٩٠ ذح١ عنه وعن مصباح المتهجد : ١٧٥ ومصباح الكفعمى : ٤٠٧ ، وأخرجه فى الوسائل : ٢٨٧/٥ ح٣ عن المصباحين .

(٥) فى البحار ونسخة ـ أ ـ حلى .

والولد، فقال: ماشاء الله لاقوة الا بالله «متع به» (١) ألا ترى الى قوله تعالى «ولولا اذ دخلت جنتك قلت: ماشاء الله لاقوة الا بالله (٢)».

٢٤٩ ـ وعن ابن مسكان، عن الصادق عليه السلام: حصنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور، وحصنوا بها نساءكم فان من أدمن قرائتها في كل يوم أوفي كل ليلة لم يزن من أهل بيته أحد حتى يموت، فاذا مات شيعه الى قبره سبعون ألف ملك يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل الى قبره(٣).

٢٥٠ ـ وعن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان عمر لما ولي خطب على منبر مكة، فقال: أمران حلال من الله ورسوله وأنا أضربكم عليهما وأنهاكم عنهما: متعة النساء، ومتعة الحج، ثم نزل، فأتاه عنق من الناس فقالوا: (٤)

قال: ما نظرت في ذلك الا لكم، نظرت الى مكة فرأيتها جدبة سديدة المعيش. فقلت: اذا دخل الناس متمتعين بالعمرة الى الحج قائماً لهم سوق واحدة في السنة، واذا أخذتهم بالعمرة على واحدة والحج على واحدة كان لهم سوقان في السنة فهو عيش لهم.

وأمّا متعة النساء فمن ذا الذي يطيب نفسه أن يزوّج اخته وابنته وخالته وعمته رجلا لايدري من هو ولا نسبته ثلاثة أيام ثم يأخذ الرجل الطريق فيذهب فيلد بعد ذلك فلايدري الى من ينسبه.

---

(١) في البحار: متع.

(٢) عنه البحار: ٢٧٤/٩٣ ذ ح٢ والاية في سورة الكهف/٣٩.

(٣) أخرجه في البحار: ٢/٨٧ وج٢٨٦/٩٢ ح١ والوسائل: ٨٩٠/٤ ح ١٣ عن ثواب الاعمال ص١٣٥ ح١ مثله، وأورده في أعلام الدين ص٢٣٢ (مخطوط).

(٤) في الكلام نقص فانه لم يذكر ماقالوا ولكن يظهر من جوابه لهم ماقللوا اجمالا.

قال: فخرجوا يصفقون بأيديهم ويقولون : القول قوله .

قال : فقال أبوعبدالله عليه السلام : اولا ماهو ما زنى الا شقي[١] .

٢٥١ ـ وعن الصادق عليه السلام قال :كانت أرض بين أبي وبين رجل فأراد قسمتها وكان الرجل صاحب نجوم فنظر الى الساعة التي فيها السعود ، فلمّا اقتسما الارض خرج خير القسمين لابي فجعل صاحب النجوم يتعجب .

فقال له أبي : مالك ؟ فأخبره الخبر ،

فقال له أبي : فهلا أدلّك على خير ما صنعت : اذا أصبحت فتصدّق بصدقة تذهب عنك نحس ذلك اليوم ، واذا أمسيت فتصدق بصدقة تذهب عنك نحس تلك الليلة[٢] .

٢٥٢ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام في علم النجوم «عندنا» معرفة المؤمن من الكافر[٣] .

٢٥٣ ـ وعن عبدالملك بن أعين قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: اني قد ابتليت [بهذا العلم][٤] فاريد الحاجة ، فاذا نظرت الى الطالع ورأيت الشر جلست ولم أذهب فيها ، واذا رأيت طالع الخير ذهبت في الحاجة ، فقال لي : اليك حاجة تقضي ؟ قلت : نعم . قال : أحرق كتبك[٥].

---

(١) لم نعثر عليه عاجلا نعم مضمونه موجود فى باب المتعتين فراجع الوسائل ج ١٤ والبحار ٨ طبع الحجر وج١٠٣ وغير ذلك من الكتب .

(٢) عنه البحار : ٢٥٧/٥٨ ح٥٠ و٥١ وأخرجه فى البحار : ١٣١/٩٦ ذ ح٦٢ عن نوادر الراوندى ص٥٣ وفى البحار : ٥٢/٤٧ ح٥٤ والوسائل : ٢٧٣/٦ ح١عن الكافى : ٦/٤ ح٩ .

(٣) عنه البحار : ٢٥٧/٥٨ ذ ح٥١ .

(٤) مابين المعقوفين من البحار والوسائل .

(٥) عنه البحار : ٢٧٢/٥٨ ح٦١ وعن الفقيه : ٢٦٧/٢ ح٢٤٠٢ وفى الوسائل ٢٦٨/٨ ح١ عن الفقيه مثله .

فصل

في فنون شتى من حالات العافية والشكر عليها

٢٥٤ ـ قال النبي ﷺ: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ[١]. يريد ﷺ ان أفضل النعمة العافية والكفاية ، لان الانسان لايكون فارغاً حتى يكون مكفياً، والعافية هي الصحة، فمن عوفي وكفى فقد عظمت عليه النعمة فأنبأ ﷺ انهما من المنعم جل جلاله يوجبان الشكر له عليهما لاالتمادي[٢] في العصيان عندهما ، فاشكروا الله عليهما ولاتكونوا كمن كفر نعمة المنعم وطغى عند الصحة والكفاية .

٢٥٥ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : الصحة بضاعة ، والتواني اضاعة ، ألا ان من النعم[٣] سعة المال ، وأفضل من سعة المال صحة البدن وأفضل من صحة البدن تقوى القلب[٤].

٢٥٦ ـ وقال عليه السلام السلامة مع الاستقامة[٥] .

٢٥٧ ـ وقال النبي ﷺ اغتنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك[٦]، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل

---

(١) أخرجه في البحار : ١٧٠/٨١ ح٣ عن الخصال : ٣٤/١ ح٧ .

(٢) في نسخة ـ ب ـ : المتمادى .

(٣) في نسخة ـ ب ـ المنعم .

(٤) عنه البحار : ١٧٣/٨١ صدر ح١١ .

(٥) عنه البحار : ١٧٣/٨١ قطعة من ح١١ .

(٦) في نسخة ـ ب ـ هدمك، (هرمك/خل) .

موتك[1] .

٢٥٨ ـ وقال عليه السلام خير مايسأل الله العبد العافية[2] .

٢٥٩ ـ وقال عيسى عليه السلام : الناس رجلان: معافي ومبتلى، فارحموا المبتلى واحمدوا [3] الله على العافية [4] .

٢٦٠ ـ وفي حكمة آل داود [5] عليه السلام: العافيةالملك الخفى [6] .

٢٦١ ـ وقال الرضا عليه السلام: رأى علي بن الحسين عليه السلام رجلا يطوف بالكعبة وهو يقول : « اللهم اني أسألك الصبر » .

قال : فضرب علي بن الحسين عليهما السلام على كتفه [ثم] [7] سألت البلاء ؟ قل: « اللهم اني أسألك العافية والشكر على العافية »[8] .

٢٦٢ ـ وروي أن النبي صلى الله عليه وآله دخل على مريض قال. ماشأنك؟ قال: صليت بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة ، فقلت : « اللهم انكان لي عندك ذنب تريد [أن][9]تعذبني به فى الاخرة فعجل ذلك فى الدنيا » فصرت كماترى .

---

(١) عنه البحار : ١٧٣/٨١ قطعة من ح ١١ .

(٢) عنه البحار : ١٧٣/٨١ قطعة من ح ١١ .

(٣) فى نسخة ـ ب ـ وأحمد .

(٤) عنه البحار : ١٧٣/٨١ قطعة من ح ١١ .

(٥) فى نسخة ـ ب ـ الى داود .

(٦) عنه البحار : ١٧٣/٨١ ، وأورده فى صحيفة الرضا :٤٢ هكذا :ـ [قال : قال على بن الحسين (ع) « العافية ملك خفى » .

(٧) فى البحار (قال) هنا نقص فى اللفظ والمقصود ماقاله فى رقم ٢٢٢أوكما رواهفى المشكاة « ألا لاتقل هذا ،ولكن سل الله العافية» .

(٨) عنه البحار : ٢٨٥/٩٥ صدر ح ١ ، وأخرجه فى ص٢٩٢ ح ٦ عن مشكاة الانوار :٢٥٨ .

(٩) ما بين المعقوفين من البحار .

فقال ﷺ: بئسما قلت، ألا قلت: «ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار» فدعا له حتى أفاق[١].

٢٦٣ ـ وقال النبي ﷺ: [الحسنة][٢] فى الدنيا الغنى[٣] والعافية، وفي الاخرة المغفرة والرحمة[٤].

٢٦٤ ـ وروي أن سليمان عليه السلام كان [يوماً][٥] جالساً على شاطيء بحر فبصر بنملة تحمل حبة قمح تذهب [بها][٦] نحو البحر، [فجعل سليمان ينظر اليها حتى بلغت الماء][٧] فاذاً بضفدعة قد أخرجت رأسها من الماء ففتحت فاها فدخلت النملة فاها وغاصت الضفدعة فى البحر ساعة طويلة وسليمان عليه السلام يتفكر فى ذلك متعجباً، ثم انها خرجت من الماء وفتحت فاها فخرجت النملة من فيها ولم تكن معها الحبة.

فدعاها سليمان عليه السلام وسألها عن حالها وشأنها وأين كانت؟

فقالت: يانبي الله ان فى قعر هذا البحر الذي تراه صخرة مجوفة، وفي جوفها دودة عمياء، وقد خلقها الله تعالى هناك فلاتقدر أن تخرج منها لطلب معاشها، وقد وكّلني الله برزقها، فأنا أحمل رزقها، وسخر الله (سبحانه وتعالى) هذه الضفدعة لتحملني فلا يضرّني الماء في فيها ويضع فاها على ثقب الصخرة

---

(١) عنه البحار: ١٧٤/٨١ وج٩٥/٢٨٥ ذ ح١، والمستدرك ١/٩٥ ح١٧.

(٢) مابين المعقوفين من البحار.

(٣) فى البحار: الصحة.

(٤) عنه البحار: ١٧٤/٨١.

(٥) ما بين القوسين ليس فى البحار.

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ.

(٧) ما بين المعقوفين من البحار.

فأوصلها[١] ثم اذا أوصلت رزقها اليها خرجت من ثقب الصخرة الى فيها فتخرجني من البحر .

قال سليمان: [وهل][٢] سمعت لها من تسبيحة ؟

قالت: نعم، تقول: يامن لاينساني فى جوف هذه الصخرة تحت هذه اللجة برزقك ، لاتنس عبادك المؤمنين بفضلك[٣] .

٢٦٥ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام: جعل [الله][٤] أرزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه[٥] .

٢٦٦ ـ وعن أمير المؤمنين عليه السلام : نظفوا بيوتكم من غزل العنكبوت، فان تركه فى البيت يورث الفقر[٦] .

٢٦٧ ـ وشكى رجل الى أبى عبدالله عليه السلام [الفقر][٧] فقال : أذن كلما سمعت الاذان كما يؤذن المؤذنون[٨] .

---

(١) فى البحار: وأدخلها .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار ، وفى نسختى الاصل : أهل .

(٣) عنه البحار : ٩٧/١٤ ح٤ وج١٠٣/٣٦ ح٧٦ وفيهما : برحمتك بدل بفضلك .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخه ـ أ ـ والبحار .

(٥) أخرجه فى الوسائل : ٣٢/١٢ ح١ عن الكافى : ٨٤/٥ ح٤ والفقيه ١٦٥/٣ ح٣٦٠٨ والتهذيب : ٣٢٨/٦ ح٢٦ مسنداً عن أبى عبدالله عليه السلام .

(٦) عنه البحار : ٣١٦/٧٦ صدر ح٦ وأخرجه فى البحار : ١٧٥/٧٦ ح٣ عن قرب الاسناد ص:٢٥ وفى البحار: ١٧٧/٧٦ ح١٢ عن المحاسن:٦٢٤/٢ ح٧٨ والوسائل ٥٧٤/٣ ح٢ عن قرب الاسناد والمحاسن عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرك .

(٨) عنه البحار : ٣١٦/٧٦ قطعة من ح٦ وج١٧٤/٨٤ ح٢ والمستدرك : ٢٥٥/١ ح٢ .

٢٦٨ ـ وعنه عن آبائه عليهم السلام قال : من لم يسأل الله من فضله افتقر [١] .

٢٦٩ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام: اذكروا الله فانه ذاكر لمن ذكره واسألوه[٢] [من] فضله ورحمته فانه لايخيب عليه داع من المؤمنين دعاه[٣] .

دعاء :

٢٧٠ ـ اللهم اني أسألك من فضلك الواسع الفاضل المفضل رزقاً واسعاً حلالا طيباً بلاغاً للاخرة والدنيا هنيئاً مريئاً صباً صباً من غير من من أحد الا سعة من فضلك وطيباً من رزقك ، وحلالا من واسعك تغنيني به ، من[٤] فضلك أسأل ، من عطيتك أسأل ، ومن يدك الملأ أسأل ، ومن خيرتك أسأل يامن بيده الخير وهو على كل شي قدير[٥] .

٢٧١ ـ وعن الصادق عليه السلام من قال في كل يوم مائة مرة: لااله الاالله الملك الحق المبين أعاذه الله من الفقر وآنس وحشته في القبر، واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة[٦] .

---

(١) عنه البحار : ٣١٦/٧٦ قطعة من ح٦ وج٩٣/٣٠١ ذ ح٣٧ وج٩٥/٢٩٦ ح ١١ والمستدرك : ٤٢١/٢ ح٥ وأخرجه في البحار : ٣٠٠/٩٣ ح٣٦ عن الاختصاص : ٢١٨ .

(٢) في البحار : وسلوه .

(٣) عنه البحار : ٣٠١/٩٣ .

(٤) في البحار : عن .

(٥) عنه البحار : ٢٩٧/٩٥ قطعة من ح١١ والمستدرك : ٤٢١/٢ ذ ح٥ وأورد نحوه في الكافي ٥٥٠/٢ ح١ .

(٦) عنه البحار : ٨/٨٧ ح١٣ وعن أمالي ابن الشيخ: ٢٨٥/١ وثواب الاعمال ص٢٢ ، وأخرجه في البحار: ٢٠٧/٩٣ ح٧ عنه وعن ثواب الاعمال وأخرجه في البحار : ٢٩٣/٩٥ ح٢ والمستدرك : ٣٩٦/١ ح١ عن أمالي الطوسي وفي الوسائل : ١٢٣٣/٤ ح ١٥ عن الثواب .

٢٧٢ ـ وقال عليه السلام: ان الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل فاذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق(١) .

٢٧٣ ـ وقال رجل لامير المؤمنين عليه السلام: اني حرمت الصلاة بالليل . قال: انما قيدتك ذنوبك(٢) .

٢٧٤ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: أربا الرياء الكذب(٣) .

٢٧٥ ـ وعن عبدالله بن حوراء(٤) [قال:](٥) قلت للنبي صلى الله عليه وآله: المؤمن يزني؟ قال: قد يكون ذلك، قال: [قلت](٦) المؤمن يسرق؟ قال قد يكون ذلك، قلت: يارسول الله المؤمن يكذب؟ قال: لا، قال الله تعالى: « انما يفتري الكذب الذين لايؤمنون »(٧) .

٢٧٦ ـ وعن أبي عبدالله عليه السلام : الاحزان أسقام القلوب كما أن الامـراض أسقام الابدان، فمن أصابه حزن أو بلاء فليقل: اللهم اني أسألك يامفجر الانهار

(١) عنـه البحار : ٣١٦/٧٦ قطعة من ح٦ وأخرجه فى البحار : ١٤٦/٨٧ ذ ح ١٩ عن علل الشرائع :٣٦٢ ح٢ والثواب : ٦٥ ح٩ وأخرجه فى الوسائل :] ٢٧٨/٥ ح٣ عن التهذيب : ١٢٢/٢ ح٢٣١ والثواب وعلل الشرائع والمقنعة :٢٣ .

(٢) أخرجه فى البحـار : ١٢٧/٨٣ ح٧٨ عن الكافى : ٤٥٠/٣ والبحار: ١٤٦/٨٧ ذ ح١٩ عن علل الشرائع : ٣٦٢ ح١ والبحار : ١٥١/٨٧ ذ ح٢٧ عن التوحيد : ٩٦ ح٣ وأخرجه فى الوسائل: ٢٧٩/٥ ح٥ عن الكافى: ٤٥٠/٣ ح٣٤ والفقيه والتوحيد وعلل الشرائع والمقنعة :٢٣ والتهذيب : ١٢١/٢ ح٢٢٧ .

(٣) عنه البحار : ٢٦٣/٧٢ صدر ح٤٧ والمستدرك : ١٠٠/٢ ح١٢ وفيهما : أربا الربا الكذب وفى نسخة ـ ب ـ: الرياء رياء الكذب .

(٤) وفى نسخة ـ ب ـ حيوراء وفى البحار والمستدرك: قال رجل له صلى الله عليه وآله .

(٥) ما بين المعقوفين مما يقتضيه الكلام .

(٦) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٧) عنه البحار : ٢٦٣/٧٢ ذ ح٤٧ والمستدرك : ١٠٠/٢ ح١٣ والاية من سورة النحل : ١٠٥ .

ومطعم الثمار [و][1] يامن سبح[2] له ظلمة الليل وضوء النهار، وماعلى [ظهر][3] الارض ، و [مافي][4] قعر البحر[5]، افتح لنا في هذه الساعة [الباب][6]، وسهل لنا صالح الاسباب، ويسر لنا التوبة ، ياتواب، وصل على محمد وآله ياسميع ياوهاب[7] .

٢٧٧ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : من تفاقر افتقر[8] .

٢٧٨ ـ وسئل الرضا عليه السلام عن مال بني امية فقال عليه السلام : ولبني امية مال ؟! [9]

٢٧٩ ـ وقال الصادق عليه السلام: لاتشتروا لي من محارف فان خلطته لابركة فيها ولاتخالطوا الا من نشأ في الخير [10] .

٢٨٠ ـ وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: [انه][11] ليأتي على الرجل منكم[12]

---

(١) مابين القوسين ليس في البحار .

(٢) في البحار : تسبح .

(٣و٤) مابين القوسين ليس في البحار .

(٥) في البحار : البحار .

(٦) مابين القوسين ليس في البحار .

(٧) عنه البحار : ٢٨٠/٩٥ ذ ح١ .

(٨) عنه البحار : ٣١٦/٧٦ قطعة من ح٦ .

(٩) عنه البحار : ٥٥/١٠٣ ح٣٠ .

(١٠) عنه البحار : ٨٦/١٠٣ ح١٩ ، والمستدرك : ٤٦٧/٢ ح١ ، وأخرجه في البحار : ٨٣/١٠٣ ح٣ و٤ عن علل الشرائع : ٥٢٦ ح١ و ٢ باب٣٠٨، وفي الوسائل: ٣٠٦/١٢ ح٣ و٤ عن الفقيه : ١٦٤/٣ ح٣٦٠٠ و٣٦٠١ وعلل الشرائع ، وفي الوسائل ٤٩/١٢ ح١ عن التهذيب : ١٠/٧ ح٣٦ و٣٧ والكافي : ١٥٨/٥ ح٥ ، (والمحارف بفتح الراء : المحدود ، المحروم ، هكذا في القاموس المحيط : ١٢٧/٣) .

(١١) مابين المعقوفين من البحار .

(١٢) في نسختي الاصل : (فيكم) وماأثبتناه من البحار .

لايكتب عليه سيئة ، وذلك أنه مبتلى بهم المعاش[(١)] .

٢٨١ ـ وقال: ان الله يحب كل قلب حزين[(٢)] .

٢٨٢ ـ وسئل أين الله؟ فقال: عند المنكسرة قلوبهم[(٣)] .

٢٨٣ ـ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله : قد اغتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر[(٤)] .

٢٨٤ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام: اذا نزلت[(٥)] الهموم فعليك بلاحول ولاقوة الا بالله [وقال][(٦)] من وجد هماً ولايدري ماهوفليغسل رأسه[(٧)].

٢٨٥ ـ وقال: ان الهم ليذهب بذنوب المسلم[(٨)] .

٢٨٦ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما اكتحل رجل [(٩)] بمثل مكحول الحزن[(١٠)] .

٢٨٧ ـ وقال: ماأهمني ذنب أمهلت بعده حتى اصلي ركعتين[(١١)] .

٢٨٨ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: اذاكثرت ذنوب المؤمن ، ولم يكن له من العمل

---

(١) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ قطعة من ح٣ ، وج١٠٣/١٢ ح٥٤ ، والمستدرك : ٤١٥/٢ ح٨ .

(٢ و٣) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ قطعة من ح٣ .

(٤) عنه البحار : ٣٢٣/٧٦ ح٨ والمستدرك : ٥٦/١ ح١ .

(٥) في البحار : توالت .

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٧) عنه البحار : ٣٢٣/٧٦ قطعة من ح٨ مع تقديم وتأخير .

(٨) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ قطعة من ح٣ .

(٩) في البحار : أحد .

(١٠) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ قطعة من ح٣ .

(١١) عنه البحار : ٣٢٣/٧٦ ذ ح٨ .

مايكفرها، ابتلاه الله بالحزن ليكفرها به عنه [١] .

٢٨٩ـ وقال : ثلاث من « رزقن فقد »[٢] جمع الله له خير الدنيا والاخرة : الرضا بالقضاء، والصبر عند البلاء ، والدعاء عند الشدة والرخاء[٣] .

٢٩٠ ـ وقيل لامير المؤمنين عليه السلام: كيف نجدك ياأمير المؤمنين ؟ قال: كيف يكون حال من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى « من مأمنه »[٤].

٢٩١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: كفى بالسلامة داراً[٥] .

٢٩٢ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام: في كل جرعة شرقة، ومع كل أكلة غصة[٦].

٢٩٣ ـ وقال: الناس في أجل منقوص وعمل محفوظ[٧].

٢٩٤ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: لاتكرهوا أربعة فانها لاربعة : لاتكرهوا الزكام فانه أمان من الجذام، ولاتكرهوا الدماميل فانها أمان من البرص ، ولاتكرهوا الرمد فانه أمان من العمى، ولاتكرهوا السعال فانه أمان من الفالج[٨] .

٢٩٥ ـ وقال : مامن انسان الا وفي رأسه عرق من الجذام[٩]، فيبعث الله

---

(١) عنه البحار : ١٥٧/٧٣ ذ ح٣ .

(٢) في البحار : كنا فيه .

(٣) عنه البحار : ١٥٦/٧١ صدر ح٧١ .

(٤) ذيله في البحار : ٩٠/٧٨ ح٩٤ وفيه : مامنه يفر ، بدل : من مأمنه .

(٥) عنه البحار : ١٧٤/٨١ ذ ح١١ وأورده في تنبيه الخواطر : ٧/٢ وشهاب الاخبار : ١٦٤ ح٨٧٣ والمجازات النبوية ص٢٨٠ ح٣٤٩ وفيها : داءاً بدل داراً.

(٦) عنه البحار : ٩٠/٧٨ صدر ح٩٤ .

(٧) عنه البحار : ٩٠/٧٨ ذيل ح٩٤ .

(٨) عنه البحار : ١٧٨/٨١ ح٢١ وعن الخصال : ٢١٠/١ ح٣٢ وأخرجه في البحار : ١٨٥/٦٢ ح٩ والوسائل : ١٨٤/١٧ ح٤ عن الخصال .

(٩) في البحار : جذام .

عليه الزكام فيذيبه ، واذا [١] وجد أحدكم فليدعه ولا يداويه حتى يكون الله يداويه [٢] .

٢٩٦ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : لايتمنين أحدكم الموت بضر [٣] نزل به [٤] .

٢٩٧ ـ وقال : لاتتمنوا الموت فان هول المطلع شديد ، وان من سعادة المرء أن يطول عمره ، ويرزقه الله الانابة الى دار الخلود [٥] .

٢٩٨ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : بقية عمر المؤمن [٦] لاقيمة لها [٧] يدرك بها ماقد فات، ويحيي ما مات [٨] .

٢٩٩ ـ وقال في قوله تعالى : « لاتنس نصيبك من الدنيا » [أي] [٩] لاتنس صحتك و [قوتك] [١٠] ، وفراغك وشبابك ، ونشاطك وغناك أن تطلب به الآخرة [١١] .

٣٠٠ ـ وقيل لزين العابدين عليه السلام : ماخير مايموت عليه العبد ؟

---

(١) في البحار : فاذا .

(٢) عنه البحار : ١٨٤/٦٢ ح٧ والمستدرك : ١٢٥/٣ ح١ .

(٣) في البحار : لفتر.

(٤) عنه البحار : ١٣٨/٦ ح٤٤ .

(٥) عنه البحار : ١٣٨/٦ ح٤٥ وأورده في تنبيه الخواطر : ٧/١ .

(٦) في البحار : المرء .

(٧) في البحار : له .

(٨) عنه البحار : ١٣٨/٦ ح٤٦ وأورده في تنبيه الخواطر : ٣٦/١ باختلاف يسير مرسلا .

(٩) ما بين المعقوفين من البحار .

(١٠) ما بين القوسين في البحار وفي نسختي الاصل: موتك .

(١١) عنه البحار : ٢٦٧/٧١ صدر ح١٧ والاية من سورة القصص : ٧٧ .

قال : أن يكون قد فرغ [من][١] أبنيته ودوره وقصوره .

قيل: وكيف ذلك؟ قال: أن يكون من ذنوبه تائباً وعلى الخيرات مقيماً، يرد على الله حبيباً كريماً[٢] .

٣٠١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : من مات ولم يترك درهماً ولا ديناراً لم يدخل الجنة أغنى منه [٣] .

٣٠٢ ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام : اذا أويت الى فراشك فانظر ماسلكت في بطنك وماكسبت في يومك ،واذكر أنك ميت ،وان لك معاداً [٤] .

٣٠٣ ـ وقال : رأس كل طاعة الله الرضا بما صنع الله الى العبد فيما أحب وفيما كره[٥].

٣٠٤ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : أوحى الله عزوجل الى أيوب عليه السلام « هل تدري ماذنبك اليّ، حين أصابك البلاء ؟» قال : لا.قال: انك دخلت على فرعون فداهنت في كلمتين[٦].

٣٠٥ ـ وسئل بعضهم فقيل : ان اخوة يوسف عليه السلام ألقوه في الجب وباعوه ولم يصبهم شيء من البلاء ، وأصاب البلاء كله ليوسف[٧] لانه [٨] حبس في

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) عنه البحار : ٢٦٧/٧١ قطعة من ح١٧ .

(٣) عنه البحار : ٢٦٧/٧١ قطعة من ح١٧ .

(٤) عنه البحار : ٢٦٧/٧١ ذ ح١٧ وأورده في مشكاة الانوار : ٨٩ مرسلا مثله .

(٥) أخرجه في البحار : ٣٣٣/٧٢ صدر ح١٨ والوسائل : ٩٠٠/٢ صدر ح١٢ عن الكافي : ٦٠/٢ صدر ح١ نحوه .

(٦) عنه البحار : ٣٤٧/١٢ ح١١ وج٧٥/ ٣٨٠ ح٤٣ .

(٧) في البحار: يوسف .

(٨) في البحار : و.

السجن وابتلى بسائر البلاء فما الحكمة في ذلك ؟ فقال : لانهم لم يكونوا أهلا (للبلاء ويوسف كان أهلا)[١] لها ،لا كل بدن يصلح لبليته[٢].

٣٠٦ ـ وعن ابن عباس قال : مكث يوسف عليه السلام في منزل الملك وزليخا ثلاث سنين ، ثم (احتلم)[٣] فراودته ، فبلغنا ـ والله ـ [أعلم][٤] أنها مكث[٥] (تخدمه)[٦] سبع سنين على صدر قدميها وهو مطرف[٧] الى الارض ، لايرفع طرفه اليها مخافة من ربه .

فقالت يوماً : ارفع طرفك اليّ وانظر اليّ ، قال أخشى العمى في بصري

قالت : ماأحسن عينيك ؟ قال : هما أول ساقط على خدي في قبري .

قالت[٨] : ما أطيب ريحك ؟ قال : لو (شممت)[٩] رائحتي بعد ثلاث [من موتي][١٠] لهربت مني .

قالت : لم لاتقرب مني ؟ قال : أرجو بذلك القرب من ربي .

قالت : فرشي الحرير، فقم واقض حاجتي . قال: أخشى أن يذهب من الجنة نصيبي .

---

(١) مابين القوسين ليس في البحار وفيه : له بدل : لهما .

(٢) عنه البحار : ١٢/٢٧٠ ح٤٤ .

(٣) في البحار : أحبته .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) في نسخة ـ ب ـ : مكث .

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٧) في البحار : مطرق .

(٨) في نسختي الاصل : قال .

(٩) في البحار : سمعت .

(١٠) ما بين المعقوفين من البحار .

قالت : اسلمك الى المعذبين . قال : اذاً يكفيني ربي(١) .

٣٠٧ ـ وروي أن أبا ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد ـ عليه مايستحقه ـ [يوماً] (٢) فقال له هارون : اني [والله] (٣) قاتلك فقال : لاتفعل [ياأمير المؤمنين](٤) فاني سمعت أبي عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان العبد ليكون واصلا لرحمه وقد بقي من أجله [ثلاث سنين فيجعلها ثلاثين سنة ،ويكون الرجل قاطعاً لرحمه وقد بقي من أجله ثلاثون سنة فيجعلها الله ثلاث سنين](٥) .

فقال الرشيد : الله لقد سمعت هذا من أبيك ؟

قال : نعم. فأمرله بمائة ألف درهم [ورده] (٦) الى منزله(٧) .

٣٠٨ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : صلة الرحم تزيد في العمر(٨).

٣٠٩ ـ وعن حنان بن سدير رضي الله عنهما قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام وفينا ميسر فذكروا «صلة القرابة».

فقال أبو عبد الله عليه السلام : ياميسر قد حضر أجلك غير مرة ولامرتين ،كل ذلك يؤخر الله أجلك لصلتك قرابتك [وان كنت تريد أن يزاد في عمرك فبر شيخيك

---

(١) عنه البحار : ٢٧٠/١٢ ح٤٥ .

(٢ و٣ و٤) مابين المعقوفين من البحار .

(٥) مابين المعقوفين من البحار ونسخة ـ ب ـ وفيه (فجعلها) بدل (فيجعلها) فى كلا الموردين .

(٦) فى نسختى الاصل : ورد به ، وماأثبتناه من البحار والمستدرك .

(٧) عنه البحار : ١٠٤/٧٤ ح٦٤ والمستدرك : ٦٤١/٢ ح٣٨ .

(٨) أخرجه فى البحار : ١٠٣/٧٤ صدر ح٦١ عن نوادر الراوندى : ٢ مسنداً عن النبى صلى الله عليه وآله وفى المستدرك : ٥٣٦/١ ح٣ عن الجعفريات :٥٥ مرسلا عن النبى صلى الله عليه وآله مثله .

يعني أبويه][1].

٣١٠ ـ وعن علي بن الحسين عليه السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال: مابقى من الشر شيء الا عملته ، فهل من توبة ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : فهل بقي من والديك أحد ؟ قال : [أبي.] [2] قال: فبره، فلعله أن يغفر لك ، فولى الرجل ،فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لوكانت امه[3].

٣١١ ـ وعن الصادق عليه السلام: يكون الرجل عاقاً لوالديه في حياتهما فيقوم[4] عنهما بعد موتهما ، ويصلي ويقضي عنهما الدين ، فلا يزال كذلك حتى يكتب باراً ، ويكون باراً في حياتهما ، فاذا مات لايقضي (دينهما ولايبرهما)[5] بوجه من وجوه البر فلا يزال كذلك حتى يكتب عاقاً [6].

٣١٢ ـ وقال: صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة، وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء ، وصدقة الليل تطفيء غضب الرب[7].

٣١٣ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : من سره أن يمد له في عمره ويبسط في رزقه، فليصل أبويه ، فان صلتهما طاعة الله ، وليصل ذا رحمه .

وقال: برالوالدين، وصلة الرحم،يهونان الحساب. ثم تلا هذه الاية «الذين

---

(١) عنه البحار : ٨٤/٧٤ صدر ح٩٦ ومابين المعقوفين سقط من نسخة ـ أ ـ .

(٢) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٣) عنه البحار : ٨٢/٧٤ ح٨٨ وعن الزهد :٣٥ ح٩٢ .

(٤) فى البحار والمستدرك : فيصوم .

(٥) فى نسختى الاصل : دينه ولايبره .

(٦) عنه البحار : ٨٤/٧٤ ذ ح٩٦ وج٨٨/٣٠٤ ح٣ والمستدرك : ٨٩/١ ح٧ وج٤٩٣/٢ ح٢ وص٦٣٢ ح١٦ .

(٧) عنه البحار : ١٠٤/٧٤ ذ ح٦٤ .

يصلون ماأمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب »[1] (ثم قال[2] عليه السلام) : صلوا أرحامكم ولو بسلام [3] .

٣١٤ ـ وقال أبو جعفر عليه السلام : ثلاثة مع ثوابهن في الاخرة : الحج ينفي الفقر، والصدقة تدفع البلية ،والبر يزيد في العمر[4].

٣١٥ ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام : من صدق لسانه ، زكا عمله ، ومن حسنت نيته زيد في عمره ،ومن حسن بره في أهل بيته زيد في رزقه[5].

٣١٦ ـ وقيل لزين العابدين عليه السلام :كيف أصبحت ؟

قال : أصبحت مطلوباً بثمان : الله تعالى يطلبني بالفرائض ، والنبي صلى الله عليه وآله بالسنة ، والعيال بالقوت ، والنفس بالشهوة ، والشيطان بالمعصية ، والحافظان بحفظ العمل واللسان ،وملك الموت عليه السلام بالروح ،والقبر بالجسد، فأنا بين هذه الخصال مطلوب[6].

---

(١) الرعد : ٢١ .

(٢) مابين القوسين ليس فى البحار .

(٣) عنه البحار: ٨٥/٧٤ ذ ح٩٦ وصدره في المستدرك: ٦٣٢/٢ ح١٧وأخرج ذيله فى البحار : ١٠٤/٧٤ عن جامع الاحاديث :١٥ وفى البحار: ١٦٠/٧٧ ح١٦٥ عن تحف العقول :٥٧ .

(٤) عنه البحار : ٨٥/٧٤ وج١٥/٩٩ ح٥١ والمستدرك : ٩/٢ ح٣١ .

(٥) أخرجه فى البحار: ٣٨٥/٦٩ ح٤٧ و٤٨ وج٢٠٥/٧٠ ح١٥ و١٦عن الخصال ٨٧/١ ح٢١ وأمالى الطوسى: ٢٥٠/١ وفى البحار : ٢٢٥/١٠٣ ح٩ عن الخصال وفى الوسائل : ٣٩/١ ح١٩ وص٤٠ ح٢٣ عن الخصال ، والكافى : ٢١٩/٨ ح٢٩٩وأمالى الطوسى مسنداً عن أبى عبدالله (ع) مع تقديم وتأخير وأخرج صدره فى البحار: ٣/٧١ ح٣عن الكافى : ١٠٤/٢ ح٣ .

(٦) عنه البحار : ١٥/٧٦ ح١ وعن جامع الاخبار :١٨٥ .

٣١٧ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : مرض آدم عليه السلام مرضاً شديداً أصابته فيه وحشة، فشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فقال له: اقطع واحدة من عصا لوز مر، وضمها الى صدرك ، ففعل ذلك فذهب عنه الوحشة(١).

٣١٨ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من خرج في سفر ومعه عصا لوز مروتلا قوله «ولما توجه تلقاء مدين» الى قوله «على مانقول وكيل(٢)» آمنه الله من كل سبع ضار، ولص عاد، وكل ذات حمة(٣).

٣١٩ ـ وعن اسحاق بن عمار رضي الله عنه قال: قلت الصادق عليه السلام . اني أخاف العقارب ،

فقال: انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة، الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب [منه] (٤) تسميه العرب السهي ونحن نسميه أسلم ، أحد النظر اليه وقل ثلاثاً «اللهم رب أسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا» قال اسحاق: فما تركته في دهري الا مرة فضربني العقرب(٥) .

٣٢٠ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ان النبي صلى الله عليه وآله لسعته عقرب ، وهو قائم يصلي .

(١) أخرجه في البحار : ٢٣٠/٧٦ ، والوسائل : ٢٧٤/٨ ح٤ عن ثواب الاعمال ص٢٢٢ ذح١ مع اختلاف يسير .

(٢) القصص : ٢٢ .

(٣) أخرجه في البحار : ٢٢٩/٧٦ ح١ عن ثواب الاعمال : ٢٢٢ ح١ ، وفى الوسائل: ٢٧٤/٨ ح١ عن ثواب الاعمال ، والفقيه :٢٧٠/٢ ح٢٤٠٩ عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٥) عنه البحار : ١٤٥/٩٥ ذح٤٥ وعن مكارم الاخلاق: ٣٠٦ ورواه فى الكافي ٥٧٠/٢ ح٦ باختلاف يسير .

فقال: لعن الله العقرب ، لوترك أحداً لترك هذا المصلي يعني نفسه عليه السلام ثم دعا بماء وقرأعليه الحمد، والمعوذتين، ثم جرع منه جرعاً ، ثم دعا بملح ودافه[١] في الماء، فجعل[٢] يدلك (به)[٣] ذلك الموضع حتى سكن عنه[٤] .

٣٢١ ـ ولما ركب[٥] نوح عليه السلام في السفينة أبى أن يحمل معه العقرب،فقال: عاهدتك(على)[٦]أن لا ألسع من[٧]يقول «سلام على محمد وآل محمد وعلى نوح في العالمين»[٨] .

٣٢٢ ـ وعن النبي صلى الله عليه وآله « تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة».

فاذا سألت فاسأل الله، فاذا استعنت فاستعن بالله[٩] .

٣٢٣ ـ وعن الثمالي قال: سمعت زين العابدين عليه السلام يقول لابنه: من أصابته منّا مصيبة أونزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين أو أربع

---

(١) فى نسختى الاصل : دقه . وماأثبتناه من البحار .

(٢) فى البحار : وجعل .

(٣) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٤) عنه البحار : ٢٠٨/٦٢ ح ٤ وج٣٦٦/٩٢ ح٨، وج١٤٧/٩٥ صدر ح١٧ وأورده فى نوادر الراوندى :٤٩ مثله .

(٥) فى نسختى الاصل : رغب .

(٦) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٧) فى البحار : أحد بدل«من».

(٨) عنه البحار : ١٤٧/٩٥ ذ ح١٧ .

(٩) عنه البحار : ٣٨٢/٩٣ ح١١، وفى المستدرك: ٣٦٣/١ ب٨ ح٦ عن أمالى الطوسى:١٤٩/٢ ضمن وصية النبى صلى الله عليه وآله لابى ذر (رض) ،وأخرجه فى البحار: ٣١٤/٩٣ ضمن ح١٩ ، والوسائل: ١٠٩٨/٤ ح١٣ عن عدة الداعى :١٦٩ ، وصدره مكرر مع ح٢٠ فراجع .

ركعات ثم ليقل في آخرها: ياموضع كل شكوى، وياسامع كل نجوى، وياشاهد كل ملاء، وياعالم كل خفية، ويادافع مايشاء من بلية ياخليل ابراهيم، ويانجي موسى، وياصفي آدم، ويامصطفي محمد أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لايجد لكشف ماهو فيه الا اياك يا أرحم الراحمين.

فانه لم يدع بهذا أحد الا كشف الله عنه كربته أنشاءالله [1].

٣٢٤ ـ وكان عليه السلام اذ [ا] [2] كربه أمر لبس [ثوبين] [3] من أغلظ ثيابه وأخشنها [4] ثم يركع في آخر الليل ركعتين حتى اذا كان في آخر سجدة من الركعتين سبح الله [5] مائة مرة وحمد الله مائة مرة [وهلل الله مائة مرة وكبر الله] [6] [مائة مرة] [7] ثم يعترف بالذنوب في سجوده [ثم يدعو (ويفضي) [8] بركبتيه الى الارض في سجود] [9].

---

(١) عنه البحار: ٣٧٤/٩١ ح٣١ والمستدرك: ٤٧٩/١ ح٢٦ عن كشف الغمة: ٥٥٤/١.

(٢ و٣) ما بين المعقوفين من البحار.

(٤) فى البحار: وأخشنهما.

(٥) فى البحار: لله.

(٦) ما بين القوسين ليس فى البحار.

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ.

(٨) فى نسخة ـ ب ـ: ويضعى، يضع (ظ)، (يعصى/خ ل).

(٩) عنه البحار: ٣٧٦/٩١ وأخرجه فى الوسائل: ٢٦٢/٥ ح٣ عن الفقيه: ٥٥٨/١ ح١٥٤٥ نحوه مرسلا وما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار الا ان لفظ ثم ليس فى البحار.

٣٢٥ ـ وعن محمد بن علي عليهما السلام أنه سئل عن قول الله تعالى: «وثيابك فطهر»[١] [قال][٢] يعني فشمر ثم [قال:][٣] لايجوز ثوبك كعبك فان [الاسبال][٤] من عمل بني أمية[٥].

٣٢٦ ـ وكان أمير المؤمنين عليه السلام [يشمر الازار والقميص][٦] ورأى رجلا يجر ثوبه فقال: ياهذا قصر منه فانه أتقى وأبقى وأنقى[٧].

٣٢٧ ـ وعن أبي حمزة الثمالي قال:

قال علي بن الحسين عليهما السلام: خرجت فاعتمدت على حائطي هذا، فاذا رجل ينظر في وجهي، عليه ثوبان أبيضان،

فقال: ياعلي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً؟ أعلى الدنيا فهو رزق حاضر يأكل منه البر والفاجر، فقلت: ماعلى الدنيا حزني وأن القول لكما تقول.

قال: فعلى الاخرة حزنك؟ فهو وعد صادق يحكم به ملك قاهر.

فقلت: ولا على الاخرة حزني وأن القول لكما تقول،

قال لي: فعلى ما حزنك ياعلي بن الحسين؟،

فقلت: لما أتخوف من فتنة ابن الزبير. فضحك،

ثم قال: ياعلي بن الحسين فهل رأيت أحداً خاف الله فلم ينجه؟ فقلت: لا.

---

(١) المدثر: ٤.

(٢ و٣) ما بين المعقوفين من البحار.

(٤) ما بين المعقوفين من البحار، وفي نسختي الاصل: الاسال.

(٥) عنه البحار: ٨٣/٢٦٠ ح١٠.

(٦) ما بين المعقوفين من المستدرك.

(٧) عنه المستدرك: ١/٢١٠ ح٥.

قال : هل [١] رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه ؟ فقلت : لا. [فقال يا علي بن الحسين فهل رأيت أحداً توكل على الله فلم يكفه؟ فقلت: لا.] [٢] فنظرت فلم أر أحداً [٣] .

٣٢٨ ـ وعنه قال عليه السلام :كلمات ماقلتهن فخفت شيطاناً ولاسلطاناً ولاسبعاً ضارياً ولالصاً ولاطارقاً بالليل [٤]: آية الكرسي، وآية السخرة التي [٥] في الاعراف «ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام [٦] » وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من الرحمن :قوله: «يامعشر الجن والانس» [٧] وآخر الحشر و «سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين [٨] » [٩] .

٣٢٩ ـ ومن دعائه عليه السلام : يامن ذكره شرف للذاكرين ويامن شكره فوز للشاكرين ويامن طاعته نجاة للمطيعين اشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر وألسنتنا بشكرك عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فان قدرت لنا فراغاً عن

---

(١) في البحار : فهل .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار الا أن في البحار هكذا (قال فهل رأيت الخ) .

(٣) عنه البحار : ٣٦٦/٩٣ ح١٤ .

(٤) في البحار : ٩٤ : بليل .

(٥) في البحار : ٩٤ : وآية في الاعراف فراجع رقم٦ من التنزيل .

(٦) الاعراف : ٥٤ وفي الاية « مسخرات بأمره» .

(٧) الرحمن : ٣٣ ــ ٣٥ .

(٨) الصافات : ١٨٠ ــ ١٨٢ .

(٩) عنه البحار : ٢٧١/٩٢ ح ٢٢ وج ٤٠٤/٩٤ ح٦ ، وأخرجه في البحار ٢٧١/٩٢ ح٢١ نقلا من خط الشهيد (رحمه الله) عن الحسن عليه السلام نحوه .

شغل فاجعله فراغ سلامة لاتدركنافيه تبعة ولاتلحقنا معهسيئة حتى ينصرف كتاب السيئات عنا بصحف خالية من ذكرسيئاتنا ويتولى كتاب الحسنات عنا مسرورين بماكتبوا من حسناتنا فاذا انقضت أيام حياتنا وتصرمت مدد أعمارنا واستحضرتنا دعوتك التي لابد من اجابتها فاجعل ختام ماتحصي عليناكتبة أعمالنا توبة مقبولة لايوقف بعدها على ذنب اجترحناه ولامعصية اقترفناها ولاتكشف عنا ستراً سترته على رؤوس الاشهاد يوم تبلى أخبار العباد انك رحيم بمن دعاك مستجيب لمن ناداك[١].

٣٣٠ ـ ومن دعاء أمير المؤمنين عليه السلام : اللهم صن وجهي باليسار ، ولاتبذل[٢] جاهي بالاقتار ، فاسترزق طالبي رزقك ، وأستعطف شرار خلقك ، فابتلى[٣] بحمد من أعطاني وأفتتن بذم من منعني، وأنت من وراء ذلك ولي الاعطاء والمنع [انك على كل شيء قدير][٤] اللهم اجعل نفسي أول كريمة تنتزعها من كرائمي، وأول وديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندي[٥].

٣٣١ ـ ومن دعاء الصادق عليه السلام : أعوذ بدرعك الحصينة التي لاترام أن تميتني غماً أو هماً أو متردياً [أو هدماً أو ردماً أو غرقاً أو حرقاً أو عطشاً أو شرقاً أو صبراً أو تردياً][٦] أو أكيل سبع أو في أرض غربة أو ميتة سوء، وأمتني على فراشي في عافية، أو في الصف

---

(١) أورده فى البلد الامين : ٤٤٧ ، وفى الصحيفة السجادية : ٦٣ دعاء ١١ .

(٢) فى نسخة ـ أ ـ والبحار : ٩٥ تبتذل .

(٣) فى البحار : وابتلى بضم الالف وفتح التاء مبنياً للمجهول وكذلك أفتتن .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) عنه البحار : ٩٥/٢٩٧ ذ ح ١١ وأخرج صدره فى البحار : ٩٤/٢٣٠ ح٥ عن نهج البلاغة: ٣٤٧ خطبة ٢٢٥ راجع مصادر نهج البلاغة ج٣ ص١٦٠.

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

الذي نعت أهله في كتابك فقلت«كأنهم بنيان مرصوص» [١] على طاعتك وطاعة رسولك[٢].

٣٣٢ ـ ومن دعائهم عليهم السلام: اللهم صل على محمد وآل محمد، اللهم ان الصادق المصدق محمداً صلى الله عليه وآله قال: انك قلت: ماترددت في شيء أنا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ، اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل لوليك الفرج والعافية والنصر ولاتسؤني في نفسي ، ولافي أحد من أحبتي برحمتك يا أرحم الرحمين .

قالوا عليهم السلام : من قال ذلك في دبر كل صلاة فريضة عاش حتى مل الحياة[٣].

٣٣٣ ـ وكان داود عليه السلام اذا أمسى قال ثلاثاً : « اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت الليلة من السماء» فاذا [٤] أصبح قالها[٥] ثلاثاً [٦].

٣٣٤ ـ وكان عليه السلام يقول: اللهم لا مرض يضنيني[٧] ولا صحة تنسيني[٨] ولكن بين ذلك[٩].

---

(١) الصف : ٤ .

(٢) عنه البحار : ٤٠٥/٩٤ ذ ح٦ .

(٣) عنه البحار: ٧/٨٦ ذ ح٧ والمستدرك: ٣٤٤/١ ح١١ وعن فلاح السائل: ١٦٧ ومكارم الاخلاق ٢٩٨ والبلد الامين : ١٢ س آخر ومصباح الشيخ ... وجنة الامان : ٢٤ .

(٤) فى البحار : واذا .

(٥) فى نسخة ـ ب ـ : قال .

(٦) عنه البحار : ٢٨٣/٨٦ ذ ح٤٥ .

(٧) فى نسخة ـ أ ـ : يصيبنى .

(٨) فى نسختى الاصل : ينسينى .

(٩) عنه البحار : ٢٨٥/٩٥ .

٢٣٥ ـ وعن أبي الجارود[١] قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : اني امرؤ ضرير البصر ، كبير السن ، والشقة فيما بيني وبينكم بعيدة ، وأنا اريد أمراً أدين الله به [وأحتج به][٢] وأتمسك به وأبلغه من [خلفت][٣].

[قال : فأعجب بقولي فاستوى جالساً][٤] فقال : « يا أبا الجارود كيف قلت ؟ »[٥] رد علي. قال : فرددت عليه، فقال: نعم يا أبا الجارود : شهادة ألا اله الا الله وحده لاشريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت ، وولاية ولينا وعداوة عدونا والتسليم لامرنا ، وانتظار قائمنا ، والورع والاجتهاد[٦] .

٢٣٦ ـ وروى زيد بن أسلم أن عابداً في بني اسرائيل سأل الله تبارك وتعالى فقال : يارب ماحالي عندك؟ أخير فازدد في (حياتي) [٧] أو شر فاستعتب [٨] قبل الموت.

قال : فأتاه آت

فقال له : ليس لك عندالله خير،

---

(١) في نسختي الاصل : جابر الجعفي .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرك وفي نسخة ـ أ ـ : خلفه وفي نسخة ـ ب ـ : خلقه .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٥) في البحار : كيف قلت يا أبا الجارود .

(٦) عنه البحار : ١٣/٦٩ ح١٤ والمستدرك : ٤/١ ح١٠ .

(٧) في البحار والمستدرك : خيري .

(٨) في نسختي الاصل : أو سوء فاستعتب . وفي البحار : ٧٢ أو شر فاستعتبك .

قال: يارب وأين عملي ؟ قال : كنت اذا عملت (لي)[١] خيراً أخبرت الناس به ، فليس لك منه الا الذي رضيت به لنفسك ،

قال : فشق ذلك عليه وأحزنه،

قال : فكرر الله اليه الرسول

فقال : يقول الله تبارك وتعالى: فمن الآن فاشتر مني نفسك فيما تستقبل بصدقة تخرجها عن كل عرق (من عروقك، فان لابن آدم ثلاثمائة وستين عرقاً، أخرج عن كل عرق)[٢] كل يوم صدقة .

قال : يارب أويطيق هذا [أحد] ؟ [٣] .

(قال) [٤] : فقال تعالى : لست اكلفك الا ماتطيق ،

قال : فماذا يارب ؟ فقال : سبحان الله والحمد لله ولااله الا الله والله أكبر [ولاحول ولاقوة الا بالله][٥] تقول هذا كل يوم ثلاث مائة وستين مرة ، تكون كل كلمة صدقة عن كل عرق من عروقك

قال : فلما رأى بشارة ذلك

قال : يارب زدني . قال : ان زدت[٦] زدتك[٧] .

(١ و٢) مابين القوسين ليس فى البحار .

(٣) مابين المعقوفين من البحار والمستدرك .

(٤) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرك .

(٦) فى البحار والمستدرك: زدت وفى الاصل : ازدت.

(٧) عنه البحار : ٥٠٩/١٤ ح٣٦ وج : ٣٢٤/٧٢ ح٤ وج : ١٠/٨٧ ح١٨ والمستدرك : ١٢/١ ح٢ وص٣٩٧ ح١٠ .

فصل

فى ذكر اشياء من المأكولات والمشروبات وكيفية تناولها.

٣٣٧ ـ كان النبي صلى الله عليه وآله اذا أكل لقم من بين عينيه ، واذا شرب سقى من عن يمينه[١].

٣٣٨ ـ وقال الصادق عليه السلام : لا تأكل متكئاً ، وان كنت منبطحاً هو شر من الاتكاء[٢]

٣٣٩ ـ وقال الحسن بن علي عليهما السلام : في المائدة اثنتاعشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها : أربع منها فرض ، وأربع منها سنة ، وأربع منها تأديب، فأما الفرض : فالمعرفة ، والرضا ، والتسمية ، والشكر .

وأما السنة: فالوضوء قبل الطعام، والجلوس على الجانب الايسر، والاكل بثلاث أصابع ، ولعق الاصابع .

وأما التأديب : فالاكل مما يليك ، وتصغير اللقمة ، وقلة النظر في وجـوه الناس[٣].

٣٤٠ ـ وأكل أمير المؤمنين عليه السلام : من تمر «دقل» ثم شرب عليه الماء وضرب

---

(١) عنه البحار : ٣٤٩/٦٦ ح٧ والمستدرك : ٩٤/٣ ح١ وأخرجه فى البحار : ٣٥١/٦٦ ح٦ عن الكافى: ٢٩٩/٦ ح١٧ وعن المحاسن: ٤٢٤/٢ ح٢١٥ وفى الوسائل : ٤٩٨/١٦ ح١ عن الكافى مسنداً عن النبى (ص) مثله وفى ظاهر الاصل: نقم بدل «لقم».

(٢) عنه البحار : ٣٨٨/٦٦ صدر ح٢٤ والمستدرك : ٨٣/٣ ح٥ .

(٣) أخرجه فى البحار : ٤١٣/٦٦ ح١٣ عن الخصال : ٤٨٥/٢ ح٦٠ واقبال الاعمال : ١١٣ ومكارم الاخـلاق : ١٤٠ ورسالة الاداب الدينية ، والبحار : ٤٢٠/٦٦ ح٣٥ عن المحاسن : ٤٥٩/٢ ح٤٠١ وفى الوسائل: ٥٣٩/١٦ ح١ عن الفقيه: ٣٥٩/٣ ح٤٢٧٠ ، والمحاسن .

يده على بطنه وقال : من (أدخل)[١] بطنه النار فأبعده الله ثم تمثل : (شعر)

وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا[٢]

٣٤١ ـ وماأكل رسول الله ﷺ متكئاً الا مرة ثم جلس فقال : اللهم اني عبدك ورسولك[٣].

٣٤٢ ـ وقال ﷺ : من وجد[٤] لقمة ملقاة فمسح منها مامسح ، وغسل منها ماغسل ، ثم أكلها ، لم تستقر[٥] في جوفه حتى يعتقه الله من النار[٦].

٣٤٣ ـ ورأى [النبي ﷺ][٧] أبا أيوب الانصاري رضي الله عنه يلتقط نثار المائدة ، فقال ﷺ : [٨] بورك لك ، وبورك عليك ، وبورك فيك، [فقال أبو أيوب : يارسول الله وغيري؟ قال : نعم، من أكل ماأكلت فله ما قلت لك][٩]

ثم قال : من فعل هذا ، وقاه من الجنون والجذام والبرص والماء الاصفر [والحمق][١٠].

---

(١) كذا في البحار: ٦٦ والمستدرك ،وفي نسختي الاصل والبحار٤٠: أدخله .

(٢) عنه البحار : ٣٤٠/٤٠ ح٢٦ وج٦٦/٤١٢ قطعة من ح٩ والمستدرك : ٣/ ١٢٩ ح١ وأورد صدره في تنبيه الخواطر : ٤٦/١ مثله مرسلا .

(٣) عنه البحار : ٣٨٨/٦٦ ذ ح٢٤ والمستدرك : ٨٣/٣ ح٦ .

(٤) كذا في البحار والمستدرك ، وفي نسختي الاصل :أكل .

(٥) في نسخة ـ ب ـ : يستقر .

(٦) عنه البحار : ٤٣١/٦٦ صدر ح١٥ والمستدرك : ٩٥/٣ ح٥ وأخرجه في البحار : ٤٣٣/٦٦ قطعة من ح٢١ عن عيون أخبار الرضا : ٤٣/٢ ح١٥٤ وعن صحيفة الرضا : ٣٤ وفي ح٢٢ من البحار عن العيون .

(٧ و٨ و٩) مابين المعقوفين من البحار .

(١٠) عنه البحار : ٤٣١/٦٦ وفي المستدرك : ٩٥/٣ ذ ح١ عنه وعن مكارم الاخلاق : ١٤٥ ومابين المعقوفين من البحار .

٣٤٤ ـ وقال عليه السلام: ان الذي يسقط من المائدة فهو مهور الحور[١] العين[٢] .

٣٤٥ ـ وقال : الاكل في السوق دناءة[٣] .

٣٤٦ ـ وقال الصادق عليه السلام : لاتأكل وأنت ماش الا أن تضطر الى ذلك[٤]

٣٤٧ ـ وقال عليه السلام : ان الله يبغض كثرة الاكل [٥].

[وقال عليه السلام :كثرة الاكل مكروه][٦] .

٣٤٨ ـ وقال عليه السلام : الاكل على الشبع يورث البرص[٧].

---

(١) فى نسخة ـ ب ـ : حور .

(٢) أخرجه فى البحـار : ٤٣٣/٦٦ ح٢٠ والوسائل : ٥٠٣/١٦ ح٧ عن عيون أخبار الرضا : ٣٣/٢ ح٦٨ وصحيفة الرضا : ٩ باختلاف يسير.

(٣) عنه البحـار : ٤١٢/٦٦ ذ ح٩ وأخرجه فى الوسائل : ٥١٤/١٦ ح٢ وص ٤٥٢ ح٤ عن مكارم الاخلاق : ١٤٩ وفى المستدرك : ٩٨/٣ ح١ عن غوالى اللئالى : ١٤ وعن طب النبى صلى الله عليه وآلـه للمستغفرى . وفى البحار : ٢٩١/٦٢ عن طب النبى صلى الله عليه وآله للمستغفرى .

(٤) أخرجه فى البحـار : ٣٨٨/٦٦ ح٢٠ عن المحاسن : ٤٥٩/٢ ح٤٠٠ وعن مكارم الاخلاق : ١٤٥ وفى الوسائل : ٤٢١/١٦ ح١ عن الفقيه :٣٥٤/٣ ح٤٢٤٧ وعن المحاسن .

(٥) أخرجه فـى البحار: ٣٣٥/٦٦ ح٢١ والوسائل: ٤٠٧/١٦ ح٩ عن المحاسن ٤٤٦/٢ ح٣٣٣ وفى الوسائل: ٤٠٦/١٦ صدر ح٥ عن الكافى : ٢٦٩/٦ ح٩ والمحاسن.

(٦) أخرجـه فـى البحار : ٣٣٥/٦٦ ح٢٢ والوسـائـل : ٤٠٧/١٦ ح١٠ عن المحاسن : ٤٤٦/٢ ح٣٣٤ والحديث من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٧) أخرجه فى البحار : ٣٣١/٦٦ ح٨ والوسائل : ٤٠٩/١٦ ح٧ عن أمـالى الصدوق : ٤٣٦ ح٤ مثله مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه فى تنبيه الخواطر : ١٠١/١ مرسلا مثله .

٣٤٩ ـ وقال عليه‌السلام صغروا (رغفانكم) [١] فان مع كل رغيف بركة [٢].

٣٥٠ ـ وقال عليه‌السلام : من وجد كسرة فأكلها كانت له سبع مائة حسنة ، ومن وجدها في قذر فأخذها فغسلها ثم رفعها كانت له سبعون ألف حسنة [٣].

٣٥١ ـ وقال أبوعبدالله عليه‌السلام : اذا أردت أن تأخذ في حاجة ، فكل كسرة بملح فهو أعز لك ، وأقضى [٤] للحاجة .

واذا أردت حاجة فاستقبل اليها استقبالا ولاتستدبرها [٥] استدبارا [٦].

٣٥٢ ـ وقال : اذا صليت الفجر فكل كسرة تطيب بها نكهتك ، وتطفىء بها حرارتك، وتقوم بها أضراسك، وتشد بها لثتك، وتجلب [بها] [٧] رزقك، وتحسن بها خلقك [٨].

٣٥٣ ـ وقال الرضا عليه‌السلام [لغلامه] [٩] : اشتر لنا من اللحم المقاديم ولاتشتر [لنا] [١٠] المآخير ، فان المقاديم أقرب من المرعى وأبعد من الاذى [١١].

---

(١) في البحار والمستدرك : رغافكم .

(٢) عنه البحار : ٢٧٢/٦٦ ح١٥ والمستدرك : ٩٨/٣ ح١ وأخرجه في البحار: ٢٧٣/٦٦ صدر ح٢٠ عن الكافي:٣٠٣/٦ صدر ح٨ مثله وفيه: قال أبوالحسن الرضا عليه السلام: قال رسول الله صلى‌الله عليه وآله ورواه في التعريف: ٦ ح٥٤.

(٣) أخرجه في البحار : ٤٢٩/٦٦ ح١٠ عن المحاسن : ٤٤٥/٢ ح٣٢٨ وفي الوسائل : ٥٠٤/١٦ ح٣ عن الكافي : ٣٠٠/٦ ح٥ والمحاسن مثله مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

(٤) في نسخة ـ ب ـ واقتضى لك .

(٥) في البحار ونسختي الاصل : [ولاتستدبره] .

(٦) عنه البحار : ٣٢٥/٧٦ ح١ .

(٧) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٨) عنه البحار : ٣٤٥/٦٦ ح٢١ والمستدرك : ٩٣/٣ ح١ .

(٩ و ١٠) ما بين القوسين ليس في البحار .

(١١) عنه البحار : ٧٥/٦٦ صدر ح٧٠ والمستدرك : ١٠٦/٣ ح٢ .

٣٥٤ ـ وقال الصادق عليه السلام : اذا ادخل اللحم منزل رسول الله صلى الله عليه وآله. قال : صغروا القطع وكثروا (المرقة ، واقسموا)[1] في الجيران فانه أسرع لانضاجه وأعظم لبركته [2] .

٣٥٥ ـ وقال صلى الله عليه وآله : اذا أكلتم الثريد فكلوا من جوانبه ، فان الذروة فيها البركة[3].

٣٥٦ ـ وكان صلى الله عليه وآله يأكل الرطب بيمينه فيطرح النوى في يساره ولايلقيه في الارض ، فمرت شاة فأشار اليها بالنوى فدنت منه فجعلت تأكل من كفه اليسرى، ويأكل صلى الله عليه وآله بيمينه حتى فرغ [4] .

٣٥٧ ـ وقال : اللهم بارك لامتي في الثرد والثريد[5] .

٣٥٨ ـ وقال صلى الله عليه وآله: من لا[6] يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله ، ويكره اجابة من يشهد وليمته الاغنياء دون الفقراء[7].

٣٥٩ ـ وقال: من أطعم أخاه حلاوة أذهب الله عنه مرارة الموقف[8].

---

(١) فى البحار : [المرق ، فاقسموا] .

(٢) عنه البحار : ٧٥/٦٦ قطعة من ح٧٠ .

(٣) أخرجه فى البحار : ٧٩/٦٦ ح١ عن عيون أخبار الرضا : ٣٤/٢ ح٧١ وعن صحيفة الرضا : ٩ وفى البحار : ٤١٥/٦٦ ح١٦ والوسائل : ٤٩٤/١٦ ح٢ عن العيون .

(٤) عنه البحار : ١٤١/٦٦ ح٥٩ .

(٥) عنه البحار : ٨٣/٦٦ ح١٤ والمستدرك : ١٠٧/٣ ح٦ .

(٦) فى البحار والمستدرك : لم .

(٧) عنه البحار : ٤٤٨/٧٥ ح١١ وصدره فى المستدرك : ٨٥/٣ ح٥ وذيله فى ص٨٧ ح١ .

(٨) عنه البحار : ٢٨٨/٦٦ ح١٣ وج٧٥/٤٥٦ ح٣٣ والمستدرك :١٠٧/٣ح٢ وفيها [الموت بدل الموقف].

٣٦٠ ـ وقال ﷺ: اذا دعي أحدكم الى طعام فلايستتبعن ولده فانه ان فعل ذلك أكل حراماً، ودخل غاصباً(١) .

٣٦١ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : قوت الاجسام الطعام وقوت الارواح الاطعام(٢).

٣٦٢ ـ وقال الصادق عليه السلام: من أشبع جائعاً أجرى الله له نهراً في الجنة(٣).

٣٦٣ ـ وقال عليه السلام: كان سليمان عليه السلام يطعم أضيافه اللحم بالحواري وعياله الخشكار، ويأكل هو الشعير [غير](٤) منخول(٥).

٣٦٤ ـ وقال النبي ﷺ: الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم(٦).

٣٦٥ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام: غسل اليدين قبل الطعام ،وبعده زيادة فى الرزق ويجلو البصر ويذهبان (٧) الفقر(٨) .

٣٦٦ ـ وقال عليه السلام : [من توضأ قبل الطعام] عاش في سعة وعوفي من بلوى

---

(١) أخرجه فى البحار : ٤٤٥/٧٥ ح٣ عن المحاسن : ١٤٧/٢ وفى الوسائل : ٤٠٢/١٦ ح٢ عن الكافى : ٢٧٠/٦ ح١ والتهذيب : ٩٢/٩ ح١٣٢ وفى الوسائل : ٤١١/١٦ ح١ عن الكافى والمحاسن وفى المستدرك : ٨٢/٣ ح١ عن الجعفريات: ١٦٥ ورواه فى التعريف : ٦ ح٥١ .

(٢) عنه البحار : ٤٥٦/٧٥ قطعة من ح٣٣ والمستدرك : ٨٦/٣ ح٣ .

(٣) عنه البحار ٤٥٦/٧٥ قطعة من ح٣٣ .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٥) عنه البحـار : ٧٠/١٤ ح٨ وج٤٥٦/٧٥ قطعة من ح٣٣ والمستدرك : ٣/ ١٠٣ ح٦ .

(٦) أخرجه فى البحار : ٣٦٤/٦٦ ح٤٢ عن مكارم الاخلاق : ١٣٨ .

(٧) فى نسخة ـ أ ـ يذيدان ،وفى نسخة ـ ب ـ : يذهبان ، يذيدان خل .

(٨) أخرجه فى البحار: ٣٥٣/٦٦ ح٦ عن الخصال : ٦١٢/١ ح١٠ والمحاسن : ٤٢٤/٢ ح٢٢٠ ، والكافى : ٢٩٠/٦ ذ ح٦ وفى الوسائل : ٤٧١/١٦ ح٦ عن الكافى والمحاسن وفى الوسائل : ١٦/١٧ صدر ح٤٣ عن الخصال .

فى جسده[١] .

٣٦٧ ـ وقال عليه السلام : [من غسل يده قبل الطعام و بعده][٢] بورك له في أول الطعام وآخره[٣] .

٣٦٨ ـ وقال عليه السلام : من سره أن يكثر خير بيته فليتوضأ عندحضور طعامه[٤].

٣٦٩ ـ وقال الصادق عليه السلام: اذا غسلت يدك من الطعام فامسح بهما وجهك من قبل أن تمسحهما بالمنديل، وقل: « اللهم اني أسألك الرتبة والمحبة، وأعوذ بك من المقت والمغضبة » [٥] .

٣٧٠ ـ وقال عليه السلام: غسل الاناء وكسح الفناء مجلبة للرزق[٦] .

---

(١) أخرجه فى البحار : ٣٦٣/٦٦ ح٣٩ عن نوادر الراوندى : ص٥١ ح٣٦٣ ونحوه فى البحار : ٣٦٤/٦٦ قطعة من ح ٤٠ ، والوسائل : ٤٧٣/١٦ ح١٦ عن أمالى الشيخ: ٢٠٣/٢ ضمن ح١٤ وفى البحار: ٣٦٢/٦٦ قطعة من ح٣٨ عن مكارم الاخلاق: ١٣٨ وفى المستدرك : ٩٠/٣ ح٢ عن الجعفريات: ٢٧ وما بين المعقوفين: من البحار والمستدرك.

(٢) عنه البحار : ٣٦٤/٦٦ ح٤١ والمستدرك : ٩٠/٣ ح٥ .

(٣) ما بين المعقوفين : من البحار والمستدرك .

(٤) أخرجه فى البحار : ٣٥٥/٦٦ ح١٤ عن المحاسن : ٤٢٤/٢ ح٢١٧، وفى ص٣٦٣ ذ ح٣٩ عن نوادر الراوندى ص٤٦ ح٣٠٦٥ وفى ص٣٦٤ صدر ح٤٠ عن أمالى الشيخ : ٢٠٣/٢ وفى الوسائل: ٤٧٣/١٦ صدر ح١٦ عن الامالى وأخرجه فى المستدرك: ٩٠/٣ ح١ عن الجعفريات وفى الوسائل : ٤٧٢/١٦ ح١٢ عن الفقيه : ٣٥٨/٣ ح ٤٢٦٤ عن رسول الله وأورده فى تنبيه الخواطر : ٤٩/١ عن ابن عباس وروضة الواعظين: ٣٦٠/٢ وفى الوسائل : ٤٧١/١٦ ح٣ عن الكافى : ٢٩٠/٦ ح ٤ والمحاسن .

(٥) عنه البحار : ٣٥٩/٦٦ وعن المحاسن : ٤٢٦/٢ ذ ح٢٣٤ ومكارم الاخلاق: ١١٦، وفى المستدرك: ٩١/٣ ح٤ عنه وعن كتاب التعريف للصفوانى: ٦ ح١٤، وأخرجه فى الوسائل : ٤٧٨/١٦ عن المحاسن ، وفى البحار والتعريف (البغضة بدل المغضبة) .

(٦) عنه البحار: ٤٠٣/٦٦ ح١ وعن الخصال: ٥٤/١ ح٧٣ وأخرجه فى الوسائل ٥٧١/٣ ح٥ والبحار : ١٧٦/٧٦ ح٧ وص٣١٦ ح٣ عن الخصال .

٣٧١ ـ وعن شيخ من أهل المدينة قال : قلت لابي‌عبدالله : الرجل يشرب فلايقطع نفسه، حتى يروي وقال: هل اللذة الا ذاك ؟ قال : قلت: فانهم يقولون انه شرب الهيم قال : كذبوا انما شرب الهيم مالم يذكر اسم الله عليه[١] .

٣٧٢ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : من شرب قائماً فأصابه شيء من المرض لم يستشف أبداً [٢].

٣٧٣ ـ وشرب رجل قائماً ، فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله ،

وقال : أيسرك أن يشرب معك الهر[٣]؟فقال : لا. [قال][٤]قد يشرب معك من هو شر منه : الشيطان .

ومن السنة: أن لايشرب من الموضع المكسور، وأن تتنفس ثلاثة أنفاس، فاذا ابتدأ ذكرالله، واذا فرغ حمد الله، ولاتتنفس في الاناء. [روته][٥] العامة[٦].

٣٧٤ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام: الجشأ نعمة من نعم الله، واذا[٧] تجشأ أحدكم فليحمد الله ولايرفعن[٨] جشاءه[٩].

٣٧٥ ـ وقال الحسن بن‌علي عليه السلام : عجب لمن يتفكر في مأكوله كيف لا

---

(١) أخرجه في البحار : ٤٦٢/٦٦ ح١٢ عن معاني الاخبار : ١٤٩ ح٢ وفي الوسائل : ١٩٧/١٧ ح١٩ عن الكافي : ٣٨٣/٦ ح٩ والمعاني .

(٢) عنه البحار : ٤٧٢/٦٦ قطعة من ح٥٣ والمستدرك : ١٢٩/٣ صدر ح٥ .

(٣) في نسخة ـ ب ـ : الحر وفي البحار والمستدرك : الهرة .

(٤) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٥) مابين المعقوفين من البحار ونسخة ـ أ ـ وفي نسخة ـ ب ـ : روية .

(٦) عنه البحار : ٤٧٢/٦٦ ذ ح٥٣ والمستدرك : ١٢٩/٣ ذ ح٥ .

(٧) في البحار : فاذا .

(٨) في البحار : يرتفي .

(٩) عنه البحار : ٥٧/٧٦ ح٥ .

يتفكر في معقوله فيجنّب بطنه مايؤذيه ويودع صدره مايزكيه[١].

٣٧٦ ـ وقال الحسين بن علي عليه السلام : كنا على مائدة أنا وأخي [الحسن وأخي][٢] محمدبن الحنفية وعبدالله بن العباس وقثم والفضل، فوقعت جرادة على المائدة فأخذها ابن عباس ،

فقال للحسن عليه السلام : ياسيدي أتعلم مامكتوب على جناح الجرادة ؟

قال : سمعت أبي قال : سمعت جدي صلى الله عليه وآله أنه قال : على جناح الجرادة مكتوب: « أنا الله لااله الاأنا رب الجرادة ورازقها، اذا شئت بعثتها رزقاً لقوم ، واذا شئت بعثتها بلاء على قوم » .

فقال ابن عباس وقبّل رأس الحسن عليه السلام : « هذا من مكنون العلم »[٣] .

٣٧٧ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء : أوله الجذام والبرص والجنون[٤] .

٣٧٨ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من افتتح بالملح أذهب الله عنه سبعين داء[٥] .

٣٧٩ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: ياعلي افتتح بالملح واختتم[٦] بالملح ، فان فيه

(١) عنه البحار : ٢١٨/١ ح٤٣ وفيه : مايرديه بدل : مايزكيه .

(٢) ما بين المعقوفين : من البحار والمستدرك وصحيفة الرضا .

(٣) عنه البحار : ٢٠٦/٦٥ ح٣٤ عن صحيفة الرضا : ٤١ وأخرجه في البحار : ١٩٣/٦٥ ح٩ عن الدر المنثور : ١١٠/٣ وفي المستدرك : ٧٠/٣ ح٥ عن الصحيفة . وفي البحار: ٣٣٧/٤٣ ح٨ عن الخرائج : ١٢٥ مخطوط .

(٤) أخرجه في البحار : ٣٩٧/٦٦ ح١٤ عن عيون أخبار الرضا : ٤٢/٢ ح ١٤٢ وصحيفة الرضا : ٢٨ . وفي الوسائل : ١٦/١٧ ح٣٦ عن العيون .

(٥) أخرجه في البحار : ٣٩٧/٦٦ ح ٥ عن عيون أخبار الرضا : ٤٢/٢ ح١٤٤ وصحيفة الرضا : ٢٨ وفي الوسائل : ١٦/١٧ ح٣٧ عن العيون .

(٦) في نسخة ـ ب ـ : اختتمه .

شفاء من سبعين داء[١] .

٣٨٠ ـ وقال ﷺ: انالله وملائكته يصلّون على خوان عليه ملح وخل[٢].

٣٨١ ـ وعن بزيع بن عمر [٣]بن بزيع قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلا وزيتاً في قصعة سوداء مكتوب في وسطها (بصفرة)[٤] « قل هو الله أحد».

فقال : (ادن يابزيع)[٥] فدنوت فأكلت[٦]معه ، ثم حسا من الماء ثلاث حسوات (حتى)[٧]لم يبق من (الخبز)[٨] شيء ثم ناولني فحسوت البقية [٩] .

٣٨٢ ـ وقال الصادق عليه السلام: الخل والزيت من طعام المرسلين[١٠].

٣٨٣ ـ وقال عليه السلام : نعم الادام الخل : يكسر المرة ويحيي القلب ، ويشد

---

(١) أخرج نحوه فى البحار : ٣٩٨/٦٦ ح١٨ و١٩ عن المحاسن : ٥٩٣/٢ ح١٠٨ والوسائل: ٥١٩/١٦ ح١ و٥٢٠ ح٢ عن الكافى: ٣٢٦/٦ ح٢ وص٣٥٢ ح١ والمحاسن .

(٢) عنه البحار : ٣٠٤/٦٦ صدر ح١٧ وص٣٩٩ ح٢٥ .

(٣) فى نسختى الاصل : أبى عمر ، وما أثبتناه هو الصحيح كما فى الكافى والبحار والوسائل ورجال السيد الخوئى .

(٤) ما بين القوسين : ليس فى البحار .

(٥) فى البحار والمستدرك : يا بزيع ادن .

(٦) فى البحار : وأكلت .

(٧) فى البحار والمستدرك : حين .

(٨) فى البحار والمستدرك : الحبة .

(٩) عنه البحار : ٣٠٤/٦٦ قطعة من ح١٧ وص ٤٠٤ ح٥ والمستدرك : ١٠٩/٣ وأخرجه فى البحار: ٢٩٧/٤٦ ح٢٧ وج٦٦/٥٣٤ ح٢٦ والوسائل: ١٠٩٨/٢ ح١ عن الكافى : ٢٩٨/٦ ح١٤ .

(١٠) عنه البحار : ٣٠٤/٦٦ .

اللثة ويقتل[١] دواب البطن[٢].

٣٨٤ ـ وقال عليه السلام: الاصطباغ بالخل يذهب بشهوة الزنا[٣].

٣٨٥ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: كلوا [من][٤] خل الخمر فانه[٥] يقتل الديدان، وعليكم بالزيت كلوه وادّهنوا به فانه من [أكل][٦] وادهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوماً[٧].

٣٨٦ ـ وقال عليه السلام: عليكم بالزيت فانه يكشف المرة، ويذهب البلغم، ويشد العصب، ويحسن الخلق، ويطيب [النفس][٨] ويذهب بالهم[٩].

٣٨٧ ـ وحدّث أبوعمرو[١٠] القاضي أن أباه يوسف اعتل، فقال ليلة: رأيت قائلا يقول: كل «لا» واشرب «لا» فانك تبرأ. فأرسلنا الى

(١) في نسخة ـ ب ـ: وتقبل.

(٢) عنه البحار: ٦٦/ ٣٠٤ قطعة من ح١٧ والمستدرك: ٣/ ١١٠ ح٧.

(٣) عنه البحار: ٦٦/ ٣٠٤ ذ ح١٧ وأخرجه في الوسائل: ١٧/ ٦٧ ح٧ عن الكافي: ٦/ ٣٣٠ ح١٠ باختلاف يسير.

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار.

(٥) في نسخة ـ ب ـ فان.

(٦) في نسخة ـ ب ـ أكله.

(٧) أخرج قطعة منه في البحار: ٦٦/ ١٧٩ ح١ عن عيون أخبار الرضا: ٢/ ٤٢ ح١٤١، وفي البحار: ٦٦/ ١٨٣ ح١٨ عن المحاسن: ٢/ ٤٨٥ ح٥٣٢، ومكارم الاخلاق: ١٩٤ وأخرج صدره في البحار: ٦٦/ ٣٠٥ ذ ح٢٣ والوسائل: ١٧/ ١٥ ح٣٥ عن العيون وفي ص٧١ ح٤ عن المحاسن.

(٨) سقط من نسخة ـ أ ـ.

(٩) أخرجه في البحار: ٦٦/ ١٧٩ ح٣ عن عيون أخبار الرضا: ٢/ ٣٤ ح٨١ وصحيفة الرضا: ١٠.

(١٠) في البحار: عمر.

أبى علي الخياط ،

فقال : ما سمعت بأعجب من هذا ؛ والمنامات تعبر من القرآن والحديث فأنظرني[1] حتى افكّر فلمّا كان من الغد جاءنا فقال : مررت البارحة على هذه الاية «شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية »[2][فنظرت][3] الى «لا» يردد[4] فيها وهي شجرة الزيتون: اسقوه زيتاً وأطعموه زيتاً .

قال : ففعلنا هذا فكان سبب عافيته[5] .

٣٨٨ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: كل العنب حبة حبة فانه أمرأ وأهنأ[6].

٣٨٩ ـ وقال صلى الله عليه وآله: كلوا التمر على الريق، فانه يقتل الديدان في البطن[7] .

٣٩٠ ـ وقال صلى الله عليه وآله: اذا أطبختم فأكثروا القرع فانه يسر القلب الحزين[8]

٣٩١ ـ وقال عليه السلام: عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ[9] .

٣٩٢ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله :عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس، وانه يرق

---

(١) فى البحار : فانظرونى .

(٢) النور : ٣٥ .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) فى البحار : يتردد .

(٥) عنه البحار : ١٨٣/٦١ ح٥١ .

(٦) أخرجه فى البحار : ١٤٧/٦٦ ح٢ والوسائل: ١٣/١٧ ح٩ عن عيون أخبار الرضا : ٣٥/٢ ح٨٢ وأورده فى صحيفة الرضا : ١٠ .

(٧) أخرجه فى البحار : ١٢٦/٦٦ وج١٦٥/٦٢ ح٢ عن عيون أخبار الرضا : ٤٨/٢ ح١٨٥ وصحيفة الرضا : ١٠ وفى الوسائل : ١٦/١٧ ح٤٢ عن العيون .

(٨) أخرجـه فى البحار : ٢٢٥/٦٦ ح٢ والوسائل : ١٣/١٧ ح١٢ عن عيون أخبار الرضا : ٣٦/٢ ح٨٥ وأورده فى صحيفة الرضا : ١١ .

(٩) أخرجه فى البحار : ٢٢٥/٦٦ ح٣ والوسائل : ١٣/١٧ ح١٣ وص ١٥ ح ٢٣ عن عيون أخبار الرضا: ٣٥/٢ ح٨٦ وص٤٠ ح١٣٧ وأورده فى صحيفةالرضا:٢٦.

القلب ويكثر الدمعة، وانه قد بارك فيه سبعون نبياً، أحدهم عيسى عليه السلام[١].

٣٩٣ ـ وقال صلى الله عليه وآله: من أكل الدبّا بالعدس رقّ قلبه عند ذكر الله وزاد في دماغه[٢].

٣٩٤ ـ وقال الصادق عليه السلام: السوس يدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء[٣]

٣٩٥ ـ وعن المفضل بن عمر قال : دخلت على الصادق عليه السلام بالغداة وهو على المائدة فقال: تعال يامفضل الى الغداء فقلت: ياسيدي قد تغديت .

فقال:[٤]ويحك فانه ارز، فقلت: ياسيدي قد فعلت .

فقال: تعال حتى أروي لك حديثاً، فدنوت منه فجلست، فقال :

حدثني أبي عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أول حبة أقرّت لله سبحانه [بالوحدانية][٥]ولي بالنبوة، ولاخي علي بالوصية، ولامّتي الموحدين بالجنة، الارز .

ثم قال: ازدد أكلا حتى أزيدك علماً، فازددت أكلا فقال :

حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله [قال][٦]: كل شيء أخرجت الارض ففيه داء وشفاء الا الارز فانه شفاء لا داء فيه .

ثم قال : ازدد أكلا حتى أزيدك علماً فازددت أكلا فقال :

(١) أخرجه فى البحار : ٢٥٤/١٤ ح٤٨ والوسائل : ١٥/١٧ ح٣٢ عن عيون أخبار الرضا : ٤١/٢ ح١٣٦ وفى البحار : ٢٥٧/٦٦ ح١ عن العيون وصحيفة الرضا: ٢٥ ومكارم الاخلاق : ١٩١ وفيها :آخرهم عيسى (ع) .

(٢) أخرجه فى البحار : ٢٢٨/٦٦ ذ ح١٦ والمستدرك : ١٢٠/٣ ح٩ عن مكارم الاخلاق : ١٧٩ وفيها : وزاد فى جماعه .

٣ ـ ...

(٤) فى البحار : قال .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

حدثني أبي، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : لو كان الارز رجلا لكان[١] حليماً .

ثم قال: ازدد أكلا حتى أزيدك علماً ، فازددت أكلا فقال: حدثني أبي عن آبائه[٢] عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: الارز يشبع الجائع ويمريء الشبعان[٣].

٣٩٦ ـ وقال عليه السلام: كان أحب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وآله النار باجة[٤].

٣٩٧ ـ وقال عليه السلام : الثريد طعام العرب[٥].

٣٩٨ ـ وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرزق[٦] أسرع الى من يطعم الطعام من السكين فى السنام[٧] .

٣٩٩ ـ وقال : أبوعبدالله عليه السلام: عليك بالمساكين فأشبعهم، فان الله يقول : « ومايبديء الباطل ومايعيد »[٨].

---

(١) فى نسخة ـ أ ـ كان .

(٢) فى نسخة ـ ب ـ ذكرت كلمة : «عن آبائه» مرتين .

(٣) عنه البحار : ٢٦١/٦٦ ح٦ والمستدرك : ١١١/٣ ح٢ .

(٤) عنه البحار : ٨٣/٦٦ ح١٦ وص ٢٦٢ ذح ٦ والمستدرك : ١٠٧/٣ ح ٣ . والنارباجة : معرب « ناربا = آش انار » أى : مرق الرمان .

(٥) عنه البحار: ٨٣/٦٦ ذ ح١٤ وفى ص٨٠ ح٦ عن المحاسن : ٤٠٢/٢ ح٩٦.

(٦) فى البحار : البركة .

(٧) عنه البحار ، ٤٦١/٧٥ ح١٦ وأخرجه فى الوسائل: ٣٢٩/٦ ح٥ وج١١/ ٥٥٥ ح٨ عن الكافى : ٥١/٤ ح١٠ وفى الوسائل : ٤٤١/١٦ ح١٨ عن المحاسن:٢/ ٣٩٠ ح٢٣ والكافى .

(٨) عنه البحار : ٤٥٦/٧٥ ذ ح٣٣ وأخرجه فى البحار : ٢٧٧/١٠٣ ح٤٥ عن المحاسن : ٤١٨/٢ ح١٨٨ وفى الوسائل : ٤٤٧/١٦ ح٢ عن الكافى : ٢٩٩/٦ ح١٦ والمحاسن والاية فى سورة سبأ : ٤٩ .

٤٠٠ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: ان يكن في شيء شفاء ففي شرطة الحجام شفاء أوشرب من عسل[١].

٤٠١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: اذا تبيّغ الدم بصاحبه فليحتجم[٢].

٤٠٢ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم: قراءة القرآن، والعسل، واللبان[٣].

٤٠٣ ـ وقال عليه السلام: الطيب نشرة، والركوب نشرة، والخضرة نشرة[٤].

٤٠٤ ـ وقال عليه السلام: دخل طلحة على رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده سفرجلة فرمى بها اليه فقال: خذها ياأبامحمد،فانها تجمّ القلب[٥].

٤٠٥ ـ وقال صلى الله عليه وآله: أطعموا حبالاكم السفرجل فانه يحسن أخلاق أولادكم[٦].

٤٠٦ ـ وقال عليه السلام: جعل البركة في العسل، وفيه شفاء من الاوجاع، وقد

---

(١) أخرجه فى البحار: ٦٢/١١٦ ح٢٥ وفى ج٦٦/٢٩٠ صدر ح٣ والوسائل: ١٧/١٣ عن عيون أخبار الرضا: ٢/٣٥ ح٨٣.

(٢) أخرج نحوه فى البحار: ٦٢/١١٨ ح٣٦ عن طب الائمة: ٦٩.

(٣) أخرجه فى البحار: ٦٦/٢٩٠ ذح٣ وفى ص٤٤٤ ح٦ عن عيون أخبار الرضا: ٢/٣٨ ح١١١ وصحيفة الرضا: ١٣ وفى البحار: ٩٢/١٩٩ ح١١ والوسائل: ١٧/١٣ ح١٧ عن العيون، وطب الائمة: ٧٨، وفى نسخة ـ ب ـ: اللبن بدل اللبان.

(٤) أخرجه فى البحار: ٦٦/٢٩١ عن عيون أخبار الرضا: ٢/٤٠ ح١٢٦ وصحيفة الرضا: ١١ وفى البحار: ٧٦/١٤١ ح٤ وص٣٠٠ ح١ وج٧٩/٢٨٩ ح٢ والوسائل: ١/٤٤٢ ح١٠ عن العيون.

(٥) عنه البحار: ٦٦/١٧٧ صدر ح٣٨ وأخرجه فى البحار: ٦٦/١٦٧ عن عيون أخبار الرضا: ٢/٤١ ح١٣٢ وصحيفة الرضا ص٢٥، وفى البحار: ٦٦/١٧١ ح١٦ والوسائل: ١٧/١٣١ ح١٢ عن المحاسن: ٢/٥٥٠ ح٨٨٤ وفى الوسائل: ١٧/١٥ ح٢٨ عن العيون.

(٦) عنه البحار: ٦٦/١٧٧ ذ ح٣٨ والمستدرك: ٢/٦١٩ ح٢.

بارك عليه سبعون نبياً[١].

٤٠٧ ـ وعن الريان قال: قلت للصادق عليه السلام: أتخذ لك حلواء؟ قال: ما اتخذتم لي منه فاجعلوه بسمن[٢].

٤٠٨ ـ وقال عليه السلام: نعم الادام السمن، واني لاكرهه للشيخ[٣].

٤٠٩ ـ وقال عليه السلام: هو في الصيف خير منه في الشتاء[٤].

٤١٠ ـ وقال عليه السلام: نعم اللقمة الجبن، يطيب الشربة[٥] ويهضم ماقبله ويمرىء مابعده[٦].

٤١١ ـ وقال عليه السلام: ألبان البقر دواء[٧].

٤١٢ ـ وروي: ألبان اللقاح شفاء من كل داء وعاهة[٨].

٤١٣ ـ وعن عبدالله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال: شكا نبي من الانبياء الى الله الضعف، فقال له: اطبخ اللحم باللبن، وقال: انهما[٩] يشدان الجسم. قلت: هي المضيرة؟

---

(١) أخرجه في البحار: ٦٦/٢٩٤ ذ ح١٨ عن مكارم الاخلاق: ١٦٧.

(٢) عنه البحار: ٦٦/٨٨ ح٦.

(٣ و٤) عنه البحار: ٦٦/٨٨ ح٦ والمستدرك: ٣/١١١ ح١.

(٥) في البحار: النكهة.

(٦) عنه البحار: ٦٦/١٠٥ ح١٠.

(٧) أخرجه في البحار: ٦٦/١٠٣ قطعة من ح٣٥ عن مكارم الاخلاق: ١٩٨ والوسائل: ١٧/٨٦ ح٣ عن الكافي: ٦/٣٣٧ ح١ والمحاسن: ٢/٤٩٤ ح٥٨٩.

(٨) أخرجه في البحار: ٦٦/٩٥ ح٣ عن طب الائمة: ١٠٩ وفي ص١٠٢ ح٢٨ عن المحاسن: ٢/٤٩٣ ح٥٨٧، وأخرجه في الوسائل: ١٧/٨٨ ح٤ عن الكافي ٦/٣٣٨ ح٢ والمحاسن.

(٩) في نسخة ـ ب ـ أيهما.

قال: لا، ولكن اللحم باللبن الحليب[١].

٤١٤ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: عليكم باللحم فانه ينبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه[٢].

٤١٥ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله: اللحم والشحم. فقال: ليس منها مضغة تقع [في المعدة][٣] الا أنبتت مكانها شفاء، وأخرجت من مكانها داء[٤].

٤١٦ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد أن ينهض[٥].

٤١٧ ـ وقال الصادق عليه السلام: اطفئوا نائرة الضغائن باللحم والثريد[٦].

٤١٨ ـ ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا سميناً فقال: ماتأكل؟ قال[٧]: ليس

(١) أخرجه في البحار: ٦٨/٦٦ ح٤٩عن المحاسن: ٤٦٧/٢ ح٤٤١ وفي البحار: ٤٥٩/١٤ ح١٦ عن الكافي: ٣١٦/٦ ح٤ وفي الوسائل: ٤١/١٧ ح٤ عن الكافي والمحاسن.

(٢) أخرجه في البحار: ٥٨/٦٦ ح٦ و٧ عن عيون أخبار الرضا: ٤٠/٢ ح ١٢٩ وصحيفة الرضا: ٢٥ وفي البحار: ٧٦/٦٦ قطعة من ح٧٣ عن الدعائم: ١٠٩/٢ ح٣٥٤ ونحوه في الوسائل: ١٤/١٧ ح٢٥ عن العيون.

(٣) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار.

(٤) عنه البحار: ٧٥/٦٦ وأخرجه في ص٥٨ ح٨ عن عيون أخبار الرضا:٤٠/٢ ح١٣٠ وصحيفة الرضا: ٢٥ وفيها بضعة بدل: مضغة وفي الوسائل: ١٥/١٧ ح٢٦ عن العيون.

(٥) عنه البحار: ٧٥/٦٦ والمستدرك: ١٠٦/٣ ح١.

(٦) عنه البحار: ٨٣/٦٦ ذ ح١٤ وأخرجه في الوسائل: ٤٧/١٧ ح٣عن الكافي: ٣١٨/٦ ح١٠.

(٧) في البحار والمستدرك: فقال.

بأرضي «حب» وانما آكل اللحم واللبن. فقالﷺ : جمعت بين اللحمين [١].

٤١٩ ـ وقال ﷺ لاميرالمؤمنين علي عليه السلام : كل اليقطين فانه من أكلها حسن خلقه ، ونضر وجهه ، وهي طعامي وطعام الانبياء قبلي [٢].

(ا) ولاتقطع [٣] اللحم بالسكين على المائدة فانه من فعل الاعاجم ، وانهشه فانه أهنأ وأمرأ [٤].

(ب) وكل ماوقع تحت مائدتك فانه ينفي عنك الفقر ، وهو مهور حور [٥] العين ، ومن أكله حشي [٦] قلبه علماً وحلماً وايماناً ونوراً [٧].

(ج) وعليك بالخلال فانه يذهب بـ« البادجنام » [٨].

(د) ولاتتخلل بالقصب ، ولابالاس ولابالرمان [٩].

٤٢٠ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام : اتخذوا في اشنانكم السعد، فانه يطيب الفم،

---

(١) عنه البحار : ٧٥/٦٦ ذ ح٧٠ والمستدرك : ١٠٦/٣ ح٤ .

(٢) عنه البحار: ٢٢٩/٦٦ ح١٧ والمستدرك: ١٢٠/٣ ح٥ ، وفيهما حسن وجهه بدل حسن خلقه ، و« قبلي» ليس فى نسخة ـ أ ـ .

(٣) فى البحار والمستدرك : لاتقطعوا .

(٤) عنه البحار : ٤٢٧/٦٦ ح٦ والمستدرك : ٩٩/٣ ح٢ .

(٥) فى نسخة ـ أ ـ والبحار الحور .

(٦) فى نسخة ـ ب ـ أحشى .

(٧) عنه البحار : ٤٣١/٦٦ ذ ح١٥ .

(٨) فى نسختي الاصل : الباذ دجنام قال المجلسي فيالبحار : البادجنام كأنهمعرب « بادشنام » وهو على ماذكره الاطباء حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتده به الجذام ويظهر على الوجه وعلى الاطراف خصوصاً فى الشتاء وفى البرد وربما كان معه قروح .

(٩) عنه البحار : ٤٣٧/٦٦ ح٢ وصدره في المستدرك : ١٠٠/٣ ح٦ وذيله فى ص١٠١ ح٣ .

ويزيد في الجماع[١].

٤٢١ ـ وكان النبي ﷺ وجد حرارة فعض على رجلة فوجد لذلك راحة فقال : اللهم بارك فيها ، ان فيها شفاء من تسع وتسعين داء، أنبتي حيث شئت[٢].

٤٢٢ ـ وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام[٣] تحب هذه البقلة (فدعيت)[٤] اليها، فقيل[٥] بقلة الزهراء كما (نسبت الشقائق الى النعمان)[٦]، ثم (بنو)[٧] امية غيرتها فقالوا : بقلة الحمقاء (ثم جعل من ذب عنهم من علمائهم البقلة الحمقاء)[٨]، وقالوا : الحمقاء صفة للبقلة لانها تنبت بممر الناس ومدرج الحوافر فتداس ولاتطول[٩] .

٤٢٣ ـ وقال النبي ﷺ: من أكل السداب نام آمناً من الداء والدمل وذات الجنب[١٠]،

ومن أكل الهندباء ثم نام عليه لم يحكم[١١] فيه سحر ولا هم ، ولايقربه شيء

---

(١) عنه البحار : ٤٣٤/٦٦ ح٣ وعن الخصال : ٦٣/١ ح٩١ والمحاسن : ٢/ ٤٢٦ ح٢٣٢ والكافي : ٣٧٨/٦ ح٤ وأخرجه في البحار : ٢٣٧/٦٢ ح٦ عن الكافي ، وفي الوسائل : ٥٣٦/١٦ ح٣ عن الكافي والخصال والمحاسن .

(٢) عنه البحار: ٢٣٥/٦٦ ح٥ والمستدرك : ١١٩/٣ ح٣ والرجلة: بقلة الحمقاء.

(٣) في البحار :وروى ان فاطمة الزهراء عليها السلام كانت .

(٤) في البحار والمستدرك : فنسبت .

(٥) في البحار (وقيل) وفي المستدرك : قيل .

(٦) في البحار والمستدرك : قالوا شقائق النعمان .

(٧) في البحار : ان بني .

(٨) مابين القوسين ليس في البحار .

(٩) عنه البحار : ٢٣٥/٦٦ ذ ح٥ والمستدرك : ١١٩/٣ ح٤ .

(١٠) أخرجه في البحار: ٢٤١/٦٦ ذح٣ عن مكارم الاخلاق:١٨٣ نقلاعن الفردوس باختلاف يسير .

(١١) في نسخة ـ أ ـ والبحار يحك،وفي المستدرك : لم يحل.

من الدواب:[لا] [١]حية ولا عقرب حتى يصبح [٢] .

وكلوا[٣] الهندباء ولاتنقصوه[٤] ، فانه ليس يوم من الايام الا وقطرات من الجنة يقطرن[٥]عليه[٦] .

٤٢٤ ـ وروى عن بعض الصالحين أنه قال : صعب علي (في)[٧]بعض الاحايين [٨]القيام لصلاة [الليل][٩]، وكان أحزنني ذلك ، فرأيت صاحب الزمان عليه السلام في النوم وقال لي « عليك بماء الهندباء فان الله يسهل ذلك عليك » قال: فأكثرت من شربه فسهل ذلك علي[١٠].

٤٢٥ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : ادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف وحار في الشتاء[١١].

٤٢٦ ـ وقال عليه السلام : فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان[١٢] .

---

(١) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرك .

(٢) عنه البحار : ٢١٠/٦٦ صدر ح٢٧ - وفى ص٢٤١ ذ ح٣ عن الفردوس - والمستدرك : ١١٨/٣ ح١ .

(٣) فى نسختى الاصل : وكل .

(٤)هكذا فى البحار والمستدرك:وفى الاصل«تبقصوه»وفى الهامش لعل «ولاتبصقوه».

(٥) فى نسخة ـ ب ـ : تقطرن .

(٦) عنه البحار : ٢١٠/٦٦ ذ ح٢٧ ـ وعن الفردوس ـ والمستدرك: ١١٩/٣ ح٢.

(٧) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٨) فى نسختى الاصل : الاحانين. حين : الجمع الاحيان والاحايين : جمع الجمع.

(٩) ما بين المعقوفين من البحار .

(١٠) عنه البحار : ٢١٠/٦٦ ح٢٨ وفى آخره: على ذلك. بدل : ذلك على .

(١١) عنه البحار:١٤٥/٧٦ صدر ح٣ .

(١٢) عنه البحار :١٤٥/٧٦ .

٤٢٧ ـ وعن الصادق عليه السلام : اذا أردت أن تأخذ دهناً تدهن به فقل « اللهم اني أسألك الرتبة [١] والدين ، وأعوذ بك من الشين والشنآن » [٢].

٤٢٨ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : كلوا الرمان فليست منه حبة تقع [٣] في المعدة الا أنارت القلب ، وأخرست [٤] الشيطان أربعين يوماً [٥].

٤٢٩ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : كلوا الرمان بشحمه ، فانه دباغ للمعدة [٦].

٤٣٠ ـ وعن زين العابدين عليه السلام كان ابن عباس اذا أكل الرمانة لايشركه فيها أحد ، ويقول : في كل رمانة حبة من حب [٧] الجنة [٨].

٤٣١ ـ ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله على أمير المؤمنين علي عليه السلام وهو محموم فأمره أن يأكل الغبيراء [٩].

---

(١) في البحار : الزينة .

(٢) عنه البحار : ١٤٥/٧٦ ذ ح٣ وفي نسخة ـ ب ـ : الشنار .

(٣) في نسخة ـ ب ـ : يقع .

(٤) في المستدرك : وأخرجت ، وأخرست خل .

(٥) عنه المستدرك : ١١٥/٣ ح ٢ و٣ وعن صحيفة الرضا : ١٠ وأخرجه في البحار : ١٥٤/٦٦ صدر ح ١ عن عيون أخبار الرضا : ٣٥/٢ ح ٨٠ وصحيفة الرضا ومكارم الاخلاق : ١٧٣ وفي الوسائل : ١٢/١٧ ح٦ عن العيون .

(٦) أخرجه في البحار : ١٥٤/٦٦ قطعة من ح ١ عن عيون أخبار الرضا : ٢/ ٤٢ ح ١٥٠ وصحيفة الرضا : ٣٤ ومكارم الاخلاق : ١٧٣ ، وفي الوسائل : ١٦/١٧ ح ٣٩ عن العيون .

(٧) في نسخة ـ ب ـ : حبة .

(٨) أخرجه في البحار : ١٥٤/٦٦ ذ ح١ عن عيون أخبار الرضا : ٤٢/٢ ح ١٥١ وصحيفة الرضا : ٣٤ ومكارم الأخلاق : ١٧٣ وفي الوسائل : ١٦/١٧ ح ٤٠ عن العيون .

(٩) أخرجه في البحار : ١٨٨/٦٦ ح١ عن عيون أخبار الرضا : ٤٢/٢ ح١٥٢ ←

٤٣٢ ـ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في دار جابر رضي الله عنه، فقدم اليه الباذنجان فجعل صلى الله عليه وآله يأكل ، فقال جابر : ان فيه لحرارة .

فقال صلى الله عليه وآله : [ياجابر مه][١] انها أول شجرة آمنت بالله ، أقلوه وأنضجوه (وزيتوه ولبنوه)[٢] فانه يزيد[٣] في الحكمة[٤].

٤٣٣ ـ وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله: « لتسئلن يومئذ عن النعيم »[٥] قال: هو الرطب والماء البارد[٦].

٤٣٤ ـ وروي أن أباحنيفة سأل الصادق عليه السلام عنه[٧]؟

فقال عليه السلام : لئن وقفك الله يوم القيامة بين يديه حتى يسألك عن كل أكلة أكلتها وكل شربة شربتها ليطولن وقوفك بين يدي الله .

قال: فما « النعيم » عندك ؟

قال أبوعبدالله عليه السلام نحن أهل البيت النعيم الذي أنعم الله بنا على العباد ، بنا ائتلفوا بعد أن كانوا مختلفين ، وبنا ألف الله بين قلوبهم، وبنا أنقذهم الله من الشرك والمعاصي، وبنا جعلهم الله اخواناً، وبنا هداهم الله فهي النعمة التي لاتنقطع

← وصحيفة الرضا: ٣٤ وفي الوسائل : ١٦/١٧ ح٤١ عن عيون أخبار الرضا وأورده في مكارم الاخلاق : ١٧٨ .

(١) ما بين المعقوفين من البحار ، وفي نسخة ـ ب ـ : مه جابر .

(٢) في البحار : وزينوه ولينوه ، وفي المستدرك : وزيتوه ولبنوه .

(٣) في نسخة ـ ب ـ : تزيد .

(٤) عنه البحار : ٢٢٤/٦٦ ح٩ والمستدرك : ١٢١/٣ ح٤ .

(٥) التكاثر: ٨ .

(٦) أخرجه في البحار: ٢٧٣/٧ ح٤٢ والوسائل: ١٣/١٧ ح١٦ عن عيون أخبار الرضا: ٣٧/٢ ح١١٠ وفي البحار: ١٢٥/٦٦ صدر ح٤ و٤٥٢ ح٣ عن العيون وصحيفة الرضا : ١٠٣ .

(٧) قوله : عنه : عما تقدم من الاية .

والله سائلهم عن حق النعمة التي أنعم عليهم وهو النبي وعترته [١] .

٤٣٥ ـ وروي : كل اللحم النضيج من الضأن الفتى أسمنه ، لاالقديد ولا الجزور ، ولاالبقر[٢].

٤٣٦ ـ وكل الفاكهة في اقبال دولتها، وأفضلها الرمان والاترج،ومن الرياحين الورد والبنفسج[٣]، ومن البقول الهندباء والخس ،
وأفضل المياه ماء الانهار العظام أبردها وأصفاها[٤].

٤٣٧ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنه : ان الله يرفع المياه العذاب[٥] قبل يوم القيامة غير زمزم ، وأن ماءها يذهب بالحمى والصداع والاطلاع فيها يجلو البصر ، ومن شربه للشفاء شفاه الله ، ومن شربه للجوع أشبعه الله[٦].

٤٣٨ ـ وعن الصادق عليه السلام البرد لايؤكل لقوله « يصيب به من يشاء »[٧].

٤٣٩ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : من أكل هذه البقلة المنتنة: الثوم والبصل، فلا يغشانا في مجالسنا فان[٨] الملائكة تتأذى[٩] بما يتأذى به المسلم[١٠].

---

(١) عنه البحار: ٤٩/٢٤ وعن مجمع البيان : ٥٣٥/١٠ نقلا عن العياشي .

(٢) عنه المستدرك : ١٠٥/٣ ح١ .

(٣) عنه المستدرك : ٦٣/١ ح٢ وج١١٧/٣ ح٣ .

(٤) قطعة منه في المستدرك : ١١٩/٣ ح٤ .

(٥) في البحار والمستدرك : العذب .

(٦) عنه البحار : ٤٥١/٦٦ ذ ح١٧ والمستدرك : ١٣١/٣ ح٢ .

(٧) عنه البحار : ٤٥١/٦٦ صدر ح١٧ والمستدرك: ١٣١/٣ ح١ والاية من سورة يونس : ١٠٧ .

(٨) في البحار : وان .

(٩) في نسخة ـ ب ـ : يتأذى .

(١٠) عنه البحار : ٢٥١/٦٦ ح١٥ والمستدرك : ٢٢٩/١ ح٥ وج١٢١/٣ ح٢ .

٤٤٠ ـ ومن أكل الكراث ثم نام ، اعتزل الملكان عنه حتى يصبح [١].

٤٤١ ـ وقال عليه السلام : من أكل الجرجير ثم نام ، ينازعه عرق الجذام في أنفه.

٤٤٢ ـ وقال عليه السلام : رأيتها في النار [٢].

٤٤٣ ـ وقال صلى الله عليه وآله : ياعلي تسعة يورثن النسيان : أكل التفاح الحامض ، والكزبرة ، والجبن ، وسؤر الفأر ، والبول في الماء الواقف ، وقرءة ألـواح القبور ، والمشي بين المرأتين ، وطرح القملة ، والحجامة في النقرة [٣].

ياعلي ثلاث يخاف منها الجنون : التغوط بين القبور ، والمشي في خف واحد ، والرجل ينام وحده [٤].

[ياعلي من كان في بطنه داء [٥] أصفر فكتب آية الكرسي وشرب [٦] ذلك الماء يبرأ باذن الله [٧].

ياعلي أمان لامتي من السرق «قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن» الى آخرها «لقد جاءكم رسول من أنفسكم» الى آخرها] [٨].

---

(١) عنه البحار : ٢٠٥/٦٦ ح٢١ .

(٢) عنـه البحار : ٢٣٧/٦٦ ح٨ والمستدرك : ١١٩/٣ ح٢ وفى الاصل : عرق الجذام ينازعه .

(٣) عنه البحار : ٣١٩/٧٦ ح١ وعن الخصال : ٤٢٢/٢ح٢٢ و٢٣ وأخرجه فى البحار : ٢٤٥/٦٦ ح٢ عن مكارم الاخلاق : ٤٨٠ والخصال ،وفى البحار : ٣١٩/٧٦ح٣عن الفقيه : ٣٦١/٤، وفى الوسائل:٥٤٠/١٦ وج١٢٧/١٧ ح١عن الفقيه والخصال.

(٤) عنه البحار : ٣١٩/٧٦ ذ ح٢ .

(٥) فى المستدرك والبحار : ماء .

(٦) هذا فى البحار والمستدرك : وفى الاصل: يشرب .

(٧) عنه البحار : ٢٧٢/٩٢ والمستدرك : ٣٠٢/١ صدر ح٩ .

(٨) عنه البحار : ٢٧٧/٩٢ ح٥ والايتـان من سورة الاسراء : ١١٠ والبراءة : ١٢٨ ـ ١٢٩ ؛ ومابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

ياعلي في السواك اثنتا عشرة خصلة هي السنة ، ومطهرة للفم ، ومجل للبصر ومرضاة للرب تبارك وتعالى ، ويرغم الشيطان ، ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ، ويضاعف الحسنات ، وتفرح[١] به الملائكة[٢].

٤٤٤ ـ وقال ﷺ : نظفوا طريق القرآن .

فقيل : يارسول الله وما طريق القرآن ؟ قال : أفواهكم .

قيل : بماذا ننظفه ؟ قال : بالسواك[٣].

٤٤٥ ـ وقال ﷺ : استاكوا عرضاً ولاتستاكوا طولا[٤].

٤٤٦ ـ وقال عليه السلام : التشويص ـ بالابهام والمسبحة ـ عند الوضوء سواك[٥].

والدعاء عند السواك : اللهم ارزقني حلاوة نعمتك وأذقني برد روحك ، وأطلق لساني بمناجاتك وقربني منك مجلساً ، وارفع ذكري في الاولين ، اللهم ياخير من سئل ويا أجود من أعطى حولنا مما تكره الى ماتحب وترضى وان كانت القلوب قاسية وان كانت الاعين جامدة ، وان كنا أولى بالعذاب فأنت أولى بالمغفرة ، اللهم أحيني في عافية وأمتني في عافية[٦].

---

(١) في نسخة ـ ب ـ : يفرح .

(٢) عنه المستدرك : ٥٣/١ ح١ وفي البحار : ١٢٩/٧٦ ح١٤ عنه وعن الخصال : ٤٨١/٢ ح٥٣ و٥٤ وثواب الاعمال ص٣٤ وأخرجه في البحار : ٣٤٢/٨٠ والوسائل : ٣٥٦/١ ح٧ عن الخصال نحوه .

(٣) أخرجه في البحار : ١٣٠/٧٦ ح٢٢ وج٣٤٣/٨٠ ح٢٢ وج٢١٣/٩٢ ح ١١ والوسائل : ٣٥٧/١ ح١ عن المحاسن : ٥٦٨/٢ ح٩٢٨ .

(٤) عنه البحار : ١٣٩/٧٦ صدر ح٥٣ .

(٥) في نسخة ـ ب ـ : مسواك ، وفي البحار : السواك .

(٦) عنه البحار : ١٣٩/٧٦ ذ ح٥٣ وج٣٤٤/٨٠ ح٢٧ والمستدرك : ٥٤/١ ح١ .

٤٤٧ ـ وعن الفضل بن شاذان رضي الله عنه ، سمعت الرضا عليه السلام يقول: لما حمل رأس الحسين عليه السلام الى الشام، أمر يزيد (لعنه الله) باحضاره ، فوضع فى طشت تحت سريره ،وبسط رقعة الشطرنج وجلس يزيد عليه اللعنة يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين صلوات الله عليه وأباه وجده عليهم السلام ويستهزىء بذكرهم ، فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ،ثم صب فضلته على مايلي الطشت.

فمن كان من شيعتنا فليدع من شرب الفقاع ،واللعب بالشطرنج .

ومن نظر الى الفقاع والشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل زياد يمح الله عزوجل بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم[1].

٤٤٨ ـ وكان زين العابدين عليه السلام يصلي صلاة الغداة، ثم يثبت[2] في مصلاه حتى تطلع[3] الشمس ثم يقوم فيصلي صلاة طويلة ثم يرقد رقدة ، ثم يستيقظ فيدعو بالسواك فيستن ، ثم يدعو بالغداء[4] .

٤٤٩ ـ ولما بعث المختار برأس عمر بن سعد (عليه اللعنة) اليه وقال «لاتعلم أحداً مامعك حتى يضع الغذاء» فدخل وقد وضعت المائدة ، فخرّ زين العابدين عليه السلام ساجداً وبكى وأطال البكاء ثم جلس ،
فقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثاري قبل وفاتي[5].

---

(١) عنه البحار : ٢٣٧/٧٩ وعن جامع الاخبار: ١٧٩ وأخرجه فى البحار: ٦٦/ ٤٩٢ ح٣٤ وج١٧٦/٤٥ ح٢٣ عن عيون أخبار الرضا : ٢١/٢ ح٥٠ وفى الوسائل : ٢٩٠/١٧ ح١٣ عن الفقيه : ٤١٩/٤ ح٥٩١٥ والعيون ، وذيله فى البحار : ٢٩٩/٤٤ ح٢ عن العيون .

(٢) فى البحار : ٧٦ : يعقب .

(٣) فى نسختى الاصل : يطلع .

(٤) عنه البحار : ٣٤٦/٦٦ وج١٨٦/٧٦ ح٢ وج٣٨١/٩١ ح٢ والمستدرك : ٤٧٠/١ ح٣ .

(٥) راجع البحار ٣٣٧/٤٥ ـ ٣٩٠ .

الباب الثالث

فى ذكر المرض ومنافع[ـه] العاجلة والاجلة ومايجرى مجراها

فصل

فى صلاة المريض وصلاحه وأدبه ودعائه عند المرض

٤٥٠ ـ قال النبي صلى الله عليه وآله : للمريض أربع خصال : يرفع عنه القلم ، ويأمر الله الملك فيكتب له كل فعل كان يعمله في صحته «وينفع»[١] كل عضو من جسده، فيستخرج ذنوبه منه ، فان مات مات مغفوراً له وان عاش عاش مغفوراً له[٢].

٤٥١ ـ وقال صلى الله عليه وآله: ان المسلم اذا ضعف من الكبر يأمر الله الملك أن يكتب له في حاله تلك ماكان يعمل وهو شاب نشيط مجتمع ،ومثل ذلك اذا مرض وكل الله ملكاً يكتب له في سقمه ماكان يعمل من الخير في صحته[٣].

---

(١) فى نسخة ـ ب ـ : وينقع .

(٢) أخرجه فى البحار : ١٨٤/٨١ والوسائل : ٦٢٤/٢ ح١٧ عن ثواب الاعمال ٢٣٠ ح٢ وأورده فى أعلام الدين : ٢٤٦ مخطوط .

(٣) عنه البحار : ١٨٧/٨١ ح٤٥ وقطعةمنه فى البحار: ١٢٠/٦ ح٨ والمستدرك: ٧٩/١ ح١٦ .

٤٥٢ ـ وقال عليه السلام : أربع من كنوز الجنة : كتمان الفاقة ، وكتمان الصدقة وكتمان المصيبة ، وكتمان الوجع[١].

٤٥٣ ـ وروي أن موسى عليه السلام قال : يارب دلني على عمل اذا أنا عملته نلت به رضاك . فأوحى الله اليه « يا ابن عمران ان رضاي في كرهك[٢] ولن تطيق ذلك »

قال : فخرّ موسى عليه السلام ساجداً باكياً ، فقال : يارب خصصتني بالكلام ولم تكلم بشراً قبلي ، ولم تدلني على عمل أنال به رضاك .

فأوحى الله اليه « ان رضاي في رضاك بقضائي »[٣].

٤٥٤ ـ وسئل زين العابدين عليه السلام عن الزهد ، فقال : الزهد ، عشرة أجزاء فأعلى درجات الزهد أدنى درجات الورع ، وأعلى درجات الورع أدنى درجات اليقين ، وأعلى درجات اليقين أدنى درجات الرضى

ألا وان اجماع الزهد في آية من كتاب الله عزوجل « لكيلا تأسوا على مافاتكم ولاتفرحوا بما آتاكم »[٤]. فقال الرجل : لااله الا الله

فقال علي بن الحسين عليه السلام : وأنا أقول: لااله الا الله والحمد لله رب العالمين [فاذا قال أحدكم لااله الا الله فليقل والحمد لله رب العالمين لان الله تبارك وتعالى يقول « فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين»][٥].

---

(١) عنه البحار : ٢٠٨/٨١ صدر ح٢٣ والمستدرك : ٨١/١ صدر ح٣ .

(٢) في نسخة ـ ب ـ كرمك .

(٣) عنه البحار : ٣٥٨/١٣ ح٦٨ وج١٣٤/٨٢ وأخرج في البحار : ١٤٣/٨٢ والمستدرك : ١٣٨/١ ح١٢ عن مسكن الفؤاد : ٥٤ نحوه .

(٤) الحديد : ٢٣ .

(٥) صدره في البحار: ٣١٠/٧٠ ح٥ عنه وعن معاني الاخبار: ٢٥٢ ح٤ وذيله ←

٤٥٥ ـ وقال الباقر عليه السلام : كان الناس يعتبطون اعتباطاً فلما كان زمن ابراهيم عليه السلام قال : يارب اجعل للموت علة يؤجر بها الميت[١].

٤٥٦ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنه ، ان امرأة أيوب عليه السلام قالت له يوماً: لو دعوت الله أن يشفيك ؟ فقال : ويحك كنا في النعماء سبعين عاماً ، فهلم نصبر في الضراء مثلها ، قال : فلم يمكث بعد ذلك الا يسيرا حتى عوفي[٢].

٤٥٧ ـ [و] قال ابن المبارك : قلت لمجوسي : [ألا تؤمن ؟][٣].

(قال :لا.

قلت : لم ؟)[٤]

قال : لان[٥] في المؤمنين أربع خصال لاحبها[٦] يقولون بالقول ولايأتون بالعمل .

قلت : وماهو[٧]؟

قال : يقولون جميعاً: ان فقراء امة محمد صلى الله عليه وآله يدخلون الجنة قبل الاغنياء

← فى البحار : ٢٠٨/٩٣ ح١٣ وأخرجه فى البحار: ٥٠/٧٣ ح٢٢ عن الكافى: ٢/ ١٢٨ ح٤ ، وفى البحار : ١٣٦/٧٨ ح١١ عن تحف العقول : ٢٧٨ وفى الوسائل :١١/ ٣١٢ ح٦ عن الكافي والمعاني والخصال : ٤٣٧/٢ ح٢٤ وأورده فى تنبيه الخواطر: ٢/ ١٩١ ، ومابين المعقوفين سقط من نسخة ـ أ ـ والاية من سورة المؤمن : ٦٥ .

(١) عنه البحار : ١٨٨/٨١ والمستدرك : ٨٠/١ ح٢٠ .

(٢) عنه البحار : ٣٤٨/١٢ ح١٢ وج٨١/ ٢١٠ والمستدرك : ٩٥/١ ح١٩ .

(٣) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٤) مابين القوسين ليس فى البحار .

(٥) فى البحار والمستدرك : ان .

(٦) فى البحار : لأحبهن .

(٧) فى البحار والمستدرك : هي .

بخمس مائة عام ، وماأرى أحداً منهم يطلب الفقر ، ولكن يفر منه .

ويقولون : ان المريض يكفّر عنه الخطايا ، وماأرى أحداً يطلب المرض، ولكن يشكو ويفر منه .

ويزعمون أن الله رازق العباد ولايستريحون بالليل والنهار من طلب الرزق، ويزعمون أن الموت حق وعدل، وان مات أحد منهم يبلغ صياحهم (الى)[١] السماء .

[وروي أن مناظرة هذا المجوسي كانت مع أبي عبدالله عليه السلام وأنه توفي على الاسلام على يديه][٢] .

٤٥٨ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو علم ماله في السقم لاحب ألا يزال سقيماً حتى يلقى ربه عزوجل[٣].

٤٥٩ ـ وقال ابن عباس رضي الله عنه : لما علم الله أن أعمال العباد لاتفي بذنوبهم ، خلق لهم الامراض ليكفر عنهم [بها][٤] السيئات[٥].

٤٦٠ ـ وسئل النبي صلى الله عليه وآله أي الناس أشد بلاء؟ قال : الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل[٦].

٤٦١ ـ وقال صلى الله عليه وآله : اذا أحب الله عبداً ابتلاه ، فاذا أحبه (الله)[٧] الحب

(١) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٢) عنه البحار: ٢١٠/٨١ والمستدرك: ٩٥/١ ح٢٠ وما بين المعقوفين من البحار.

(٣) عنه البحار : ٢١٠/٨١ ، والمستدرك : ٨٠/١ ح١٩ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) عنه البحار : ١٨٨/٨١ ، والمستدرك : ٨٠/١ ح٢١ .

(٦) عنه البحار : ١٨٨/٨١ .

(٧) ما بين القوسين ليس فى شرح النهج وقال ابن الاثير فى النهاية ـ اقتنى الشىء أى اتخذه واصطفاه لنفسه .

البالغ اقناه . قالوا : وما اقتناؤه ؟ قال : ألا يترك له مالا ولا ولداً[١].

٤٦٢ ـ وقال ﷺ : من كنوز البر كتمان المصائب، والامراض والصدقة[٢]

٤٦٣ ـ وقال عليه‌السلام : وجدنا خير عيشنا الصبر[٣].

٤٦٤ ـ وقال أمير المؤمنين عليه‌السلام : الجزع أتعب من الصبر[٤].

٤٦٥ ـ وقال عليه‌السلام : ألا اخبركم بأفضل آية في كتاب الله عزوجل ، حدثنا به رسول الله ﷺ « ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير» [٥] وسوف افسرها لك ياعلي ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم ، والله عزوجل أكرم من أن يثنّي عليهم العقوبة في الاخرة ، وما عفا عنه في الدنيا فالله تبارك وتعالى أحلم من أن يعود في عفوه[٦] .

٤٦٦ ـ وقال النبي ﷺ : يقول الله عزوجل : أيما عبد من عبادي مؤمن ابتليته ببلاء على فراشه ، فلم يشك الى عواده، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه ، فان قبضته فالى رحمتي ، وان عافيته عافيته وليس له ذنب.

فقيل: يارسول الله ، مالحم خير من لحمه ؟ قال: لحم لم يذنب ، ودم خير من دمه دم لم يذنب[٧] .

٤٦٧ ـ وعن أمير المؤمنين عليه‌السلام قال: وعك أبوذر فأتيت رسول الله ﷺ

---

(١) عنه البحار: ١٨٨/٨١، ورواه ابن أبي الحديد في شرح النهج : ٣١٨/١٨ .

(٢) عنه البحار : ٢٠٨/٨١ ذ ح٢٣ ، والمستدرك : ٨١/١ ب٣ ح٣ .

(٣) عنه البحار : ٢١٠/٨١ ذ ح٢٥ .

(٤) عنه البحار : ١٣١/٨٢ ح١٦ ، والمستدرك : ١٤٣/١ ب٦٨ ح٣ .

(٥) الشورى/٣٠ .

(٦) عنه البحار : ١٨٨/٨١ ، وأخرجه في البحار : ٣١٦/٧٣ عن مجمع البيان ٣١/٩ باختلاف يسير .

(٧) عنه البحار : ٢٠٨/٨١ ذ ح٢٣ والمستدرك : ٨١/١ ذ ح٣ ب٣ .

فقلت: يارسول الله ان أباذر قد وعك ، فقال : امض بنا اليه نعوده ، فمضينا اليه جميعاً، فلما جلسنا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف أصبحت ياأباذر؟ قال: أصبحت وعكاً يارسول الله، فقال: أصبحت في روضة من رياض الجنة قد انغمست في ماء الحيوان وقد غفر الله لك ماتقدم « من ذنبك »[1] فأبشر ياأباذر[2].

٤٦٨ ـ وعن الباقر عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : مرضت مرضاً شديداً فقال لي أبي عليه السلام: ماتشتهي ؟ فقلت أشتهي أن أكون ممن لاأقترح على [الله][3] ربي سوى مايدبره لي، فقال لي: أحسنت، ضاهيت ابراهيم الخليل عليه السلام حيث قال له جبرئيل عليه السلام: هل من حاجة ؟ فقال: لاأقترح على ربي، بل حسبي الله ونعم الوكيل[4].

٤٦٩ ـ وقال الصادق عليه السلام: مرض أمير المؤمنين عليه السلام فعاده قوم، فقالوا له: كيف أصبحت ياأمير المؤمنين ؟ .

[فـ][5] قال: أصبحت بشر .

فقالوا [له][6]: سبحان الله هذا كلام مثلك ؟!

فقال : يقول الله تعالى « ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون »[7] فالخير الصحة والغنى ، والشر المرض والفقر ابتلاء أو اختباراً[8].

---

(١) في البحار والمستدرك : مايقدح من دينك .

(٢) عنه البحار : ٢٢/ ٤٣٤ ح٤٨ ، والبحار : ٨١/ ١٨٨ ذ ح٤٥ ، والمستدرك : ١/ ٨٠ ح٢٢ .

(٣) مابين المعقوفين من البحار .

(٤) عنه البحار : ٨١/ ٢٠٨ ح٢٤ ، والمستدرك : ١/ ٩٥ ح١٦ .

(٥ و ٦) مابين المعقوفين من البحار .

(٧) الانبياء/ ٣٥ .

(٨) عنه البحار: ٨١/ ٢٠٩ ح٢٥ والمستدرك: ١/ ٩٥ ح١٨، وأخرجه في البحار: ٥/ ٢١٣ عن مجمع البيان : ٧/ ٤٦ باختلاف يسير .

٤٧٠ ـ وقال الرضا عليه السلام: ثمانية أشياء لاتكون الا بقضاء الله وقدره: النوم، واليقظة، والقوة، والضعف، والصحة، والمرض، والموت، والحياة[١].

٤٧١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: يقول الله عزوجل: «من لم يرض بقضائي، ولم يشكر لنعمائي، ولم يصبر على بلائي، فليتخذ رباً سوائي[٢]».

٤٧٢ ـ وقال صلى الله عليه وآله: من أصبح حزيناً على الدنيا، أصبح ساخطاً على الله ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو الله عزوجل.

وأوحى الله عزوجل الى عزير [ياعزير][٣] اذا وقعت في معصية فلاتنظر الى صغرها ولكن انظر من عصيت، واذا اوتيت رزقاً مني فلاتنظر الى قلته، ولكن انظر من أهداه، واذا نزلت اليك بليّة فلاتشك الى خلقي كما لاأشكوك الى ملائكتي عند صعود مساوئك وفضائحك[٤].

٤٧٣ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «من عظّم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها[٥]. و [قال] عليه السلام: وامش بدائك مامشى بك»[٦]

---

(١) أخرجه في البحار: ٩٥/٥ ح١٧ عن الاحتجاج ولم نجده عنه، والظاهر ان في البحار اشتباهاً حيث جعل ح١٧ عطفاً على ح١٦ المروي عن الاحتجاج.

(٢) عنه البحار: ١٣٢/٨٢، وأخرجه في البحار: ٩٥/٥ ح١٨ عن الاحتجاج ولم نجده فيه كما في الحديث الذي قبله، ورواه في روضة الواعظين: ٣٩/١ وجامع الاخبار: ١٣٣، وجواهر السنية: ٧٩ ورواه في كنز الكراجكي: ١٦٩ وترك فقرة منه.

(٣) مابين المعقوفين من البحار.

(٤) عنه البحار: ١٣٢/٨٢ ذ ح١٦، والبحار: ٣٧٩/١٤ ذ ح٢٥، والبحار: ٤٥٢/٧٨ ح٢٠، والمستدرك: ٨١/١ ب٣ ذ ح٣ وج٣١٥/٢ ح١٤.

(٥) عنه المستدرك: ١٤٩/١ ذ ح١٥ وفي البحار: ١٣٦/٨٢ ح٢٠ عنه وعن نهج البلاغة: ٥٥٥ رقم ٤٤٨.

(٦) أخرجه في البحار: ٦٨/٦٢ ح١٩ وج٢٠٤/٨١ ح٧ والوسائل: ٦٢٩/٢ ح١٢ عن نهج البلاغة: ٤٧٢ حكم ٢٧ ومابين المعقوفين من البحار.

٤٧٤ ـ وقيل لابي الدرداء في علة ماتشتكي؟ قال : ذنوبي .

قيل: فماتشتهي؟ قال: الجنة .

قيل : أندعو لك طبيباً ؟ قال : الطبيب أمرضني[١].

٤٧٥ ـ وقال أبو عبيدة فى حديث النبي صلى الله عليه وآله « حين أتاه عمر فقال : انّا نسمع أحاديث من اليهود[٢] تعجبنا، أفترى أن نكتب بعضها ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمتهوكون أنتم [كما] تهوكت اليهود[٣] والنصارى؟ لقد جئتكم [بها] بيضاء نقية، ولوكان موسى حياً ماوسعه الا اتّباعي .

قال أبوعبيدة: [معناه][٤] أمتحيرون أنتم فى الاسلام [و] لاتعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى؟ كأنه كره ذلك [منه][٥] .

٤٧٦ ـ ودخل بعض علماء الاسلام على الفضل بن يحيى وقد حمّ وعنده بختيشوع المتطبب يقول له: ينبغي ـ أن يحتمي سنة ـ من حم يوماً أو ليلة .

فقال العالم: صدق [الرجل فى][٦] مايقول.

فقال له الفضل: سرعان ماصدقته .

فقال: اني لااصدقه ولكن سمعت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : حمّى يوم كفارة سنة ، فلولا أنه يبقى تأثيرها فى البدن [سنة][٧] لماصارت كفارة [ذنوب سنة][٨]،

(١) عنه البحار : ٨١/٢١٠ ذ ح٢٥ .

(٢) فى الاصل : أحاديثا من يهود .

(٣) فى الاصل : أمتهركون أنتم تهركت اليهود.

(٤) مابين المعقوفين : من لسان العرب .

(٥) عنه البحار : ٢/٩٩ ح٥٤ ، وفى نهاية ابن الاثير ـ فى غريب الحديث ـ ج٥ ص ٢٨٢ وفيه « هوك » والتهوك : السقوط وكل ما بين المعقوفين من البحار .

(٦ و٧) مابين المعقوفين من البحار .

(٨) فى الاصل : ذنوبها .

وانماقال الفضل ذلك لان علماء الاسلام كانوا الاموا الخليفة ووزراءهم[١] في تعظيمهم النصارى للتطبب[٢].

٤٧٧ ـ وقال النبي ﷺ : الحمى حظ كل مؤمن من النار، الحمى من فيح جهنم، الحمى رائد الموت[٣].

٤٧٨ ـ وسئل زين العابدين عليه السلام عن الطاعون أنبرأ ممن يلحقه فانه معذب؟ فقال عليه السلام: ان كان عاصياً فابرأ منه، طعن أو لم يطعن ، وان كان لله عزوجل مطيعاً فان الطاعون ممايمحّص [به][٤] ذنوبه ، ان الله عزوجل عذب به قوماً ويرحم به آخرين، واسعة قدرته لمايشاء ، ألا ترون أنه جعل الشمس ضياءاً لعباده ، ومنضجاً لثمارهم ، ومبلّغاً لاقواتهم ، وقد يعذب بها قوماً يبتليهم بحرّها يوم القيامة [بذنوبهم][٥] وفي الدنيا بسوء أعمالهم[٦].

٤٧٩ ـ وقال النبي ﷺ : لولا ثلاثة في ابن آدم ما طأطأ رأسه شيء : المرض، والموت، والفقر، وكلهن فيه وانه معهن لوثّاب[٧].

٤٨٠ ـ وقال عليه السلام : مايصيب [المؤمن][٨] من وصب ولا نصب ولا سقم ،

---

(١) في البحار هكذا : لان العلماء في ذلك كانوا يلومون الخلفاء والوزراء .

(٢) عنه البحار : ٢٠٩/٨١ ذ ح٢٥ والمستدرك : ٩٥/١ ذ ح١٨ .

(٣) عنه البحار : ١٨٨/٨١ ذ ح٤٥ والمستدرك : ٨٠/١ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٦) عنه البحار : ١٢٤/٦ ح١٠ وج١٦/٧٥ ح١٠ وج٢١٣/٨١ ح١ .

(٧) عنه البحار : ١١٨/٦ ح٥ ، وج٥٣/٧٢ ح٨٢ ، وج١٨٨/٨١ وفي البحار ج٣١٦/٥ عن الخصال : ١١٣/١ ح٨٩ ورواه في معدن الجواهر : ٣٦ ، ونزهة الناظر : ٣٨ ومقصد الراغب : ١٣٦ عن الحسين (ع) .

(٨) ما بين المعقوفين من البحار .

ولاأذى، ولا حزن ، [ولا هم] [١] حتى الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه وماينتظر أحدكم من الدنيا الا غنى مطغياً ، أو فقراً منسياً ، أو مرضاً مفسداً ، أو هرماً [منفداً][٢] أوموتاً مجهزاً[٣] .

٤٨١ ـ وقال عليه السلام: لاتذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب الا دخل الجنة[٤].

٤٨٢ ـ وقال عليه السلام : ان الله يبغض العفرية النفرية الذي لم يرزء في جسمه ولا ماله[٥] .

٤٨٣ ـ وقال عليه السلام: ان الرجل ليكون له الدرجة عند الله لايبلغها بعمله حتى يبتلى ببلاء في جسمه فيبلغها بذلك[٦].

٤٨٤ ـ وقال عليه السلام : يقول الله عزوجل : اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أوماله أوولده، ثم استقبل ذلك[٧] بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة أنأنصب له ميزاناً أوأنشر له ديواناً[٨] .

٤٨٥ ـ وقال عليه السلام : اذا اشتكى المؤمن أخلصه الله من الذنوب كمايخلص

---

(١) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٢) فى نسخة ـ أ ـ مفنداً وفى المستدرك منقداً .

(٣) عنه البحار : ١٨٨/٨١ ، والمستدرك : ٨٠/١ ح ٢٣ . وفى البحار : قال صلى الله عليه وآله .

(٤) عنه البحار : ١٧٤/٨١ ذ ح١١ ، والمستدرك : ٨١/١ ح٤ وفيهما : ادخل بدل : دخل .

(٥) عنه البحار : ١٧٤/٨١ ذ ح١١ ، والمستدرك : ٧٩/١ ح١٧ .

(٦) عنه البحار : ١٧٤/٨١ ذ ح١١ ، والمستدرك : ٨٠/١ ح١٨ .

(٧) فى نسختي الاصل : بذلك .

(٨) عنه البحار : ٢٠٩/٨١ ، والمستدرك : ٨٠/١ ح٢٥ .

الكير الخبث من الحديد[١] .

٤٨٦ ـ وقال عليه السلام: أربعة يستأنفون[٢] العمل : المريض اذا برىء، والمشرك اذا أسلم، والحاج اذا فرغ، والمنصرف من الجمعة ايماناً واحتساباً[٣] .

٤٨٧ ـ وقال عليه السلام: من مرض يوماً بمكة كتب الله [له][٤] من العمل الصالح الذي [كان][٥] يعمله عبادة ستين سنة ، ومن صبر على حر مكة ساعة تباعدت منه النار مسيرة مائة عام ، وتقربت منه الجنة مسيرة مائة عام[٦] .

دعاء العليل :

٤٨٨ ـ عن الصادق عليه السلام: اللهم اني أدعوك دعاء العليل الذليل الفقير دعاء من اشتدت فاقته، وقلت حيلته، وضعف عمله ، وألحّ البلاء عليه، دعاء مكروب ان لم تدركه هلك ، وان لم تسعده فلا حيلة له، فلا تحط بي[٧] مكرك ، ولا تثبّت[٨] عليّ غضبك، ولا تضطرني الى اليأس من روحك، والقنوط من رحمتك، اللهم انه لا طاقة لي ببلائك ، ولا غنى بي عن رحمتك، وهذا أمير المؤمنين أخو نبيك ووصي نبيّك ، أتوجه به اليك ، فانك جعلتـه مفزعاً لخلقك[٩] واستودعته علم

---

(١) عنه البحار : ١٨٩/٨١ ، والمستدرك : ٨٠/١ ح٢٤ .

(٢) في نسختي الاصل : استأنفوا .

(٣) أخرجه في البحار : ١٨٦/٨١ ح٤٣ عن نوادر الراوندي : ٢٤ .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرك .

(٦) عنه البحار : ٨٥/٩٩ ح٤٧ والمستدرك : ١٤٥/٢ ب٢٨ ح٣ .

(٧) في البحار : به .

(٨) في نسختي الاصل : تبيت .

(٩) في نسخة ـ ب ـ بحقك ، وفي نسخة ـ أ ـ لحقك .

ماسبق وماهو كائن، فاكشف به ضري وخلصني من هذه البلية الى ماعودتني من رحمتك، ياهوياهوياهو، انقطع الرجاء الا منك[١] .

٤٨٩ ـ وكان عليه السلام يقول: اللهم اجعله أدباً ولاتجعله غضباً[٢].

٤٩٠ ـ وكان زين العابدين عليه السلام اذا مرض يدعو :

اللهم لك الحمد على مالم أزل أتصرف فيه من سلامة بدني، ولك الحمد على ماأحدثت لي من علة [في][٣] جسدي ، فما أدري ياالهي [على مالم أزل أتصرف فيه ، الى][٤] أي الحالين أحق بالشكر لك وأي الوقتين أولى بالحمد اليك؟ أوقت الصحة التي هنأتني فيها طيبات رزقك وأنشطتني بها لابتغاء [مرضاتك و][٥] فضلك ، وقويتني (على ماأهبت بي اليه)[٦] من طاعتك أم وقت العلة التي (أفديتنيها) والسقم الذي أتحفتني به؟ [٧] تخفيفاً لماثقل علي[٨] من الخطيئات، وتطهيراً لما انغمست فيه من السيئات، وتنبيهاً لتناول التوبـة ، وتذكيراً لمحو الحوبة [بقديم النعمة][٩] وفي خلال ذلك مايكتب لي الكاتبان من زكي الاعمال مالا قلب فكر فيه ولالسان نطق به ولاجارحة تكلفته، افضا منك عليّ ،واحساناً من صنيعك اليّ .

---

(١) عنه البحار : ١٨/٩٥ ح١٨ والمستدرك : ٨٥/١ ح١٧ .

(٢) عنه البحار : ١٨/٩٥ ذ ح١٨ .

(٣) من الصحيفة.

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٥) ما بين المعقوفين من الصحيفة .

(٦) فى الصحيفة : معها على ماوفقتنى له ، بدل : على أهبت بى اليه .

(٧) فى الصحيفة : محصتنى بها والنعم التى أتحفتنى بها .

(٨) فى الصحيفة : على ظهرى .

(٩) ما بين المعقوفين من الصحيفة .

اللهم [فصل على محمد وآله][١]وحبب[٢] الي مارضيت لي ، ويسر علي ما أحللت بي وطهرني من ذميم ما أسلفت ، وامح عني سيء ماقدمت وأوجدني حلاوة العافية، وأذقني برد السلامة، واجعل مخرجي عن علتي الى عفوك ومتحولي عن مصرعي الى تجاوزك [وخلاصي من كربي الى روحك وسلامتي من هذه الشدة الى فرجك][٣] انك المتفضل بالاحسان ، المتطول بالامتنان ، الوهاب الكريم ، (خير معين ومستعان)[٤][٥] .

٤٩١ - ومن دعائه عليه السلام رب انك قد حسنت خلقي وعظمت عافيتي ووسعت علي في رزقك، ولم تزل تنقلني من نعمة الى كرامة [ومن كرامة][٦] الى رضا ، تجدد لي ذلك في ليلي ونهاري لاأعرف غير ما أنا فيه من عافيتك يامولاي حتى[٧] ظننت أن ذلك واجب عليك لي وأنه لاينبغي لي أن أكون في غير مرتبتي ، لاني لم أذق طعم البلاء فأجد لذة الرضا ، ولم يذللني الفقر فأعرف لذة الغنى ، ولم يلهني[٨] الخوف فأعرف فضل الامن .

ياالهي فأصبحت وأمسيت في غفلة ممافيه غيري ممن هو دوني ، ذكرت[٩] آلاءك ولم أشكر نعماءك، ولم أشك في أن الذي أنا فيه دائم غير زائل عني، ولا

---

(١) ما بين المعقوفين من الصحيفة.

(٢) فى الاصل : فحبب .

(٣و٤) ما بين المعقوفين من الصحيفة.

(٥) الصحيفة الكاملة السجادية : ٧٩ دعاء : ١٥ وفيه : ذو الجلال والاكرام بدل : خير معين ومستعان وأورده فى البلد الامين : ٤٥١ ومصباح الكفعمى : ١٤٩ .

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

(٧) فى نسختى الاصل : حين .

(٨) فى نسختى الاصل : يهنى .

(٩) فى نسخة - ب - : فكرت .

أحدث نفسي بانتقال عافية ولاحلول فقر ولاخوف ولاحزن في عاجل دنياي وفي آجل آخرتي .

فحال ذلك بيني وبين التضرع اليك في دوام ذلك لي مع ماأمرتني به من شكرك [ووعدتني عليه من شكرك][1] ووعدتني عليه من المزيد من لديك فسهوت، ولهوت، وغفلت، وأشرت ، وبطرت ، وتهاونت ، حتى جاء التغيير مكان العافية بحلول البلاء، ونزل الضر منزل الصحة بأنواع الاذى، وأقبل الفقر بازالة الغنى فعرفت ماكنت فيه الذي صرت اليه فسألتك مسألة من لايستوجب أن تسمع له دعوة ، لعظيم ماكنت فيه من الغفلة ، وطلبت طلبة من لايستحق نجاح الطلبة للذي كنت فيه من اللهو والغرة، وتضرعت تضرع من لايستوجب الرحمة الذي كنت فيه من الزهو والاستطالة (فركنت)[2] الى ماالیه صيرتني ، وان [كان][3] الضر قد مسني والفقر قد أذلني ، والبلاء قد جاءني .

فان يك ذلك [يا][4] الهـي من سخطك علي فأعوذ بحلمك من سخطك يامولاي .

وان كنت أردت أن تبلوني فقد عرفت ضعفي وقلة حيلتي اذ قلت « ان الانسان خلق هلوعاً * اذا مسه الشر جزوعاً * واذا مسه الخير منوعاً »[5].

وقلت : « فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن وأما اذا ماابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن »[6].

---

(١) مابين المعقوفين من نسخة ــ أ ــ .

(٢) في الصحيفة : فركبت .

(٣) مابين المعقوفين من نسخة ــ ب ــ .

(٤) مابين المعقوفين من نسخة ــ أ ــ .

(٥) المعارج/١٩ ــ ١٢ .

(٦) الفجر/١٥ و١٦ .

وقلت: « ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى »[1].

وقلت: « واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أوقاعداً أو قائماً، فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضر مسه »[2].

وقلت: « واذا مس الانسان ضر دعى ربه منيباً اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ماكان يدعو اليه من قبل »[3].

وقلت: « ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا »[4] .

وقلت: « واذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها »[5] صدقت وبررت، يامولاي فهذه صفاتي التي أعرفها من نفسي قد مضت بقدرتك في، غير أن وعدتني منك وعداً حسناً أن أدعوك فتستجيب لي .

فأنا أدعوك كما أمرتني، فاستجب لي كما وعدتني، واردد علي نعمتك وانقلني مما أنا فيه الى ماهو أكبر منه حتى أبلغ منه رضاك وأنال به ماعندك «فيما أعددته لاوليائك[6]» الصالحين، انك سميع الدعاء قريب مجيب، وصلى الله على محمد وآله الطيبين [الطاهرين][7] الاخيار[8] .

٤٩٢ ـ ومن دعائه عند ذكر الموت :

---

(١) العلق/٦ و٧.

(٢) يونس/١٢ .

(٣) الزمر/٨ .

(٤) الاسراء/١١ .

(٥) الشورى/٤٨ .

(٦) في الاصل : ماأعددته أولياؤك .

(٧) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٨) الصحيفة السجادية الخامسة : ٢٧٨ .

اللهم [صل على محمد وآله و][1] اكفنا طول الامل وقصره عنا بصدق الحذر[2]، حتى لانؤمل استتمام ساعة بعد ساعة، ولااستتمام[3] يوم بعد يوم، ولا اتصال نفس بنفس ولا لحوق قدم بقدم ، سلمنا من غروره وآمنا من شروره ، وانصب الموت بين أعيننا نصباً، ولاتجعل ذكرنا اياه غباً، واجعل لنا من صالح الاعمال مجعلا[4] نستبطىء معه الصبر[5] اليك، ونحرص له على وشك اللحاق بك حتى يكون الموت مأنسنا الذي نأنس به، ومألفنا الذي نشتاق اليه وحامتنا التي نحب الدنو منها ،

فاذا أوردته علينا وأنزلته بنا فأسعدنا به زائراً ، وآنسنا [بـه][6] قادماً ولا تشقنا بضيافته، ولاتخزنا بزيارته، واجعله باباً من أبواب منفرتك ، ومفتاحاً من مفاتيح رحمتك ،

أمتنا مهتدين غير ضالين، طائعين غير مستكبرين، تائبين غير مصرين ياضامن جزاء المحسنين، ومصلح عمل المفسدين، وياقابل توبة التوابين[7].

٤٩٣ - [ومن دعاء العليل][8]

اللهم اجعل الموت خير غائب ننتظر[ه][9] والقبر خير منزل نعمره واجعل

---

(١) مابين المعقوفين من الصحيفة .

(٢) فى الصحيفة : العمل .

(٣) فى الصحيفة : استيفاء .

(٤) فى الصحيفة ، والبلد الامين : عملا .

(٥) فى الصحيفة والبلد الامين : المصير .

(٦) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٧) الصحيفة السجادية الاولى : ١٩٥ دعاء : ٤٠ وأورده فى البلد الامين: ٤٧٥.

(٨ و ٩) مابين المعقوفين من البحار .

مابعده خيراً [لنا][1] منه .

اللهم أصلحني قبل الموت ، وارحمني عند الموت ، واغفرلي بعد الموت[2] .

٤٩٤ ــ وروي أن علي بن سالم[3] الجعفي قال لابي جعفر عليه السلام: ادع لي. فقال: اللهم أحيه محيانا، وأمته مماتنا، واسلك به سبيلنا. قال : فاستشهد.[4]

٤٩٥ ــ وكان موسى بن جعفر عليه السلام يدعو [كثيراً][5] في سجوده ويكرره :

اللهم اني أسألك الراحة عند الموت ، والعفو عند الحساب[6] .

٤٩٦ ــ ومن دعاء علي بن الحسين عليه السلام :

الهي وسيدي ارحمني مصروعاً على الفراش تقلبني أيدي أحبتي،وارحمني مطروحاً على المغتسل يغسّلني صالح جيرتي ، وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء أطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي ووحدتي وغربتي[7] .

٤٩٧ ــ ومن مناجاة أميرالمؤمنين عليه السلام :

---

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) عنه البحار : ١٨/٩٥ ذ ح١٨ ، وج٢٠٩/٨١ ذ ح٢٥ .

(٣) في نسخة ــ ب ــ علي بن سابور .

(٤) عنه البحار : ٣٦٢/٩٥ ذ ح٢٠ .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) عنه البحار : ٢١٨/٨٦ ذ ح٣٤ ، والمستدرك : ٣٥٦/١ ح١٠ ، ورواه في الكافي : ٣٢٣/٣ ح١٠ ، والتهذيب : ٣٠٠/٢ ح٦٥ .

(٧) أخرجه في البحار : ١٤٧/٧٨ ذ ح٧ وج٩٠/٩٤ ذ ح١ وحلية الابرار : ٢/ ٣٥ عن أمالي الصدوق : ١٨٢ ورواه في روضة الواعظين : ٢٣٨/١، ومصباح المتهجد: ٤١٠، واقبال الاعمال : ٧٣.

الهي كأني بنفسي قد اضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيّعون من جيرتها، وبكى الغريب عليها لغربتها وجاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها[١]، وناداها من شفير القبر ذو مودّتها ورحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها، ولم يخف على الناظرين ضر فاقتها، ولا على من رآها ، قد توسدت الثرى [و][٢] عجز حيلتها .

فقلت : ملائكتي فريد نأى[٣] عنه الاقربون ، وبعيد جفاه الاهلون، نزل بي قريباً[٤]، وأصبح في اللحد غريباً، [وقد][٥] كان لي في دار الدنيا داعيا][٦] ولنظري [له][٧] في هذا اليوم راجياً .

فيحسن عند ذلك ضيافتي، وتكون أشفق علي من أهلي وقرابتي[٨] .

فصل

فى التداوى بتربة مولانا وسيدنا ابى عبدالله الحسين عليه السلام والدعاء والصدقة والحث على ذلك

٤٩٨ ـ قال رسول الله ﷺ : تداووا ، فان [الذي][٩] أنزل الداء أنـزل

---

(١) فى البحار : جيرتها .

(٢) مابين المعقوفين من البحار .

(٣) فى خ ـ ب ـ ناء .

(٤) فى نسخة ـ أ ـ : غريباً .

(٥) مابين المعقوفين من البحار .

(٦) فى نسخة ـ ب ـ واعياً .

(٧) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٨) عنه البحار : ٩٤/٩٣ ح٩ .

(٩) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

الدواء[١].

٤٩٩ ـ وقال عليه السلام: ماأنزل الله من داء الا أنزل له شفاء[٢].

٥٠٠ ـ وقال عليه السلام: ان الله لا الـه الاّ هو ليدفع بالصدقـة الداء والدبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون فعدّ صلى الله عليه وآله سبعين باباً من الشر[٣].

٥٠١ ـ وقال أميرالمؤمنين علي عليه السلام: الصدقة دواء منجح[٤].

٥٠٢ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء[٥].

٥٠٣ ـ وعن بياع الهروي معاذ بن‌مسلم قال: كنت [عند][٦] أبي‌عبدالله عليه السلام فذكروا الوجع، فقال: داووا مرضاكم بالصدقة، وماعلى أحدكم أن يتصدّق بقوت يومه، ان ملك الموت عليه السلام يدفع اليك الصك بقبض روح العبد، فيتصدق فيقال له: رد الصك[٧].

٥٠٤ ـ وقال داود بن‌زربي[٨]: مرضت بالمدينـة مرضاً شديداً فبلغ ذلك

---

(١) عنه البحار: ٦٨/٦٢ ح٢٠ والمستدرك: ١٢٣/٣ ح١٧ وأخرجه فى البحار: ٧٠/٦٢ ح٢٥ عن شهاب الاخبار: ٨٦ ح٤٨٥.

(٢) عنه البحار: ٦٨/٦٢ ح٢١، والمستدرك: ١٢٣/٣ ذ ح١٧ وأخرجـه فى البحار: ٧٠/٦٢ ذ ح٢٥ عن شهاب الاخبار: ٨٦ ح٤٨٥.

(٣) عنه البحار: ٢٦٩/٦٢ ح٦١.

(٤) عنه البحار: ٢٦٩/٦٢ ح٦٢.

(٥) عنه البحار: ٢٦٩/٦٢ ح٦٣.

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار.

(٧) عنه البحار: ٢٦٩/٦٢ ح٦٤، والمستدرك: ٨٧/١ ب١٦ ح٢ وترك فى البحار أول الحديث وأخرج قطعة منه فى المستدرك: ٥٣٠/١ ب٣ ح٤ عن الخصال: ٦٢٠/٢ فى حديث أربعمائة وفى البحار: ١٢٣/٩٦ ح٣٢ عن الثواب: ١٦٧ ح٣وفى ص١٣٠ عن مكارم الاخلاق: ٤١٧، وفى الوسائل: ٢٦١/٦ ح٢ عن الثواب.

(٨) فى الاصل: رزين.

أباعبدالله عليه السلام فكتب الي: بلغني علتك فاشتر صاعاً من بر، ثم استلق على قفاك، وانثره على صدرك كيف ماانتثر، وقل :

اللهم اني أسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت مابه من ضر، ومكنت له في الارض ، وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تعافيني من علتي [هذه] » (١)

ثم استو جالساً واجمع البر من حولك، وقل مثل ذلك وأقسمه أربعة أقسام مداً مداً لكل مسكين وقل مثل ذلك .

قال داود: ففعلت ذلك وكأنما نشطت من عقال(٢).

٥٠٥ ـ وقال عكرمة : ان ملكاً من بني اسرائيل كان نادى في قومه أنه لا يتصدق أحد من أهل بلادة الا قطع يده وأزعجه من بلده فتصدقت امرأة برغيفين به، فسمع الملك فأخرجها من البلد وقطعها فخرجت ومعها طفل ثم انها دنت من نهر تريد أن تشرب فسقط طفلها في النهر وبقيت متلددة فاذا هي برجلين فقالا لها : ماتقولين ان رد الله عليك يدك وولدك ؟

قالت: وأنى لي بذلك؟!فدعوا لها [فرد الله](٣) عليها اليد والولد فقالت: بالله من أنتما؟ قالا: نحن رغيفاك(٤).

٥٠٦ ـ وروي أن سائلا وقف على امرأة ولم يك(٥) عندها الا لقمة في فيها

---

(١) مابين المعقوفين من البحار .

(٢) عنه البحار: ٢٢/٩٥ ح٨ وعن طب الائمة لابني البسطام : ٦٦ وفي ص٣٥ ح١٩ عن الكافي : ٥٦٤/٢ ح٢ و ٨٨/٨٠ ح٥٤ وأورده في تنبيه الخواطر : ١٣٦/٢ ، وفي البحار : قال في آخره : وقد فعله غير واحد فانتفع به .

(٣) مابين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ .

(٤) ......

(٥) في نسخة ـ ب ـ يكن .

فأخرجته فأعطته وكان لها بين يديها صبي في المهد فاختطفه الذئب بعد ساعة فتبعته قليلا فرمى به من غير سوء، فسمعت هاتفاً يقول: لقمة بلقمة(١).

٥٠٧ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا اعلمكم بدواء (٢)علمني جبرئيل عليه السلام ما لاتحتاجون معه الى طبيب ودواء؟ قالوا: بلى يارسول الله. قال: من يأخذ ماء المطر ويقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرّة وقل أعوذ برب الفلق سبعين مرة وقل أعوذ برب الناس سبعين مرة ويصلي على النبي وآله سبعين مرة ويسبح(٣) سبعين مرّة ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة أيّام متواليات. الخبر بتمامه(٤).

٥٠٨ ـ وقال امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: اشربوا ماء السماء، فانّه يطهر البدن ويدفع الاسقام، قال الله تعالى: «وينزل عليكم من السماء ماءاً ليطهّركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام»(٥).

---

(١) عنه المستدرك: ٥٣١/١ ذ ح٢ والبحار: ١٣٢/٩٦ ذ ح٦٤ والحديث فى البحار هكذا: روى أن سائلا وقف على خيمة وفيها امرأة وبين يديها صبى فى المهد، وكانت تأكل ومابقى الا لقمة فأعطته فلما كان بعد ساعة اختطف الذئب ولدها من المهد، فتبعته قليلا فرمى به من غير سوء وسمعت هاتفاً يقول: لقمة بلقمة.

(٢) فى البحار: بدعاء.

(٣) فى البحار: ويسبح كلها.

(٤) عنه البحار: ٢٦٩/٦٢ ح٦٥ والمستدرك: ١٣١/٣ ح١.

(٥) أخرجه فى البحار: ٤٥٣/٦٦ ح٢٧ و٢٨ عن الخصال: ٦٣٦/٢ وعن المحاسن: ٥٧٤/٢ ح٢٥ وعن مكارم الاخلاق: ١٥٧، وفى البحار: ٩٧/٦٢ ذ ح١٣ عن الخصال، وفى الوسائل: ٢١٠/١٧ ح٢ عن الكافى: ٣٨٧/٦ ح٢ والمحاسن، وأخرجه فى البرهان: ٦٩/٢ ح٤و٥ عن العياشي: ٥١/٢ ح٢٨ وعن الخصال، والاية فيسورة الانفال: ١١.

٥٠٩ ـ وجاء رجل الى أميرالمؤمنين عليه السلام فقال : أشتكي بطني فقال: ألك زوجة؟ قال: نعم. قال عليه السلام: استوهب منها درهماً من صداقها بطيبة نفسها من مالها واشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء السماء واشربه ، ففعل الرجل ما أمر به فبرىء واشتفى. فسأل أميرالمؤمنين عليه السلام أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: لا ، ولكن سمعت الله تعالى يقول في كتابه « فان طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً »[1] وقال :

« يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس»[2] وقال: «ونزلنا من السماء ماءاً مباركاً » [3] قال : قلت : اذا اجتمعت البركة والشفاء والهنيء والمريء رجوت في ذلك البرء وشفيت انشاء الله[4] .

٥١٠ ـ وفي رواية عن الصادق عليه السلام انه شكى [اليه][5] رجل الداء العضال[6] فقال: استوهب درهماً امرأتك من صداقها واشتر به عسلا وامزجه بماء المزن واكتب به القرآن واشربه .

قال : ففعل فأذهب الله عنه ذلك ، فأخبر أبا عبدالله عليه السلام [بذلك] [7] فتلا «فان طبن لكم عن شيء منه» « يخرج من بطونها » « وأنزلنا من السماء » الايات ثم تلا « وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين »[8].

(١) النساء/ ٤ .

(٢) النحل/ ٦٩ .

(٣) سورة ق/ ٩ .

(٤) عنه البحار : ٦٢/ ٢٦٩ ح ٦٦ .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) هو المرض الذى يعجز الأطباء فلا دواء له .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار .

(٨) الاسراء/ ٨٢ عنه البحار : ٦٢/ ٢٧٠ ح ٦٧ والمستدرك : ٣/ ١١٠ ح ١٧ .

٥١١ ـ وكان أمير المؤمنين عليه السلام اذا أصابه المطر مسح به صلعته وقال: بركة من السماء لم يصبها يد ولا سقاء [١].

٥١٢ ـ وقال الصادق عليه السلام: لو أن مريضاً عرف قدر [٢] أبي عبدالله عليه السلام اخذ له من طين قبر الحسين عليه السلام مثل رأس الانملة كان له دواء وشفاء [٣].

٥١٣ ـ وقال عليه السلام: حنكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام فانها أمان [٤].

٥١٤ ـ وسئل عليه السلام عن الطين الارمني يؤخذ للكبس [٥] أيحل أخذه؟ قال: لابأس به، اما أنه من طين قبر ذي القرنين، وطين قبر الحسين بن علي عليهما السلام خير منه [٦].

---

(١) عنه البحار: ٣٨٤/٥٩ ح٢٩ وج٢٧٠/٦٢ ذ ح٦٧ والمستدرك: ٤٤٠/١ ب١٨ ح٢.

(٢) فى نسخة ـ ب ـ: حق.

(٣) أخرج نحوه فى البحار: ١٢٢/١٠١ ح١٠ و١١ عن مصباح الطوسى: ٥١٠ وعن كامل الزيارات: ٢٧٧، وفى الوسائل: ٤١٥/١٠ ح٤، والمستدرك: ٢١٩/٢ ح٧ عن كامل الزيارات.

(٤) عنه البحار: ١١٥/١٠٤ ح٣٦ وعن كامل الزيارات: ٢٧٨ وأخرجه فى البحار: ١٣٦/١٠١ ح٧٩ عن مصباح الطوسى: ٥١٠ ومصباح الزائر وفى ص١٢٤ عن كامل الزيارات ومصباح الطوسى وفى الوسائل: ٤١٠/١٠ ح٨ عن التهذيب: ٦/ ٧٤ ح١٢ ورواه المفيد فى مزاره: ٨٣ عن كامل الزيارات ورواه فى روضة الواعظين: ٤٧٨.

(٥) فى البحار: «للكسير والمبطون» والكبس من كبس الرجل رأسه فى ثوبه اذا أخفاه.

(٦) عنه البحار: ١٥٥/٦٠ ح١٨ وعن مكارم الاخلاق: ١٦٩ ومصباح المتهجد: ٥١٠ وأخرجه فى البحار: ١٧٤/٦٢ ح٨ والوسائل: ٣٩٩/١٦ ح٣ عن المصباح ومكارم الاخلاق.

٥١٥ - وروي ان رجلا قال له عليه السلام: اني سمعتك تقول: ان تربة الحسين عليه السلام من الادوية المفردة، وانها لاتمر بداء الا هضمته .

فقال: كان ذلك، أو قلت : فمابالك ؟

فقال : اني تناولتها فما انتفعت بها .

قال عليه السلام: أما ان لها دعاء ، فمن تناولها ولم يدع به واستعملها لم يكد ينتفع بها .

فقال له : مانقول ؟

قال: فقبّلها قبل كل شيء وضعها على عينيك، ولاتناول منها أكثر من حمصة[1] [فانه] [2]من تناول أكثر من ذلك فكأنما أكل من لحومنا ودمائنا .

فاذا تناولت فقل : « اللهم اني أسألك بحق الملك الذي قبضها ، وأسألك بحق الملك الذي خزنها ، وأسألك بحق الوصي الذي حل فيها أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعله شفاء من كل داء، وأماناً من كل خوف وحفظاً من كل سوء[3].

فاذا قلت ذلك فاشددها في شيء واقرأ عليها « انّا أنزلناه في ليلة القدر » فان الدعاء الذي تقدّم لاخذها هو الاستئذان عليها ، وقراءة « انّا أنزلناه » ختمها[4].

(١) في نسختي الاصل : ذلك وماأثبتناه من البحار .

(٢) مابين المعقوفين من البحار ، وفي الاصل : قال عليه السلام .

(٣) ذكر في متن الكتاب بعد قوله « وحفظاً من كل سوء » وفي رواية « وأسألك بحق النبي الذي خزنها » .

(٤) أخرجه في البحار : ١٣٥/١٠١ ح٧٣ عن مصباح المتهجد : ٥١١ ومصباح الزائر : ٣٠٠ وفي البحار : ١٥٧/٦٠ ح٢٤ والوسائل : ٣٩٧/١٦ ح٧ عن مصباح المتهجد وأورده المفيد في مزاره : ٨٤ .

٥١٦ ـ وقال عليه السلام: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، فاذا أكلته فقل: « بسم الله وبالله، اللهم اجعله رزقاً واسعاً وعلماً نافعاً وشفاءاً من كل داء انك على كل شيء قدير ، اللهم رب التربة المباركة ، ورب الوصي الذي وارته صل على محمد وآل محمد ، واجعل هذا الطين شفاء من كل داء ، وأماناً من كل خوف »[١].

٥١٧ ـ وفي رواية سدير عنه عليه السلام انه قال : من أكل من طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشف [به][٢] فكأنما أكل من لحومنا .

فاذا احتاج أحدكم الى الاكل منه ليستشفي به فليقل[٣] « بسم الله وبالله، اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة ورب النور الذي انزل فيه، ورب الجسد الذي سكن[٤] فيه ، ورب الملائكة الموكلين به ، اجعله لي شفاء من داء كذا وكذا».

واجرع من الماء جرعة خلفه وقل : « اللهم اجعله رزقاً واسعاً وعلماً نافعاً ، وشفاء من كل داء وسقم » فان الله يدفع بها كل مايجد من السقم والهم والغم ان شاء الله[٥].

٥١٨ ـ وفي رواية ابن سنان عنه عليه السلام أنه قال : اذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل : « اللهم اني أسألك بحق الملك الذي تناول، والرسول

(١) أخرجه فى البحار : ١٠١/١٣٤ ح٧٠ عن مصباح المتهجد : ٥١٠ .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٣) فى نسختى الاصل : فقل .

(٤) فى نسخة ـ أ ـ اسكن .

(٥) صدره فى البحار : ٦٠/١٥٥ ح١٩ والمستدرك : ٣/٧٩ ب٤٣ ح١ وأخرجه بتمامه فى المستدرك ٢/٢٢٢ ب٥٦ ح٨ عن مصباح المتهجد : ٥١٠ وفى البحار: ١٠١/ ١٣٤ ح٧١ و٧٢ عن مصباح المتهجد ومصباح الزائر : ٣٠٤ وصدره فى الوسائل : ١٦/ ٣٩٧ ح٦ عن مصباح المتهجد .

الذي نزل ، والوصي الذي ضمن فيه ، أن تجعله شفاء من كل داء » ويسمي ذلك الداء[١].

٥١٩ ـ وقال عليه السلام : السجود على تربة أبي عبدالله[٢] عليه السلام يخرق الحجب السبع[٣].

٥٢٠ ـ وكان له عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبي عبدالله عليه السلام فاذا حضرت الصلاة صبه على سجادته وسجد عليه[٤].

٥٢١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : القرآن هو الدواء[٥].

٥٢٢ ـ وقال عليه السلام : ماقرأت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن[٦].
ولوقرأت الحمدعلى ميت سبعين مرة فردت فيه الروح ماكان ذلك بعجب[٧]

٥٢٣ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : اعتل الحسين عليه السلام ، فاحتملته فاطمة عليها السلام ، فأتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت : يارسول الله ادع الله لابنك أن يشفيه ، فقال صلى الله عليه وآله : يابنية ان الله هو الذي وهبه لك ، وهو قادر على أن يشفيه ، فهبط جبرئيل عليه السلام

(١) أخرجه في البحار: ١٢٧/١٠١ ح٣٣ و٣٤ عن كامل الزيارات : ٢٨٠ ح٤ ومصباح الطوسي : ٥١١ وفي المستدرك : ٢٢١/٢ ح٣ عن كامل الزيارات .

(٢) في البحار : الحسين .

(٣) عنه البحار: ١٥٣/٨٥ ح١٤ وعن مصباح المتهجد :٥١١ وأخرجه في البحار: ١٣٥/١٠١ ذ ح٧٤ ، والوسائل : ٦٠٨/٣ ذ ح٣ عن مصباح المتهجد .

(٤) عنه البحار : ١٥٣/٨٥ صدر ح١٤ وعن مصباح المتهجد : ٥١١ وأخرجه في البحار : ١٣٥/١٠١ صدر ح٧٤ والوسائل : ٦٠٨/٣ صدر ح٣ عن مصباح المتهجد .

(٥) عنه البحار : ١٧٦/٩٢ ح٤ .

(٦) أخرج نحوه في البحار : ٢٣٥/٩٢ ح٢١ وج:٢١/٩٥ ح٦ عن طب الائمة : ٦٦ مع زيادة في آخره « وان شئتم فجربوه ولاتشكوا عن أحدهما » .

(٧) عنه البحار : ٢٥٧/٩٢ ذ ح٥٠ وعن مكارم الاخلاق : ٣٩٠ .

فقال : يامحمد ان الله تعالى جده لم ينزل عليك سورة من القرآن الا فيها « فاء » وكل « فاء » من آفة ماخـلا الحمد ، فانه ليس فيها « فاء » فادع بقدح من مـاء فاقرأ فيه[١] الحمد أربعين مرة، ثم صب عليه فان الله يشفيه ، ففعل ذلك ، فعوفي باذن الله [٢].

٥٢٤ ـ وقال الصادق عليه السلام : قراءة الحمد شفاء من كل داء الا السام.[٣]

٥٢٥ ـ وقال عليه السلام : من نالته علة فليقرأ في جيبه الحمد سبع مرات فـان ذهبت العلة ، والا فليقرأها سبعين مرة ، وأنا الضامن له العافية [٤].

ومن طلب العافية فليقل في السجدة الثانية من الركعتين الاولبين من صلاة الليل « ياعلي ياعظيم ، يارحمن يارحيم ، ياسميع الدعوات ، يامعطي الخيرات، صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا والاخرة ماأنت أهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ماأنت أهله ، واذهب عني هـذا الوجع ـ وتسميه بعينه ـ فانه قد غاضني وأحزنني »

وليلح في الدعاء فانه يعجل الله له العافية ان شاء الله[٥].

٥٢٦ ـ وشكى هشام بن ابراهيم الى الرضا عليه السلام سقمه ، وأنه[٦] لايولد له ، فأمره أن يرفع صوته بالاذان في منزله .

---

(١) فى البحار : عليه .

(٢) عنه البحار : ٢٦١/٩٢ ذ ح٥٦ ، وفى المستدرك : ٣٠٠/١ ب٣٠ ح ٤ عن لب اللباب وأخرجه فى البحار : ١٠٤/٦٢ ح٣٥ عن دعائم الاسلام : ١٤٦/٢ ح٥١٤.

(٣) عنه البحار : ٢٦١/٩٢ ذ ح٥٦ وفى المستدرك :٣٠٠/١ ح٥ عن لب اللباب.

(٤) عنه البحار : ٢٣١/٩٢ ح١٣ وعن أمالى الطوسى : ٢٩٠/١ ح٩١ وأخرجه فى البحار : ٦٥/٩٥ ح٤٢ والبرهان : ٤٣/١ ح٢٧ عن أمالى الطوسى .

(٥) عنه البحار : ٢٤٤/٨٧ ح٥٤ وعن مصباح المتهجد : ٩٧ .

(٦) فى نسختى الاصل : وأن .

قال : ففعلت ذلك فأذهب الله عني سقمي وكثر ولدي[١].

٥٢٧ ـ وعن مروان العبدي[٢] قال : كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أشكو اليه وجعاً بي فكتب : قل : « يامن لايضام ولايرام ، يامن به تواصل الارحام[٣] صل على محمد وآل محمد ، وعافني من وجعي هذا »[٤].

٥٢٨ ـ وكان أبو عبدالله عليه السلام يقول عند العلة : اللهم انك عيرت أقواماً فقلت: « قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلايملكون كشف الضر عنكم ولاتحويلا »[٥] فيامن لايملك كشف[٦] ضري ولاتحويله أحد غيره اكشف ضري وحوّله الى من يدعو معك الهاً آخر لااله غيرك »[٧].

٥٢٩ ـ وروي عنهم عليهم السلام : أن من كان به علة فليمسح موضع السجود سبعاً بعد الفرائض ، وليمسحه على العلة ، وليقل « يامن كبس الارض على الماء ، وسد[٨] الهواء بالسماء، واختار لنفسه أحسن الاسماء، صل على محمد وآل محمد،

---

(١) عنه البحار : ١٥٦/٨٤ ح٥٣ والمستدرك : ٢٥٢/١ ب١٧ ح٢ وأخرجه فى الوسائل : ٦٤١/٤ ب١٨ ح١ عن الكافى: ٣٠٨/٣ ح٣٣ وج١٠/٦ ح٩ ، وعن الفقيه: ٢٩٢/١ ح٩٠٣ والتهذيب : ٥٩/٢ ح٤٧ ، وفى الوسائل : ١٠٩/١٥ ح١ عن الكافى: ٦ والفقيه .

(٢) فى البحار : القندى .

(٣) فى نسخة ـ ب ـ « الارحام صلى ربهم صل » .

(٤) عنه البحار : ١٨/٩٥ ذ ح١٨ ، والمستدرك : ٨٥/١ ح١٩ .

(٥) الاسراء/٥٦ .

(٦) فى البحار : أن يكشف .

(٧) عنه البحار : ١٨/٩٥ ذ ح١٨ ، وعن عدة الداعى : ٢٥٦ ، وفى المستدرك : ٨٤/١ ب١٠ ح٣ عن الكافى : ٥٦٤/٢ ح١ .

(٨) فى نسخة ـ ب ـ « شد » وفى البحار « ستر » .

وافعل بي كذا وكذا ، وارزقني وعافني من كذا وكذا »[١].

٥٣٠ ـ وحدث أبو الوفاء الشيرازي قال: كنت مأسوراً [بكرمان فى يد ابن الياس مقيداً مغلولا][٢]« فوقفت على أنهم هموا »[٣] بقتلي فاستشفعت الى الله تعالى بمولانا أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، فحملتني عيني، فرأيت [فى المنام][٤] رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: « لاتتوسل بي [ولا بابنتي][٥] ولا بابني فى شيء من عروض الدنيا ، بل للاخرة ولما تؤمّل من فضل الله تعالى فيها .

وأما أخي أبو الحسن فانه ينتقم لك ممن ظلمك »

فقلت : يارسول الله أليس ظلمت فاطمة عليها السلام ، فصبر وغصب على ارثك فصبر ، فكيف ينتقم [لي][٦] ممن ظلمني؟ فقال صلى الله عليه وآله: ذاك عهد عهدته اليه[٧] وأمر أمرته به ولم يجز[٨] له الا القيام به، وقد أدى الحق فيه، والان فالويل لمن يتعرض لمواليه .

وأما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين، ومن معرة[٩] الشياطين .

وأما محمد بن علي وجعفر بن محمد فللاخرة .

---

(١) عنه البحار : ١٨/٩٥ ح١٩ .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) فى نسختى الاصل : (فوقعت منه على انه هم) وما أثبتناه من البحار .

(٤ و٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧) فى نسخة ــ أ ــ اليك .

(٨) فى البحار : ولم يجد بدأ من القيام .

(٩) فى البحار : (مفسدة) .

وأما موسى بن جعفر فالتمس به العافية .

وأما علي بن موسى فللنجاة من الاسفار في البر والبحر .

وأما محمد بن علي فاستنزل به الرزق من الله تعالى .

وأما علي بن محمد فلقضاء النوافل وبر الاخوان .

وأما الحسن بن علي فللاخرة .

وأما الحجة فاذا بلغ منك السيف المذبح - وأومأ بيده الى الحلق - فاستغث به فانه يغيثك، وهو غياث وكهف لمن استغاث به .

فقلت[١]: « يامولاي ياصاحب الزمان أنا مستغيث بك » فاذا أنا بشخص قد نزل من السماء تحته فرس[٢] وبيده حربة من نور[٣] فقلت : يامولاي اكفني شر من يؤذيني ، فقال : قد كفيتك ، [فانني سألت الله عزوجل فيك وقد استجاب دعوتي][٤]، فأصبحت فاستدعاني [ابن][٥] الياس ، [وحل قيدي وخلع علي][٦] وقال: بمن استغثت ؟ فقلت: [استغثت][٧] بمن هو غياث المستغيثين [حتى سأل ربه عزوجل والحمد لله رب العالمين][٨].

٥٣١ - ومرض أبو الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ياعلي قل «اللهم اني أسألك تعجيل عافيتك، أوصبراً على بليتك

(١) فى نسختى الاصل : (فقل) .

(٢) فى نسختى الاصل : (شهرى) .

(٣) فى البحار : (حديد) .

(٤ و٥ و٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار .

(٨) عنه البحار : ٣٥/٩٤ وعن بعض مؤلفات أصحابنا نحوه، وما بين المعقوفين من البحار وقطعة منه فى جنة المأوى المطبوع فى البحار : ٣٢٤/٥٣ .

أوخروجاً الى رحمتك »[1].

٥٣٢ ـ وقال الصادق عليه السلام : من قال : « لاحول ولاقوة الا بالله ،توكلت على الحي الذي لايموت ، والحمد لله الذي لم يتخذ [صاحبة ولا][2] ولداً، ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً » أذهب الله عنه السقم والفقر[3].

٥٣٣ ـ عن سلمة بن أبي سلمة[4] قال: مرض أمير المؤمنين عليه السلام فعاده [سلمان و] النبي صلى الله عليه وآله وقال: ياعلي ان أشد الناس بلاء النبيون والذين يلونهم ، أبشر ياعلي فان الحمي حظك من عذاب الله ، مع ما لك من الثواب ، أتحب أن يكشف الله عزوجل ما بك ؟

قال : بلى يارسول الله . قال النبي صلى الله عليه وآله قل : « رب ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق وأعوذبك من فورة الحريق » ياام ملدم ان كنت آمنت بالله واليوم الاخر فلاتأكلي اللحم ، ولاتشربي الدم، ولاتمرري الفم، وانتقلي الى من يزعم أن مع الله الهاً آخر ، لااله الاالله وحده لاشريك له ، شهدت بها ، وأن محمداً عبده ورسوله » .

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام : فقلتها [و] عوفيت[5].

(١) عنه البحار : ١٩/٩٥ ذ ح١٩ وعن عدة الداعى : ٢٥٨ وفى المستدرك : ٨٥/١ ح١٤ عن الكافى : ٥٦٧/٢ ح١٦ .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٣) عنه البحار : ١٩/٩٥ ح٢٠ .

(٤) هكذا فى البحار ، وفى نسخة ـ ب ـ أعور وفى نسخة ـ أ ـ كلمة لاتقرأ .

(٥) عنه البحار : ٣١/٩٥ ح١٥ ، وما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

فصل

في ذكر أدعية مفردة لاوجاع معينة

٥٣٤ ـ عن معاوية بن عمار قال : شكوت الى أبي عبدالله عليه السلام ريح[١] الشقيقة ، فقال : اذا فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمني بين عينيك وقل سبع مرات[٢]«يا حنان يا منان اشفني» . وأمرها على حاجبك الايمن ثم أمرها على الايسر وقل: «يا منان اشفني» .

ثم ضع راحتك اليمني على هامتك وقل : «يا من سكن له [ما في الليل والنهار و][٣] مافي السموات والارض صل على محمد وآل محمد سكن مابي »[٤].

٥٣٥ ـ وقال أبو جعفر عليه السلام : اذا اصابك صداع فضع يدك على وسط هامتك ،

فقل: «لو كان معه آلهة كما يقولون اذاً لابتغوا الى ذى العرش سبيلا، »«واذا ذكر الله وحده رأيت الذين كفروا يصدون عنك صدوداً»[٥].

٥٣٦ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال:مر أعمى على النبي صلى الله عليه وآله فقال : أتشتهي أن يرد الله عليك بصرك ؟ قال : ما من شيء أراه في الدنيا أحب الي من أن يرد الله علي بصري .

---

(١) في نسخة ـ ب ـ رايح .

(٢) في البحار : تقديم وتأخير مع تفاوت في ألفاظ الحديث .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) عنه البحار : ٥٩/٩٥ ح٢٨ وعن مكارم الاخلاق : ٤٠٢ .

(٥) اقتباس من الاسراء : ٤٢ ، والزمر : ٤٥ والنساء : ٦١ ، أخرجه في البحار: ٥٩/٩٥ ذ ح٢٧ عنه وعن مكارم الاخلاق : ٤٠٠ .

فقال له رسول الله ﷺ : توضأ وأسبغ الوضوء ، ثم صل ركعتين ، ثم قل « اللهم اني أسالك وأدعوك وأرغب اليك بنبيك واتوجه اليك بمحمد نبي الرحمة صلواتك عليه وآله يامحمد اني أتوجه بك الى الله سبحانه ربك وربي ليرد بك علي بصري » .

قال : فما قام النبي ﷺ من مجلسه، ولاحل حبوته حتى رجع الاعمى وقد رد الله عليه بصره(١).

٥٣٧ ـ وعن الاعمش قال: خرجت حاجاً فرأيت بالبادية أعرابياً أعمى،وهو يقول«اللهم اني أسألك بالقبة التي اتسع فناؤها ، وطالت أطنابها، وتدلت أغصانها وعذب ثمرها ، واتسق فرعها ، وأسبغ ورقها(٢) وطاب مولدها ، الا رددت علي بصري»(٣).

[قال](٤) فخنقتني العبرة، فدنوت اليه وقلت [له](٥): يا أعرابي لقد دعوت فأحسنت ، فما القبة التي اتسع فناؤها ؟ قال : محمد ﷺ .

قلت : فقولك : طالت أطنابها ؟ قال : أعني(٦) فاطمة عليها السلام .

قلت : وتدلت أغصانها ؟ قال علي وصي رسول الله ﷺ .

قلت : وعذب ثمرها ؟ قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

قلت : واتسق فرعها ؟ قال : حرم الله ذرية فاطمة عليها السلام . على النار .

قلت : وأسبغ ورقها ؟ قال : بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

---

(١) عنه البحار : ٩٥/ ٩٠ح١٠، وأخرجه في البحار : ٩١/ ٢٧٣ ذ ح٢٧عنه وعن مكارم الاخلاق : ٤٢٨ وفي المستدرك : ١/ ٤٧٨ ح١٩ عن مكارم الاخلاق .

(٢) في نسخة ـ أ ـ رزقها .

(٣) في نسختي الاصل : أضربت لي عن بصري) .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٦) في نسختي الاصل (فانسل أعنى) .

فأعطيته دينارين ومضيت ، وقضيت الحج ورجعت فلما وصلت الى البادية رأيته فاذا[١] عيناه مفتوحتان كأنه ماعمي قط .

قلت : يا أعرابي كيف كان حالك ؟

قال : كنت أدعو بما سمعت فهتف بي هاتف ، وقال : ان كنت صادقاً أنك تحب نبيك وأهل بيت نبيك فضع يدك على عينيك .

فوضعتها [عليهما] ثم كشفت عنها وقد رد الله علي بصري، فالتفت يميناً وشمالا فلم أر أحداً ، فصحت : أيها الهاتف ، بالله من أنت ؟ فسمعت «أنا الخضر ، أحب علي بن أبي طالب ، فان حبه خير الدنيا والاخرة[٢]».

٥٣٨ ـ وقال محمد[٣] بن الخثعمي عن أبيه قال : كنت كثيراً ما أشتكي عيني، فشكوت ذلك الى أبي عبدالله عليه السلام فقال لي [ألا][٤] : اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك ولما تلقى من وجعك ؟ قلت : نعم .

قال : تقول في دبر الفجر، ودبر المغرب : «اللهم اني أسألك [بحق محمد وآل محمد عليك][٥] أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي ،والاخلاص في عملي، والسلامة في نفسي، والسعة في رزقي ، والشكر لك ما أبقيتني[٦][٧]».

---

(١) في نسخة ـ ب ـ : (واذا) .

(٢) عنه البحار : ٤٠/٩٤ ح٢٤ .

(٣) في البحار : محمد الجعفي .

(٤) من نسخة ـ ب ـ .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) في نسخة ـ أ ـ : (ما بقيت) .

(٧) أخرجه في البحار: ٨٦/٩٥ ح٢ عن أمالي الطوسي : ١٩٩/١ وفي البحار : ٩٥/٨٦ ح٢ عن أمالي الطوسي وأمالي المفيد : ١١٤، وفي الوسائل :١٠٥٥/٤ ح٥ ←

٥٣٩ ـ وقال أبو عبدالله عليه السلام: من قرأ [في][1] المصحف نظراً متّع ببصره، وخفف على والديه [و][2] ليس شيء أشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظراً[3].

٥٤٠ ـ وعن بعض أصحابه[4] قال: شكوت اليه ثقلا في اذني.

فقال عليه السلام: عليك بتسبيح فاطمة عليها السلام[5].

٥٤١ ـ وعن الرضا عليه السلام، قال: خرج بجارية [لنا][6] خنازير في عنقها، فأتاني آت فقال: يا علي قل لها: فلتقل «يا رؤوف يا رحيم، يا رب يا سيدي» تكرر ذلك [قال][7] فقالت: فذهب [عنها][8].

٥٤٢ ـ وقالوا عليهم السلام: من قال اذا عطس: «الحمد لله رب العالمين على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وآل محمد»، لم يشتك شيئاً من أضراسه، ولا

←عن الكافي: ٥٤٩/٢ ح١١ وعن أمالي الطوسي وأخرجه في المستدرك: ٣٤٩/١ ب٢٦ ح٣ عن أمالي المفيد نحوه.

(١) ما بين المعقوفين من البحار، ويؤيده قوله: من القراءة في المصحف.

(٢) ما بين المعقوفين من البحار.

(٣) صدره في البحار: ٩١/٩٥ ذ ح١٠ وتمامه في ج٢٠٤/٩٢ ذ ح٣١ عنه وعن كتاب الغايات: ٨٧ وأخرجه في البحار: ٢٠٢/٩٢ ح٢٢ و٢٣ والوسائل: ٨٥٣/٤ ذ ح١ و٢ عن ثواب الأعمال: ١٢٩ ح٢ مع زيادة.

(٤) في البحار: قال بعض أصحاب أبي عبدالله.

(٥) عنه البحار: ٣٣٤/٨٥ ح٢٠ وج٦٢/٩٥ ح٣٨.

(٦) ما بين المعقوفين من البحار.

(٧) ما بين المعقوفين من البحار.

(٨) عنه البحار: ١٠٠/٩٥ ح٣ وعن مكارم الاخلاق: ٤٢٣، وما بين المعقوفين ليس في نسخة ـ أ ـ.

من اذنيه(١).

٥٤٣ ـ وقال الصادق عليه السلام : من عطس ثم وضع يده على قصبة أنفه ، ثم قال «الحمد لله رب العالمين كثيراً كما هو أهله، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم» يستغفر الله له طائر تحت العرش الى يوم القيامة(٢) .

٥٤٤ ـ وقال عليه السلام : اذا عطس في الخلاء أحدكم فليحمد الله في نفسه ، وصاحب العطسة يأمن الموت [سبعة أيام .

وفي رواية عن صاحب الزمان عليه السلام صاحب العطسة يأمن الموت] ثلاثة أيام(٣) .

٥٤٥ ـ وكان الصادق عليه السلام: يكره أن يلبس الرجل سراويله وهو قائم ، قال «يورث [الغم] (٤)والهم(٥)ويورث الخبن» والخبن : الماء الاصفر .

ويلبسه وهو جالس ويقول «اللهم استرعورتي ، وآمن روعتي »(٦) .

٥٤٦ ـ وعن أبي حمزة قال: عرض بي وجع في ركبتي ، فشكوت ذلك

---

(١) عنه البحار : ٥٣/٧٦ ح٢ وج٦٢/٩٥ ضمن ح٣٨ والمستدرك : ٧٢/٢ ب ٥٢ ح١ .

(٢) عنه البحار : ٥٣/٧٦ ذ ح٢ والمستدرك : ٧٣/٢ ب٥٢ ح٢ .

(٣) عنـه البحار : ٥٣/٧٦ ذ ح ٢ والمستدرك : ٣٦/١ ب٧ ح١ وأخرج صدره فی الوسائل : ٢٢١/١ ب٧ ح٩ وفی البحار : ١٨٦/٨٠ ح٤٠ عن قرب الاسناد : ٣٦، ومابين المعقوفين ليس فی نسخة ـ أ ـ .

(٤) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٥) فـی نسخة ـ أ ـ : الغرم ، وفی نسخة ـ ب ـ : العزم ومأأثبتناه من المستدرك وفقه الرضا والمقنع .

(٦) أخـرج نحـوه فی المستدرك : ٢١٩/١ ب٣٤ ح١ و٢ عن فقه الرضا : ٥٣ والمقنع : ١٩٤ . وفی المقنع « الجبن » بدل « الخبن » .

الى أبي جعفر عليه السلام فقال : اذا أنت صليت فقل: «يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم ، ارحم ضعفي وقلة حيلتي وأعفني من وجعي» قال: ففعلته فعوفيت[١] .

٥٤٧ ـ وعن عثمان بن عيسى قال : شكا رجل الى أبي الحسن الاول عليه السلام فقال : ان بي زحيراً لايسكن .

فقال : اذا فرغت من صلاة الليل فقل «اللهم ما عملت من خير فهو منك لاحمد لي فيه ، وما عملت من سوء فقد حذرتنيه ، لاعذر [لي][٢] فيه ، اللهم اني أعوذ بك أن أتكل على ما لاحمد لي عليه[٣]، وآمن مما لاعذر لي فيه»[٤].

٥٤٨ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : اذا وجد أحدكم وجعاً في خاصرته فليمسح عليه يده ثلاث مرات ، وليقل في كل مرة «أعوذ بعزة الله ، وقدرته على ما يشاء ، من شر ما أجد في خاصرتي»[٥].

٥٤٩ ـ وعن علي بن النعمان قال : قلت للرضا عليه السلام : ان لي ابنا ، وبه الثؤلول ، وقد اغتممت بأمره .

---

(١) هكذا في الكافي : ٢/٥٦٨ ح١٩ والبحار: ٩٥/٨٤ ح٢ عن مكارم الاخلاق ٤٢٥ ثم قال : دعوات الراوندي عنه عليه السلام مثله وفي ص٧١ ح٤ عن عدة الداعي: ٢٥٨ ، وفي نسختي الدعوات هكذا : وعن أبي جعفر صلوات الله وسلامه عليه وفيهما شكوت ذلك الى أبي صلوات الله عليه وفي البحار : ٨٦/٣٤ ذ ح٣٩ عن الدعوات هكذا : وعن أبي جعفر الاحول وفيه فشكوت ذلك الى أبي عبدالله عليه السلام .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) في البحار « فيه » .

(٤) عنه البحار : ٨٧/٢٢١ ح٢٩ .

(٥) عنه البحار : ٩٥/١١١ ح٢ وعن مكارم الاخلاق : ٤٤١ .

فقال : خذ لكل ثؤلولة سبع[١] شعيرات ، واقرأ على كل شعيرة سبع مرات أول سورة الواقعة ، الى قوله : «هباءاً منبثاً»[٢] [وقوله عزوجل][٣] «ويسألونك عن الجبال» الى قوله «ولا أمتا»[٤] ثم خذ الشعير ، شعيرة شعيرة ، فامسح بهاعلى الثؤلول ، ثم صيرها في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجراً وألقها في كنيف.

قال : ففعلت ، فنظرت والله يوم السابع [أو][٥] الثامن وهو مثل راحتي .

قال : وينبغي أن يعالج في محاق الشهر ، فانه يذهب ان شاء الله تعالى [٦].

٥٥٠ ـ وروي: اذا عسر على المرأة الولادة يكتب على كاغذ ويعلقه على بطنها: «فان مع العسر يسراً ، ان مع العسر يسراً»[٧] « سيجعل الله بعد عسر يسرا »[٨] «كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار»[٩] بلاغ «لم يلبثوا الا عشية أو ضحيها»[١٠] «ويهيء لكم من أمركم مرفقاً»[١١] «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً»[١٢].

---

(١) فى نسخة ـ ب ـ بسبع ـ.

(٢) الواقعة/٦ .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار.

(٤) طه/١٠٥ ـ ١٠٧ .

(٥) فى نسخة ـ أ ـ : و .

(٦) أخرجه فى البحار : ٩٥/٩٧ ح١ عنه وعن عيون الاخبار : ٢/٥٠ ح١٩٣ وطب الائمة : ١١٤ نحوه وفى نور الثقلين : ٣/٣٩٢ ح١١١ وج٥/٢٠٤ ح٨ عن العيون وأورده فى مكارم الاخلاق : ٤١٤ نحوه .

(٧) الانشراح/٥ و٦ .

(٨) الطلاق/٧ .

(٩) يونس/٤٥ .

(١٠) النازعات/٤٦ .

(١١) الكهف/١٦ .

(١٢) الطلاق/٢ .

٥٥١ ـ وروي: اذا عسر على المرأة الولادة يكثر عندها قراءة «انا أنزلناه» فان لم يسرع وضع الزوج رجله بين كتفيها ويقرأ سورة مريم عليها السلام(١).

٥٥٢ ـ وعن حكيمة: لما كان ليلة مولود المهدي صاحب الزمان عليه السلام. وثبت والدته فزعة عند طلوع الفجر فضممتها الى صدري وسمّيت عليها فصاح أبو محمد عليه السلام: اقرأي عليها(٢) انا أنزلناه(٣).

٥٥٣ ـ وروي : لوجع الضرس يكتب على قطعة خبز « بسم الله الرحمن الرحيم [بسم](٤) الله الباقي بسم الله الواقي بسم الله الراقي ويكتب على الجانب الاخر بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله و كفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى»(٥).

٥٥٤ ـ وكان بعضهم كتب الى الحسن العسكري عليه السلام(٦) في صبي له يشتكي ريح امّ الصبيان : فقال : اكتب في ورق(٧) وعلقه عليه ، ففعل فعوفي باذن الله والمكتوب هذا « بسم الله العلي العظيم الحليم الكريم، القديم الذي لايزول(٨) أعوذ بعزة الحي الذي لايموت من شر كل حي يموت »(٩).

---

(١)

(٢) فى نسخة ـ أ ـ : عليه .

(٣) أخرج نحوه فى البحار : ١٣/٥١ ضمن ح٤ ونور الثقلين : ٦١٦/٥ ضمن ح١٩ عن كمال الدين : ٤٢٧/٢ .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٥)

(٦) فى البحار : كتب الى أبى الحسن العسكرى بعض مواليه .

(٧) فى البحار : رق .

(٨) فى نسختى الاصل : تقديم وتأخير .

(٩) عنه البحار : ١٥١/٩٥ ح١٢ .

٥٥٥ ـ وعن علي بن ابراهيم بن محمد الطالقاني، قال: مرض المتوكل من خراج[١] خرج به فأشرف على الموت منه ، فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة[٢] فنذرت امه ان عوفي أن تحمل الى أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام مالا جليلا من مالها .

فقال الفتح بن خاقان للمتوكل: لو بعثت الى هذا الرجل ـ يعني أبا الحسن عليه السلام ـ فسألته ، فانه ربما كان عنده صفة شيء يفرّج الله به عنك، فقال : ابعثوا اليه ، فمضى الرسول و رجع وقال : قال [أبو الحسن] عليه السلام[٣] : خذوا كسب[٤] الغنم وديفوه بماء الورد ، وضعوه على الخراج ، فانّه نافع باذن الله .

فجعل من يحضر[٥] المتوكل يهزء من قوله .

فقال لهم الفتح: وما (ذا)[٦] يضر من تجربة ماقال! فوالله اني لارجو الصلاح به، فاحضر الكسب وديف بماء الورد ووضع على الخراج[٧] فانفتح وخرج ما كان فيه، وبشرت ام المتوكل بعافيته، فحملت الى أبي الحسن عليه السلام عشرة آلاف

---

(١) في نسختي الاصل : جراح .

(٢) في نسختي الاصل : حديدة .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) قال في البحار : المراد بالكسب ماتلبد تحت أرجل الغنم من روثها ، وقال في القاموس : الكسب ـ بالضم ـ عصارة الدهن ، وقال : الدوف : الخلط والبل بماء ونحوه ، وقال في المصباح: الكسب ـ وزان قفل ـ ثفل الدهن ، وهو معرب وأصله الكشب بالشين المعجمة .

(٥) في البحار : بحضرة .

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٧) في نسختي الاصل: الجراح . وقوله: فانفتح وخرج ما كان فيه يناسب «الخراج».

دينار تحت ختمها، واستقل المتوكل من علته .

فلماكان بعد مدة سعى البطحاني[١] بأبي الحسن عليه السلام الى المتوكل وقال عنده أموال وسلاح، فتقدم المتوكل الى سعيد الحاجب أن يهجم عليه ليلا، ويأخذ ما يجده عنده ويحمله اليه .

قال ابراهيم بن محمد: قال لي سعيد الحاجب: صرت الى دار أبي الحسن عليه السلام بالليل ، ومعي سلّم فصعدت منه الى السطح، ونزلت من الدرجة الى بعضها في الظلمة ، فلم أدر كيف أصل الى الدار فناداني أبو الحسن عليه السلام من الدار: مكانك حتى يأتوك بشمعة، فأتوني بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبّة صوف وقلنسوة منها، وسجادته على حصير بين يديه وهو مقبل على القبلة فقال لي: دونك البيوت .

فدخلتها وفتشتها فلم أجد فيها[٢] شيئاً ، ووجدت البدرة مختومة بخاتم أم المتوكل وكيساً مختوماً معها ، فقال لي أبو الحسن عليه السلام : دونك المصلى فرفعت فوجدت سيفاً في جفن [غير][٣] ملبوس، فأخذت ذلك وصرت اليه .

فلما نظر الى خاتم[٤] امه على البدرة بعث اليها، فخرجت اليه ، فسألها عن البدرة ؟

فأخبرني بعض الخدام أنها قالت :كنت نذرت في علتك ان عوفيت أن

---

(١) فى البحار: البطحائى : وهو محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام قال فى عمدة الطالب : أنه يلقب بالبطحائى ـ منسوباً الى بطحاء أو الى البطحان ـ واد بالمدينة . قال العمرى : وأحسب انهم نسبوه الى أحد هذين الموضعين لادمانه الجلوس فيه ، وكان محمد البطحانى فقيهاً .

(٢) فى نسختى الاصل : فيه .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) فى نسختى الاصل : الخاتم .

أحمل اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه .

فأمر أن يضم اليها بدرة اخرى وقال لي: احمل الى أبي الحسن عليه السلام فحملت ذلك اليه واستحييت منه ، فقلت لـه : يا سيدي عز علي دخولي ذلك بغير اذنك ولكني مأمور .

قال عليه السلام « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون »[1] .

٥٥٦ ـ وقال أبوجعفر عليه السلام: لايرى عبدعبداً به شيء من أنواع البلاءفيقول ثلاثاً من غير أن يسمعه : «الحمد لله الذي عافانـا[2] مما ابتلاك به ولوشاء فعل وفضلني على كثير ممن خلق» فيصيبه ذلك البلاء[3].

٥٥٧ـ وكان الصادق عليه السلام تحت الميزاب،ومعه جماعة اذ جاءه شيخ فسلم، ثم قال : يابن رسول الله اني لاحبكم أهل البيت ، وأبـرأ من عدوكم ، وانـّي بليت ببلاء شديد، وقدأتيت البيت متعوذاً به مماأجد ،(وتعلقت باستاره ثم أقبلت اليك وأنا أرجو أن يكون سبب عافيتي مماأجد)[4]، ثم بكى وأكب على أبي عبدالله عليه السلام يقبل رأسه ورجليه، وجعل أبوعبدالله عليه السلام يتنحى عنه، فرحمه وبكى ثم قال :

---

(١) صدره فی البحار : ١٩١/٦٢ ح٢ ، وتمامه فی البحار : ١٩٨/٥٠ ح١٠عنه وعن ارشاد المفيد : ٣٧١ ، وأعلام الورى : ٣٦١ عن الكافی : ٤٩٩/١ ح٤ والخرائج والجرائح : ١٠٧ مع زيـادة فی بعض ألفاظ الحديث عن ابراهيم بن محمد الطاهری . وأورده فی كشف الغمة : ٣٧٨/٢ عن الطائفی بـدل الطالقانی وفی حلية الابرار : ٢/ ٤٥٦ ومدينةالمعاجز : ٥٣٩ عن الكافي، وأورده ابن شهر اشوب فی المناقب : ٥١٧/٣ ، والاية فی سورة الشعراء : ٢٢٧ .

(٢) فی البحار : عافانی .

(٣) عنه البحار : ٢١٨/٩٣ ح٦ .

(٤) ما بين القوسين ليس فی البحار .

هذا أخوكم قد أتاكم متعوذاً بكم، فارفعوا أيديكم ، فرفع أبوعبدالله عليه السلام يديه ورفعنا أيدينا ، ثم قال عليه السلام :

« اللهم انك خلقت هذه النفس من طينة أخلصتها، وجعلت منها أولياءك وأولياء أوليائك، وان شئت أن تنحي عنها الافات فعلت[1].

اللهم وقد تعوذ [نا][2] ببيتك الحرام الذي يأمن به كل شيء .

اللهم وقدتعوذ بنا، وأنا أسألك يامن احتجب بنوره عن خلقه أسألك (بحق محمد)[3]وعلي وفاطمة والحسن والحسين - ياغاية كل محزون وملهوف ومكروب ومضطر مبتلى - أن تؤمنه بأماننا ممّا يجد ، وأن تمحو من طينته ماقدر عليها من البلاء وأن تفرّج كربته ياأرحم الراحمين» .

فلما فرغ من الدعاء انطلق الرجل فلمابلغ باب المسجد رجع وبكى ، ثم قال: «الله أعلم حيث يجعل رسالته»[4]، والله مابلغت باب المسجد وبي مماأجد قليل ولاكثير، ثم ولى[5].

٥٥٨ ـ وحدثني الشيخ أبوجعفر النيشابوري رضي الله عنه قال: خرجت ذات سنة الى زيارة مولانا أبي عبدالله الحسين عليه السلام في جماعة فلّما كنا على فرسخين من المشهد أوثلاث[6]أصاب رجلا من الجماعة الفالج، وصاركأنّه قطعة لحم، [قال][7]وجعل يناشدنا بالله سبحانه أن لانخليه و [أن][8]نحمله الى

---

(١) فى البحار : فعلت . وفى الاصل فقلت .

(٢) مابين المعقوفين من البحار : ٤٧ .

(٣) فى البحار : بمحمد .

(٤) الانعام/١٢٤ .

(٥) عنه البحار : ١٢٢/٤٧ ح١٧٠ وج٤٠/٩٤ ذ ح٢٤ .

(٦) فى البحار : أو أكثر .

(٧ و٨) مابين المعقوفين من البحار .

المشهد .

قال: [فشددناه على الدابة وأخذنا نراعيه ونحافظه، فلمادخلنا المشهد على ساكنيه الصلاة والسلام][١]وضعناه على ثوب وأخذ رجلان منا طرفي الثوب ورفعناه على القبر، وكان يدعو ويتضرع ويبكي [ويبتهل][٢]ويقسم على الله بحق الحسين أن يهب له العافية .

قال :فلما وضع الثوب على الارض جلس الرجل ومشى وكأنما نشط من عقال[٣] .

٥٥٩ ـ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا أصابه صداع أو غير ذلك بسط يده وقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ، ويمسح بهما وجهه ، فيذهب عنه ما كان يجد[٤] .

٥٦٠ ـ وعن زرارة قال : قال الصادق عليه السلام: تأخذ المصحف في ثلاث[٥] ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول :

«اللهم اني أسألك بكتابك المنزل، ومافيه وفيه اسمك الاكبر، وأسماؤك الحسنى، ومايخاف ويرجى، أن تجعلني من عتقائك من النار» وتدعو بمابدالك من حاجة[٦] .

---

(١) في البحار : فقام عليه من يراعيه ويحافظه على البهيمة ، فلما دخلنا الحضرة.

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) عنه البحار : ٤٠٨/٤٥ ح١٥ .

(٤) أخرج نحوه في البحار : ٥٩/٩٥ ضمن ح٢٨ عن مكارم الاخلاق:٤٠١ .

(٥) في نسختي الاصل : ثلث الليل .

(٦) عنه البحار : ٤/٩٧ صدر ح٥ ، وفي البحار : ١١٣/٩٢ ذ ح٣ ، وفي ص ١١٤ ح٤ عن عدة الداعي : ٥٥ عن أبي جعفر (ع) نحوه ، وفي المستدرك : ٥٨٥/١ ح ٣٠ عنه وعن اقبال الاعمال : ١٨٦ ، ورواه في الكافي : ٦٢٩/٢ ح٩ عن أبي جعفر(ع).

٥٦١ ـ وعن أبي عبدالله عليه السلام أن ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان هي ليلة الجهني، فيها يفرق كل أمر حكيم، وفيها تثبت البلايا والمنايا والاجال والارزاق والقضايا، وجميع مايحدث الله عزوجل فيها الى مثلها من الحول، فطوبى لعبد أحياها راكعاً وساجداً، ومثّل خطاياه بين عينيه ويبكي عليها، فاذا فعل ذلك رجوت أن لايخيب انشاء الله[١].

قال: ويأمر الله ملكاً ينادي [في][٢] كل يوم من شهر رمضان في الهواء: ابشروا عبادي، فقد وهبت لكم ذنوبكم السالفة، وشفعت بعضكم في بعض في ليلة القدر[٣] الا من أفطر على مسكر أو حقد على أخيه المسلم[٤].

٥٦٢ ـ وروي أن الله جل وعز يصرف السوء والفحشاء وجميع أنواع البلاء في الليلة الخامسة والعشرين عن صوام شهر رمضان، ثم يعطيهم النور في أسماعهم وأبصارهم، وأن الجنة تزين في يومه وليلته[٥].

٥٦٣ ـ وروى ابن بابويه رضي الله عنه باسناده عن طريف أبي نصر الخادم قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام فقال: أنا خاتم الاوصياء، بي يدفع الله البلاء عن أهلي وشيعتي[٦].

---

(١) عنه البحار: ٤/٩٧ ضمن ح٥ والمستدرك: ١/٥٨٥ ح٢٨.

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار.

(٣) في نسخة ـ أ ـ: الفطر.

(٤) عنه البحار: ٥/٩٧ ضمن ح٥ والمستدرك: ١/٥٨٥ ح٢٩.

(٥) عنه البحار: ٥/٩٧ ذ ح٥.

(٦) عنه البحار: ٣٠/٥٢ ذ ح٢٥ وعن اكمال الدين: ٤٤١/٢ ح١٢ وغيبة الطوسي: ١٤٨ مع زيادة وأخرجه في مدينة المعاجز: ٦١١ ح٨٢ عن الخرائج: ٦٧، وفي اثبات الهداة: ١٩/٧ ح٣١٧ عن غيبة الطوسي، ورواه في اثبات الوصية: ٢٥٢ وينابيع المودة: ٤٦٣.

٥٦٤ ـ وروي أن فاطمة الزهراء عليها السلام علّمت سلمان الفارسي رضي الله عنه هذه الكلمات وقالت: من واظب على الدعاء بها لم تمسه الحمى وهي:

«بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبر الامور، باسم الله خالق النور من النور، والحمد لله الذي خلق النور، وأنزل النور على الطور، في كتاب مسطور [بقدر مقدور][1] على نبي محبور، الحمد لله الذي هو بالعز مذكور، وبالفخر مشهور، وعلى السراء والضراء مشكور، وصلى الله على سيدنا خير خلقه محمد وآله الطاهرين الميامين المباركين الاطهار وسلم تسليماً دائماً كثيراً»[2].

٥٦٥ ـ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من الحمى والاوجاع، ويقول «اللهم اني أعوذ بك من شر عرق نعّار، ومن شر حر النار»[3].

٥٦٦ ـ وروى يحيى بن بكر الحضرمي عن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام: قال: أمر أن يكتب لحمى الربع على يده اليمنى «بسم الله جبرئيل» وعلى اليسرى «بسم الله ميكائل» وعلى الرجل اليمنى «بسم الله اسرافيل» وعلى اليسرى «بسم الله

---

(١) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار.

(٢) أخرج نحوه في البحار: ٦٧/٤٣ ذ ح٥٩ وج٣٢٣/٨٦ ذ ح٦٨، وج٩٥/ ٣٨ ذ ح٢٢ عن مهج الدعوات: ٧، ونحوه في البحار: ٢٢٧/٩٤ ذ ح٢ عن دلائل الامامة: ٢٩.

(٣) عنه البحار: ٣١/٩٥ ذ ح١٥، وفي ص١٧ ح١٧ عن خط الشهيد وفي ص ٢٨ ضمن ح١٢ عن مكارم الاخلاق: ٤٣٤ نحوه، وفي المستدرك: ٨٥/١ ح٢٣ عن البحار نقلا من خط الشهيد.

لايرون فيها شمساً ولازمهريراً»[١] وبين كتفيه «بسم الله العزيز الجبار»[٢] .

٥٦٧ ـ وعن الحسن بن طريف قال : كتبت الى أبي محمد العسكري عليه السلام أسأله عن القائم عليه السلام اذا قام، بم يقضي بين الناس ؟ وأردت أن أسأله عن شيء لحمى الربع، فأغفلت ذكر الحمى ،

فجاء الجواب، سألت عن الامام، اذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لايسأل البينة، وكنت أردت أن تسأل لحمى الربع فأنسيت ، فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم «يانار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم»[٣].

قال : فكتبت ذلك وعلقته على محموم لنا فأفاق وبرأ[٤] .

٥٦٨ ـ وروي [أن][٥] أبا حنيفة سأل الصادق عليه السلام : كيف تفقد [سليمان][٦] الهدهد من بين الطير ؟ قال عليه السلام : ان الهدهد كان يرى الماء في بطن الارض كما يرى أحدكم الدهن في القارورة، فضحك أبو حنيفة وقال : يرى الماء في بطن

---

(١) الدهر/١٣ .

(٢) أخرج في البحار : ٢٩/٩٥ ذ ح١٢ عنه وعن مكارم الاخلاق : ٤٣٥ وفي ص ٢١ ح٤ عن طب الائمة : ٦٥ باسناده عن أبي زكريا يحيى بن أبي بكر عن الحضرمي نحوه .

(٣) الانبياء/٦٩ .

(٤) عنه البحار : ٣١/٩٥ ضمن ح١٥ ، وج٣٢٠/٥٢ ح٢٥ والمستدرك : ٣/ ١٩٨ ب١ ح٦ وأخرجه في البحار: ٦٦/٩٥ ح٤٦ عن الخرائج :٢٢٩ ب١٢ ح١٠وفي البحار : ٢٦٤/٥٠ ح٢٤ عن الخرائج والمناقب : ٥٣١/٣ وأعلام الورى : ٣٧٦ وارشاد المفيد : ٣٨٧ وفي نور الثقلين : ٤٣٧/٣ ح٩٨ عن الكافي : ٥٠٩/١ح١٣ وأورده في كشف الغمة:٤١٣/٢ .

(٥) ليس في الاصل وانما أثبتناه لمقتضى سياق الرواية .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

الارض ولايرى الفخ في التراب حتى يأخذبعنقه؟!

قال أبوعبدالله عليه السلام: أما علمت أنهاذا نزل القدر اغشي البصر[١] .

٥٦٩ ـ وقال زين العابدين عليه السلام : انما جعلت[٢] العاهات في الفقراء لئلا يستروا، ولوكانت في الاغنياءلسترت[٣].

٥٧٠ ـ وعن محمد بن الفهم قال : كنت مع[٤] المأمون في بلاد الروم فأقام على حصن ليفتحه فجعل الحرب[بينهم] [٥] فلحق المأمون صداع فأمر بالكف عن الحرب ،فاطلع البطريق فقال:مابالكم كففتم عن الحرب ؟ فقـ[ـالوا : نـ][٦]ال المأمون صداع فرمى [٧] قلنسوة ، وقال : قولوا له: يلبسها ،فان الصداع يسكن فلبسها فسكن فأمر المأمون بفتقها فوجدفيها قطعة رق فيها مكتوب«سبحان[يا][٨] من لاينسى مـن نسيه ، ولاينسى من ذكره ،كم مـن نعمة لله[٩] على عبد شاكر وغيرشاكر في عرق ساكن وغير ساكن،حم عسق»[١٠] .

---

(١) أخرج نحوه في البحار: ٢١/٦٤ وج١١٦/١٤ والبرهان: ٢٠٢/٣ ح٢ونور الثقلين : ٨٥/٤ ح٥٠ عن مجمع البيان : ٢١٧/٧ .

(٢) في نسختي الاصل : جعل .

(٣) أخرج نحوه في البحار : ٣١٥/٥ ح٨ وج١٨٢/٨١ ح٣١ عن علل الشرائع: ٨٢/١ ب ٧٦ ح١ وأورده في مشكاة الانوار : ٢٧٨ عن الصادق (ع) .

(٤) في البحار : عند .

(٥) مابين المعقوفين من البحار .

(٦) مابين المعقوفين من البحار .

(٧) في نسخة ـ ب ـ : فرموه .

(٨) مابين المعقوفين من البحار .

(٩) في نسختي الاصل : الله .

(١٠) عنه في البحار : ٦٢/٩٥ ضمن ح٣٨ .

٥٧١ ـ وروي أن النجاشي كان ورث عن آبائه قلنسوة من أربع مائة سنة، ما وضعت على وجع الا سكن ففتشت فاذا فيها هذا الدعاء :

«بسم الله الملك الحق المبين ، شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة[1] الاية الله نور وحكمة وحول وقوة [وقدرة][2] وسلطان وبرهان ، لااله الاالله آدم صفي الله ، لااله الاالله نوح نجي الله ، لا اله الا الله ابراهيم خليل الله ، لا اله الا الله موسى كليم الله ، لااله الاالله عيسى روح الله ، لااله الاالله محمد العربي رسول الله (وحبيبه وخيرته من خلقه)[3] (لااله الاالله علي ولي الله، ووصي رسول الله ﷺ)[4].

اسكن يا جميع الاوجاع والاسقام والامراض وجميع العلل وجميع الحميات سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين »[5] .

٥٧٢ ـ وللحمى : يكتب على كاغذ ويشد على العضد « براءة من الله العزيز الحكيم ، ومن محمد رسول الله رب العالمين الى أم ملدم التي تمص الدم ، وتنهش العظم ، وترق الجلد ، وتأكل اللحم أن كوني على صاحب كتابي هذا برداً وسلاماً كما كانت النار [على ابراهيم][6] «وأرادوا به كيداً فجعلناهم الاخسرين»[7] «وذا النون اذ ذهب مغاضباً»[8] الاية .

---

(١) آل عمران : ١٨ .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) ما بين القوسين في نسخة ـ ب ـ بعد قوله « ووصى رسول الله صلى الله عليه وآله » وهو غلط من الناسخ.

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٥) عنه البحار : ٩٥/٦٢ ضمن ح٣٨ .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار .

(٧ و٨) الانبياء : ٧٠ و٨٧ .

وصلى الله على محمد وآله أجمعين[١].

٥٧٣ ـ وللحمى أيضاً : يكتب[٢] على ثلاث سكرات بيض « يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً »[٣] « الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً »[٤] ، « ذلك تخفيف من ربكم ورحمة »[٥].

٥٧٤ ـ وعن زين العابدين عليه السلام: ان لله خلصاء من خلقه عبدوه بخالص من سره وأوصلهم الى سره فهم الذين تمر صحفهم مع الملائكة فرغاً، فاذا وصلت اليه ملأها من سر[٦] ماأسروا اليه ، وقال لهم :

ياأوليائي ان أتاكم عليل من ضعفة عبادي فداووه، أو ناس نعمتي فاذكروه أوراحل نحوي فجهزوه، ومن بعد منكم منكراً ففقهوه، ومن قرب منكم فواصلوه، لكم يا أوليائي خاطبت ، ولكم عاتبت ، والوفاء منكم طلبت ، لااحب[٧] استخدام الجبارين، ولا مصافاة المتلونين، من عاداكم قصمته ، ومن أبغضكم قليته[٨] .

فصل

فيمايجب أن يكون المريض عليه ومايستحب له

٥٧٥ ـ قال النبي صلى الله عليه وآله: يصلي المريض قائماً ان استطاع، فان لم يستطع

(١) عنه البحار : ٣١/٩٥ ضمن ح١٥ .
(٢) هكذا في البحار ، وفي الاصل « ويكتب للحمى » .
(٣) النساء : ٢٨ .
(٤) الانفال : ٦٦ .
(٥) عنه البحار : ٣١/٩٥ ذ ح١٥/والاية من سورة البقرة : ١٧٨ .
(٦) في نسخة ـ أ ـ : سره ، وفي نسخة ـ ب ـ : شر ماأشروا .
(٧) في المستدرك : لاأستحب منكم .
(٨) عنه المستدرك : ٤٠٦/٢ ح١٨ ب٢٥ ، وقال في النهاية : القلى : البغض. يقال : قلاه يقليه، قلى، قلى اذا أبغضه ، وفي نسختي ـ الاصل قلبته .

صلى قاعداً ، فان لم يستطع أن يسجد أومـأ برأسه ، وجعل مقعده[١] الى القبلة متوجهاً اليها، فان لم يستطع أن يصلي قاعداً صلّى على جنبه الايمن مستقبل[٢] القبلة ، فان لم يستطع أن يصلّي على جنبـه الايمن صلّى مستلقياً ورجلاه الى القبلة[٣] .

٥٧٦ ـ وروي عنهـم عليهم السلام : ان المريض تلزمـه[٤] الصلاة اذا كان عقله ثابتاً .

فان لم يتمكن من القيام بنفسه اعتمد على حائط أوعكازة وليصلّ قائماً فان لم يتمكّن فليصلّ جالساً ، فاذا أراد الركوع قام فركع ، وان لم يقدر فليركع جالساً .

فان لم يتمكن من السجود اذا صلى جالساً رفع خمرة وسجد عليها .

وان لم يتمكن من الصلاة جالساً فليصل مضطجعاً على جانبه الايمن وليسجد فان لم يتمكن من السجود أومأ ايماء، وان لم يتمكن من الاضطجاع فليستلق على قفاه، وليصلّ مومياً يبدأ الصلاة بالتكبير ويقرأ، فاذا أراد الركوع غمض عينيه، فاذا [أراد الرفع][٥]فتحهما، فاذا أراد السجود غمضهما ، فاذا أراد رفع رأسه فتحهما ، فاذا سجد ثانياً غمضهما ، فاذا أراد رفع رأسه ثانياً فتحهما، وعلى هذا تكون صلاته[٦].

---

(١) فى البحار والمستدرك « قصده » .

(٢) فى نسختى الاصل مستقبلا .

(٣) عنه البحار : ٣٣٩/٨٤ ح ٩ والمستدرك : ٢٦٧/١ ب ١ ح ٦ .

(٤) فى نسختى الاصل يلزمه .

(٥) هكذا فى البحار ، وفى نسخة ـ أ ـ « فـاذا رفع رأسه من الركوع » وفى نسخة ـ ب ـ « فاذا رفع رأسه من الركوع أراد » .

(٦) عنه البحار : ٣٣٩/٨٤ ذ ح ٩ والمستدرك : ٢٦٧/١ ح ٧ وص ٢٦٨ ح ١ .

والمريض اذا صلى جالساً فليقعد متربعاً في حال القراءة فاذا أرادالركوع ثنى رجليه، فان لم‌يتمكن جلس كيفما سهل عليه.

والمبطون اذا صلّى ثم حدث ماينقض الصلاة فليعد الوضوء وليبن على صلاته.

ومن به سلس البول فلابأس أن‌يصلي كذلك بعد الاستبراء.

وحدّ المرض الذي يبيح الصلاة جالساً مايعلم الانسان من حال نفسه أنه لايتمكن من الصلاة قائماً.

والمريض الذي يضرّ به الصيام يجب عليه الافطار ولا يجزىء عنه ان صامه.

ولايستعين في وضوئه بغيره في حال، فان تعذر عليه ذلك صب عليه الماء، وان لم‌يتمكن من التوضؤ وضأه غيره.

المجروح وصاحب القروح والمكسور والمجذور، اذا خافوا على أنفسهم استعمال الماء، وجب عليهم التيمم عند حضور الصلاة،

فان أحدث المتيمم في الصلاة حدثاً ينقض الطهارة ناسياً، وجب (عليه)[1] التيّمم عند حضور الصلاة والبناء على ماانتهى اليه من الصلاة مالم‌يتكلم أو يستدبر القبلة.

ويستحب للانسان أن‌يكون على الوضوء في حالتي الصحة والمرض لان المتوضىء شهيد ان حدث به حدث الموت[2].

٥٧٧ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: من نام على الوضوء ان أدركه الموت في ليله فهو عند الله شهيد[3].

---

(١) في نسختي الاصل: عليهم.

(٢) هذه الاحكام مأخوذة من الاخبار من أراد فليراجع الوسائل وغيره.

(٣) عنه البحار: ١٨٣/٧٦ ح٧، والمستدرك: ٤٢/١ ب٩ ح٢،

٥٧٨ ـ وقال الصادق عليه السلام : من قرأ «يس» ومات في يومه أدخله الله الجنة وحضر غسله ثلاثون ألف ملك يستغفرون له ، ويشيّعونه[١] الى قبره بالاستغفار [له][٢]فاذا ادخل الى لحده[٣]كانوا في جوف قبره يعبدون الله، وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره مد بصره ، واومن من ضغطة القبر[٤].

٥٧٩ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : ياعلي اقرأ « يس » فان في قراءة « يس » عشرة بركات، ماقرأها جائع الا شبع[٥]، ولاظامىء الا روى، ولا عار الا كسي، ولا مريض الا برىء، ولا عزب الا تزوج [ولاخائف الأمن ولامحبوس الاخرج][٦] ولامسافر الا اعين على سفره، ولاقرأها رجل ضلّ[٧] له ضالـة الا ردها الله عليه ولامسجون الا اخرج، ولامدين الا أدى دينه ، ولاقرئت عند ميت الا خفف الله عنه تلك الساعة[٨].

٥٨٠ ـ وقال الصادق عليه السلام: من قال سبعين مرة« ياأسمع السامعين وياأبصر المبصرين[٩]، وياأسرع الحاسبين، وياأحكم الحاكمين» فأنا ضامن له في دنياه

---

(١) فى نسختى الاصل يشفعونه .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) فى البحار : اللحد .

(٤) عنه البحار : ٢٣٩/٨١ ح٢٦ ، والمستدرك : ٩٦/١ ح٣٥ .

(٥) فى البحار : اشبع .

(٦) ما بين المعقوفين من البحار ، وفيه وقع قوله : «ولامريض الخ » بعد قوله:«الا أمن » .

(٧) فى البحار : ضلت .

(٨) عنه البحار : ٢٤٠/٨١ ضمن ح٢٦ ، والمستدرك : ٩٣/١ ح١ ، وأخرجه فى البحار : ٢٩٠/٩٢ ذ ح٤ عنه وعن جامع الاخبار : ٥٤ .

(٩) فى البحار ج٨٢ : الناظرين .

وآخرته أن يلقاه الله ببشارة عند الموت، وله بكل كلمة بيت في الجنة(١).

٥٨١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : أكثروا الصلاة علي ، فان الصلاة عليّ نور في القبر، ونور على الصراط، ونور في الجنة(٢).

٥٨٢ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام: من أصابه مرض أو شدة فلم يقرأ في مرضه أو شدته «بقل هوالله أحد» ثم مات في مرضه أو [في](٣) تلك الشدة التي نزلت به، فهو من أهل النار(٤) .

٥٨٣ ـ وقال عليه السلام: من كان يؤمن بالله واليوم الاخر، فلايدع أن يقرأ في دبر الفريضة «بقل هوالله أحد» فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة، وغفر له ولوالديه وما ولدا(٥).

٥٨٤ ـ وعنه عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعدبن معاذ رضي الله عنه فقال: لقد وافى من الملائكة سبعون(٦) ألفاً، وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه

---

(١) عنه البحار : ٦٤/٨٢ صدر ح٨ ، وج٩٥/٣٦٢ ضمن ح٢٠ .

(٢) عنه البحار : ٧٠/٩٤ ذ ح٦٣ والمستدرك : ٣٨٩/١ ح٨ .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) أخرجه في البحار : ٣٤٥/٩٢ ح٣ عن ثواب الاعمال : ١٥٦ ح٣ و : ٢٨٣ ح١ والمحاسن : ٩٦/١ ح٥٥ وفي البحار : ٦٦/٩٥ ح٤٥ ونور الثقلين : ٧٠٠/٥ ح ٩ عن الثواب وفي الوسائل : ٨٦٨/٤ ح٧ عن الثواب والمحاسن، وأورده في أعلام الدين : ٢٤٠ .

(٥) أخرجه في البحار : ٢٧/٨٦ ح٢٩ والبحار : ٣٤٥/٩٢ ح٤ ونور الثقلين : ٧٠٠/٥ ح١٠ عن ثواب الاعمال : ١٥٦ ح٤ ، وفي الوسائل: ١٠٥٦/٤ ح٣ عن الثواب والكافي : ٦٢٢/٢ ح١١ وفي البرهان : ٥٢٠/٤ ح٣ عن الكافي وأورده في أعلام الدين: ٢٤٠ .

(٦) في أمالي الطوسي والصدوق والثواب، والبحار عنها «تسعون» بدل « سبعون » .

فقلت: ياجبرئيل بما استحق صلاتكم عليه ؟ قال: بقرائته «قل هو الله أحد» قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائيا[١] .

٥٨٥ ـ وعن الصادق عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول: «قل هو الله أحد» ثلث القرآن و«قل يا أيها الكافرون» ربع القرآن[٢] .

٥٨٦ ـ وروي [انّ][٣] لكل شيء ذروة، وذروة القرآن آية الكرسي[٤] .

٥٨٧ ـ وقال أبو جعفر عليه السلام: اني لاستعين بها على صعود الدرجة[٥] .

٥٨٨ ـ وقال عليه السلام: من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب له بكل حرف مائة حسنة، ومن قرأ في صلاته جالساً كتب له بكل حرف خمسين حسنة، ومن قرأ في غير صلاة كتب له بكل حرف عشر حسنات[٦] .

٥٨٩ ـ وقال أبو الحسن عليه السلام: من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج،

---

(١) أخرجه في البحار: ٢٢ / ١٠٨ ح٧٢ عن أمالي الطوسي: ٢ / ٥٢ ح٣٢ وأمالي الصدوق: ٣٢٣ ح٥ والتوحيد: ٩٥ ح١٣ والكافي: ٢ / ٦٢٢ ح١٣ وفي البحار: ٩٢ / ٣٤٦ ح٦ عن التوحيد وأمالي الصدوق وأمالي الطوسي وثواب الاعمال: ١٥٦ ح٦ وفي الوسائل: ٤ / ٨٦٧ ح٢ عن الكافي والثواب والتوحيد وأمالي الصدوق.

(٢) أخرجه في الوسائل: ٤ / ٧٦١ ح١ وص٧٦٧ ح٣ ونور الثقلين: ٥ / ٦٨٧ ح١١ والبرهان: ٤ / ٥١٥ ح١ عن الكافي: ٢ / ٦٢١ ح٧.

(٣) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل والعياشي.

(٤) أخرجه في البحار: ٩٢ / ٢٦٧ ح١٤ و١٥ والوسائل: ٨ / ٢٨٨ صدر ح٢ والبرهان: ١ / ٢٤٥ صدر ح٦ والمستدرك: ١ / ٣٠٧ ح٣٠ عن تفسير العياشي: ١ / ١٣٦ ورواه في مجمع البيان: ٢ / ٣٦١.

(٥) أخرجه في البحار: ٩٢ / ٢٦٧ ذ ح١٥ والوسائل: ٨ / ٢٨٩ ذ ح٢، والبرهان: ١ / ٢٤٥ ذ ح٦ عن تفسير العياشي: ١ / ١٣٦ عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٦) أخرجه في البحار: ٩٢ / ٢٠٠ ح١٦ عن ثواب الاعمال: ١٢٦ ح١ وفي الوسائل: ٤ / ٨٤٠ ح٤ عن الثواب والكافي: ٢ / ٦١١ ح١.

ومن قرأها دبر كل صلاة لم يضره ذوحمة [١] .

٥٩٠ ــ وقال عليه السلام: اذا خفت أمراً، فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثم قل : « اللهم اكشف عني البلاء » ثلاث مرات [٢] .

٥٩١ ــ وقال النبي صلى الله عليه وآله : من قرأ « بألهيكم التكاثر » عند النوم وفي فتنة القبر [وكفاه الله شرّ منكر ونكير] [٣] .

٥٩٢ ــ وقال صلى الله عليه وآله : جاءني جبرئيل عليه السلام فقال : يامحمد بشر امتك بفضائل « ألهيكم [التكاثر][٤] » ما من أحد من امتك يقرأها بنية صادقة عند مضجعه الا كتب لـه سبعون ألف حسنة ، ومحي عنه سبعون ألف سيئة ، ورفع لـه سبعون ألف درجة ، وشفع في أهل بيته وجيرانه ومعارفه ، وكفاه الله شرمنكر ونكير [٥]

---

(١) أخرجه في البحار : ٣٧/٨٦ ح٤٢ عنه وعن ثواب الاعمال : ١٣١ وفي الوسائل: ١٠٤٢/٤ صدر ح٢ والبرهان : ٢٤٥/١ح٢ عن الكافي: ٦٢١/٢ صدر ح٨، وفي البحار : ٢٦٦/٩٢ ح١٠ ونور الثقلين : ٢١٥/١ ح١٠٢٨ عن الثواب ، وصدره في البحار : ٢٠٠/٧٦ ح١٤ عن الثواب ، وأورده في أعلام الدين : ٢٢١ .

(٢) أخرجه في البحار : ٣٤٩/٩٢ ذ ح١٦ عن ثواب الاعمال : ١٥٧ ح٩ وفي الوسائل : ١٠٤٢/٤ ذ ح٢ عن الثواب والكافي : ٦٢١/٢ ذ ح٨ وفي نور الثقلين :٣/ ١٧١ ح٢٣٧ عن الكافي .

(٣) عنه البحار : ٣٣٦/٩٢ ملحق ح٢، ومابين المعقوفين من البحار، وأخرج صدره في نفس البحار ح٢ عن ثواب الاعمال : ١٥٣ ح٢ وفي الوسائل : ٨٧٢/٤ ح٣ عن الكافي : ٦٢٣/٢ ح١٤ والثواب ومصباح المتهجد: ٨٦ وفي البرهان: ٥٠٠/٤ ح١و٢عن الكافي والثواب ، وفي المستدرك : ٣٤٠/١ عن فلاح السائل : ٢٨١ ، ورواه في أعلام الدين : ٢٣٩ .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ــ ب ــ .

(٥) عنه المستدرك : ٢٩٩/١ ح٩ .

٥٩٣ ـ وعن أمير المؤمنين عليه السلام : من قرأ «قل هو الله أحد، وانا أنزلناه في ليلة القدر» في يومه أو في ليلته كل واحد منهما مائة مرة سطعتا له نوراً في قبره، وخرج من قبره وأحدهما بين يديه والاخرى من خلفه حتى يبلغانه الجنة بفضل رحمة الله[١] .

٥٩٤ ـ وعنه عليه السلام : لولا أن تتكلموا [٢] لاخبرتكم بثواب الله في هذه العشر السور ـ وهي خمسمائة آية ـ : تنزيل السجدة ويس وحم الدخان واقتربت الساعة والواقعة وتبارك الذي بيده الملك ، والمرسلات وعمّ يتساءلون ، واذا الشمس كورت ، والفجر[٣] .

٥٩٥ ـ وروي عنهم عليهم السلام : أن من غفل عن صلاة الليل فليصل عشر ركعات بهذه العشر السور في كل ركعة: الحمد وسورة منها . قالوا عليهم السلام : من صلاها بهذه الصفة لم يغفل عنها[٤].

٥٩٦ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام : من قرأ سورة الرحمن فقال عند كل «فبأي آلاء ربكما تكذبان»[٥].

لا [بشيء][٦] من آلائك [رب][٧] اكذب فان قرأها ليلا ثم مات، مات شهيداً، وان قرأها نهاراً فمات ، مات شهيداً[٨].

---

(١) .....

(٢) في نسخة ـ أ ـ تتكلوا .

(٣).....

(٤) أخرجه في البحار : ٨٧/٢٣٩ ح٤٩ والوسائل : ٥/٢٨٤ ح١ عن مصباح المتهجد : ٩٦ مفصلا .

(٥) الرحمن/١٣ .

(٦ و٧) ما بين المعقوفين من البحار .

(٨) أخرجه في البحار : ٩٢/٣٠٦ ح٢ وج٨٥/٤٨ ح٤١ والوسائل : ٤/٧٥٦ ح٦ والبرهان : ٤/٢٦٣ ح٣ عن ثواب الاعمال : ١٤٤ ح٢ .

٥٩٧ ـ قال رسول الله ﷺ : من مات مدارياً مات شهيداً[١] .

٥٩٨ ـ وقال لقمان عليه السلام [لابنه][٢]: يابني تزود معك الادوية تنتفع[٣] بها أنت ومن معك ، وكن لاصحابك موافقاً الا في معصية الله[٤].

٥٩٩ ـ وقال أبو عبدالله عليه السلام : حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه اذا مرض ثلاثاً[٥].

٦٠٠ ـ وقال عليه السلام : ينبغي للمؤمن أن لايموت حتى يتعلم القرآن ، أو يكون في تعلمه[٦] .

٦٠١ ـ وقال عليه السلام : «استرعوا دين الله بالرغبة في مصاحبة العلم وأهله قبل انتقاض عراه» .

قال عبد الرحمن بن الحجاج : كيف ينتقض عراه يابن رسول الله ؟

قال : اذا مات العالم انقض عراه، وبقى الناس كالغنم، لا راعي لها، فضل

(١) أخرجه في البحار : ٥٥/٧٥ ذ ح١٩ عن نوادر الراوندى ولم نجده فى المطبوع فلعله تصحيف الدعوات وأورده فى مشكاة الانوار : ٢٨٥ نقلاعن روضةالواعظين وفيه : من عاش مدارياً .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) فى البحار : فتنتفع .

(٤) عنه البحار : ٢٧٥/٧٦ ذ ح٣١ .

(٥) أخرجه فى البحار : ٢٦٧/٧٦ ح٤ عن الخصال : ٩٩/١ ح٤٩ والمحاسن: ٣٥٨/٢ ح٧٢ وفى البحار : ح٥ عن قرب الاسناد : ٦٤ نحوه وفى الوسائل: ٣٣٦/٨ ح١ و٢ عن الخصال والمحاسن وقرب الاسناد وفى ص٤٩٢ ح١ عن الكافى : ٦٧٠/٢ ح٤ والمحاسن والفقيه : ٧٩/٢ ح٢٤٤٥.

(٦) أخرجه فى البحار : ١٨٩/٩٢ ح١٣ عن عدة الداعي : ٢٦٩ .

[مرعاها] [١] ولاتهتدي مأواها [٢] .

٦٠٢ ـ وقال عليه السلام :كنز الانبياء العلم [٣] .

٦٠٣ ـ وقال عليه السلام :كثرة النظر في العلم يفتح العقل [٤] .

٦٠٤ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : نعم الرجل الفقيه في الدين،ان (احتيج)اليه نفع، وان لم يحتج اليه نفع نفسه [٥] .

٦٠٥ ـ وعن المفضل بن عمر قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام ، بم يعرف الناجي ؟ قال عليه السلام : من كان فعله لقوله موافقاً ، ومن لم يكن فعله موافقاً لقوله فانما ذلك مستودع [٦].

فصل

في عيادة المريض ووصيته وأحواله

٦٠٦ ـ قال النبي صلى الله عليه وآله : من عاد مريضاً لم يزل في خرفة [٧] الجنة [٨] .

---

(١) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٢) ..... .

(٣) ..... .

(٤) عنه البحار : ١٥٩/١ ح٣٢ .

(٥) أخرجه في البحار : ٢١٦/١ ح٢٩ عن السرائر :٤٧٨ .

(٦) أخرجه في البحار: ٢٦/٢ ح١ والوسائل: ٤١٩/١١ح٤ عن أمالي الصدوق: ٢١٦ ح٧ وفي البحار : ٣٠/٢ ذ ح١٧ عن المحاسن : ٢٥٢/١ ح٢٧٤ وفي البحار : ٢١٨/٦٩ ذ ح٢ عن المحاسن والكافي : ٤٢٠/٢ ورواه في الكافي : ٤٥/١ ح٥ مثله .

(٧) في نسختي الاصل : غرفة ، قال ابن الاثير في النهاية : وفي حديث آخر : « عائد المريض في خرافة الجنة » وقال أيضاً : وفي حديث آخر « عائد المريض على خرفة الجنة » وللمجلسي«ره» بيان،راجع البحار.

(٨) عنه البحار : ٢٢٤/٨١ ح٣١ والمستدرك : ٨٣/١ ح١٦ .

٦٠٧ ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام : من عاد مريضاً في الله لم يسأل المريض للعائد شيئاً الا استجاب الله له[١].

٦٠٨ ـ وكان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام أن قال : يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الاحياء ؟ قال : اوكل به ملكاً يعوده في قبره الى محشره[٢].

٦٠٩ ـ وعن الحسن بن محبوب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما مؤمن عاد[٣] أخاه المؤمن في مرضه حين يصبح ، شيّعه سبعون ألف ملك ،فاذا قعد [عنده][٤] غمرته الرحمة واستغفروا له ، فان عاده مساء[٥] كان له مثل ذلك حتى يصبح[٦].

٦١٠ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله تعالى عليه : الاجلال له في عينه ، والود له في صدره ، والمواساة له في ماله، وأن يحرم غيبته ، وأن يعود في مرضه ، وأن يشيّع جنازته وأن لايقول فيه بعد موته الا خيراً[٧] .

---

(١) أخرجه في البحار : ٢١٧/٨١ ح١٠ والوسائل : ٦٣٨/٢ ح٣ عن ثواب الاعمال : ٢٣٠ ح٣ وأورده في أعلام الدين : ٢٤٦ .

(٢) أخرجه في البحار : ٢١٧/٨١ ح١١ عن ثواب الاعمال : ٢٣١ ح١ وفي الوسائل : ٦٣٤/٢ ح٧ عن الكافي : ١٢١/٣ ح٩ والفقيه : ١٤٠/١ ح٣٨٧ والثواب وفي الوسائل : ٧٢٠/٢ ح٢ عن الكافي والثواب .

(٣) في نسختي الاصل : « أيما مؤمن من عاد» وهو من زيغ بصر الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) في نسختي الاصل : مساءه .

(٦) عنه البحار : ٢٢٤/٨١ صدر ح٣٢ وأخرجه في الوسائل : ٦٣٦/٢ ح١ عن الكافي : ١٢٠/٢ ح٦ وص١٢١ ح٨ وفي المستدرك : ٨٤/١ ح٥ عن المؤمن : ٥٨ ح ١٤٧ .

(٧) أخرجه في البحار : ٢٢٢/٧٤ ح٣ عن الخصال : ٣٥١/٢ ح٢٧ وأمالي ←

٦١١ ـ وقال أبـو الدرداء لسلمان رضي الله عنهما : اغتنم دعـوة المؤمن المبتلى[١] .

٦١٢ ـ وقال ابن عباس رضي الله عنه : اذا حضر أحدكـم الموت فبشروه ليلقى[٢] ربه وهو حسن الظن بالله ، واذا كان في صحة فخوفوه[٣].

٦١٣ ـ وقال: قال النبي ﷺ: من دخل على مريض فقال «أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك» سبع مرات، شفي مالم يحضر أجله[٤].

٦١٤ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : لبعض أصحابه في علة اعتلها : جعل الله ماكان من شكواك حطاً لسيئاتك، فان المرض لاأجر فيه ، ولكنه يحط السيئات ويحتّها حتّ الاوراق ، وانّما الاجـر في القول باللسان ، والعمل بالايـدي والاقدام ، وان الله سبحانه يدخل بصدق النيـة والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة[٥].

٦١٥ ـ وقال عليه السلام : من كفّارات الذنوب العظام اغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب[٦]

ـــالصدوق: ٣٦ ح٢ وفى البحار : ٢٢٢/٧٤ ح٤ عن الخصال، وفى الوسائل : ٥٤٦/٨ ح١٣ عن الفقيه : ٣٩٨/٤ ح٥٨٥٠ وأمالى الصدوق والخصال ورواه فى مشكاة الانوار : ٧٧ وروضة الواعظين : ٣٤٤ وجامع الاخبار : ١٠٠ .

(١) ..... .

(٢) فى البحار : يلقى .

(٣) عنه البحار : ٢٤٠/٨١ والمستدرك : ٩٠/١ ح١ .

(٤) عنه البحار : ٢٢٤/٨١ والمستدرك : ٩٥/١ ذ ح٢٢ .

(٥) أخرجه فى البحار : ١٩/٧٢ وج ١٩٠/٨١ ح ٤٧ عن نهج البلاغة : ٤٧٦ حكم ٤٢ .

(٦) أخرجه فى البحار : ٢١/٧٥ ح٢١ والوسائل : ٥٨٨/١١ ح١٠ عن نهج البلاغة : ٤٧٢ حكم٢٤ وأورده فى تنبيه الخواطر : ٧٢/١ .

٦١٦ ـ وقال النبي ﷺ : ياسلمان في علتك ثلاث خصال : أنت من الله بذكر،ودعائك فيها مستجاب، ولاتدع العلة عليك ذنباً الا حطته[١] .

٦١٧ ـ وقال ﷺ : ياعلي أنين المريض تسبيح، وصياحه تهليل، ونومه على الفراش عبادة، وتقليبه[٢]جنباً الى جنب فكأنما يجاهد عدو ا[لله][٣] ويمشي في الناس وماعليه ذنب[٤].

٦١٨ ـ وقال : مثل المريض اذا برأ وصح كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها[٥] .

٦١٩ ـ وقال: ياعلي ليس على النساء جمعة، ولا عيادة مريض، ولا اتّباع جنازة[٦] .

٦٢٠ ـ وقال ﷺ لابي ذر رضي الله عنه : جالس المساكين، وعدهم اذا مرضوا، وصلّ عليهم اذا ماتوا،واجعل ذلك مخلصاً[٧].

---

(١) أخرجه في البحار : ١٨٥/٨١ قطعة من ح٣٧ والوسائل : ٦٣٨/٢ قطعة من ح٤ عن أمالي الصدوق : ٣٧٧ ح٩ وفي البحار : ٦٠/٧٧ عن مكارم الاخلاق : ٤٨٩ وفي البحار : ١٨٥/٨١ ح٣٨ عن الخصال : ١٧٠/١ ح٢٢٤، وأورده في تنبيه الخواطر: ٥١/١ .

(٢) في البحار : وتقلبه .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) عنه البحار : ١٨٩/٨١ .

(٥) أخرج نحوه في البحار : ١٨٧/٨١ ملحق ح٤٤ والمستدرك : ٧٩/١ ح١٤ عن أمالي الطوسي : ٢٤٣/٢ ح١١ .

(٦) عنه البحار : ٢٢٤/٨١ .

(٧) عنه المستدرك : ٨٣/١ ح١٧ .

٦٢١ ـ وقال عليه السلام : ان أحدكم ليدع تسميت أخيه اذا عطس فيطالبه به يوم القيامة[١] .

٦٢٢ ـ وعن المفضل : ودعنا أبا جعفر عليه السلام فقال : يا خيثمة أبلغ موالينا منا السلام وقل لهم اني اوصيهم بتقوى الله ، وأن يعين غنيهم فقيرهم ، وقويهم ضعيفهم ، وحليمهم جاهلهم ، وأن يشهد حيهم جنازة ميتهم ، وأن يتلاقوا في بيوتهم ، فان لقاء بعضهم بعضاً حياة لامرنا فرحم الله من أحيا أمرنا أهل البيت[٢].

٦٢٣ ـ وقال أبو عبدالله عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى : يا عبادي الصادقين تنعموا بعبادتي فانكم بها تنعمون في الجنة[٣].

٦٢٤ ـ وعنه عليه السلام قال :اتي رسول الله صلى الله عليه وآله بصاع من رطب، فقال للخادمة: انظري هل تجدين في البيت قصعة أو طبقا؟ فدخلت ثم خرجت فقالت: ما قدرت على قصعة ولاطبق ، قال :

فاكسحي الارض ثم قال : صبّي ههنا فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما أعطى الكافر منها شيئاً[٤].

---

(١) أخرجه في البحار : ٥٢/٧٦ والمستدرك : ٧٢/٢ ح٥ عن مكارم الاخلاق : ٣٨٠ باختلاف يسير .

(٢) أخرج نحوه في البحار : ٢٠٠/١ ح٧ والبحار : ٢٢٣/٧٤ ح١٠ عن أمالي الطوسي : ١٣٥/١ وفي البحار : ٢٢٣/٧٤ ح٩ عن قرب الاسناد : ١٦ وفي البحار : ٢١٩/٨١ ح١٦ عن أعلام الدين للديلمي : ٣٧ وفي الوسائل: ٤٥٩/١٠ ح٢عن الكافي: ١٧٥/٢ ح٢ وأمالي الشيخ وقرب الاسناد .

(٣) أخرجه في البحار : ٢٥٣/٧٠ ح٩ عن الكافي : ٨٣/٢ ح٢ والوسائل : ٦١/١ ح٣ عن الكافي ، وأمالي الصدوق : ٢٤٧ ح٢ ورواه في مشكاة الانوار : ١١٢ وتنبيه الخواطر : ١٦٨/٢ .

(٤) أخرج نحوه في البحار : ٢٨٣/١٦ ح١٣٣ وج٥١/٧٢ ح٧٢ والمستدرك : ٢٨٣/٣ ح٢ عن التمحيص : ٤٨ ح٧٩ .

٦٢٥ ـ وعن المعلى بن خنيس قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام فقلت : ما حق المؤمن على المؤمن ؟ فقال : اني عليك شفيق أخاف أن تعلم ولاتعمل وتضيع ولاتحفظ ،قال : قلت: «لاحول ولا قوة الا بالله» .

قال عليه السلام : للمؤمن على المؤمن سبع حقوق واجبات ليس منها حق الا واجب على أخيه ان ضيع منها حقاً اخرج من ولاية الله ويترك طاعته ولم يكن له فيها نصيب :

أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك وأن تكره له ما تكره لنفسك.

والثاني : أن تعينه بنفسك ، ومالك ، ولسانك ، ويدك ، ورجلك .

والثالث : أن تتبع رضاه ، وتجتنب سخطه ، وتطيع أمره .

والرابع : أن تكون عينه ودليله ومرآته .

والخامس : أن لاتشبع ويجوع وتروى ويظمأ ، وتلبس ويعرى .

والسادس:ان كان لك خادم وليس له خادم ولك امرأة تقوم عليك ، وليس له امرأة تقوم عليه ، أن تبعث خادمك يغسل ثيابه ويصنع طعامه ، ويمهد فراشه.

والسابع: أن تبر قسمه، وتعود مريضه، وتشهد جنازته ، وان كانت له حاجة فبادر اليها مبادرة ، ولاتكلفه أن يسألك ، فاذا فعلت ذلك وصلت بولايتك ولايته وولايته بولايتك[1] .

٦٢٦ ـ وقال عليه السلام : المؤمن بركة على المؤمن[2].

---

(١) أخرج نحوه في البحار : ٢٣٤/٧٤ عن المؤمن : ٤٠ ح٩٣ وفي الوسائل : ٥٤٤/٨ ح٧ عن الكافي : ١٦٩/٢ و١٧٤، والخصال: ٣٥٠/٢ ح٢٦ وأمالي الطوسي : ٩٥/١ وفي المستدرك : ٩٣/٢ ح١١ عن المؤمن والاختصاص : ٢٣ وفي البحار: ٢٢٤/٧٤ ح١٢ عن الخصال وأمالي الطوسي والاختصاص وأورده ابن زهرة في أربعينه ح٢٠ وأعلام الدين : ١٥٤ (مخطوط) .

(٢) أخرجه في البحار : ٣١١/٧٤ قطعة من ح٦٧ عن الاختصاص : ٢١ .

٦٢٧ ـ وقال عليه السلام : المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء[1] .

٦٢٨ ـ ثم قال عليه السلام : اذا كان مخلصاً اخاف الله منه كل شيء حتى هوام الارض والسباع وطير الهواء[2].

٦٢٩ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : سر ميلاً عد مريضاً ، سر ميلين شيّع جنازة، سر ستة أميال أغث ملهوفاً ، وعليك بالاستغفار فانه المنجاة[3].

٦٣٠ ـ وقال عليه السلام : في أهل الذمة : لاتساووهم في المجالس ، ولاتعودوا مريضهم ، ولاتشيّعوا جنائزهم : واضطروهم الى أضيق الطريق[4]، فان سبوكم فاضربوهم ، وان ضربوكم فاقتلوهم[5].

٦٣١ ـ وقال صلى الله عليه وآله : خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن الاكان ضامناً على الله عزوجل أن يدخله الجنة :

رجل خرج مجاهداً ، فان مات في وجهه ذلك كان ضامناً على الله عزوجل

ورجل تبع جنازة ، فان مات في وجهه كان ضامناً على الله .

ورجل توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج الى المسجد للصلاة، فان مات في وجهه كان ضامناً على الله .

(ورجل أتى اماماً لايأتيه الا ليعزه ويوقره، فان مات في وجهه ذلك كان

---

(١) أخرج صدره فى البحار : ٣٠٥/٦٧ عن صفات الشيعة : ٧٨ صدر ح٥٦ .

(٢) أخرجه فى البحار : ٣٠٥/٦٧ عن صفات الشيعة: ٧٨ ذ ح٥٦ مع اختلاف يسير .

(٣) صدره فى البحار : ٢٢٤/٨١ وأخرجه فى البحار : ٨٣/٧٤ ح٩٣ و٩٤ عن نوادر الراوندى : ٥ وجامع الاحاديث: ١٣ وفى البحار: ٤٠٣/٦٩ ح١٠٥ عن النوادر.

(٤) فى البحار والمستدرك : الطرق .

(٥) عنه البحار : ٣٩٢/٧٥ صدر ح١٤ وصدره فى البحار: ٢٢٤/٨١ والمستدرك: ٩٥/١ ح٢١ .

ضامناً على الله)[١].

ورجل نيته أن لايغتاب مسلماً، فان مات على ذلك كان [ضامناً][٢] على الله عزوجل[٣].

٦٣٢ ـ وقال عليه السلام: من فطر ثلاثة غفر له، ومن مات وله جيران ثلاثة كلهم راض عنه غفر له[٤].

٦٣٣ ـ وكان أمير المؤمنين عليه السلام: اذا رأى المريض قد برأ قال: يهنئك الطهر من الذنوب[٥].

٦٣٤ ـ وقال الصادق عليه السلام: يستحب للمريض أن يعطي السائل بيده ويأمر السائل أن يدعو له[٦].

٦٣٥ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: عودوا المرضى[٧] واتبعوا الجنائز يذكركم الاخرة.

وتدعو المريض فتقول: «اللهم اشفه بشفائك، وداوه بدوائك، وعافه من

---

(١) مابين القوسين ليس فى البحار والمستدرك.

(٢) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار والمستدرك.

(٣) عنه البحار: ٢٦٥/٨١ ح٢٣ وقطعة منه فى البحار: ٣٧٢/٨٣ ح٣٦ والمستدرك: ٢٢٧/١ ح٢ وذيله فى البحار: ٢٦١/٧٥ ح٦٦ والمستدرك: ١٠٥/٢ ح١٧.

(٤) أخرجه فى المستدرك: ٧٨/٢ ح٤ عن لب اللباب.

(٥) عنه البحار: ٢٢٤/٨١ وأخرجه فى المستدرك: ٨٠/١ ح٤١ عن التمحيص: ٤٢ ح٤٦ عن على بن الحسين عليه السلام الا ان فيه «الطهور» بدل «الطهر» وأورده فى العيون: ٤٤/٢ ح١٦٣ بأسانيده الثلاثة وصحيفة الرضا: ٣٧ مثل التمحيص.

(٦) عنه البحار: ٢٠٩/٨١ والمستدرك: ٨٧/١ ح٣.

(٧) فى نسختى الاصل: المريض.

بلائك»[١].

٦٣٦ـ وأيضاً تدعو للمريض فتقول[٢]: اعيذك بالرسول الحق الناطق بكلمة الصدق من عند الخالق من كل داء تراه ورأيت، ومن كل عرق ساكن وضارب، ومن كل جاء وذاهب ، اسكن اسكنتك بالله العظيم ، أصبحت في حمى الله الذي لا يستباح ، وفي كنف الله الذي لايرام، وفي جوار الله الذي لايستضام، وفي نعمة [الله][٣] التي لاتزول، وفي سلامة الله [التي][٤] لاتحول ، وفي ذمة الله التي لاتخفر، وفي منع الله الذي لايرام ، وفي حرز الله الذي لايدرك وفي عطائه الذي لايحد، وفي قضائه الذي لايرد، وفي منعه الذي لايعد، وفي جند الله الذي لايهزم، وفي عون الله الذي لايخذل[٥].

٦٣٧ ـ وعن جابر رضي الله عنه قال : مرضت فعادني أمير المؤمنين علي عليه السلام فلما جلس قال عليه السلام :

يا جابر قوام هذه الدنيا بأربعة : بعالم مستعمل بعلمه ، وجاهل لايستنكف أن يتعلم ، وبغني جواد بمعروفه ، وبفقير لايبيع آخرته بدنياه ، فاذا عطل العالم علمه واستنكف الجاهل أن يتعلم وبخل الغني بمعروفه وباع الفقير آخرته بدنياه فالويل لهم والثبور .

يا جابر : ان[٦] من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه ، فان قام

---

(١) عنه البحار : ٢٢٤/٨١ والمستدرك : ٩٥/١ ح٢٢ وصدره فى البحار: ٨١/ ٢٦٦ صدر ح٢٤ والمستدرك : ١١٩/١ ح٧ .

(٢) فى نسختى الاصل : فيقول .

(٣ و٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٥) عنه المستدرك : ٩٦/١ ذ ح٣٥ .

(٦) في نسخة ـ ب ـ انه .

بمايجب لله عليه عرضها للدوام والبقاء، وان لم يقم فيها عرضها للزوال والفناء[١].

٦٣٨ ـ ودخل أمير المؤمنين علي عليه السلام: على العلاء وهو من أصحابه يعوده فلما رأى سعة داره قال عليه السلام: ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا وأنت اليها في الاخرة أحوج، وبلى ان شئت بلغت بها الاخرة تقري فيها الضيف وتصل فيها الرحم، وتطلع منها الحقوق مطالعها فاذا أنت قد بلغت بها الاخرة[٢].

٦٣٩ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من أطعم مريضاً شهوته أطعمه الله من ثمار الجنة[٣].

٦٤٠ ـ وقال الباقر عليه السلام: لجابر رضي الله عنه: لاتستعن بعدو [لنا][٤] في حاجة، ولاتستطعمه، ولاتسأله شربة[٥].

٦٤١ ـ وقال الصادق عليه السلام: يؤتى بعبد يوم القيامة فيقال له: اذكر هل لك حسنة؟ فيقول: مالي من حسنة غير أن فلاناً عبدك مر بي فسألني ماءاً يتوضأ به ليصلي فأعطيته، فيدعى بذلك العبد المؤمن فيقول: نعم يارب. فيقول الرب جل ثناؤه: قد غفرت لك، أدخلوا عبدي جنتي[٦].

---

(١) أخرج نحوه فى البحار: ١٧٨/١ ح٥٩ عن تفسير الامام: ١٣٩ وفى ص ١٧٩ ح٦١ عن روضة الواعظين: ٩ وفى البحار: ٦٧/٢ ح٩ عن الخصال: ١٩٧/١ ح٥.

(٢) أخرجه فى البحار: ٣٣٦/٤ ح١٩ وج ١١٨/٧٠ ح٨ وج ١٥٥/٧٦ ح٣٦ عن نهج البلاغة: ٣٢٤ خطبة ٢٠٩ باختلاف يسير.

(٣) عنه البحار: ٢٢٤/٨١ ذ ح٣٢ والمستدرك: ٨٦/١ ح٢.

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار.

(٥) أخرجه فى البحار: ٤٢/٨ ح٣٦ عن المحاسن: ١٨٥/١ ح١٩٣.

(٦) فى البحار: الجنة، عنه المستدرك: ٥١/١ ح٢ وأخرج نحوه فى البحار: ٢٩٠/٧ ح٩ عن الزهد: ٩٧ ح٢٦٣ وفى الوسائل: ٥٧٩/١١ ح١٤ عن مصادقة الاخوان: ٤٠ ح٦.

٦٤٢ ـ وقال عليه السلام : من مشى في حاجة أخيه المؤمن يطلب به ماعند الله حتى تقضى له كتب الله له بذلك عنده مثل أجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من أشهر الحرام واعتكافها في المسجد الحرام ، ومن مشى فيمابينه ولم يقض يكتب الله له بذلك أجر حجة مبرورة ، فارغبوا في الخير[١].

٦٤٣ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: من مات على وصية حسنة مات شهيداً[٢].

٦٤٤ ـ وروي أنه ينبغي أنلايبيت الانسان الا ووصيته تحت رأسه ويتأكد ذلك في حال المرض[٣].

٦٤٥ ـ فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله : أنه قال: من لميحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروته[٤].

قالوا: يارسول الله وكيف الوصية ؟

قال[٥]: اذا حضرته الوفاة، واجتمع الناس اليه قال: «اللهم فاطرالسموات والارض ، عالم الغيب والشهادة ، الرحمن الرحيم ، انـّي أعهد اليك ، أني أشهد أن لااله الا أنت وحدك لاشريك لك وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك ، وأن علياً وليك، وأن الساعة آتية لاريب فيها ، وأنك تبعث من في القبور، وأن

(١) أخرجه في البحار : ٣٢٧/٧٤ ح٩٨ وفي الوسائل : ٤١٣/٧ ح٢وج١١/ ٥٨١ ح٥ عن الكافي : ١٩٤/٢ ح٩ باختلاف يسير .

(٢) عنه البحار : ٢٠٠/١٠٣ صدر ح٣٦ والمستدرك : ٩٠/١ صدر ح٥ وج٢/ ٥١٩ ح٢ .

(٣) عنه المستدرك : ٩٠/١ ذ ح٥ وأخرجه في الوسائل : ٣٥٢/١٣ ح٥ عن مصباح المتهجد : ١١ .

(٤) الىهنا في البحار : ٢٠٠/١٠٣ذ ح٣٦ والمستدرك : ٥١٩/٢ذ ح٢ وأخرجه في البحار : ١٩٤/١٠٣ ح٥ عن روضة الواعظين: ٥٥٥/٢ .

(٥) في نسختي الاصل : قالوا .

الحساب حق، وأن الجنة حق، وأن ماوعدت فيها من النعيم من المأكل والمشرب والنكاح حق ، وأن النار حق ، وأن الايمان حق ، وأن الدين كما وصفت ، وأن الاسلام كماشرعت، وان القول كماقلت، وان القرآن كما أنزلت، وأنك أنت الله الحق المبين .

واني أعهد اليك في دار الدنيا أني رضيت بك رباً وبالاسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيـاً ، وبأمير المؤمنين علي ولياً ، وبالقرآن كتاباً ، وأن أهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام أئمتي .

أللهم أنت ثقتي عند شدتي، ورجائي عند كربتي، وعدتي عند الامور التي تنزل بي ، فأنت وليي في نعمتي ، والهي واله آبائي ، صلّ على محمد وآل محمد، ولاتكلني الى نفسي طرفة عين أبداً، وآنس في قبري وحشتي، واجعل لي عندك عهداً يوم ألقاك منشوراً، برحمتك ياأرحم الراحمين» .

«فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته . والوصية حق على كل مسلم» .

قال أبوعبدالله عليه السلام: وتصديق هذا في سورة مريم عليها السلام قول الله تعالى : ــ «لايملكون الشفاعة الا من اتخذ عندالرحمن عهداً »[١]. وهذا هو العهد .

وقال النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام تعلمـها أنت ، وعلمها أهل بيتك وشيعتك .

قال: وقال النبي صلى الله عليه وآله علمنيها جبرئيل عليه السلام[٢] .

---

(١) مريم/٨٧ .

(٢) أخرجه في البحار : ٢٤٢/٨١ ح٢٨ عن مصباح الشيخ : ١١ وفي البحار : ١٩٣/١٠٣ ح١ عن فلاح السائل : ٦٦ وفي الوسائل : ٣٥٣/١٣ ح١ عن الكافي : ٧ /٣ ح١ والتهذيب: ١٧٤/٩ ح١١ والفقيه : ١٨٧/٤ رقم٥٤٣١ وتفسير القمي: ٣١٦ ومصباح الشيخ ومصباح الكفعمي : ٧ نحوه .

نسخة الكتاب الذى يوضع عند الجريدة مع الميت

٦٤٦ ـ يقول قبل أن يكتب :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، أشهد أن لااله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ وان الجنّة حق ، وأن النار حق ، وأن الساعة آتية لاريب فيها، وأن‌الله يبعث من في القبور» .

ثم يكتب « بسم الله الرحمن الرحيم ، شهد الشهود المسمون فى هذا الكتاب : أن أخاهم في الله عزوجل ، فلان بن فلان ـ ويذكر اسم الرجل ـ أشهدهم واستودعهم وأقر عندهم :

أنه يشهد ان لااله الا الله وحده لاشريك له .

وأن محمداً ﷺ عبده ورسوله، وانه مقر بجميع الأنبياء والرسل عليهم السلام ، وأن علياً ولي الله، وامامه ، وأن الائمة من ولده أئمته وأن أولهم الحسن ، والحسين، وعلي‌بن الحسين ، ومحمدبن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر، وعلي‌بن‌موسى، ومحمدبن‌علي، وعلي‌بن‌محمد، والحسن‌بن‌علي، والقائم الحجة عليه السلام .

وأن الجنة حق والنار حق، والساعة آتية لاريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، وأن محمداً ﷺ رسوله جاء بالحق ، وأن علياً عليه السلام ولي الله ، والخليفة من بعد رسول الله ﷺ ومستخلفه في امته لامر ربه تبارك وتعالى .

وان فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وابنيها الحسن والحسين ابنا رسول الله وسبطاه ، اماما الهدى وقائدا الرحمة ، وأن محمداً[1] وعلياً الى آخر الائمة أئمة

(١) كذا فى نسختى الاصل وهو اشتباه والصحيح كما فى البحار والمستدرك والمصباح « وأن علياً ومحمداً » الى آخر الائمة عليهم السلام .

وقادة، ودعاة الى الله جل وعلا، وحجة على عباده .

ثم يقول للشهود : يافلان ويافلان المسمين في هذا الكتاب أثبتوا الي هذه الشهادة عندكم حتى تلقوني بها عند الحوض .

ثم يقول الشهود : يافلان «نستودعك الله ، والشهادة، والاقـرار ، والاخاء موعودة عند رسول الله ﷺ، ونقرأ عليك السلام ورحمةالله وبركاته» .

ثم يطوى الصحيفة، ويطبع ويختم بخاتم الشهود، وخاتم الميت، ويوضع عن يمين الميت مع الجريدة ، وتوضع الصحيفة بكافور وعود على جبهته غير مطيب، انشاء الله، وبه التوفيق، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الاخيار الابرار وسلم تسليماً[١] .

٦٤٧ ـ وعن النبي ﷺ أنه قال: ان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة سبعين سنة، فيحيف في وصيته ، فيختم لـه بعمل أهل النار، وان الرجل ليعمل بعمل أهل النار سبعين سنة، فيعدل في وصيتـه ، فيختم له بعمل أهل الجنة [فيدخل الجنة][٢]، ثم قرأ :

«ومن يتعدحدود الله»[٣]أوقال: «تلك حدود الله»[٤][٥].

---

(١) عنه المستدرك : ١/ ١١٠ ح٦ وعن مصباح المتهجد : ١٢ وأخرجه فى البحار: ٥٩/٨٢ ح١ عن المصباح .

(٢) ما بين المعقوفين ليس فى البحار والمستدرك .

(٣) البقرة/ ٢٢٩ .

(٤) الطلاق/ ١ : « تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه » .

(٥) عنه البحار : ١٠٣/ ٢٠٠ ح٣٧ والمستدرك : ٢/ ٥١٩ ح١ .

الباب الرابع

فى أحوال الموت وأهواله

فصل

فى ذكر الموت وفرحته وترحته

٦٤٨ ـ قال النبي ﷺ: تحفة المؤمن الموت[١].

٦٤٩ ـ وقال عليه السلام: الموت كفارة (المؤمن)[٢]، واذا مات المؤمن ثلم في الاسلام ثلمة لايسد مكانها شيء، وبكت عليه بقاع الارض التي كان يعبد الله عزّ وجل فيها[٣].

٦٥٠ ـ وقال ﷺ: اذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار امتي، كماينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق[٤].

---

(١) عنه البحار: ١٧١/٨٢ صدر ح ٦.

(٢) فى البحار: لكل مسلم.

(٣) عنه البحار: ١٧١/٨٢ قطعة من ح٦ وذيله فى المستدرك: ١٤٧/١ ح٤.

(٤) عنه البحار: ٣١٦/٦ ح٣١ وج١٧١/٨٢ قطعة من ح٦ ورواه فى شهاب الاخبار: ١٦٢ ح٨٧٠ عن أبي هريرة.

٦٥١ ـ وقال ابو عبدالله عليه السلام : ان لله ملائكة هـم الى قبـض أرواح حملة القرآن أسرع منهم الى قبض ارواح عبدة الاوثان[١] .

٦٥٢ ـ وقال اميرالمؤمنين عليه السلام: ليس بيننا وبين الجنة أو النار الا الموت[٢].

٦٥٣ ـ وعن الصادق عليه السلام قال: قال عيسى عليه السلام[٣]: هول لاتدري متى يغشاك، مايمنعك أن تستعد له قبل أن يفجأك[٤] .

٦٥٤ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: كل ماهو آت فهو قريب[٥].

٦٥٥ ـ وقال اميرالمؤمنين عليه السلام : ماأنزل الموت حق منزلتـه من عدّ غداً من اجله، وماأطال عبد الامل الا أساء العمل وطلب الدنيا[٦] .

٦٥٦ ـ وقال الصادق عليه السلام : انه[٧] لم يكثر عبد ذكـر الموت الا زهد في الدنيا[٨] .

٦٥٧ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لونظرتـم الى الاجل ومسيره[٩] لابغضتم الامل وغروره، ان لكل ساع غاية، وغاية كل ساع الموت، لوتعلم[١٠] البهائم من الموت ماتعلمون ماأكلتم سميناً[١١].

---

(١) .....

(٢) عنه البحار : ٢٧٠/٦ ح١٢٨ وج١٧١/٨٢ قطعة من ح٦ .

(٣) فى البحار هكذا : وقال الصادق عليه السلام « هول » الخ .

(٤) عنه البحار : ١٧١/٨٢ قطعة من ح٦ والمستدرك : ٨٧/١ ح١٤ .

(٥) أخرجه فى البحار : ١٣٦/٧٧ عن أمالى الشيخ : ٢٨٨/٢ .

(٦) عنه البحار : ١٧١/٨٢ قطعة من ح٦ .

(٧) فى الاصل : فانه .

(٨) عنه البحار : ١٧٢/٨٢ .

(٩) فى الاصل : سيره .

(١٠) فى الاصل: يعلم .

(١١) عنه البحار : ١٧٢/٨٢.

٦٥٨ ـ وقال ﷺ : كن كأنك عابر سبيل، وعد نفسك في أصحاب القبور ، عش ماشئت فانك ميت، وأحبب من أحببت فانك مفارقه ، عجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه[١] .

٦٥٩ ـ وقال ﷺ: ان الله يقبل توبة عبده مالم يغرغر، توبوا الى ربكم قبل أن تموتوا ، وبادروا بالاعمال الزاكية قبل أن تشغلـوا[٢] ، وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم اياه[٣] .

٦٦٠ ـ وقال ﷺ :كل أحد يموت عطشان الا ذاكر الله[٤].

٦٦١ ـ وقال عليه السلام: من مات على خير عمله ، فارجوا له خيراً ، ومن مات على سيء عمله، فخافوا عليه، ولاتيأسوا [٥] .

٦٦٢ ـ وقال ﷺ: من ترقب الموت لهى عن اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ان هذه القلوب تصدأ كمايصدأ الحديد .

قيل: فماجلاؤها؟ قال : ذكر الله، وتلاوة القرآن[٦] .

٦٦٣ ـ وقال ﷺ: كأن الحق فيها على غيرنا[٧] وجب، وكأن الموت فيها

---

(١) عنه المستدرك : ٨٨/١ ح٨ ، وذيله في البحار ١٧٢/٨٢ .

(٢) في البحار : ٦ « تشتغلوا » .

(٣) عنه البحار : ١٩/٦ ح٥ وج٢٤٠/٨١ والمستدرك : ٩٣/١ ح٥ .

(٤) عنه البحار : ٢٤٠/٨١ .

(٥) أورد في شهاب الاخبار : ٦١ ح٣٦٦ عن خالد بن أبي عمران وأبي عبد الرحمن الجبلي ومعاذ بن جبل مثله .

(٦) صدره في المستدرك : ٨٧/١ ح١٥ وأخرج ذيله في ح١٨ عن غوالي اللئالي: ٦٦ مرسلا باختلاف يسير .

(٧) في نسخة ـ أ ـ : غير .

على غيرنا كتب، وكأن الذين نشيع[١] من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون، نبوء[٢] أجداثهم، ونأكل تراثهم، كأنا مخلدون بعدهم ، قد نسيناكل [واعظ و] واعظة وامناكل جائحة[٣].

٦٦٤ ـ وقال: شر المعذرة حين يحضر الموت[٤].

٦٦٥ ـ وقال : ليس بعد الموت مستعتب ، أكثروا من ذكر هادم اللذات ومنغص الشهوات[٥] .

٦٦٦ ـ وقال أميرالمؤمنين عليه السلام : أوليس لكم في آبائكم الماضين، وفي آثار الاولين معتبر وبصيرة ان كنتم تعقلون ؟ ألم تروا الى الاموات لايرجعون والى الاخلاف منكم لاتخلدون؟ قال الله تعالى ـ والصدق قوله ـ « وحرام على قرية أهلكناها أنهم لايرجعون »[٦].

وقال: «كل نفس ذائقة الموت»[٧].

٦٦٧ ـ وروي أنه لما مات موسى عليه السلام (سمعوا)[٨] صوتاً من السماء «مات موسى وأي نفس لاتموت » [٩].

---

(١) فى نسخة ـ ب ـ : تشيع وفى البحار : الذى نرى .

(٢) فى البحار : بنوئهم .

(٣) أخرج نحوه فى البحار : ٢٦٨/٨١ صدر ح٢٧ والمستدرك : ١٣٢/١ صدر ح٢ عن نهج البلاغة : ٤٩٠ رقم١٢٢ ومابين المعقوفين من البحار .

(٤) عنه المستدرك : ٨٧/١ ذ ح١٥ .

(٥) عنه المستدرك : ٨٧/١ ح١٦ .

(٦) الانبياء/٩٥ ، والاية ليست فى نسخة ـ أ ـ .

(٧) أخرج نحوه فى البحار : ١١٣/٧٣ عن عيون الحكم والمواعظ .

(٨) فى نسخة ـ أ ـ بياض .

(٩) أخرج نحـوه فى البحار : ٣٧١/١٣ ح١٨ وج٢/١٤ ح٤ عن الكافى :٣/ ١١١ ح٤ والزهد : ٨٠ ح٢١٥ .

٦٦٨ ـ وقال النبي ﷺ : لايموت[١] أحدكم الا ويحسن الظن بالله[٢] .

٦٦٩ ـ وقال الباقر عليه السلام : أنزل منك الدنيا كمنزل نزلته ثم أردت التحول عنه في يومك ، أو كمال اكتسبته في منامك فانتبهت وليس في يدك شيء .

واذا كنت في جنازة فكن كأنك المحمول عليها، وكأنك سألت الرجعة الى الدنيا فردك، فاعمل عمل من قد عاين[٣] .

٦٧٠ ـ وروي أنه لما دنا وفاة ابراهيم عليه السلام قال : هلا أرسلت الي رسولا حتى [أخذت أهبة الموت][٤] ؟

قال له : أو ماعلمت أن الشيب رسولي[٥] .

٦٧١ ـ حدث أبوبكر بن عياش قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فجاءه رجل فقال: رأيتك في النوم كأني أقول لك: كم بقي من أجلي ؟ فقلت لي بيدك هكذا وأومأ [ت][٦] الى خمس وقد شغل ذلك قلبي .

فقال عليه السلام : انك سألتني عن شيء لايعلمه الا الله عزوجل، وهي [خمس][٧]

---

(١) في نسخة ـ ب ـ : لاتموتن وفي المستدرك : لايموتن .

(٢) عنه المستدرك : ١/ ٩٠ ذ ح١ وأخرجه في البحار : ٣٨٥/٧٠ صدر ح٤٦ وج٢٣٥/٨١ صدر١٢ والوسائل : ٦٥٩/٢ صدر ح٢ عن أمالي الشيخ : ٣٨٩/١ .

(٣) أخرجه في البحار : ١٧٠/٨٢ والمستدرك: ١٣١/١ح٣ عن مشكاة الانوار : ٢٧٠ والبحار : ١٢٦/٧٣ ح١٢٣ عن الزهد : ٥٠ ح١٣٣ مسنداً عن الباقر(ع) باختلاف يسير .

(٤) في البحار: آخذ اهبة. ولم يذكر كلمة « الموت » .

(٥) عنه البحار : ١٧٢/٨٢ .

(٦) هكذا في البحار .

(٧) مابين المعقوفين من البحار .

تفرد الله بها « ان الله عنده علم الساعة »[١] الى آخرها[٢].

٦٧٢ ـ وقال: سمعته يقول: سبحان من لايستأنس بشيء أبقاه[٣]، ولايستوحش من شيء أفناه ، وسمعته يقرأ : « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لايبعث الله من يموت »[٤] (وأنا اقسم بالله جهد يميني ليبعثن من يموت)[٥] أفتراك يجمع بين أهل القسمين في دار واحدة وهي النار[٦] .

٦٧٣ ـ وروي أنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وقال : ان فلاناً جاري يؤذيني قال : اصبر على أذاه ، وكف أذاك عنه .

فما لبث أن جاء وقال : يانبي الله ان جاري قد مات .

فقال صلى الله عليه وآله : كفى بالدهر واعظاً ، وكفى بالموت مفرقاً[٧] .

٦٧٤ ـ وقال مجاهد في قوله تعالى «فما بكت عليهم السماء والارض»[٨] : مامات مؤمن الا بكت عليه السماء والارض فقال: أو تعجبون ؟ ما للارض لاتبكي على عبد كان يعمرها بالركوع [والسجود][٩] ؟ وما للسماء لايبكي على عبد

---

(١) لقمان : ٣٤ .

(٢) عنه البحار : ٦١/١٦٠/ح٩ وج١٧٢/٨٢ .

(٣) فى نسخة ـ أ ـ من شيء ، وفى نسختي الاصل : بقاه .

(٤) النحل : ٣٨ .

(٥) مابين القوسين ليس فى البحار .

(٦) عنه البحار : ١٧٢/٨٢ وصدره فى البحار : ٣٦٢/٩٥ ذ ح٢٠ وذيله فى البحار : ٧/٦ ح١٦ .

(٧) عنه البحار: ١٥٣/٧٤ ح١٥ وج١٧٢/٨٢ والمستدرك : ٧٨/٢ ح٦ورواه فى تنبيه الخواطر : ٢١٥/٢ مرسلا مثله .

(٨) الدخان : ٢٩ .

(٩) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

كان لتسبيحه [شكر][1] وتكبيره فيها دوي كدوي النحل[2] .

٦٧٥ ـ وروي أنه اذا مات المؤمن نادت بقاع الارض بعضها بعضاً « مات عبدالله المؤمن » فبكت عليه السماء والارض فيقول الله لهما : وما يبكيكما على عبدي؟ وهو أعلم ، فيقولان : يارب لم يمش في ناحيةمنها الا وهو يذكرك[3].

٦٧٦ ـ وقال النبي ﷺ : يارب أي عبادك أحب اليك ؟

قال : الذي يبكي لفقد الصالحين ،كما يبكي الصبي على فقد أبويه[4].

٦٧٧ ـ وقال : « ماترددتفيشيء أنا فاعله [و][5]ماترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولابدله منه»[6].

٦٧٨ ـ وقال : من مات بمكة فكأنما مات في السماء الدنيا ، ومن مات في أحد الحرمين حاجاً أو معتمراً لقى[7]الله ولاحساب عليه ولاعذاب .

ان حول الكعبة لقبور ثلاثمائة نبي[8].

وكان كل نبي اذا كذبه قومه خرج من بين أظهرهم فعبدالله حتى يموت[9].

---

(١) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ .

(٢) رواه فى الد المنثور : ٦/ ٣٠ نحوه .

(٣) .....

(٤) عنه البحار : ١٧٢/٨٢ .

(٥) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

(٦) أخرجه فى البحار : ١٥٥/٧٥ ذ ح٢٥ عن الكافى : ٣٥٢/٢ ذ ح٧ وفى المستدرك : ٨٦/١ ذ ح١ و٢ عن المؤمن : ٣٢ قطعة من ح٦١ و٦٢ وأورد فى مشكاة الانوار : ١٤٧ قريباً منه .

(٧) فى نسخة ـ ب ـ ألقى .

(٨) روى قطعة منه فى الفقيه : ١٣٩/١ ح٣٧٧ نحوه .

(٩) أخرج نحوه فى تفسير الدر المنثور : ١٣٥/١ .

٦٧٩ ـ وقال عليه السلام : موت الغريب شهادة[١].

٦٨٠ ـ وقال عليه السلام : أشرف الموت موت الشهداء[٢].

٦٨١ ـ وقال زيد بن أرقم رضي الله عنهما :

قال الحسين بن علي عليهما السلام: مامن شيعتنا الا صدّيق شهيد .

قلت : أنى يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم ؟

فقال : أما تتلو كتاب الله « الذين آمنوا بالله ورسله اولئك هـم الصدّيقون والشهداء عند ربهم »[٣] .

ثم قال عليه السلام : لولم تكن[٤] الشهادة الا لمن قتل بالسيف، لاقل الله الشهداء[٥]

٦٨٢ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : موت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين[٦]

٦٨٣ ـ وقال عليه السلام : أيما امرأة ماتت في النفاس لـم ينشر لها ديواناً يوم القيامة[٧].

---

(١) أخرجه في الوسائل : ٢٥١/٨ ح٦ عن الفقيه : ١٣٩/١ ح٣٧٩ وأورد في مجمع الزوائد : ٣١٧/٢ مثله عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢) أخرج قريباً منه في البحار : ٨/١٠٠ ح٤ عن أمالي الصدوق : ٣٩٥ .

(٣) سورة الحديد : ١٩ .

(٤) في نسخه ـ ب ـ : يكن .

(٥) عنـه البحار : ١٧٣/٨٢ ، وأورد في مشكاة الانوار : ٩٢ مثله مع زيادة الا أن فيه « لما قـال الله الشهداء » بـدل « لاقل الله الشهداء » وأخرج نحوه في البحار : ٥٣/٦٧ والبرهان : ٢٩٢/٢ ح٢ عن المحاسن : ١٦٣/١ ح١١٥ باسناده عن زيد بن أرقم .

(٦) عنه البحار : ٢١٣/٨١ ذ ح١ .

(٧) أخرجه في البحار : ٨١/٨١ والمستدرك : ٧٨/١ ح٤ عن الهداية للصدوق : ٢٢ باختلاف يسير .

٦٨٤ ـ وقال أبوعبد الله عليه السلام : من مات مابين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة أعاذه الله من ضغطة القبر[١].

٦٨٥ ـ وروي : أ ن[ه] للقبر لضغطة تزايل منه الاوصال[٢].

٦٨٦ ـ وقال أبو جعفر عليه السلام :من أدمن قراءة «حم الزخرف» آمنه الله في قبره من هوام الارض ومن[٣] ضمة القبر[٤].

٦٨٧ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام : من قرأ سورة «ن» في فريضة أو نافلة (أعاذه)[٥] الله من ضمة القبر[٦].

٦٨٨ ـ وقال عليه السلام : من قرأ سورة الذاريات نور له في قبره بسراج يزهر الى يوم القيامة[٧].

٦٨٩ ـ وقال عليه السلام : من قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلاة فريضة أدمنها لم يعذبه الله حين يموت[٨].

---

(١) أخرجه في البحار : ٢٢١/٦ ح١٧ وج٢٦٥/٨٩ ح١ عن أمالي الصدوق : ٢٣١ ح١١ وثواب الاعمال: ٢٣١ ح١ وفي البحار: ١٧٤/٨٢ ح١٠ عن أمالي الصدوق وأورده في الفقيه : ١٣٨/١ ح٣٧٢ عن الصادق عليه السلام مثله .

(٢) .....

(٣) في نسخة ـ ب ـ : أمن . وفي نسختي الاصل « الزخرف » بدل «الدخان » .

(٤) أخرجه في البحار : ٣/٨٧ وج٢٩٩/٩٢ ب٦٤ ح١ والوسائل : ٨٩١/٤ ح٢٢ عن ثواب الاعمال : ١٤١ ح١ وأورد في أعلام الدين : ٢٣٥ قريباً منه .

(٥) هكذا في البحار : وفي الاصل : أغاثه .

(٦) عنه البحار : ٦٤/٨٢ قطعة من ح٨ وأخرجه في البحار : ٣٧/٨٥ وج٩٢/ ٣١٦ ح١ والوسائل : ٨٠٦/٤ ح٥ عن ثواب الاعمال : ١٤٧ .

(٧) أخرجه في البحار : ٣٠٤/٩٢ و الوسائل: ٨٩٢/٤ ح٢٧ عن ثواب الاعمال : ١٤٣ وأورده في أعلام الدين : ٢٣٥.

(٨) أخرجه في البحار : ٣٠٧/٩٢ ح١ عن ثواب الاعمال : ١٤٥ وفقه الرضا : ٤٦ وفي الوسائل : ٨١٠/٤ ح١ عن ثواب الاعمال وأورده في أعلام الدين : ٢٣٦ .

٦٩٠ ـ وأوحى الله الى موسى عليه السلام : قم في ظلمة الليل (بين يدي)[١] أجعل قبرك روضة من رياض الجنة[٢] .

٦٩١ ـ وقال زين العابدين عليه السلام : أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات : الساعة التي يعاين فيها ملك الموت عليه السلام ، والساعة التي يقوم فيها من قبره ، والساعة التي يقف فيها بين يدي الله عزوجل فاما الى الجنة (واما)[٣] الى النار.

ثم قال : ان نجوت يابن آدم عند الموت فأنت أنت ، والا هلكت وان نجوت يابن آدم في مقام القيامة فأنت أنت والا هلكت وان نجوت يابن آدم حين توضع في قبرك فأنت أنت والا هلكت ،وان نجوت حين يحمل الناس على الصراط فأنت أنت والا هلكت ،وان نجوت حين يقوم الناس لرب العالمين فأنت أنت والا هلكت ثم تلا : « ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون »[٤] [قال : هو القبر][٥] وان لهم فيه معيشة ضنكاً ، والله ان القبر روضة [من رياض][٦] الجنة أو حفرة من حفر النار[٧] .

٦٩٢ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنه : سبعة جسور على جهنم :

يحاسب العبد في أولها بالايمان .

ويحاسبه في الجسر الثاني بالصلاة ، فان أكملها في ركوعها ، وسجودها ،

---

(١) مابين القوسين ليس فى البحار .

(٢) عنه البحار : ٦٤/٨٢ وج١٥٥/٨٧ .

(٣) فى البحار : أو .

(٤) المؤمنون : ١٠٠ .

(٥) مابين المعقوفين من البحار .

(٦) فـى البحار : القبور لروضة ، ومابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٧) عنه البحار: ١٧٣/٨٢ وفى الاصل لمعيشة.

ومواقيتها ، والا تردّى في النار .

ويحاسبه في الجسر الثالث بالزكاة ، فان كان أداها نجا ،والا تردى في النار.

ويحاسب في الجسر الرابع بصيام شهر رمضان ، فان سلم له صومه وافراً نجا ، والا تردى في النار .

ويحاسب في الجسر الخامس بالحج والعمرة ، فان كان أدى ، والا تردى في النار .

ويحاسب في الجسر السادس بالوضوء والغسل من الجنابة فان كان أداهما والا تردى في النار .

ويحاسب في الجسر السابع بحق الوالدين والرحم ومظالم الناس ، فان كان سلم من ذلك أجمع ، نجا ، والا تردى في النار [١] .

فصل

في تلقين المحتضر عند الموت وغسله وتشييعه

٦٩٣ ـ وعن الصادق عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام اذا حضر من أهل بيته أحداً الموت قال له : « قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع [ورب الارضين السبع][٢] وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين »

فاذا قالها المريض قال : اذهب ليس عليك بأس[٣].

---

(١) قطعة منه في المستدرك ١/٦٥ ح٤ .

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

(٣) عنه البحار ٨١/٢٤٠ .

٦٩٤ ـ وعن أبي بكر الحضرمي قال: مرض رجل من أهل بيتي ، فأتيته عائداً له فقلت له : يا ابن أخ ان لك عندي نصيحة أتقبلها ؟ قال : نعم . فقلت :قل « أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له » فشهد بذلك .

فقلت : قل و (أشهد) أن محمداً رسول الله ﷺ ، فشهد بذلك .

فقلت [له][1] : ان هذا لاينتفع[2] به الا أن يكون منه على يقين [فذكر أنه منه على يقين][3] .

فقلت : قل : وأشهد أن علياً وصيه ،وهو الخليفة من بعده والامام المفترض الطاعة من بعده ، فشهد بذلك .

فقلت له : انك لن تنتفع بذلك حتى تكون منه على يقين ، ثم سميت الائمة عليهم السلام واحد [بعد][4] واحد فأقر بذلك وذكر أنه [منه][5] على يقين ، فلم يلبث الرجل أن توفي، فجزع (عليه أهله)[6] جزعاً شديداً.

قال: فغبت عنهم ثم أتيتهم بعد ذلك فرأيت عزاءاً حسناً فقلت: كيف يجدونكم ؟ كيف عزاؤك[7] أيتها المرأة ؟ فقالت : والله لقد اصبنا بمصيبة[8] عظيمة بوفاة فلان ، وكان مما سجى بنفسي[9] لرؤيا رأيتها الليلة . فقلت : (فلان قال: نعم .

---

(١) ما بين المعقوفين من البحار .

(٢) في البحار : لاتنتفع .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار .

(٦) في البحار : أهله عليه .

(٧) في نسخة ـ ب ـ عزائك .

(٨) في نسخة ـ ب ـ به مصيبة .

(٩) في البحار : طيب نفس .

فقلت له: أكنت[1] ميتاً؟ قال: بلى، ولكن نجوت بكلمات لقنيهن أبوبكر الحضرمي ولولا ذلك كدت أهلك[2].

٦٩٥ ـ وعن أبي بصير رضي الله عنه عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنا عنده وعنده حمران اذ دخل مولى له فقال له: جعلت فداك فهذا عكرمة في الموت وكان يرى رأي الخوارج، وكان منقطعاً الى أبي جعفر عليه السلام.

فقال لنا أبوجعفر عليه السلام: أنظروني حتى أرجع اليكم، قلنا: نعم.

فمالبث أن رجع، فقال: أما اني لو أدركت عكرمة قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكني أدركته وقد وقعت النفس موقعها.

قلت: جعلت فداك وماذاك؟ قال: هو والله ماأنتم عليه، فلقنوا موتاكم[3] عند الموت شهادة أن لااله الاالله والولاية[4].

٦٩٦ ـ وعن زيد الشحام رضي الله عنه قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: يازيد جدد عبادة ربك وجدد التوبة، فقلت: نعيت الى نفسي، فقال: ما عندنا خير لك وأنت من شيعتنا والله أنا أرحم بكم[5].

٦٩٧ ـ وقال ابن عباس رضي الله عنه: اذا حضر أحدكم الموت فبشّروه

---

(١) في البحار: كيف؟ قالت: رأيته وقلت له ماكنت.

(٢) عنه البحار: ٢٤٠/٨١ والمستدرك: ٩١/١ ح٣.

(٣) في نسخة ـ أ ـ أمواتكم.

(٤) عنه المستدرك: ٩١/١ ح١، وأخرجه في البحار: ٣٣٣/٤٦ ح١٧ عن الكافي: ١٢٣/٣ ح٥ وفي الوسائل: ٦٦٥/٢ ح٢ عن الكافي والتهذيب: ٢٨٧/١ ح ٦ باسنادهما عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام باختلاف.

(٥) أخرج نحوه في البحار: ٣٤٣/٤٧ ح٣٣ عن الخرائج: ٣٧١ ح١٠ (المخطوط) وأورد نحوه في رجال الكشي: ٣٣٧ ح٦١٩.

ليلقى ربه وهو حسن الظن به[١].

٦٩٨ ـ وعن محمد بن علـي عليه السلام قال : مرض رجـل من أصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال : كيف نجدك؟ قال: لقيت الموت بعدك يريد به مالقيه من شدة مرضه .

فقال: كيف لقيته؟ قال: شديداً أليماً .

قال: مالقيته انما لقيت مايبدؤك به ويعرفك بعض حاله، انما الناس رجلان مستريح بالموت ، ومستراح منه (بـه)[٢]، فجدد الايمان بالله وبالولايـة تكن مستريحاً .

ففعل الرجل ذلك ثـم قال : يا ابن رسول الله هذه ملائكة ربـي بالتحيات والتحف يسلمون عليك وهم قيام بين يديك، فأذن لهم في الجلوس .

فقال الرضا عليه السلام: اجلسوا[٣]ملائكة ربي .

ثم قال للمريض : سلهـم امروا بالقيام بحضرتي ؟ فقال المريض : سألتهم فزعموا[٤]أنه لوحضرك كل من خلقـه الله من ملائكته لقاموا لك، ولم يجلسوا حتى تأذن لهم، هكذا أمرهم[٥]الله عزوجل .

ثم غمض الرجل عينيه وقال: السلام عليك يابن رسول الله هكذا شخصك ماثل لي مع أشخاص محمد صلى الله عليه وآله ومن بعده من الائمة عليهم السلام وقضى الرجل[٦].

---

(١) عنه البحار : ٢٤٠/٨١ والمستدرك : ٩١/١ ح١ وتقدم فى حديث ٦٢٢ .

(٢) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(٣) فى نسخة ـ ب ـ والمستدرك « اجائوا » بدل « اجلسوا » .

(٤) فى البحار : فذكروا .

(٥) فى نسختى الاصل : أمرها .

(٦) عنه البحار :١٩٤/٦ ح٤٥ وج٧٢/٤٩ ح٩٦ وفي المستدرك: ٩١/١ ح←

٦٩٩ ـ وروي عن الحارث الهمداني رضي الله عنه [أنّه](١) قال : أتيت أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم نصف النهار فقال (٢) : ماجاء بك ؟

قلت : حبك والله .

قال عليه السلام : ان كنت صادقاً لتراني في ثلاثة مواطن :

حيث تبلغ نفسك هذه ـ وأومأ بيده الى حنجرته ـ وعند الصراط ، وعند الحوض(٣) .

٧٠٠ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نابذوا عند الموت، فقيل: كيف ننابذ يا رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وآله : قولوا « قل يا أيّها الكافرون لا أعبد ما تعبدون » السورة(٤).

٧٠١ ـ وكان صلى الله عليه وآله يكثر قبل موته أن يقول « سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب اليه»(٥) .

٧٠٢ ـ وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول عند الوفاة : « تعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان»(٦).

←٢ عنه وعن معاني الاخبار : ٢٨٩ ح٧ وأخرجه في البحار : ١٥٥/٦ ح١١ عن معاني الاخبار .

(١) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٢) في نسختي الاصل : قال .

(٣) عنه البحار : ١٩٥/٦ ح٤٦ وأخرج قريباً منه في البحار : ١٨١/٦ ح٩ وج ١٥٧/٢٧ ح٢ عن أمالي الطوسي : ٤٧/١ وأورده في بشارة المصطفى: ٨٨ والمحتضر: ٢٩ عن أمالي الطوسي وفي غاية المرام : ٦٨٠ ح٥ قريباً منه .

(٤) عنه البحار : ٢٤١/٨١ ضمن ح٢٦ والمستدرك : ٩٣/١ ح٦ ، والاية: ١ و٢ من سورة الكافرون .

(٥) مسند أحمد : ١٨٤/٦ .

(٦) المائدة : ٢ .

ثم كان يقول: «لااله الاالله، لااله الاالله» حتى توفي عليه السلام[١].

٧٠٣ ـ وعن النبي صلى الله عليه وآله « لقنوا موتاكم لااله الاالله » فان[٢] من كان آخر كلامه «لااله الاالله» دخل الجنة .

قيل : يارسول الله صلى الله عليه وآله ان شدائد الموت وسكراته (تشغلنا)[٣] عن ذلك ، فنزل في الحال جبرئيل عليه السلام وقال: يامحمد! قل لهم حتى يقولوا الان في الصحة: لااله الاالله عدة (لذلك الوقت)[٤] أو كما قال[٥].

٧٠٤ ـ وكان زين العابدين عليه السلام: يقول عند الموت « اللهم ارحمني فانك كريم، اللهم ارحمني فانك رحيم » فلم يزل يرددها حتى توفي عليه السلام[٦].

٧٠٥ ـ وكان عند النبي صلى الله عليه وآله قدح فيه ماء وهو في الموت ويدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء ويقول عليه السلام «اللهم أعني على سكرات الموت» [٧]

٧٠٦ ـ ومن دعائهم عليهم السلام «اللهم بارك لي في الموت، اللهم أعني على الموت، اللهم أعني على سكرات الموت، اللهم أعني على غمرات الموت ، [اللهم أعني على غم القبر][٨] اللهم أعني على ضيق القبر، اللهم أعني على

(١) عنه البحار : ٢٤١/٨١ ضمن ح٢٦ والمستدرك : ٩٠/١ ب٢٦ ح٢ .

(٢) هكذا فى البحار والثواب والامالى، وفى الاصل : قال عليه السلام من كان .

(٣) ما بين القوسين من البحار ، وفى نسختى الاصل : تشغلان .

(٤) فى البحار : الموت .

(٥) عنه البحار : ٢٤١/٨١ ضمن ح٢٦ والمستدرك ٩٠/١ ب٢٦ ذ ح١،وأخرج صدره فى البحار : ٢٣٢/٨١ والوسائل : ٦٦٤/٢ ح٩ عن ثواب الاعمال : ٢٣٢ ح١ ومجالس الصدوق : ٤٣٤ ح٥ .

(٦) عنه البحار : ٢٤١/٨١ ضمن ح٢٦ والمستدرك : ٩٣/١ ح٦ .

(٧) عنه البحار : ٢٤١/٨١ ضمن ح٢٦ والمستدرك : ٩٣/١ ح٦ .

(٨) ما بين المعقوفين من البحار وفى نسخة ـ أ ـ : اللهم أعنى على غمر .

ظلمة القبر، اللهم أعني على وحشة القبر، اللهـم أعني على أهوال يوم القيامة اللهم بارك لي في طول يوم القيامة، اللهم زوجني من الحور العين»[١] .

٧٠٧ ـ وروي انه اذا كان يـوم القيامة (ويقوم الناس لرب العالمين مـن قبورهم)[٢] ينادي كل واحد ويقول[٣] «اللهم ارحمني اللهم ارحمني»

فيجابون : لئن رحمتم في الدنيا لترحمون اليوم[٤].

٧٠٨ ـ وعن سليمان الجعفري قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: قم يا بني فاقرأ عند رأس أخيك «والصافات صفاً» حتى تستتمها[٥] فقرأ فلما بلغ «أهم أشد خلقاً أم من خلقنا»[٦] قضى الفتى .

فلما سجى وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له : كنّا نعهد الميت اذا نزل بـه [الموت] يقرأ عنده[٧] «يس والقرآن الحكيم» فصرت تأمـر [نا][٨] بالصافات صفـاً ؟ فقال :

يا بني لم يقرأ عند مكروب[٩] من المؤمنين الا عجل الله راحته[١٠].

---

(١) أخرجه في البحار : ١٣٥/٩٨ عن اقبال الاعمال : ١٧٨ .

(٢) ما بين القوسين ليس في البحار .

(٣) في البحار : ينادي كل من يقوم من قبره .

(٤) عنه البحار : ١٢١/٧ ح٦٣ وج٤٠٠/٧٤ ح٤٢ .

(٥) في نسختي الاصل : تستتم ، وما أثبتناه من البحار والمصادر .

(٦) الصافات : ١١ .

(٧) في نسختي الاصل « اذا نزلت به تقرأ عنده » وما أثبتناه من البحار والوسائل .

(٨) ما بين المعقوفين من البحار والمصادر .

(٩) في البحار : لم تقرأ عند مكروب من الموت [قط] .

(١٠) عنه البحار: ٢٣٨/٨١ ح٢٢،وأخرجه في الوسائل: ٦٧٠/٢ ح١ والتهذيب ٤٢٧/١ ح٣ عن الكافي : ١٢٦/٣ ح٥ .

٧٠٩ ـ وروي أنه تقرأ عند المريض والميت آية الكرسي وتقول : «اللهم أخرجه الى رضاً منك ورضوان [اللهم اغفر له ذنبه ، جل ثناء وجهك» .

ثم تقرأ آية السخرة «ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض»] (١) الى قوله «ان رحمت الله قريب من المحسنين»(٢) .

ثم تقرأ ثلاث آيات من آخر البقرة «لله ما في السموات وما في الارض»ثم يقرأ سورة الاحزاب(٣) .

٧١٠ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا اشتد على المريض النزع فضعه على مصلاه الذي كان يصلي عليه فاذا مات فاستقبل وجهه(٤) .

٧١١ ـ وعن علي بن أبي حمزة قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : المرأة تقعد عند رأس الميت وهي حائض[وهو](٥) في حد الموت ، فقال : لابأس أن تمرضه واذا خافوا عليه وقرب ذلك فلينحي عنه وعن قربه، فان الملائكة تتأذي بذلك(٦).

٧١٢ ـ وعن يونس بن يعقوب قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: لاتحضر الحائض الميت ، والجنب عند التلقين ولابأس ان يليا غسله(٧).

(١) الاعراف : ٥٤، وما بين المعقوفين أثبتناه من نسخة ـ ب ـ والبحار.

(٢) الاعراف : ٥٦ .

(٣) عنه البحار : ٢٤١/٨١ ضمن ح٢٦ والمستدرك : ٩٦/١ ذ ح٣٥ وفى نسختى الاصل يقرء فى جميع الموارد وفيهما يقول .

(٤) ..... .

(٥) ما بين المعقوفين من البحار.

(٦) فى البحار : ٢٣٠/٨١ ح١ ، عن قرب الاسناد : ١٢٩ ، وفى الوسائل : ٦٧١/٢ ح١ عن الكافى : ١٣٨/٣ ح١ والتهذيب : ٤٢٨/١ ح٦ وقرب الاسناد : ١٢٩ وفى الوسائل : ٥٩٥/٢ ح١ عن الكافى والتهذيب .

(٧) أخرجه فى البحار : ٢٣٠/٨١ ح٢ عن علل الشرائع : ٩٧١/٢ ح٣ وفى ص ٢٣٢ ح٥ عن الخصال : ٥٨٦/٢ وفى ص٢٣٣ ذ ح٩ عن فقه الرضا: ١٧ وفى الوسائل: ٦٧١/٢ ح٢ عن التهذيب : ٤٢٨/١ ح٧ .

٧١٣ ـ وقال عليه‌السلام : لايسخن للميت الماء ، لاتعجل له النار[١].

٧١٤ ـ وروي الصلاة على النبي وآله عليهم‌السلام تنور القبور[٢].

٧١٥ ـ وعن سفيان: اذا دفن الميت فنثروا عليه ورجع الناس عنه أتاه الملكان يسألانه، فيتمثل له عند رأسه ابليس فاذا قال الملكان: من ربك ؟ يشير الى نفسه قل، أنا[٣]، فلذلك كان النبي عليه‌السلام يقول : «أعوذبك من فتنة القبر»[٤].

٧١٦ ـ وقال أبو جعفر عليه‌السلام : أيما مؤمن غسّل مؤمناً فقال اذا قلّبه« اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد أخرجت روحه منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك » الا غفر الله له ذنوب سنة الا الكبائر[٥].

٧١٧ ـ وقال الصادق عليه‌السلام : من غسّل ميتاً مؤمناً فأدّى فيه الامانة غفر له قيل له : وكيف يؤدي فيه الامانة ؟ [قال:][٦]لايخبر بما يرى[٧].

---

(١) أخرجه في الوسائل : ٢/٦٩٣ ح٣ عن الكافي : ٣/١٤٧ ح٢ والتهذيب : ١/٣٢٢ ح١٠٥ و١٠٦ .

(٢) تقدم في ح٥٨١ مفصلا .

(٣) في نسخة ـ أ ـ فلاناً .

(٤) ..... .

(٥) أخرجه في الوسائل : ٢/٦٩٠ ح١ عن التهذيب : ١/٣٠٣ ح٥٢ والكافي : ٣/١٦٤ ح١ والفقيه : ١/١٤١ ح٣٨٩ وثواب الاعمال : ٢٣٢ ح١ ، وأمالي الصدوق: ٤٣٤ ح٣ وفي البحار : ٨١/٢٨٧ ح٥ عن الاخيرين .

(٦) مابين المعقوفين من الوسائل .

(٧) أخرجه في الوسائل : ٢/٦٩٢ ح٤ عن ثواب الاعمال : ٢٣٢ ح٢ومجالس الصدوق: ٤٣٤ ح٤،وفي الوسائل :٢/٦٩٢ ح٣عن الفقيه:١/١٤١ ح٣٨٨ وفي البحار: ٨١/٢٨٧ ح٦ عن المجالس والثواب والمقنع : ١٩ والهداية للصدوق : ٢٤ ، ورواه في الكافي : ٣/١٦٤ ح٢ والتهذيب : ١/٤٥٠ ح١٠٥ .

٧١٨ ـ وقال عليه السلام : أجيدوا أكفان موتاكم فانها زينتهم[١].

٧١٩ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقنوا موتاكم «لا اله الا الله» فانها تهدم الذنوب . فقالوا : يا رسول الله فمن قال : في صحته ؟ فقال عليه السلام : ذاك أهدم وأهدم ، [ان] [٢]لا اله الا الله انس للمؤمن في حياته ، وعند موته وحين يبعث[٣] .

٧٢٠ ـ وقال صلى الله عليه وآله : أطولكم قنوتاً في دار الدنيا أطولكم راحة [يوم القيامة][٤]في الموقف[٥].

٧٢١ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام [قال:][٦]من قرأ يس [في عمره][٧]مرة واحدة لم يصبه أنواع البلاء وخفف عنه سكرات الموت. الخبر بتمامه[٨] .

٧٢٢ ـ وعن المفضل بن عمر قال : [قلت][٩] لابي عبدالله عليه السلام : من غسل

---

(١) عنه البحار : ٣٣٠/٨١ ح٣٠ ، وأخرجه فى البحار : ٣١٢/٨١ ح٤ عن علل الشرائع : ٣٠١ ح١ وثواب الاعمال : ٢٣٤ ح١ ، ورواه فى فلاح السائل : ٦٩ .

(٢) ما بين المعقوفين من البحار .

(٣) أخرجه فـى البحار : ٢٣٥/٨١ ح١٣ وج٩٣/ ٢٠٠ ح٣٢ والوسائل: ٢/ ٦٦٤ ح١٠ عن ثواب الأعمال : ١٦ ح٣ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) أخرجه فـى البحار : ١٩٩/٨٥ ح٧ والوسائل : ٩١٩/٤ ح٢ عن ثواب الاعمال : ٥٥ ح١ ومجالس الصدوق : ٤١١ ح٧ ، وفى البحار : ٢٨٧/٨٧ ذ ح٧٩ والوسائل : ٩١٨/٤ ح١ عن الفقيه : ٤٨٧/١ ح١٤٠٣ وفى البحار : ٣٠٣/٧ ح٦٤ عن مجالس الصدوق وأورده في روضة الواعظين : ٣٨٥ .

(٦ و٧) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل .

(٨) أخرجه فـى البحار : ٢٨٩/٩٢ ح٢ والوسائل : ٨٨٦/٤ ح٢ والبرهان : ٢/٤ ح٢ عن ثواب الاعمال : ١٣٨ ح١ و٢ وأورده فى جامع الاخبار : ٥٤ .

(٩) ما بين المعقوفين من البحار .

فاطمة عليها السلام ؟ قال عليه السلام: ذاك أمير المؤمنين عليه السلام قال: فاستعظمت[١] ذلك قال عليه السلام: فكأنك [قد][٢] ضقت بما أخبرتك به ؟ فقلت : فقد كان ذلك جعلت فداك ؟ قال عليه السلام : لاتضيقن فانها صديقة لم يكن يغسلها الا صديق، أما علمت أن مريم عليها السلام لم يغسّلها الا عيسى عليه السلام[٣].

٧٢٣ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : ليس من لباسكم شيء أحسن من البياض فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم[٤].

٧٢٤ ـ وقال الصادق عليه السلام : الكتان [كان][٥] لبني اسرائيل ، يكفنون فيه[٦] والقطن لامة محمد صلى الله عليه وآله[٧].

٧٢٥ ـ وسئل عليه السلام عن المرأة اذا ماتت في نفاسها كيف تغسّل ؟ قال عليه السلام

---

(١) في نسخة ـ ب ـ : استفهام فاستعظمت، الظاهر ان لفظ «استفهام» :شرح لا رواية.

(٢) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٣) أخرج نحوه في البحار : ٢٠٦/٤٣ ح٣٢ عن علل الشرائع : ١٨٤ ح١ والكافي : ٤٥٩/١ ح٤ وص١٥٩ ح١٣ وفي ج١٩٧/١٤ ح٣ وج٢٩١/٢٧ ح٧ عن الكافي وفي الوسائل : ٧١٤/٢ ح٦ عن العلل والكافي : ١٥٩/٣ ح١٣ والتهذيب : ٤٤٠/١ ح٦٧ والاستبصار : ١٩٩/١ ح١٥ وفي المستدرك : ١٠١/١ ح٦ عن المناقب لابن شهرآشوب : ١٣٨/٣ مع اختلاف يسير .

(٤) أخرج في الوسائل : ٧٥٠/٢ ح٢ وج٣٥٦/٣ ح٣ عن الكافي : ١٤٨/٣ ح٣ والتهذيب : ٤٣٤/١ ح٣٥ مثله والبحار : ٣١٣/٨١ ح٧ عن أمالي الطوسي : ٣٩٨/١ مع اختلاف يسير .

(٥) مابين المعقوفين من الوسائل والمصادر .

(٦) في نسخة ـ أ ـ به .

(٧) أخرجه في الوسائل : ٧٥١/٢ ح١ عن الكافي ١٤٩/٣ ح٧ والتهذيب : ٤٣٤/١ ح٣٧ والفقيه : ١٤٧/١ ح٤١١ .

مثل غسل الطاهر وكذلك الحائض وكذلك الجنب[١].

٧٢٦ ـ وعن أبي الحسن عليه السلام : في الغريق والمصعوق قال : ينتظر به ثلاثة أيام الا أن يتغير قبل ذلك[٢].

٧٢٧ ـ وقال أبو عبدالله عليه السلام : ان أمير المؤمنين علياً عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر ولاهاشم بن عتبة المرقال[٣] [يوم صفين و][٤] دفنهما في ثيابهما [وصلى عليهما][٥] .

٧٢٨ ـ وعنه عليه السلام وقد سئل عن النصراني يكون في السفر [وهو][٦] مع المسلمين فيموت قال : لايغسّله مسلم ولاكرامة ولايدفنه ، ولايقوم على قبره وان كان أباه[٧] .

٧٢٩ ـ وقال أبوجعفر عليه السلام: لمّا مات عبدالله بن أبي [بن] سلول[٨] حضر النبي صلى الله عليه وآله جنازته فقال له عمر : يا رسول الله أليس الله يقول «ولا تصل على

---

(١) أخرجه في الوسائل : ٧٢١/٢ ح٢ عن التهذيب : ٤٣٢/١ ح٢٧ والكافي : ١٥٤/٣ ح٢ والفقيه : ١٥٣/١ ح٤٢٣ .

(٢) أخرجه في الوسائل : ٦٧٦/٢ ح١ عن التهذيب : ٣٣٨/١ ح١٦٠ والكافي: ٢٠٩/٣ ح١ .

(٣) عده الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام ،وقال : « وسمي المرقال، لانه كان يرقل في الحرب » راجع رجال الخوئي : ٣٠٠/١٩ .

(٤) مابين المعقوفين من البحار والوسائل .

(٥) أخرجه في البحار : ١/٨٢ ح١ والوسائل : ٧٠١/٢ ح١٢ عن قرب الاسناد ص٦٥ وفيهما : عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام ومابين المعقوفين من البحار والوسائل .

(٦) مابين المعقوفين من الوسائل والمصادر .

(٧) أخرجه في الوسائل : ٧٠٣/٢ ح١ وص٨٦٥ ح١ عن التهذيب : ٣٣٥/١ ح١٥٠ .

(٨) في نسخة ـ ب ـ شكول ، ومابين المعقوفين من الوسائل والكافي .

أحد منهم مات أبداً ولاتقم على قبره »[١].

قال : فسكت ثم قال له الثانية مثل مقالته الاولى .

فقال صلى الله عليه وآله : ويك مايريد ربك ما قلت ، اني قلت : اللهم احش جوفه ناراً واملا قبره ناراً وأصله ناراً يوم القيامة .

قال : فأبدى من رسول الله ماكان يكره صلى الله عليه وآله [٢].

٧٣٠ ـ وعن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله توفي فأمر له أن يحفر له فرجعوا ، فقالوا : يارسول الله مانقدر أن نحفر له ، فأمر أن يحفر له، فرجعوا فقالوا: مانقدر أن نحفر له، وما نأتي مكاناً الاوجدناه شديداً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله ولم ؟! فوالله لقد كان حسن الخلق انطلقوا فاحفروا له في موضع كذا وكذا . فانطلقوا فحفروا له ، وكأنما حفروا له في كثيب [٣].

٧٣١ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام : أربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوباً أبدلها الله حسنات: الصدق ، والحياء ، وحسن الخلق ، والشكر [٤] .

٧٣٢ ـ وقال عليه السلام : ان الله تعالى خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا أنفسكم فان [كانت][٥] فيكم فاحمدوا الله ، واعلموا ان ذلك من خير ، وان لاتك فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها .

---

(١) التوبة/ ٨٤ .

(٢) أخرج نحوه في الوسائل: ٢/ ٧٧٠ ح ٤ عن الكافي: ٣/ ١٨٨ ح ١ والتهذيب: ٣/ ١٩٦ ح ٢٤ وفي البحار : ٢٢/ ١٢٥ ح ٩٧ عن الكافي عن أبي عبدالله (ع) وفي الوسائل والكافي : فقال صلى الله عليه وآله : ويلك ومايدريك ماقلت ؟!

(٣) أخرج في البحار : ٧١/ ٣٧٦ ح ٨ عن الكافي : ٢/ ١٠١ ح ١٠ باسناده عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه .

(٤) أخرجه في البحار : ٧١/ ٣٣٢ ح ٧ والوسائل : ٨/ ٥١٦ ح ٥ عن الكافي : ٢/ ١٠٧ ح ٧ مثله .

(٥) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

قيل : وماهذه الاخلاق ؟ قال: « عشرة: اليقين، والقنوع، والصبر، والشكر والحلم ، وحسن الخلق، والغيرة ، والسخاء ، والشجاعة ، والمروة »[١].

٧٣٣ ـ وقال عليه السلام : الغضب مفتاح [كل] شر[٢].

ويستحب أن يقال عند سماع وفاة كل مؤمن « انا لله وانا اليه راجعون، وانا الى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه في المحسنين واخلفه (في) عقبة الاخرين واجعل كتابه في عليين ، اللهم لاتحرمنا أجره ولاتفتنا بعده »[٣].

٧٣٤ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله « ان القبر يقول للميت اذا وضع فيه: ويحك يابن آدم ماغرك بي [ألم تعلم أنا بيت الوحدة وبيت الدود وبيت الاكلة ماكان غرك بي][٤] اذ كنت فوقي فدادا » والفداد: الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى[٥].

---

(١) أخرج في البحار : ٣٦٨/٦٩ ح٥ عن معاني الاخبار : ١٩١ ح٣ والخصال: ٤٣١/٢ ح١٢ وأمالي الصدوق : ١٨٤ ح٨ نحوه وفي البحار : ٣٧١/٧٠ ح١٨ عن الكافي : ٥٦/٢ ح٢ باختلاف يسير . وفي البحار : ٢٤٥/٧٨ ح٥٦ عن تحف العقول : ٣٦٢ نحوه وفي الوسائل: ١٣٨/١١ ح١ عن الفقيه: ٥٥٤/٣ ح٤٩٠١ والخصال وصفات الشيعة : ٨٩ ح٦٧ وأمالي الصدوق ومعاني الاخبار والكافي نحوه وله تخريجات اخر، لم نذكرها للاختصار .

(٢) أخرجه في البحار : ٢٦٣/٧٣ ح٤ والوسائل: ٢٩٠/١١ ح١٦ عن الخصال: ٧/١ ح٢٢ وفي البحار : ٢٧٤/٧٣ ح٢٤ والوسائل : ٢٨٧/١١ ح٣ عن الكافي: ٣٠٣/٢ ح٣ وأورده في تنبيه الخواطر : ١٢٢/١ وروضة الواعظين : ٤٤٢ ومابين المعقوفين من البحار والمصادر .

(٣) عنه المستدرك : ٩٧/١ ح٤٤ مثله .

(٤) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٥) رواه في تنبيه الخواطر : ٢٨٨/١ وفي المحجة البيضاء : ٣٠١/٨ ومجمع الزوائد : ٤٦/٣ وقال : في تعليقة المحجة البيضاء أخرج الحديث أبو يعلى والطبراني في الكبير فراجع باختلاف يسير .

٧٣٥ ـ وصلى أمير المؤمنين عليه السلام على جنازة ، ثم قال : ان كنت مغفوراً فطوبى لنا ، نصلي على مغفور له ، وان كنا مغفورين فطوبى لك يصلّي عليك المغفورون[١].

٧٣٦ ـ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تبع جنازة غلبته كابة، وأكثر حديث النفس وأقل الكلام[٢].

٧٣٧ ـ وقال : زوروا قبور موتاكم وسلموا عليهم ، فان لكم فيهم[٣] عبرة ثم قال : القبر أول منزل من منازل الآخرة ، فان نجا منه فما بعده أيسر منه، وان لم ينج منه فما بعده شر منه[٤].

٧٣٨ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام : ينبغي لاولياء الميت منكم أن يؤذنوا اخوان الميت بموته، فيشهدون جنازته ويصلون عليه، ويستغفرون له، فيكسب لهم الاجر ويكسب للميت الاستغفار ويكسب هو الاجر فيهم وفيما اكتسب من الاستغفار[٥].

٧٣٩ ـ وعنه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من استقبل جنازة أو رآها فقال « الله أكبر هذا ماوعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله، اللهم زدنا[٦] ايماناً وتسليماً ، الحمدلله [الذي][٧] تعزز بالقدرة ، وقهر العباد بالموت » لم يبق في

(١) عنه البحار : ٣٨٦/٨١ ح٤٨ والمستدرك : ١١١/١ ح٣ .

(٢) عنه البحار : ٢٦٦/٨١ قطعة من ح٢٤ والمستدرك : ١٣١/١ ح٢ .

(٣) في نسخة ـ أ ـ : فيه .

(٤) صدره في البحار : ٦٤/٨٢ وذيله في ص١٧٣ .

(٥) عنه البحار : ٢٤٨/٨١ ح٥ وعن علل الشرائع : ٣٠١/١ ح١ والسرائر : ٤٨٢ وفي ص٢١٨ ذح١٢ عن السرائر مثله وأخرجه في الوسائل : ٧٦٢/٢ ح١ عن التهذيب : ٤٥٢/١ ح١١٥ والكافي : ١٦٦/٣ ح١ والسرائر والعلل .

(٦) في نسختي الاصل : زد .

(٧) ما بين المعقوفين من البحار .

السماء ملك الا بكى رحمة لصوته[١].

٧٤٠ ـ وكان زين العابدين عليه السلام اذا رأى جنازة قد أقبلت قال[٢]: « الحمدلله الذي لم يجعلني من السواد المخترم »[٣].

٧٤١ ـ وعن عمار الساباطي ، قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن الجنازة اذا حملت كيف [يقول][٤] الذي يحملها ؟ قال: يقول: « بسم الله صلى الله على محمد وآل محمد ، اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات »[٥].

٧٤٢ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام: من شيع جنازة مؤمن حط عنه خمس وعشرون كبيرة فان ربعها اخرج من الذنوب[٦].

٧٤٣ ـ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: شارب الخمر ان مرض فلاتعودوه ، وان شهد فلا تقبلوه [وان ذكر فلاتزكوه][٧] وان خطب فلاتزوجوه، وان حدث فلاتصدقوه، وان مات فلاتشهدوه، وشارب الخمر لقى الله عزوجل كعابد وثن، ان شرب الخمر ذنب يعلو كل ذنب كما أن شجرته تعلو

---

(١) عنه البحار : ٢٦٦/٨١ وأخرجه في الوسائل : ٨٣٠/٢ ح٢ عن الكافي : ١٦٧/٣ ح٣ والتهذيب : ٤٥٢/١ ح١١٦ .

(٢) في البحار والمستدرك « يقول » بدل « قد أقبلت قال » .

(٣) عنه البحار : ٢٦٦/٨١ والمستدرك : ١٢٠/١ ح٢ وأخرجه في الوسائل : ٨٣٠/٢ ح١ عن الكافي : ١٦٧/٣ ح١ والفقيه: ١٧٧/١ ح٥٢٥ والتهذيب : ٤٥٢/١ ح١١٧ مثله .

(٤) مابين المعقوفين من الوسائل والتهذيب .

(٥) عنه البحار : ٢٦٧/٨١ صدر ح٢٥ وأخرجه في الوسائل : ٨٣١/٢ ح٤ عن التهذيب : ٤٥٤/١ ح١٢٣ باسناده عن عمار الساباطي مثله .

(٦) عنه البحار : ٢٥٩/٨١ صدر ح٦ وعن الهداية للصدوق : ٢٥ .

(٧) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

كل شجرة[١].

٧٤٤ ـ وعن أبي عبدالله عليه السلام ينبغي لمن يشيع جنازة أن [لا][٢] يجلس حتى يوضع في لحده فاذا وضع في لحده فلا بأس بالجلوس[٣].

٧٤٥ ـ وقال أبوجعفر عليه السلام: من حمل جنازة من أربع جوانبها غفر الله له أربعين كبيرة[٤].

٧٤٦ ـ وروي أن المؤمن ينادى: ألا ان أول حبائك الجنة، وأول حباء [من][٥] تبعك المغفرة[٦].

٧٤٧ ـ وسئل النبي صلى الله عليه وآله عن رجل يدعى الى وليمة، والى جنازة، فأيهما أفضل وأيهما يجيب؟ قال: ليجب الجنازة فانها تذكر الآخرة، وليدع الوليمة، فانها تذكر الدنيا الفانية[٧].

٧٤٨ ـ وخرج صلى الله عليه وآله في جنازة ماشياً فقيل[٨]: ألا تركب يا رسول الله؟

---

(١) صدره في البحار: ٢٦٧/٨١ ذ ح٢٥ وقطعة منه في المستدرك: ٩٦/١ ح٣٦.

(٢) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والوسائل والتهذيب.

(٣) أخرجه في الوسائل: ٨٧١/٢ ح١ عن التهذيب: ٤٦٢/١ ح١٥٤ وصدره في البحار: ٢٦/٨٢ عن التهذيب.

(٤) أخرجه في الوسائل: ٨٢٧/٢ ح١ عن التهذيب: ٤٥٤/١ ح٢٢٤ والكافي: ١٧١/٣ ح١.

(٥) مابين المعقوفين من الوسائل والفقيه والكافي والبحار.

(٦) عنه البحار: ٢٥٩/٨١ ذح٦ وعن الهداية للصدوق: ٢٥ وأخرجه في الوسائل ٨٢٠/٢ ح٣ عن الكافي: ١٧٢/٣ ح١، والفقيه: ١٦٢/١ ح٤٥٧ مثله وفي نسخة ـ ب ـ « حياه » بدل « حبا » في كلا الموردين.

(٧) عنه البحار: ٢٦٧/٨١ ح٢٦ وأخرجه في الوسائل: ٦٦٠/٢ ح١ عن التهذيب: ٤٦٢/١ ح١٥٥ مثله.

(٨) في البحار والمستدرك: قيل.

فقال «اني أكره [أن][1] أركب والملائكة يمشون» فأبى أن يركب[2] .

٧٤٩ ـ وعن أبي عبدالله عليه السلام: اول ما يتحف بـه المؤمن يغفـر لمن تبع جنازته[3].

٧٥٠ـ وقال أميرالمؤمنين عليه السلام:من تبع جنازة كتب له أربع قراريط: قيراط باتّباعه اياها، وقيراط بالصلاة عليها، وقيـراط بالانتظار حتى يفرغ من دفنـها ، وقيراط للتعزية[4] .

٧٥١ ـ وقال أبوجعفر عليه السلام : القيراط مثل جبل احد [5] .

٧٥٢ ـ وقال عليه السلام : من تبع جنازة مسلم اعطي يوم القيامة أربع شفاعات، ولم يقل شيئاً الا قال الملك : ولك مثل ذلك [6] .

٧٥٣ ـ وعن زرارة رضي الله عنه قال: حضر أبو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قريش وأنا معه ، وكان عطاء فيها ، فصرخت صارخة ، فقـال عطا : لتسكتين أو

---

(١) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرك .

(٢) عنه البحار: ٢٨٠/٨١ ح٣٧ والمستدرك: ١١٩/١ ح١ وأخرجه في الوسائل ٨٢٧/٢ ح١ عن التهذيب : ٣١٢/١ ح٧٤ والفقيـه : ١٩٢/١ ح٥٨٨ والكافي : ٣/ ١٧٠ ح٢ مع زيادة .

(٣) أخرجه في البحار : ٢٥٨/٨١ ح٥ عـن الخصال : ٢٤/١ ح٨٥ والهداية للصدوق : ٢٥ وفي المستدرك : ١١٩/١ ح٩ عن المؤمن : ٦٥ ح١٦٨ وفي البحار : ٢٥٩/٨١ ذ ح٧ وص٣٧٧ ذ ح٢٨ والوسائل : ٨٢١/٢ ح٧ عن أمالي الشيخ : ٤٥/١ باختلاف يسير .

(٤) عنه البحار : ٢٦٨/٨١ والمستدرك : ١١٩/١ قطعة من ح٧ .

(٥) عنه البحار : ٢٦٨/٨١ والمستدرك : ١١٩/١ ذ ح٧ .

(٦) أخرجه في البحار: ٢٥٧/٨١ ح٢ عن أمالي الصدوق : ١٨١ ح٣ وفي الوسائل: ٨٢٠/٢ ح١ عن الكافي : ١٧٣/٣ ح٦ والفقيه : ١٦١/١ ح٤٥٣ وأمـالي الصدوق والتهذيب : ٤٥٥/١ ح١٢٨ ورواه في تنبيه الخواطر : ٨٦/٢ وروضة الواعظين:٥٦٨.

لنرجعنّ ، قال : فلم تسكت ، فرجع عطا .

قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : ان عطا قد رجع ، قال : ولم ؟ قلت : كان كذا وكذا ، قال : امض [بنا] (١) فلو أنا اذا رأينا شيئاً من الباطل تركنا الحق (له) (٢) لم يقض حق مسلم .

(قال) (٣) : فلما صلى على الجنازة ، فقال وليها لابي جعفر عليه السلام : ارجع (٤) مأجوراً رحمك الله فانه لايقدر (٥) على المشي ، فأبي أن يرجع قال : فقلت له: قد أذن لك في الرجوع ولي حاجة اريد أن أسألك عنها ، فقال : امضه فليس باذنه جئنا ، ولاباذنه نرجع ، انما هو فضل طلبناه ، فبقدر ما يتبع (الجنازة) الرجل يؤجر على ذلك (٦) .

فصل

فى دفن الميت وتلقينه وزيارته وذكر القبر وأحواله

٧٥٤ ـ عن محمد بن عجلان رضي الله عنهما ، عن أبي عبدالله عليه السلام اذا

---

(١) مابين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ والبحار .

(٢) مابين القوسين ليس فى البحار وفيه وفى المستدرك : لم نقض .

(٣) مابين القوسين ليس فى البحار .

(٤) فى البحار والمستدرك : قال وليها لابى جعفر عليه السلام : انصرف .

(٥) فى البحار والمستدرك : فانك لاتقدر .

(٦) عنه فى البحار : ٢٨٠/٨١ ح٣٨ وج٢٨٢/٢ ح٥٩ وصدره فى المستدرك : ١١٨/١ ح١ وص١١٩ ح١ وأخرجه فى البحار : ٣٠٠/٤٦ ح٤٣ والوسائل: ٨٢٣/٢ ح٥ عن الكافى : ١٧١/٣ ح٣ وصدره فى البحار : ٥٤٥/٦٦ عن الكافى وفى الوسائل: ٨١٨/٢ ح١ عن الكافي والتهذيب : ٤٥٤/١ ح١٢٦ .

جئت بالميت الى قبره فلا تفدحه بمرة ولكن ضعه دون قبره بذراعين أو ثلاثة أذرع ودعه حتى يتأهب للقبر ولاتفدحه به .

فاذا أدخلته الى قبره فليكن أولى الناس به عند رأسه وليحسر عن خده وليلصق خده بالارض وليذكر اسم الله تعالى وليتعوذ من الشيطان وليقرأ فاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد والمعوذتين وآية الكرسي ، ثم ليقل مايعلمه و يسمعه تلقينه : شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، وأن علياً ولي الله ، ويذكر له ما يعلم واحداً واحداً (١) .

٧٥٥ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : لكل شيء باب ، وباب القبر عند رجلي الميت. ويستحب أن ينزل القبر حافياً مكشوف الرأس (٢).

٧٥٦ ـ وقال الصادق عليه السلام: اذا نظرت الى القبر فقل « اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولاتجعلها حفرة من حفر النار »(٣) .

٧٥٧ ـ وقال عليه السلام : اذا تناولت الميت فقل « بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله [اللهم الى رحمتك لاالى عذابك] (٤) .

---

(١) صدره فى البحار : ٥٤/٨٢ مع اختلاف وقطعة منه فى المستدرك : ١٢٣/١ ح٢ وأخرج صدره فى الوسائل : ٨٣٨/٢ ح٣ وذيله فى ص٨٤٤ ح٨ وقطعة منه فى ص ٨٥٣ ح٤ عن التهذيب : ٣١٣/١ ح٧٧ مثله .

(٢) عنه البحار : ٥٢/٨٢ ح٤٢ والمستدرك : ١٢٢/١ ح١ وصدره فى ص١٢٤ ح٥ وأخرج صدره فى البحار : ٥٧/٨٢ قطعة من ح٤٦ عن الهداية للصدوق : ٢٦ .

(٣) عنه البحار : ٥٣/٨٢ صدر ح٤٣ والمستدرك : ١٢٣/١ صدر ح٧ وفيهما : النيران بدل : النار .

(٤) عنه البحار : ٥٣/٨٢ قطعة من ح٤٣ والمستدرك : ١٢٣/١ قطعة من ح٧ ومابين المعقوفين من البحار والمستدرك .

٧٥٨ ـ وقال عليه السلام : اذا وضعت الميت في لحده[1] فضعه على يمينه مستقبل القبلة ، وحل عقد كفنه وضع خده على التراب [2] .

٧٥٩ ـ وقال عليه السلام : اذا خرجت من القبر فقل وأنت تنفض يديك من التراب « انالله وانا اليه راجعون » ثم أحث التراب عليه بظهر كفيك ثلاث مرات ، وقل « اللهم ايماناً بك وتصديقاً بكتابك ، هذا ما وعدنا الله ورسـوله ، وصـدق الله ورسوله » فانه من فعل ذلك وقال هذه الكلمات، كتب الله له بكل ذرة حسنة[3].

٧٦٠ ـ وعن اسماعيل بن عمار رضي الله عنهما قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : اذا (نزلت في قبر)[4] فقل « بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله [اللهم الى رحمتك لا الى عذابك][5] » ثم تسل الميت سلاً فاذا وضعته في قبره [فضعه على يمينه مستقبل القبلة][6] وحل عقد كفنه [7] [و ضع خده على التراب وقل :

« أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم‌الله الرحمن الرحيم» ، واقرأ الحمد وقل هو الله أحد ، والمعوذتين، وآية الكرسي ، ثم] [8]قل « اللهم يارب عبدك

---

(١) فى البحار والمستدرك : فاذا وضعته فى قبره .

(٢) عنه البحار : ٥٣/٨٢ والمستدرك: ١٢٣/١ قطعة من ح٧ وأخرجه فى البحار: ٥٧/٨٢ قطعة من ح٤٦ والمستدرك: ١٢٢/١ ح٢ عن الهداية للصدوق: ٢٧وفى المستدرك ١٢٢/١ ح١ عن فقه الرضا : ١٨ .

(٣) أخرجـه فى البحار : ٥٨/٨٢ عن الهداية للصدوق : ٢٧ والمستدرك : ١/ ١٢٥ ح٣ عن الهداية للصدوق وفقه الرضا : ١٨ .

(٤) فى البحار والمستدرك : اذا تناولت الميت .

(٥ و٦) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرك .

(٧) فى نسختى الاصل : فحل عقدته .

(٨) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرك .

وابن عبدك ، نزل بك وأنت خير منزول به، اللهم انكان محسناً فزد في احسانه وان كان مسيئاً فتجاوز عنه ، وألحقه بنبيّه محمد صلى الله عليه وآله وصالح شيعته ، واهدنا واياه الى صراط المستقيم ، اللهم عفوك عفوك » .

ثم تضع يدك اليسرى على عضده الايسروتحركه تحريكاً شديداً ثم [تدني فمك الى اذنه و](١) تقول: يافلان اذا سئلت فقل « الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني ، والقرآن كتابي ، وعلي امامي » حتى تسوق الائمة عليهم السلام ، ثم تعيد(٢) عليه القول [ثلاثاً](٣) ثم تقول : أفهمت يا فلان ؟

وقال عليه السلام : فانه يجيب ويقول : نعم . ثم تقول: « ثبتك الله بالقول الثابت وهداك الله الى صراط المستقيم ، عرف الله بينك وبين أوليائك في مستقر من رحمته » .

ثم تقول « اللهم جاف الارض عن جنبه ، واصعد بروحه اليك، ولقنه منك برهاناً(٤) ، اللهم عفوك عفوك » .

ثم تضع الطين واللبن فما دمت تضع(٥) الطين واللبن تقول « اللهم صل وحدته ، وآنس وحشته ، وآمن روعته ، وأسكن اليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك ، فانما رحمتك للظالمين(٦) .

ثم تخرج من القبر وتقول « انا لله وانا اليه راجعون ، اللهم ارفع درجته

---

(١) ما بين المعقوفين من البحار والمستدرك .
(٢) في نسخة ــ ب ــ تعيد، وفي البحار والمستدرك : تعود .
(٣) ما بين المعقوفين من المستدرك .
(٤) في نسختي الاصل : برهانه .
(٥) في المستدرك والبحار : واذا وضعت بدل « فما دمت تضع » .
(٦) في المستدرك : للظالين .

في أعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين ، وعندك نحتسبه [١] يا رب العالمين [٢] .

٧٦١ ـ وعن جابر بن يزيد قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ينبغي لاحدكم اذا دفن ميته وسوى عليه أن يتخلف عند قبره ثم يقول : يافلان بن فلان أنت على العهد الذي عهدناك من شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وأن علياً أمير المؤمنين امامك الى آخر الائمة عليهم السلام فانه اذا فعل ذلك قال أحد الملكين لصاحبه : قد كفينا [٣] الدخول اليه ومسألتنا اياه ، فانه يلقن . فينصرفان [عنه] [٤] ولايدخلان اليه [٥] .

٧٦٢ ـ وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام نزل في قبر ابن المكفف فلما وضعه في قبره قال « اللّهم عبدك وولد عبدك اللهم وسّع عليه مداخله واغفر له ذنبه »[٦] .

٧٦٣ ـ وعن أبي عبدالله عليه السلام [قال][٧] اذا أردت أن تدفن الميت فليكن أعقل من ينزل في قبره عند رأسه ، وليكشف عن خدّه الايمن حتى يفضي به الى

---

(١) فى نسخة ـ أ ـ : محتسبه .

(٢) عنه البحار : ٥٣/٨٢ ذ ح٤٣ ، والمستدرك : ١٢٣/١ ذ ح٧ وأخرجه فى الوسائل : ٨٤٧/٢ ح٦ عن التهذيب : ٤٥٧/١ ح١٣٧ باسناده عن اسحاق بن عمارعنه عليه السلام مثله .

(٣) فى نسخة ـ أ ـ : لقينا .

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة ـ ب ـ .

(٥) عنه المستدرك : ١٢٦/١ ح٣ وفى البحار : ٥٤/٨٢ عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير وأخرجه فى الوسائل : ٨٦٣/٢ ح٢ عن التهذيب : ٤٥٩/١ ح١٤١ .

(٦) عنه المستدرك : ١٢٤/١ ح٨ .

(٧) ما بين المعقوفين من الوسائل .

الارض[1] ويدني فمه الى سمعه ويقول: اسمع [و][2] افهم ثلاث مرات: الله ربك ومحمد نبيك، والاسلام دينك، والقرآن كتابك، وعلي امامك، اسمع وافهم. يعيدها عليه ثلاث مرات.

واذا أدخلت الميت القبر ﴿فقل« بسم الله والله أكبر » ثم يوضع على جنبه الايمن وتجعل له وسادة من تراب وتجعل خلف ظهره مدرة نقية لان لايستلقي ويحل عقد كفنها كلها ويكشف عن وجهه ثم يدعو «اللهم عبدك [وابن عبدك و][3] ابن أمتك نزل بك وأنت خير منزول به، اللهم افسح له في قبره ولقّنه حجّته وألحقه بنبيه صلى الله عليه وآله و قه شر منكر ونكير».

واذا وضعت على الميت اللبن فقل « اللهم صل وحدته وآنس وحشته » الى آخره[4].

٧٦٤ ـ وعن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام [قال][5]: اذا سللت الميت﴾[6] فقل « بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم الى رحمتك لا الى عذابك» فاذا وضعته في اللحد فضع يدك على اذنيه وقل « الله ربك، والاسلام دينك، ومحمد نبيك، والقرآن كتابك، وعلي امامك»[7].

---

(١) في نسخة ـ ب ـ: يفضى به الارض.

(٢) مابين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ.

(٣) مابين المعقوفين من الوسائل والفقيه.

(٤) أخرج صدره في الوسائل: ٨٤٣/٢ ح٤ عن الكافي: ١٩٥/٣ ح٥ والتهذيب: ٣١٧/١ ح٩١ وذيله في الوسائل: ٨٤٦/٢ ح٥ عن الفقيه: ١٧٢/١ ح٥٠٠ نحوه مع زيادة.

(٥) مابين المعقوفين من الوسائل والكافي والتهذيب.

(٦) مابين القوسين: من قوله فقل: الى هنا ليس في نسخة ـ أ ـ.

(٧) أخرجه في الوسائل: ٨٤٣/٢ ح٣ عن الكافي: ١٩٥/٣ ح٣ والتهذيب: ٣١٨/١ ح٩٢ وص٤٥٦ ح١٣٤٤ باسنادهما عن أبي بصير مثله.

٧٦٥ ـ وعن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السلام: اذا وضعت الميت في لحده فقل: « بسم‌الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله » واقرأ آية الكرسي واضرب بيدك على منكبه، ثم قل[١]: يافلان قل: « رضيت بالله ربـاً، وبالاسلام ديناً، وبمحمد رسولا، وبعلي اماماً » ويسمّي امام زمانه، فاذا حثي[٢] عليـه التراب وسوّي قبره فضع كفك على قبره، عند رأسه، وفرّج أصابعك واغمز كفك عليه بعدما ينضح بالماء[٣].

٧٦٦ ـ وعن محمد بن‌مسلم قال: كنت مع أبي‌جعفر عليه السلام في جنازة رجل من أصحابنا فلما أن دفنوه قام عليه السلام الى قبره، ثم قال: اللهم جاف الارض عن جنبه، واصعد اليك بروحه، ولقه منك رضوانا، واسكن قبره من‌رحمتك مايغنيه عن رحمة من سواك، ثم مضى عليه السلام[٤].

٧٦٧ ـ وعن عبيدبن زرارة، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: أنهاكم أن تطرحوا التراب على ذوي الارحام، فان ذلك يورث‌القسوة في‌القلب، ومن قسا قلبه بعد من ربه[٥].

٧٦٨ ـ وعنه عليه السلام: السنة في رش الماء أن يستقبل القبلة، ويبدأ من عند

---

(١) في نسخة ـ ب ـ: قال.

(٢) في نسختي الاصل: حشي.

(٣) ذيله في البحار: ٥٤/٨٢ أخرجه في الوسائل: ٨٤٤/٢ ح٦ وص٨٦٠ ح١ عن التهذيب: ٤٥٧/١ ح١٣٥ عن زرارة مثله.

(٤) أخرجه في الوسائل: ٨٥٥/٢ ح٣ عن التهذيب: ٣١٩/١ ح٩٥ والكافي: ٣/ ١٩٨ ح٣ باسنادهما عن محمد بن مسلم مثله.

(٥) أخرجه في البحار: ٣٥/٨٢ ذ ح٢٤ عن العلل: ٢٠٤/١ ذ ح١ والوسائل: ٨٥٥/٢ ذ ح١ عن الكافي: ١٩٩/٣ ذ ح٥ والتهذيب: ٣١٩/١ ذ ح٩٦ بأسانيدهـم عن عبيد بن زرارة مثله.

الرأس الى عند الرجل، ثم يدور على القبر من الجانب الآخر ، ثم يرش على وسط القبر، فكذلك السنة فيه[١].

٧٦٩ ـ وعن يحيى بن عبدالله ، قال : سمعت الصادق عليه السلام . يقول: ماعلى أهل الميت منكم أن يدرؤا عن ميتهم لقاء منكر ونكير . قال : قلت : كيف يصنع؟ قال: اذا أفرد الميت فليتخلف عنده أولى الناس به فيضع فمه عند رأسه فينادي بأعلى صوته: يافلان بن فلان أو يافلانة بنت فلان ! «هل أنت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة أن لااله الاالله وحده لاشريك له، وأن محمداً عبده ورسوله سيد المرسلين ، وأن علياً أمير المؤمنين وسيد الوصيين ، وأن ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق ، وأن الموت حق ، والبعث حق ، وأن الله يبعث من في القبور » .

قال: فيقول منكر ونكير: انصرف بنا عن هذا فقد لقن حجته[٢].

٧٧٠ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : مامن أحد يقول عند قبر ميت اذا دفن ، ثلاث مرات « اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد أن لاتعذب هذا الميت » الا دفع الله عنه العذاب الى يوم ينفخ في الصور[٣].

٧٧١ ـ وروي أنه ينبغي أن تضع يدك على قبره عند رأسه تفرج أصابعك عليه بعدما تنضح على القبر وتقول: «ختمت عليك من الشيطان أن يدخلك ومن

---

(١) عنه البحار : ٥٤/٨٢ وأخرجه فى الوسائل : ٨٥٩/٢ ح١ عن التهذيب: ١/ ٣٢٠ ح٩٩ .

(٢) أخرجه فى الوسائل : ٨٦٢/٢ ح١ عن التهذيب : ٣٢١/١ ح١٠٣ والكافى ٢٠١/٣ ح١١ والفقيه : ١٧٣/١ ح٥٠١ .

(٣) عنه البحار : ٥٤/٨٢ والمستدرك : ١٣١/١ ح١ ب٤٩ .

العذاب أن يمسك» ثم ينصرف ويستغفر له[١].

٧٧٢ ــ عن الرضا عليه السلام من أتى قبر أخيه فوضع يده على القبر وقرأ «انا أنزلناه» سبع مرات، أمن من الفزع الاكبر[٢].

٧٧٣ ــ وعن [عمروبن أبي][٣]المقدام قال : مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع، فمررنا بقبر رجل من الشيعة، قال: فوقع عليه ثم قال «اللهم [ارحم][٤] غربته، وصل وحدته، وآنس وحشته، وأسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك وألحقه بمن كان يتولاه »[٥].

٧٧٤ ــ وعن أبان عن[٦] عبدالرحمن ، قال : سألت أباعبدالله عليه السلام كيف أضع يدي على قبور المسلمين؟ فأشار بيده الى الارض فوضعها عليها وهومقابل القبلة[٧].

٧٧٥ ــ وعن اسحاق بن‌عمار ، قال : قلت لابي‌الحسن عليه السلام: يعلم المؤمن بمن يزور قبره؟ قال: نعم، فلايزال مستأنساً به مادام عندقبره، فاذا قام وانصرف

---

(١) عنه المستدرك : ١/١٢٥ ح١ ب٣١ وفى نسختى الاصل ينصرف ويستغفر .

(٢) عنه البحار : ٥٤/٨٢ وأخرجه فى الوسائل : ٨٨١/٢ ح١ عن الكافى : ٣/ ٢٢٩ ح٩ وكامل الزيارات : ٣١٩ وفى البحار : ٣٠٢/٧ ح٥٨ عن الكافى وج١٠٢/ ٢٩٥ ح٣ عن كامل الزيارات .

(٣) مابين المعقوفين من الوسائل والكافى، وفى البحار: أبى المقدام .

(٤) مابين المعقوفين من البحار .

(٥) عنه البحار : ٥٥/٨٢ وأخرجه فى الوسائل : ٨٦٢/٢ ح٢ عن الكافى : ٣/ ٢٠٠ ح٩ .

(٦) كذا فى الوسائل والكافى والتهذيب وفى نسختى الاصل: أبان بن‌عبدالرحمان . والظاهر انه اشتباه ، واحتمال كونه أبا عبدالله البصرى بعيد .

(٧) أخرجه فى الوسائل : ٨٦١/٢ ح٥ عن الكافى : ٢٠٠/٣ ح٣ والتهذيب : ٤٦٢/١ ح١٥٣ .

من قبره دخله من انصرافه وحشة(١).

٧٧٦ ـ وقال أبو عبدالله عليه السلام من حق المؤمن على المؤمن المودّة له في صدره، والمواساة له في ماله ، والنصرة له على من ظلمه ، وان [كانت](٢) نافلة في المسلمين وكان غائباً أخذ له نصيبه، واذا مات فالزيارة له الى قبره ولايظلمه ولايغشه ولايخونه ولايخذله ولايغتابه ولايكذبه ولايقول له : اف(٣).

٧٧٧ ـ وقال عليه السلام : ماعبد الله بشيء أفضل من أداء حق المؤمن(٤).

٧٧٨ ـ وعن الرضا عليه السلام قال: عليكم بصلاة الليل، فما من عبد يقوم [في](٥) آخر الليل فيصلي ثماني ركعات وركعتين الشفع وركعة الوتر ثم قنت واستغفر الله في قنوته سبعين مرة الا اجير من عذاب القبر وعذاب النار، ومد له في عمره ووسع عليه في معيشته(٦).

٧٧٩ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: من ختم له بصلاة الليل فله الجنة(٧).

و[عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله](٨)صلى على جنازة فلما

---

(١) أخرجه في الوسائل : ٨٧٨/٢ ح٤ عن الكافي : ٢٢٨/٣ ح٤ باسناده عن اسحاق بن عمار .

(٢) في البحار: كان

(٣) أخرجه في البحار : ٢٤٨/٧٤ ح٤٥ والوسائل : ٥٤٥/٨ ح١٠ عن الكافي : ١٧١/٢ ح٧ مع زيادة .

(٤) في البحار : ٢٤٣/٧٤ ح٤٢ والوسائل : ٥٤٢/٨ ح١ عن الكافي : ٢/ ١٧٠ ح٤ وفي المؤمن ص٤٣ ح٩٧ .

(٥) مابين المعقوفين من نسخة ـ أ ـ والبحار .

(٦) في البحار : ١٦١/٨٧ ح٥٣ عن روضة الواعظين : ٣٧٦/٢ .

(٧) في الوسائل : ٢٧٤/٥ ح٢٤ عن الفقيه : ٤٧٤/١ ح١٣٧٣ والتهذيب : ٢/ ١٢٢ ح٢٣٣ مع زيادة .

(٨) مابين المعقوفين من البحار والوسائل وقرب الاسناد والتهذيبين .

فرغ جاءه الناس، فقالوا: يارسول الله لم ندرك الصلاة عليها فقال: لايصلي [على][١] جنازة مرتين، ولكن ادعوا لها[٢].

٧٨٠ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام : قبر رسول الله صلى الله عليه وآله محصب حصباء حمراء[٣].

٧٨١ ـ وقال عليه السلام: ان فاطمة الزهراء عليها السلام كانت تأتي قبور الشهداء في كل غداة سبت فتأتي حمزة عليه السلام وتترحم عليه وتستغفر له[٤].

٧٨٢ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع بمن مات من بني هاشم شيئاً لايصنعه بأحد من المسلمين: كان اذا صلى على الهاشمي ونضح قبره بالماء وضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفه على القبر حتى يرى أصابعه في الطين فكان الغريب يقدم أو المسافر من أهل المدينة فيرى القبر [الجديد][٥] عليه أثر كف رسول الله صلى الله عليه وآله [فيقول][٦] من مات من آل محمد[٧]؟!

٧٨٣ ـ وعن حمران: قال أبوعبدالله عليه السلام : من أتاه أخوه المسلم يسأله عن

---

(١) ما بين المعقوفين من الكتب .

(٢) في البحار : ٣٤٨/٨١ ح١٩ عن قرب الاسناد : ٦٣ والوسائل : ٧٨٢/٢ ح٢٤ عن التهذيب : ٣٣٢/٣ ح٦٦ والاستبصار : ٤٨٥/١ ح٤ .

(٣) في البحار: ٥٣٩/٢٢ ح٤٤، والوسائل : ٨٦٤/٢ ح١عن الكافي : ٢٠١/٣ ح٢ ورواه في التهذيب : ٤٦١/١ ح١٤٧ .

(٤) في البحار : ٩٠/٤٣ ح١٣ عن التهذيب : ٤٦٥/١ ح١٦٨ والوسائل: ٨٧٩/٢ ح٢ عن الفقيه : ١٨٠/١ ح٥٣٧ والتهذيب ، وفي البحار : ٣٠٠/١٠٢ ح٢٧ عن الفقيه، وفي نسختي الاصل « يترحم عليه ويستغفر له » .

(٥ و٦) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل والكافي والتهذيب .

(٧) أخرجه في البحار : ٢٦١/١٦ ح٥٠ عن الكافي : ٢٠٠/٣ ح٤ ، وفي الوسائل : ٨٦١/٢ ح٤ عن التهذيب : ٤٦٠/١ ح١٤٣ والكافي .

فضل ماعنده فمنعه، مثل الله له في قبره شجاعاً ينهش لحمه الى يوم القيامة[١] .

٧٨٤ ــ وقال: من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره ثلج الفواد[٢].

٧٨٥ ــ وقال أبو جعفر عليه السلام : من حفر لميت قبراً كان كمن بوأه بيتاً موافقاً الى يوم القيامة[٣].

٧٨٦ ــ وروي أنه لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة اغمي عليه ثم قال: «الحمد لله [الذي][٤] أورثنا الجنة نتبوأ منها حيث نشاء فنعم أجر العاملين »[٥].

٧٨٧ ــ وقال علي بن الحسين عليهما السلام : من مات على موالاتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله عزوجل أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر واحد[٦].

٧٨٨ ــ عن علي بن عبدالعزيز الخراز[٧] قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : اني لاحب ريحكم وأرواحكم ورؤيتكم وزيارتكم وانكم لعلى دين الله ودين ملائكته

---

(١) عنه البحار: ١٧٧/٧٥ ح١٤، والمستدرك: ٤١٢/٢ ح٣ فيهما « مثله » مثل .

(٢) فى البحار : ٣٢١/٧٤ ح٨٧ ، وج١٩٨/٧ ح٧١ عن الكافى : ١٩٩/٢ ح٣ والوسائل : ٥٨٧/١١ ح٤ عن ثواب الاعمال : ١٧٩ ح١ والكافى ورواه فى المؤمن: ٤٨ ح١١٥ .

(٣) فى الوسائل : ٨٣٢/٢ ح١ عن الكافى : ١٦٥/٣ ح١ والفقيه : ١٥٢/١ ح ٤١٧ والتهذيب : ٤٥٠/١ ح١٠٧ .

(٤) ما بين المعقوفين من البحار .

(٥) أخرجه فى البحار : ١٥٢/٤٦ ح١٣ ونور الثقلين : ٤٩/٥ ح١٠ عن الكافى: ٤٦٨/١ ح٥ مفصلا . .

(٦) عنه البحار : ١٧٣/٨٢ وأخرجه فى البحار : ١٢٥/٥٢ ح١٣ عنه وعن اكمال الدين : ٣٢٣/١ ح٧ ، وأورده فى الزام الناصب : ٤٧٠/١ .

(٧) فى نسخة ــ ب ــ الجزار .

فأعينوا على ذلك بورع ، وانما أنا بالمدينة بمنزلة الشعرة أتقلقل[١] حتى أرى الرجل منكم فأستريح اليه .

لا والله لايموت عبد يحب الله ورسوله ويتولى الأئمة فتمسه النار أبداً[٢].

٧٨٩ ـ وقال عليه السلام : وقد ضمنا لكم الجنة بضمان رسول الله صلى الله عليه وآله وضمان ربه سبحانه[٣].

٧٩٠ ـ وقال عليه السلام: والله انكم كالذين قال الله في كتابه : « مالنا لانرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار أتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الابصار »[٤] والله لو طلبوكم في النار ماوجدوا فيها واحداً منكم، وقال: أما والله لايغفر الا لكم[٥] .

٧٩١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم، تكون تلك الورقة يوم القيامة ستراً فيما بينه وبين النار ، وأعطاه الله عزوجل بكل حرف مكتوب عليها، مدينة أوسع من الدنيا سبع مرات[٦] .

٧٩٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام : من شهد أن لااله الا الله ولم يشهد أن محمداً رسول الله كتب له عشر حسنات، فان شهد أن محمداً رسول الله ،كتب له ألفا ألف حسنة[٧].

---

(١) فى نسختى الاصل : القلقل .

(٢) أخرج صدره فى البحار : ٢٨/٦٨ ح٥٥ عن المحاسن : ١٦٣/١ ح١١٣ .

(٣) أخرجه فى البحار : ٤٤/٦٨ ضمن ح٨٩ عن بشارة المصطفى : ١٤ وأورده فى مشكاة الانوار : ٩٣ .

(٤) سورة ص/ ٦٢ و٦٣ .

(٥) أخرجه فى البحار : ٣٥٤/٨ ح٤ عن الكافى : ٧٨/٨ ح٣٢ .

(٦) أخرجه فى البحار : ١٤٤/٢ ح١ وج١٩٨/١ ح١ والوسائل : ٦٨/١٨ ح٦٣ عن أمالي الصدوق : ٤٠ ح٣ وأورده فى منية المريد : ١٧٣ .

(٧) أخرجه فى البحار : ٢٠٠/٩٣ ح٢٩ ، والوسائل: ١٢٢٨/٤ ح٢عن ثواب الاعمال : ٢٤ ح١ والمحاسن : ٣٣/١ ح٢٥ .

٧٩٣ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعمت العطية [و][١] نعمت الهدية: كلمة حكمة تسمعها فتنطوي عليها ثم تحملها الى أخ مسلم لك تعلمها اياه، تعدل عبادة سنة[٢].

٧٩٤ ـ وأوحى الله الى موسى عليه السلام: تعلم الخير وعلمه الناس، فاني منور لمعلم الخير ومتعلميه قبورهم حتى لايستوحشوا بمكانهم[٣].

٧٩٥ ـ وعن سعيد بن جناح قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال مبتدءاً: من أتم ركوعه لم يدخله وحشة في القبر[٤].

٧٩٦ ـ وروي أن داود عليه السلام قال: الهي هل يذكر أحد الاموات حين درست قبورهم؟ قال: يـاداود اني لم أنسهم أحياء مرزوقين، فكيف أنساهم أمواتاً مرحومين! كلما قطعت لهم ارباً غفرت لهم ذنباً، وأغفر لهم بكل شعرة سقطت وبكل عظم بلى وأنا أرحم الراحمين[٥].

٧٩٧ ـ قال النبي صلى الله عليه وآله: لايزال الميت يسمع الاذان مالم يطيّن قبره[٦].

٧٩٨ ـ وقال عليه السلام: مـا الميت في القبر الا كالغريق المتشحط بدمه ينتظر دعوة تلحقه من أخ أو صديق أو أبوين، فاذا لحقته كانت أحب اليه مما جاءت به الدنيا[٧].

---

(١) ما بين المعقوفين من نسخه ـ أ ـ.

(٢) أخرج نحوه في كنز العمال: ١٠/ ٩٨ ح٨١٩ و٨٢٠.

(٣) أورده في تفسير الدر المنثور: ٣/ ١١٧.

(٤) عنه البحار: ٨٥/ ١٠٧ ح١٥ وعن ثواب الاعمال: ٥٥ ح١ وأخرجـه في الوسائل: ٤/ ٩٢٨ ح٦ عن الكافي: ٣/ ٣٢١ ح٧ والثواب باسنادهما عن سعيد بن جناح.

(٥) .....

(٦) عنه المستدرك: ١/ ١٢٧ ح١.

(٧) أخرج نحوه في كنز العمال: ٢٠/ ٢٢٧ ح١٢٩٤ وفي ص١٨٨ صدر ح٢٠٠٦.

٧٩٩ ـ وعن داود الرقي[١] قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام يصوم الرجل عن[٢] قريبه وغير قريبه [هل ينفعه ذلك ؟] [٣] قال : نعم، ان ذلك يدخل عليه كما يدخل على أحدكم الهدية يفرح بها[٤] .

٨٠٠ ـ وعن عمر بن يزيد قال : كان أبوعبدالله عليه السلام يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين ، وعن والديه كل يوم ركعتين .

قلت : جعلت فداك كيف صار للولد الليل ؟ قال : لان الفراش للولد .

قال: وكان يقرأ فيهما «انا أنزلناه في ليلة القدر» و « انا أعطيناك الكوثر »[٥].

٨٠١ ـ وقال أبو ذر رضي الله عنه : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : ياأبا ذر اوصيك، فاحفظ لعل الله أن ينفعك به :

جاور القبور تذكر بها الاخرة، وزرها أحياناً بالنهار ولاتزرها بالليل .

واغسل الميت يتحرك قلبك ، فان الجسد الخاوي عظة بالغة .

وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك ، فان الحزن في أمر الله يعوض خيراً.

وجالس المساكين وعدهم اذا مرضوا ، وصل عليهم اذا ماتوا ، واجعل ذلك مخلصاً[٦].

---

(١) في نسختي الاصل: البرقي وماأثبتناه هو الصحيح راجع معجم رجال الخوئي: ١٢٤/٧ .

(٢) في البحار « يقوم الرجل عند قبر » .

(٣) ما بين المعقوفين من البحار وفي نسختي الاصل بياض .

(٤) عنه البحار : ٦٤/٨٢ وج١٠٢/ ٢٩٦ ح٦ .

(٥) أخرجه في البحار : ٦٣/٨٢ ح٥ والوسائل: ٦٥٦/٢ ح٧ عن التهذيب: ١/ ٤٦٧ ح١٧٨ .

(٦) عنه المستدرك: ١٢٩/١ ح٤ وص٢٤٦ ح٣ وص٩٩ ح٣ وص١١١ ح٣وص ٨٣ ح١٧ تقطيعاً بالترتيب، وتقدم ذيله في ح٦٢٠ .

٨٠٢ ـ وقال بعضهم : رأيت ابنتي وقد ماتت فقالت : ياأبت هـو ذا يمهد لرجل في قبره من أهل النار، فسلهم أن ينحوه عني، قال : فبكرت بكرةوجئت والحفار يحفر فمنعته وقال: تمنعني وهي مقابر المسلمين ، قال: فأخبرته برؤياي قال : فاغتم أهل الميت ، فحفروا ناحيةاخرى، فلماكان الليل رأيت ابنتي في المنام أيضاً ، فقالت : ياأبت [انك][1] تهتك رجلا من المسلمين فان الله قـد رحمه بهتك اياه[2].

٨٠٣ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لاتسبوا الاموات فانهم قد أفضوا الى مـا قدموا[3].

٨٠٤ ـ وقال عليه السلام : لاتسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء[4].

٨٠٥ ـ وقال أميرالمؤمنين عليه السلام : من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بقل هوالله أحدعشرمرات أهبط الله عند موته ثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار، وثلاثين يعصمونه من أن يحصى عليه خطيئة[5].

٨٠٦ ـ وقال الصادق عليه السلام : من جلس مجلساً يحيي أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب[6].

---

(١) فى نسخة ـ ب ـ : بياض .

(٢) ..... .

(٣) أخرجه فـى كنز العمال : ١٧٨/٢٠ ح١٠٣٧ ، وفـى شهاب الاخبار : ١ح ٦١٦ وفيه «قدم لهم» بدل قدموا .

(٤) أخرجه فى كنز العمال : ١٧٨/٢٠ ح١٠٣٨ وشهاب الاخبار : ١١٢ ح٦١٥.

(٥) أخرجه فى البحار : ٤٠/٩٨ عن اقبال الاعمال : ١٥٠ باختلاف يسير .

(٦) أخرجه فى البحار: ١٩٩/١ ح٣ والوسائل: ٣٩٢/١٠ ح٤ عن أمالى الصدوق ص٦٨ قطعة من ح٤ وفى ص٢٠٠ ح٦ عن عيون الاخبار: ٢٢٩/١ ذ ح٤٨ باسناده عن الرضا عليه السلام .

٨٠٧ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : من أحيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم يموت القلوب[١].

٨٠٨ ـ وقال عليه السلام لرجل شكا اليه قسوة قلبه : اطّلع في القبور واعتبر بالنشور[٢].

٨٠٩ ـ وقيل لامير المؤمنين عليه السلام : ماشأنك جاورت المقبرة ؟ فقال : اني لاجدهم[٣] جيران صدق ، يكفرون[٤] السيئة، ويذكرون الآخرة[٥].

٨١٠ ـ وقال عليه السلام: مازلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت «الهيكم التكاثر»[٦].

٨١١ ـ وقال ابن عباس رضي الله عنه : ان رجلا ضرب خباءه على قبر ولم يعلم أنه قبر، فقرأ « تبارك الذي بيده الملك »[٧] فسمع صائحاً يقول: هي المنجية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال : هي المنجية من عذاب القبر[٨].

٨١٢ ـ وقال ابن عباس رضي الله عنه : عذاب القبر ثلاثة أثلاث : ثلث

---

(١) أخرجه في كنزالعمال : ٢٠/١٥٨ ح٨٧٦ .

(٢) أخرجه في البحار : ٩١/١٣٢ ح٣٢ والوسائل : ٥/١٣٩ ح٢ عن ثواب الاعمال : ١٠١ ح١ .

(٣) في البحار : (اني أجدهم) وفي المستدرك : ان أحدهم « انهم ظ » .

(٤) في البحار والمستدرك : يكفون .

(٥) عنه البحار : ٤١/١٣٢ صدر ح٤٥ وج٨٢/١٧٣ وج١٠٢/٢٩٦ ح٧ والمستدرك : ١/١٢٩ ح٧ .

(٦) رواه الترمذي في سننه : ٥/٤٤٧ ح٣٣٥٥ عن زر ، عن علي عليه السلام مثله وعنه الجامع الاصول : ١١/٤٤٧ ح٨٦٥٤ عن علي عليه السلام نحوه .

(٧) الملك/١ .

(٨) عنه البحار : ٨٢/٦٤ وج٩٢/٣١٣ ح٢ وج١٠٢/٢٩٦ والمستدرك : ١/ ٣٠١ ح١ .

المغيبة ، وثلث للنميمة ، وثلث للبول[١] .

٨١٣ ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام : ان جل عذاب القبر في البول[٢].

٨١٤ ـ وقال عليه السلام : المصيب من عمل ثلاثة : من ترك الدنيا قبل أن تتركه ومن بنى قبره قبل أن يدخله ، ومن أرضى خالقه قبل أن يلقاه[٣] .

٨١٥ ـ وعن ثوبان قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في مقبرة فوقف ، ثم مر ، ثم وقف ثم مر ، فقلت : وماوقوفك ؟ فبكى ، ثم قال : هؤلاء يعذبون في قبورهم فدعوت الله أن يخفف عنهم ففعل ، فلو صاموا من رجب وقاموا ليله ماعذبوافي قبورهم [٤].

٨١٦ ـ وروي عن النبي صلى الله عليه وآله : ان ملكين لله تعالى يقال: ناكر ونكيرينزلان على الميت فيسألانه عن ربه ونبيه ودينه وامامه ، فان أجاب بالحق سلّموه الى ملائكة النعيم ، وان أرتج عليه سلّموه الى ملائكة العذاب[٥].

٨١٧ ـ وروي عن أبي محمد عليه السلام [قال :][٦]الدنيا سجن المؤمن ، والقبر بيته ، والجنة مأواه ، والدنيا جنة الكافر ، والقبر سجنه ، والنار مأواه[٧].

---

(١) عنه البحار : ٢٤٥/٦ ح٧٢ وج٢٦١/٧٥ ذ ح٦٦ وج٢١٠/٨٠ ح٢٣ والمستدرك : ٣٦/١ ح٤ وج١٠٥/٢ ح١٧ .

(٢) أخرجه في البحار : ٢٣٣/٦ ح٤٥ عن المحاسن : ٧٨/١ ح٢ وفي البحار: ١٧٦/٨٠ ح٢٤ والوسائل : ٢٣٩/١ ح٤ عن المحاسن وثواب الاعمال : ٢٧٢ مثله .

(٣) عنه المستدرك : ١٤٩/١ ح١٤ .

(٤) أخرجه في البحار : ٤٩/٩٧ صدر ح٣٧ والمستدرك : ٤٥٧/١ ح٢ وص ٥٩٥ ح٣ عن نوادر الراوندى مفصلا ، ولم يوجد عنه .

(٥) عنه البحار : ٢٤٥/٦ ح٧٣ .

(٦) ما بين المعقوفين من نسخة ــ ب ــ .

(٧) أخرجه في البحار : ١٦٩/٦ ح٤١ عن شرح الاعتقادات للمفيد وفي ج٢٤٦/٧٨ ح٦٦ عن تحف العقول : ٣٦٣ عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير .

٨١٨ ـ وعنهم عليهم السلام : الخير كله بعد الموت والشر كله بعد الموت، ان الملكين اذا أتيا العبد الصالح ليعذباه قعدا من عند رأسه فتقول صلاته: لا يؤتى من قبلي فرب ليلة قد بات فيها ساهراً حذاراً (لهذا)[١] المضجع ، فيؤتى من قبل رجليه ، فيقول مشيه الى المساجد والى عيادة اخوانه: ولا يؤتى من قبلي، ومن يمينه الصدقة وله الصوم، ثم يفسح[٢] الله ويفتح له باب منه الى الجنة [٣] .

٨١٩ ـ وروي: أنه أوحى الله عزوجل الى موسى عليه السلام : اذا أردت النجاة من الذنوب فانظر فوقك واذكر عظمتي والى الارض تحتك واذكر اللحد فانه سجني، وعن يمينك فاذكر الجنة فانها ثوابي، وعن يسارك فاذكر النار فانها عقابي، وانظر امامك واذكر الصراط فانه مرصدي، ومن ورائك فاذكر ملك الموت فانه رسولي اليك [٤].

٨٢٠ ـ وروي: ان المحتضر يحضره صف من الملائكة عن يمينه ، عليهم لباس [٥] خضر، وصف عن يساره عليهم لباس[٦] سود، ينتظر كل واحد من الفريقين في قبض روحه والمريض ينظر الى هؤلاء مرة والى هؤلاء(مرة اخرى ، ويكاد يموت من الفزع ويتضرع الى الله تعالى في نفسه ويقول «يامجيب دعوة المضطرين»)[٧] فيبعث الله الى ذلك المؤمن ملكاً من بطنان السماء يبشره ، [ويأمر ملك الموت أن يتراءى له في أحسن صورة .

(١) في نسخة ـ ب ـ : لها .

(٢) في نسخة ـ أ ـ : فيفسح .

(٣) أخرج قطعة صدره في البحار : ٦/١٦٩ صدر ح٤٢ . عن شرح الاعتقادات للمفيد وفي الاصل : صلوته لاتؤتى، ولاتؤتى من قبله .

(٤) . . . . . .

(٥ و٦) في البحار : ثياب .

(٧) ما بين القوسين ليس في البحار .

فاذا أخذ في قبض روحه وارتقى الى ركبتيه شفـّع الى جبرئيل وقد أمـره الله أن ينزل الى عبده أن يرخص له في توديع أهله وولده ، فيقول له: أنت مخير بين أن أمسح عليك جناحي ، أو تنظر الى ميكائيل . فيقول : أين ميكائيل ؟ فاذا به وقد نزل في جوق من الملائكة فينظر اليه ويسلم عليه .

فاذا بلغت الروح الى بطنه وسرّته شفـّع الى ميكائيل أن يمهله فيقول لـه : أنت مخير بين أن أمسح عليك جناحي ، أو تنظر الى الجنة ، فيختار النظر الى الجنة فيتضاحك ، ويأمر الله ملك الموت أن يرفق به .

فاذا فارقته روحه تبعاه الملكان اللذان كانا موكلين به يبكيان ويترحمان عليه ويقولان : رحم الله هذا العبد كم أسمعنا الخير ، وكم أشهدنا على الصالحات . وقالا : ياربنا انا كنا موكلين به وقد نقلته الى جوارك ، فما تأمرنا ؟

فيقول تعالى : تلزمان قبره وتترحمان عليه وتستغفران له الى يوم القيامة ، فاذا كان يوم القيامة أتياه بمركب فأركباه وأمشيا بين يديه الى الجنة واخدماه في الجنة][1].

الى هنا انتهت النسختان الحاضرتان ، التي اعتمدنا عليهما، وانما استخرجنا سائر الروايات التي ذكرها العلامة الكبير والمحدث الخبير مولانا محمد باقر المجلسي في البحار والمحدث المتتبع العلامة النوري في مستدرك وسائل الشيعة استدراكاً وتتميماً حتى يرزقنا الله تعالى نسخة كاملة .

---

(١) عنه البحار : ١٧٢/٦ ح٥٢ ، وما بين المعقوفين من البحار .

« مستدركات الدعوات »

من نسخة(١) كتابى البحار ومستدرك وسائل الشيعة :

١ ـ عن الصادق عليه السلام أنه قال: الختان سنة (في الرجال)، مكرمة للنساء[٢].

٢ ـ عن سمرة بن جندب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله مما يكثر أن يقول لاصحابه هل رأى منكم رؤيا وأنه قال لنا ذات غداة :انه أتاني الليلة آتيان فقالا لي : انطلق ، فانطلقت معهم فأخرجاني الى الارض المقدسة فأتينا الى رجل مضطجع ـ الى أن قال :

فانطلقنا فأتينا الى نهر أحمر مثل الدم ، واذا في النهر رجل سابح يسبح ثم

---

(١) غير خفى ان النسختين من كتاب الدعوات الموجودتين عندنا ناقصتان من الاول والاخر .

وانما استدركنا ما رواها فى كتابى البحار والمستدرك عن « الدعوات » حتى يرزقنا الله تعالى من بعد ذلك نسخة كاملة فيصير كتابنا هذا كاملا بعونه تعالى والله من وراء القصد وهو المستعان ،

« وله الحمد أولا وآخراً »

(٢) المستدرك : ٤٣١/٢ ب١٦ ح١، وأخرجه فى البحار: ١٢٣/١٠٤ ح٧٣ عن مكارم الاخلاق:٢٣٨ وفى ص١٢٦ ح٩٠ عن الهداية للصدوق: ٧٠ وفى الوسائل: ١٦٨/١٥ ح١ عن الكافى : ٣٧/٦ ح٤ ورواه فى التهذيب : ٤٤٥/٧ ح٤٧ عن الكافى .

يرجع اليه كما رجع ، واذا على شاطيء النهر رجل عنده حجارة كثيرة ، واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ، ثم يأتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيغفرفاه فيلقمه حجراً فينطلق ويسبح ثم يرجع اليه، كلما رجع اليه فغر له فاه فألقمه حجراً فقلت لهما : ما هذان ؟ قالا لي : انطلق ـ الى أن قال صلى الله عليه وآله ـ قالا : وأما الرجل الذي أتيت عليه فيسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا. الخبر[١].

٣ ـ وروي : اجتنب الدواء[٢] ما لزمتك الصحة ، فاذا أحسست بحركة الداء فاحزمه بما يردعه قبل استعجاله[٣].

٤ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الحذر لاينجي من القدر ، ولكن ينجي من القدر الدعاء ، فتقدموا في الدعاء قبل أن ينزل بكم البلاء، ان الله يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ينزل[٤].

٥ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : الدعاء مفتاح الرحمة ومصباح الظلمة[٥].

٦ ـ وروي أنه من كان مغلوباً على عقله قريء عليه «يس» أو كتبه وسقاه ، وان كتبه بماء الزعفران على اناء من زجاج، فهو خير فانه يبرأ[٦].

٧ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : ان التعزية تورث الجنة[٧].

---

(١) المستدرك : ٤٧٨/٢ ب١ ح٤ وقطعة منه فى ص٥٦٦ .

(٢) فى المستدرك : الداء .

(٣) المستدرك : ٨٢/١ ب٤ ح٢ .

(٤) البحار : ٣٠٠/٩٣ صدر ح٣٧ ، و المستدرك : ٣٦٢/١ ب ٦ ح ٥ وفيه « وماينزل » بدل : مالم ينزل .

(٥) البحار : ٣٠٠/٩٣ والمستدرك : ٣٦١/١ ح١٨ .

(٦) المستدرك : ٣٠٢/١ ذ ح٩ ، وأخرجه فى البحار : ٢٩٠/٩٢ ذ ح٣عن مكارم الاخلاق : ٣٩١ .

(٧) البحار : ٨٨/٨٢ صدر ح٤٠ .

٨ ـ وقال جاء رجل من موالي أبي عبدالله عليه السلام اليه فنظر اليه فقال عليه السلام : مالي أراك حزيناً ؟ فقال : كان لي ابن قرة عين فمات .

فتمثل عليه السلام :

عطيته اذا أعطى سرور — وان أخذ الذي أعطى أثابا
فأي النعمتين أعم شكراً؟ — وأجزل في عواقبها ايابا
أنعمته التي أبدت سروراً؟ — أم[1] الاخرى التي ادخرت ثوابا

وقال عليه السلام : اذا أصابك من هذا شيء ، فأفض من دموعك ، فانها تسكن[2] .

٩ ـ وعن الصادق عليه السلام قال : ولد واحد يقدمه الرجل أفضل من سبعين ولداً يبقون بعده شاكين في السلاح مع القائم عليه السلام[3] .

١٠ ـ وروي عن الحسن البصري أنه قال : بئس الشيء الولد ان عاش كدني ، وان مات هدني . فبلغ ذلك زين العابدين عليه السلام فقال : كذب، والله نعم الشيء الولد ، ان عاش فدعاء حاضر ، وان مات فشفيع سابق[4] .

١١ ـ وعن أم سلمة : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اصيب بمصيبة فقال كما أمره الله «انا لله وانا اليه راجعون ، اللهم آجرني من مصيبتي ، واعقبني خيراً منه» فعل الله ذلك به .

قالت : فلما توفي أبوسلمة قلته ثم قلت : ومن مثل أبي سلمة ؟! فأعقبني الله برسوله صلى الله عليه وآله فتزوجني[5] .

---

(١) في المستدرك : أو .

(٢) البحار : ٨٨/٨٢ ذ ح ٤٠ ، والمستدرك : ١٢٨/١ ب ٤٢ ح ٤ .

(٣) البحار : ١٢٣/٨٢ ح ١٦ ، والمستدرك : ١٣٤/١ ح ٥ وكلمة سبعين ليس في المستدرك .

(٤) البحار : ١٣٢/٨٢ والمستدرك : ٦١٤/٢ ح ٧ .

(٥) البحار : ١٣٢/٨٢ والمستدرك : ١٣٦/١ ب ٦١ ح ٤ .

١٢ ـ وقال الباقر عليه السلام : ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدنيا فيسترجع عند مصيبة الا غفر الله له ما مضى من ذنوبه[١].

١٣ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: مامن مسلم يصاب بمصيبة وان قدم عهدها فأحدث لها استرجاعاً الا أحدث الله له منزلة ، وأعطاه مثل ما أعطاه يوم اصيب بها ، ومامن نعمة وان تقادم عهدها تذكرها العبد، فقال[٢]: الحمد لله ، الا جدد الله له ثوابه كيوم وجدها .

وقال : انّ اهل المصيبة (لتنزل) بهم المصيبة فيجزعون فيمرّ بهم مارّ من الناس فيسترجع فيكون أعظم أجراً من أهلها[٣].

١٤ ـ وكان أبو عبدالله عليه السلام يقول عند المصيبة : الحمد لله الذي لم يجعل مصيبتي في ديني، والحمدلله الذي لو شاء أن تكون مصيبتي أعظم مما كانت لكانت[٤].

١٥ ـ وكان للصادق عليه السلام ابن فبينا هو يمشي بين يديه اذ غصّ فمات فبكى وقال : لئن اخذت لقد بقيت ، ولئن ابتليت لقد عافيت ، ثم حمل الى النساء فلما رأينه صرخن فأقسم عليهن أن لا يصرخن، فلما أخرجه للدفن قال : سبحان من يقتل أولادنا ولانزداد له الاحباً ، فلما دفنه قال : يا بني وسع الله في ضريحك وجمع بينك وبين نبيك .

١٦ ـ وقال عليه السلام : انا قوم نسأل الله ما نحب فيمن نحب، فيعطينا ، فاذا أحب مانكره فيمن نحب، رضينا[٥].

---

(١) البحار : ١٣٢/٨٢ .

(٢) فى المستدرك: فذكرها العبد وقال .

(٣) البحار : ١٣٢/٨٢ والمستدرك : ١٣٧/١ ب٦٢ ح١ .

(٤) البحار : ١٣٣/٨٢ .

(٥) البحار : ١٣٣/٨٢ والبحار: ١٨/٤٧ ح٨ وصدره فى المستدرك : ١٤٩/١ صدر ح١٣ وذيله فى ص١٤٥ ب٧٣ ح١ .

١٧ ـ وقال عليه السلام : نحن صبّر ، وشيعتنا والله أصبر منا ، لانا صبرنا على ما علمنا، وصبروا على ما لم يعلموا(١).

١٨ ـ قال الصادق عليه السلام: يصبح المؤمن حزيناً ، ويمسي حزيناً ، ولايصلحه الا ذاك ، وساعات الغموم كفارات الذنوب(٢).

١٩ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من قصر عمره كانت مصيبته في نفسه ، ومن طال عمره تواترات مصائبه ، ورأي في نفسه وأحبائه مايسوؤه(٣).

٢٠ ـ وقال أبوعبدالله عليه السلام: المؤمن صبور في الشدائد ، وقور في الزلازل قنوع بما اوتي ، لايعظم عليه المصائب ، ولايحيف على مبغض ، ولا يأثم في محب، الناس منه في راحة، والنفس منه في شدة(٤).

٢١ ـ وقال زين العابدين عليه السلام : ماأصيب أمير المؤمنين عليه السلام بمصيبة الا صلى في ذلك اليوم ألف ركعة ، وتصدق على ستين مسكيناً ، وصام ثلاثة أيام وقال لاولاده: اذا اصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ماأفعل، فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا يفعل فاتبعوا أثر نبيكم، ولاتخالفوه فيخالف الله بكم، ان الله تعالى يقول « ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور»(٥).

ثم قال زين العابدين عليه السلام : فمازلت أعمل بعمل أمير المؤمنين عليه السلام (٦).

---

(١) البحار : ١٣٣/٨٢ والمستدرك : ١٤٩/١ ذ ح١٣ .

(٢) البحار : ١٣٣/٨٢ صدر ح١٧ .

(٣) البحار : ١٣٣/٨٢ .

(٤) البحار : ١٣٣/٨٢ وصدره فى المستدرك : ١٤٩/١ ذ ح١٣ .

(٥) الشورى/٤٣ .

(٦) البحار : ١٣٣/٨٢ والمستدرك : ١٤٩/١ ح١٥ وصدره فى البحار : ٤١/ ١٣٢ ذ ح٤٥ والمستدرك : ٥٩٩/١ ب٢٦ ح٣ .

٢٢ ـ وقال عليه السلام : الرضا بالمكروه أرفع درجات المتقين [١].

٢٣ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام : المصائب بالسوية مقسومة بين البرية[٢].

٢٤ ـ وقال عليه السلام : من لم ينجه[٣] الصبر أهلكه الجزع [٤].

٢٥ ـ [و] عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : من اغتسل ليلة القدر وأحياها الى طلوع الفجر خرج من ذنوبه [٥].

٢٦ ـ [و] عنهم عليهم السلام : دعاء يدعى به في عقيب كل صلاة تصليها، فان كان بك داء من سقم ووجع ، فاذا قضيت صلاتك فامسح بيدك على موضع سجودك من الارض ، وادع بهذا الدعاء وأمرر يدك على موضع وجعك سبع مرات تقول:

« يامن كبس الارض على الماء ، وسد الهواء بالسماء، واختار لنفسه أحسن الاسماء ، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا، وارزقني كذا وكذا وعافني من كذا وكذا»[٦].

٢٧ ـ وكان زين العابدين عليه السلام يقول: اذا أصبح عشر مرات :

أقدّم بين يدي نسياني وعجلتي « بسم الله وماشاء الله » على ماأستقبل في

(١) البحار : ١٣٤/٨٢ .

(٢) البحار : ١٣٤/٨٢ والمستدرك : ١٤٩/١ ضمن ح١٥ .

(٣) في المستدرك : يجد .

(٤) البحار : ١٣٤/٨٢ والمستدرك . ١٤٣/١ ب٦٨ ذح٣ وأخرجه في الوسائل: ٢٠٩/١١ ح٧ عن نهج البلاغة :٥٠٢ ح١٨٩ .

(٥) البحار : ١٢٨/٨٣ ح٤٤ والمستدرك : ١٥٥/١ ب٢٢ ح٦ وأخرجه في الوسائل : ٢٦٢/٧ ح١١ عن فضائل الاشهر الثلاث :١٣٧ ح١٤٦ .

(٦) البحار : ٢١٠/٨٦ ذ ح٢٥ عن الدعوات وفلاح السائل: ٨٨ ومصباح الشيخ: ١٧٢ وأخرجه في الوسائل : ١٠٧٧/٤ ب٥ ح٢ عن الكافي : ٣٤٤/٣ ح٢٣ والتهذيب: ١١٢/٢ ح٨٧ نحوه ورواه في بلد الامين : ١٨ ومصباح الكفعمي : ٢٨ .

يومي هذا ذكرته أو نسيته ، وكذلك اذا أمسى(١).

٢٨ ـ وروى الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوسع دعوة وأسرع اجابة دعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب (٢) .

٢٩ ـ وعنه عليه السلام : أسرع الدعاء نجاحاً للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل : آمين ، ولك مثلاه(٣).

٣٠ ـ وروى ابن أبي عمير، عن زيد النرسي قال: كنت مع معاوية بن وهب في الموقف وهو يدعو فتفقدت دعاءه فمارأيته يدعو لنفسه بحرف، ورأيته يدعو لرجل رجل من الافاق، ويسميهم ويسمي آباءهم حتى افاض الناس .

فقلت له : ياعم لقد رأيت منك عجباً .

قال: وماالذي أعجبك ممارأيت؟

قلت: ايثارك اخوانك على نفسك في هذا الموضع وتفقدك رجلا رجلا ، فقال لي: لايكون تعجبك من هذا ياابن أخي، فانّي سمعت مولاي ومولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة ، وكان والله سيد من مضى وسيّد من بقي بعد آبائه عليهم السلام والا صمّتا اذنا معاوية، وعميتا عيناه ولا نالته شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ان لم يكن سمعت منه، وهو يقول :

من دعا لاخيه في ظهر الغيب نادى ملك من السماء الدنيا ياعبدالله لك مائة ألف ضعف ممادعوت، وناداه ملك من السماء الثانية ياعبدالله ولك مائتا

(١) البحار : ٢٨٢/٨٦ ضمن ح٤٥ .

(٢) البحار : ٣٨٧/٩٣ وأخرجه في الوسائل : ١١٤٥/٤ ح٢ عن الكافي : ٢/ ٥٠٧ ح١١ .

(٣) البحار : ٣٨٧/٩٣ وأخرجه في الوسائل : ١١٤٦/٤ ح٣ عن الكافي : ٢/ ٥٠٧ ح٤ .

ألف ضعف ممادعوت، وناداه ملك من السماء الثالثة ياعبدالله ولك ثلاثمائة ألف ضعف ممادعوت، وناداه ملك من السماء الرابعة ياعبدالله ولك أربعمائة ألف ضعف ممادعوت، وناداه ملك من السماء الخامسة ياعبدالله ولك خمسمائة ألف ضعف ممادعوت، وناداه ملك من السماء السادسة ياعبدالله ولك ستمائة ألف ضعف ممادعوت، وناداه ملك من السماء السابعة ياعبدالله ولك سبعمائة ألف ضعف ممادعوت.

ثم يناديه الله تبارك وتعالى: أناالغني الذي لاأفتقر، ياعبدالله لك ألف ألف ضعف ممادعوت، فأيّ الخطرين أكبر ياابن أخي؟ مااخترته أنا لنفسي أو ما تأمرني به؟[١].

٣١ ـ وروى جابر، عن ابى جعفر عليه السلام في قوله تعالى «ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله»[٢] قال: هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك: ولك مثل ماسألت وقد اعطيت لحبك اياه[٣].

٣٢ ـ وحكي: أن بعض الصالحين كان فى المسجد يدعو لاخوانه بعدمافرغ من صلاته فلماخرج من المسجد وافي أباه قد مات، فلمافرغ من جهازه اخذ يقسم تركته على اخوانه الذين كان يدعو لهم، فقيل له: فيذلك في المسجد؟! فقال: كنت أدعو لهم في الجنة وأبخل عليهم بالفاني[٤].

---

(١) البحار: ٣٨٧/٩٣ وأخرج نحوه فى ص٣٨٨ ح٢١ عن كتاب زيد النرسى: ٤٤، وفى الوسائل: ١١٤٩/٤ ح٥ عن عدة الداعى: ١٧١.

(٢) الشورى/٢٦.

(٣) البحار: ٣٨٨/٩٣ والمستدرك: ٣٧٤/١ ب٣٩ ح٣ وأخرجه فى الوسائل: ١١٤٩/٤ ح٣ والبرهان: ١٢٦/٤ ح١ والبحار: ٤٩/٦٧ عن الكافى: ٥٠٧/٢ ح٣ ورواه فى عدة الداعى: ١٧٢.

(٤) البحار: ٣٨٨/٩٣ ذ ح١٩.

٣٣ ـ [و] قال الصادق عليه السلام: يعيش الناس باحسانهم أكثر ممّا يعيشون بأعمارهم، ويموتون بذنوبهم أكثر مما يموتون بآجالهم[١].

٣٤ ـ [و] قال الصادق عليه السلام: اتقوا الذنوب وحذروها اخوانكم، فوالله ما العقوبة الى أحد اسرع منها اليكم، لانكم لاتؤاخذون بها يوم القيامة[٢].

٣٥ ـ وقال زين العابدين عليه السلام: مامن مؤمن تصيبه رفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته ببدنه أوماله حتى يتوفر حظه في دولة الحق[٣].

٣٦ ـ باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النجوم أمنة من السماء لاهل السماء، فاذا تناثرت دنى من أهل السماء ما يوعدون، والجبال أمنة لاهل الارض، فاذا سيّرت دنى من أهل الارض ما يوعدون[٤].

٣٧ ـ [و] عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: كنت عند سيدنا الصادق عليه السلام اذ دخل عليه أشجع السلمي[٥] يمدحه، فوجده عليلا فجلس وأمسك، فقال له سيدنا الصادق عليه السلام: عد عن العلة، واذكر ماجئت له، فقال له:

ألبسك الله منه عافية ... في نومك المعترى وفي أرقك
يخرج من جسمك السقام كما ... أخرج ذل السؤال من عنقك

فقال: ياغلام أيش[٦] معك؟ قال: اربعمائة درهم. قال: أعطها للاشجع. قال: فأخذها وشكر وولي. فقال: ردوه. فقال: ياسيدي سألت فأعطيت، وأغنيت فلم

(١) البحار: ١٤٠/٥ ح٧.
(٢) البحار: ٥٧/٦ ح٨.
(٣) البحار: ٥٧/٦ ح٩.
(٤) البحار: ١٠٠/٧ ح٣.
(٥) له ترجمة في ذيل البحار، فان شئت فراجع.
(٦) الظاهر أنه مخفف: أي شيء.

رددتني؟ قال: حدثني ابي، عن آبائه، عن النبي ﷺ أنه قال: خير العطاء ماأبقى نعمة باقية، وان الذي أعطيتك لايبقي لك نعمة باقية، وهذا خاتمي، فان أعطيت به عشرة آلاف درهم، والا فعد الي ّ وقت كذا وكذا، أوفك اياها. قال: ياسيدي قد اغنيتني، وأنا كثير الاسفار، وأحصل في المواضع المفزعة، فعلّمني ماآمن به علي نفسي ؟

قال: فاذا خفت أمراً فاترك يمينك على ام ّ رأسك، واقرأ برفيع صوتك: «أفغير دين الله تبغون وله أسلم من في السموات طوعاً وكرهاً واليه ترجعون»[1].

قال اشجع : فحصلت في واد تعبث فيه الجن، فسمعت قائلا يقول : خذوه فقرأتها فقال قائل : كيف نأخذه ، وقد احتجز بآية طيبة ؟ ![2].

٣٨ ـ [و] قال النبي ﷺ: من اتقى الله عاش قوياً وسار في بلاد عدو ّه آمناً[3].

٣٩ ـ [و] قال أمير المؤمنين عليه السلام : صبرك على محارم الله أيسر من صبرك على عذاب القبر، من صبر على الله وصل اليه[4].

٤٠ ـ [و] قال الصادق عليه السلام : لاتتكلم بما لايعنيك، ودع كثيراً من الكلام فيمايعنيك[5].

---

(١) آل عمران/٨٣ .

(٢) البحار: ٣١٠/٤٧ ح١ عن الدعوات وأمالي الطوسى: ٢٨٧/١ ح٨٤ وأخرجه فى المستدرك : ٢٣٢/٢ ب٨٤ ح٤ والبرهان : ٢٩٦/١ ح٨ عن أمالى الطوسى وذيله فى البحار: ٧٥/٦٣ ح٢٨ وج٩٥/١٤٨ ح١ عن أمالى الطوسى ورواه فى تنبيه الخواطر: ١٧١/٢ .

(٣) البحار : ٢٨٣/٧٠ ح٥ .

(٤) البحار : ٩٥/٧١ ح٦٠ .

(٥) البحار : ٢٩٠/٧١ ح٦١ .

٤١ - [و] قال أمير المؤمنين عليه السلام : أشرف خصال الكرم غفلتك عمّا تعلم[١].

٤٢ - [و] قال أمير المؤمنين عليه السلام: أحسنوا في عقب غيركم تحسنوا في عقبكم[٢].

٤٣ - [و] عن النبي صلى الله عليه وآله [أنه] قال: ترك الغيبة أحب الى الله عزوجل من عشرة آلاف ركعة تطوعاً.[٣]

٤٤ - [و] قال النبي صلى الله عليه وآله : ألا اخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى يارسول الله. قال : هم الضعفاء المظلومون[٤].

٤٥ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من ظلمك فقد نفعك وأضر بنفسه[٥].

٤٦ - [و] عن النبي صلى الله عليه وآله قال : اذا دخلت على سلطان جائر فاقرأ حين تنظر اليه «قل هو الله أحد» ثلاث مرات ، واعقد بيدك اليسرى، ولاتفارقها حتى تخرج[٦] .

٤٧ - [و] قال الصادق عليه السلام : سافروا يوم الثلاثاء واطلبوا الحوائج فيه ،

---

(١) البحار: ٤٢٧/٧١ ح٧٥ وج٤٩/٧٥ ح١١ والمستدرك : ٧١/٢ ب٤٦ ح١ وفي المستدرك « وعن أمير المؤمنين أنه قال : أشرف خصال الكريم »وقت .

(٢) البحار : ١٣/٧٥ ذ ح٤٥ عن الدعوات ونهج البلاغة : ٥٢١ ح٢٦٤ وفيه «تحفظوا» بدل تحسنوا.

(٣) البحار : ٢٦١/٧٥ صدر ح٦٦ والمستدرك : ١٠٥/٢ ب١٣٢ ح١٦ ومابين المعقوفين من المستدرك .

(٤) البحار: ٣٢٠/٧٥ صدر ح٤٨ .

(٥) البحار : ٣٢٠/٧٥ ذ ح٤٨ .

(٦) البحار : ٣٣٤/٧٥ ح١ .

فانه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام[١] .

٤٨ ـ وقال : كان النبي صلى الله عليه وآله : يغزي بأصحابه في يوم الخميس ، فاذا اضطررت في غيرها فاستخر الله واسأله العافية وتصدق بشيء واخرج على اسم الله[٢].

٤٩ ـ [و] عن الصادق عليه السلام : ضمنت لمن خرج من بيته معتماً أن يرجع اليهم [سالماً][٣] .

٥٠ ـ وعن النبي صلى الله عليه وآله ، عن جبرئيل عليه السلام من أراد سفراً فأخذ بعضادتي باب منزله فقرأ احدى عشر مرة « قل هو الله أحد » كان الله له حارساً حتى يرجع[٤] .

٥١ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله: اذا ركب الرجل الدابة فسمى الله ردفه ملك يحفظه حتى ينزله، فان ركب ولم يسم ردفه شيطان[٥] .

٥٢ ـ وقال الصادق عليه السلام : اذا أردت سفراً فلا تضع رجلك في الركاب حتى تقدم بين يديك صدقة قل أم كثر ،

قال المعلى بن: خنيس قلت: يابن رسول الله كم القليل وكم الكثير ؟

قال : مابين الرغيف فصاعداً، وكلما أكثرت صدقتك كان أقضى لحاجتك[٦].

---

(١) البحار : ٢٢٧/٧٦ ح١٩ وأخرجه في ص٢٢٧ ح٢٠ عن جمال الاسبوع : ١٧٦ نحوه ورواه المفيد في مزاره : ٢٥ ح٢ .

(٢) البحار : ٢٢٧/٧٦ ذح١٩ .

(٣) البحار : ٢٤١/٧٦ صدر ح٢٢ .

(٤) البحار : ٢٤٢/٧٦ .

(٥) البحار : ٢٤٢/٧٦ .

(٦) البحار: ٢٤٢/٧٦ .

٥٣ ـ وقالوا عليهم السلام :اذا أردت سفراً فتوضأ وضوء الصلاة، واجمع أهلك، وصل ركعتين، فاذا سلمت فقل «اللهم اني أستودعك الساعة نفسي وأهلي،اللهم أنت الصاحب وأنت الخليفة» .

واذا وضعت رجلك على بابك فقل « بسم الله آمنت بالله، توكلت على الله ماشاء الله لاقوة الا بالله »(١) .

٥٤ ـ قال النبي صلى الله عليه وآله في سفر: من كان يسيء الجوار فلايصاحبنا(٢).

٥٥ ـ وقال صلى الله عليه وآله : احتمل الأذى عمن هو أكبر منك وأصغر منك وخير منك وشرّ منك ، فانك ان كنت كذلك تلقى الله جل جلاله يباهي بك الملائكة(٣).

٥٦ ـ [و] قال أمير المؤمنين عليه السلام : عليكم بالبكر وان بارت ، والجادة وان دارت ، والمدينة وان جارت(٤).

٥٧ ـ وقالوا عليهم السلام : اذا أردت السير فليكن مسيرك في طرفي النهار، وأنزل وسطه ، وسر في آخر الليل، ولاتسر في أوله(٥).

٥٨ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : اتق الخروج بعد نومة، فان لله دواباً يبثها، يفعلون مايؤمرون(٦).

٥٩ ـ وقالوا عليهم السلام : تقول في مسيرك : « اللهم خل سبيلنا، وأحسن تسييرنا وأحسن عافيتنا » وأكثر من التكبير والتحميد والتسبيح والاستغفار ، فان السفر

---

(١) البحار: ٢٤٢/٧٦ .

(٢) البحار : ٢٧٥/٧٦ .

(٣) البحار : ٢٧٥/٧٦ .

(٤) البحار : ٢٧٧/٧٦ صدر ح٨ وج٢٣٨/١٠٣ ح٤١ .

(٥) البحار : ٢٧٧/٧٦ .

(٦) البحار : ٢٧٧/٧٦ .

قطعة من العذاب[١].

٦٠ ـ قال المعلى بن خنيس : قلت لابي عبدالله عليه السلام : لوكان هذا الامر اليكم لعشنا معكم . فقال : والله لوكان هذا الامر الينا لماكان الا أكل الجشب ولبس الخشن[٢].

٦١ ـ وقال عليه السلام للمفضل بن عمر : لوكان هذا الامر الينا لماكان الا عيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرة أمير المؤمنين عليه السلام[٣].

٦٢ ـ عن أبي هاشم قال : ركبت دابة فقلت : « سبحان الذي سخرلنا هذا وماكنا له مقرنين »[٤] قال : فسمع مني أحد السبطين عليهما السلام وقال : لابهذا امرت أمرت أن تذكر نعمة ربك اذا استويت عليه ، يقول الله عزوجل « اذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه »[٥].

فقلت : كيف أقول ؟ قال : قل « الحمد لله الذي هدانا للاسلام ، والحمد لله الذي منّ علينا بمحمد وآله ، والحمد لله الذي جعلنا خير امة اخرجت للناس » فاذا أنت قد ذكرت نعماً عظيمة ثم تقول : « سبحان الذي سخر لنا » الاية[٦].

٦٣ ـ وقال ابن‌عباس[٧] : جاء عون بن مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ان ابني قد أسره العدو وقد اشتد غمي وعيل صبري ، فما تأمرني ؟

---

(١) البحار : ٢٧٧/٧٦ .

(٢) البحار: ٣٤٠/٥٢ صدر ح٨٨ .

(٣) البحار : ٣٤٠/٥٢ ذ ح٨٨ .

(٤) الزخرف/١٣ .

(٥) الزخرف/١٣ الاية هكذا «ثم تذكروا» الخ .

(٦) البحار : ٢٩٢/٧٦ ح١٧ .

(٧) في المستدرك : عن ابن عباس قال :

قال: آمرك أن تكثرمن قول «لاحول ولا قوة الا بالله» في كل حال، فانصرف وهو يقول «لاحول ولا قوة الا بالله على كل حال»، فبينا هو كذلك اذ أتاه ابنه معه مائة من الابل ، غفل عنها المشركون فساقها

فأتى الاشجعي رسول الله ﷺ فذكر له ذلك، فنزلت هذه الاية « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب »[1] .

٦٤ـ دعوات الراوندي: عن ربيعة بن كعب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستكون بعدي فتنة فاذاكان ذلك ، فالتزموا علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنه في كلام أبي جعفر عليه السلام وقد سأله حمران عما أصيب به أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا.

وقال عليه السلام : ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم مانزل من أمر الله واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم لدفع، ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد ، وماكان الذي أصابهم ياحمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة من معصية خالفوا الله فيها ، ولكن لمنازل وكرامة أراد أن يبلغهم اياها، فلايذهبن بك المذاهب فيهم .

٦٥ـ ومنه : قال: لما نزل أمير المؤمنين عليه السلام النهروان سئل عن جميل بن بصيهري كاتب نوشيروان فقيل: انه بعدحي يرزق، فأمر باحضاره، فلما حضر وجد حواسه كلها سالمة الا البصر وذهنه صافياً وقريحته تامة

فسأله كيف ينبغي للانسان ياجميل أن يكون ؟

قال: يجب أن يكون قليل الصديق كثير العدو

---

(١) البحار: ٢٧٤/٩٣، والمستدرك : ٣٩٦/١ ح ٢٠ والاية في سورة التحريم: ٣.

قال : أبدعت ياجميل ؟ فقد أجمع الناس على أن كثرة الاصدقاء أولى.

فقال : ليس الامر على ماظنوا فان الاصدقاء اذا كلفوا السعي في حاجة الانسان لم ينهضوا بها كما يجب وينبغي، والمثل فيه «من كثرة الملاحين غرقت السفينة» .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : قد امتحنت هذا فوجدته صواباً، فما منفعة كثيرة الاعداء ؟

فقال : ان الاعداء اذا كثروا يكون الانسان أبداً متحرزاً متحفظاً أن ينطق بما يؤخذ عليه أو تبدر منه زلة يؤخذ عليها، فيكون أبداً على هذه الحاله سليماً من الخطايا والزلل فاستحسن ذلك أمير المؤمنين عليه السلام [1] .

---

(١) البحار : ٧٣٨/٨ طبع حجر وقد وضعنا حرف ـ بين المعقوفتين في اوائل الاحاديث من اول المستدركات الى هنا لسياق الكتاب .

جدول الخطأ والصواب

ص	س	الخطأ	الصواب	ص	س	الخطأ	الصواب
٢٣	٥	حمده	أحمده	١٨٢	١٩	و٠٨	وج٨
٢٣	٦	وأثنى	اثن	١٨٦	٢٢	٣٠٠	٣١٠
٢٩	١٠	أمنوّا	آمنوا	١٩٠	٧	اكتشف	اكشف
٣٤	٧	دعّاء	دعاء	١٩٣	٨	الحمي	الحمى
٣٥	٢٣	٢٨٦	٢٦٨	١٩٤	٨	سكن	وسكن
٣٧	٢	فيستجيب	فيستجاب	٢٠٢	١٠	يهزّ	يهزأ
٤٠	٥، ٦	أياك	إياك	٢٠٨	١٣	ميكائل	ميكائيل
٤١	١-٢	عليه السلام	ﷺ	٢١١	٨	العلل	العلل
٤٨	١٠	تعالي	تعالى	٢١٤	١٢	المجذور	المجدور
٥٤	٧	فتجسسوا	فتحسسوا	٢١٨	٤	بالهيكم	ألهيكم
٥٧	٤٢	خرّ بك	حزّ بك	٢١٨	٤	وفى	وقى
٦٦	٦	ففل	فتفل	٢٢٢	٢٢	الكافى : ٢	الكافى : ٣
٩٣	٦	ملأ	ملأً	٢٢٣	١٧	...	حلية الأولياء: ١/٢١٤
١٠٦	١	لانسلبناه	لاتسلبناه	٢٣٨	٩	لاتخلدون	لايخلدون
١٠٧	١	لانحلفوا	لاتحلفوا	٢٤٤	١٥	يحاسبه	يحاسب
١٠٩	٩	حيناً	حيّناً	٢٤٥	٢	يحاسبه	يحاسب
١١٠	١٧	٧٦٢	٢٦٢	٢٤٦	٢٤	نفس	نفسى
١١٤	٣	معافي	معافى	٢٥٢	١١	فلينحى	فلتتنحّ
١١٥	١٥	يضع	تضع	٢٥٤	٣	قال :	قال
١٢١	١٤	كنا	كنّ	٢٥٧	١٤	وان لا	وإلا
١٢٤	٤	مكت	مكثت	٢٦٣	٦	فأبي	فأبى
١٢٥	٨	الله	والله	٢٧٣	١	لايصلي	لايصلى
١٤٣	١٦	ح٣٠٦٥	زائد	٢٧٦	٧	لم يدخله	لم تدخله
١٤٦	١١	٣٥٢	٣٢٥	٢٧٨	١٢	يحصى	تحصى
١٦١	٩	أدقني	أذقني	٢٧٨	١٧	: ١ ح	: ١١٢ ح
١٧٦	٢٢	١٢	٢١	٢٨٠	٩	يقال	يقال لهما
١٨١	٩	اليك	اليه	٢٨٦	٧	ان هل	ان أهل
١٨٢	١	بلغقنى	بلغنى	٢٨٧	٦	رأي	رأى
١٨٢	٦	وأقسمه	اقسمه				

الحديث ٦٧٨ وجدناه في كتاب شرف النبي : ٣٧١

منشورات

مدرسة الامام المهدى (ع) للتحقيق
« قم المقدسة »

اسم الكتاب	اسم المؤلف	
مكيال المكارم	محمد تقى الموسوى الاصفهانى	ط ٢ و٣
آئين جمعه « أبواب الجنات »	محمد تقى الموسوى الاصفهانى	ط ١
الامامة والتبصره	والد الصدوق	ط ١
الزهد	حسين بن سعيد الاهوازى	ط ١
المؤمن	حسين بن سعيد الاهوازى	ط ١
التمحيص	محمد بن همام الاسكافى	ط ١
الصحيفة السجادية « الخامسة »	السيد محسن الجبل عاملى	ط ٢
الصحيفة المهدية	ابراهيم بن المحسن الكاشانى	ط ٢
الكافى « فى الفقه »	أبى الصلاح الحلبى	ط ١
عوالم العلوم ج٢ و٣ العقل والعلم	الشيخ عبدالله البحرانى الاصفهانى	ط ١
عوالم العلوم ج١١ فاطمة الزهراء (ع)	الشيخ عبدالله البحرانى الاصفهانى	ط ١
عوالم العلوم ج١٦ الامام الحسن (ع)	الشيخ عبدالله البحرانى الاصفهانى	ط ١
عوالم العلوم ج١٧ الامام الحسين ، الامام السجاد عليهما السلام		تحت الطبع
عبقات الانوار فى الامامة حديث : « الولاية » « الطير » « مدينة العلم » « النور » « التشبيه » السند والدلاله	السيد مير حامد حسين نيسابورى	ط ٢
پرتوى از عظمت حسين (ع)	لطف الله الصافى	ط ٤
الدعوات « سلوة الحزين »	قطب الدين الراوندى	ط ١
مستطرفات السرائر	محمد بن ادريس الحلى	تحت الطبع
مثير الاحزان	جعفر بن نما	ط ٢
التحصين فى صفات العارفين	أحمد بن محمد بن فهد الحلي	ط ٢
النوادر	أحمد بن محمد بن عيسى	تحت الطبع
تأويل الايات الظاهرة فى فضائل العترة الطاهرة	شرف الدين بن علي النجفي	تحت الطبع




Princeton University Library
32101 100042975